Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 26 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2432
الجمعة ٩ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٦/٧/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٣٢

ثمن العدد
PRICE LIST

تأجيل القمة العربية الطارئة

وجهود لعقد القمة العادية في نوفمبر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

تأجل انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء المقترح الى اجل غير مسمى. وذكرت مصادر مطلعة في الرباط ان القمة التي دعا اليها العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، قد تقرر تأجيلها على ضوء نتائج جولات المبعوثين المغاربة في العواصم العربية. وتقول هذه المصادر انه لم يتقرر تاريخ جديد لعقد القمة الطارئة في حين علم ان توضيحات رسمية مغربية ستعطى حول الظروف التي احاطت بتأجيل القمة غدا.

وتم الاتفاق على تأجيل القمة العربية الطارئة عقب لقاء في قصر الصخيرات على مشارف الرباط بين العاهل المغربي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، وحضره المبعوثون المغاربة الذين قاموا مؤخرا بجولات في العواصم العربية لتسليم رسائل من العاهل المغربي الى القادة العرب.

وعقب هذا اللقاء ادلى السيد الشاذلي القليبي بتصريحات في الرباط لم يشر فيها صراحة الى موضوع تأجيل القمة الا انه قال انه اتفق مع العاهل المغربي على ضرورة مواصلة المشاورات لاستكمال المعلومات اللازمة لتوفير اسباب النجاح لهذا اللقاء التاريخي المهم.

وفي غضون ذلك وصل الى الرباط السيد مروان القاسم مدير ديوانه العاهل الاردني الذي صرح لدى وصوله الى الرباط بانه يحمل رسالة من الملك حسين الى الملك الحسن الثاني تتضمن بعض الآراء الاردنية التي تهم الامة العربية. واشار الى ان الرسالة تتعلق بالتأييد التام لمناشدة الملك الحسن الثاني للقادة العرب الاجتماع على مستوى القمة وفي اقرب وقت لتبحث هذه القيادات الامور والشؤون التي عليها يعتمد مصير الامة العربية.

وقال انه منذ البداية وحين وجه الملك الحسن الثاني دعوته الى القمة العربية بادر الملك حسين بتأييد هذه الدعوة مؤكدا ضرورة انعقاد المؤتمر. وأعلن موافقة الاردن على حضور القمة.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه بعد قرار تأجيل مؤتمر القمة الطارىء ربما تنصب الجهود المقبلة على عقد مؤتمر القمة العادي. ويعتقد المراقبون في الرباط ان قرار تأجيل عقد القمة الطارئة اتخذ نتيجة تحفظ بعض الدول العربية على المشاركة في القمة وكذلك تحفظ دول اخرى على عقدها وهو الامر الذي كان محل مشاورات مكثفة خلال الاتصالات التي جرت في الاسبوع الاخير بين الرباط والعواصم العربية.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

لماذا التأجيل؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

كل الدلائل تشير الى ان القمة العربية الطارئة قد اصبحت في حكم المؤجلة لابسبب عدم الرغبة في انعقادها فالغالبية العربية مع عقد القمة الا ان ظروف انعقادها تتطلب توفير الحد الادنى من التضامن العربي وهذا يعني بالنسبة لانعقادها ان يجيء بالاجماع وهو ما لم يتحقق .. والذين يطالبون بعد قمة عربية بمن يحضر مستندين في ذلك الى سابقة في هذا المجال هي القمة العربية العاشرة التي عقدت في عمان ولم تحضرها سوريا وليبيا واليمن الجنوبي والجزائر ولبنان والمنظمة .. ومع ذلك استمرت في اعمالها واتخذت جملة من القرارات ما لبثت ان وافقت عليها تلك الدول التي لم تحضر .. ويرون ان بالامكان تكرار ذلك في القمة الطارئة الحالية ..

ولكن هذا يعتبر قياسا مع الفارق الشديد فقمة عمان كانت اول قمة عربية اقتصادية ربما كان من لم يحضرها هو الذي فاز فيها بنصيب الاسد من المعونات والمشاريع التكاملية في الميدان الاقتصادي العربي فيما بعد .

وقد استبعدت تلك القمة بحث الملف السياسي الخاص بتطورات قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية نظرا لغياب اطراف عربية مؤثرة لا يمكن تجاهل وجهة نظرها في قرارات تستهدف صميم توجهاتها السياسية سواء كانت خاطئة او صائبة وقد تقرر في تلك القمة تأجيل بحث القضايا السياسية واحالتها الى الدورة العادية التالية لمجلس جامعة الدول العربية ..

اما قمة الدار البيضاء المقترحة فهي تنعقد وليس على جدول اعمالها غير موضوع واحد فقط هو تطورات القضية الفلسطينية من جميع جوانبها وهذا الامر يصبح نقاشه غير ذي مضمون في غياب سوريا كطرف اصيل ومباشر في هذه القضية ـ حتى لو حضرت كافة الدول العربية .

وجوهر الخلاف المحتدم اليوم هو بين الرؤية السورية تجاه الحلول السلمية للقضية الفلسطينية وبين رؤية منظمة التحرير الفلسطينية والاردن لها .

ولذلك فالموقف السوري كان قاطعا في رفضه للقمة الطارئة مستندا في ذلك الى ان الدعوة قد برزت اصلا لبحث (حرب المخيمات) والتي ترى ان «اتفاقية دمشق» قد استطاعت معالجتها بصورة مرضية لجميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية نفسها والتي تبنت الاتفاقية اكثر من ستة بنود سبق وان طالبت بها واقرها الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب .. ولذلك فهي تعتقد انه اذا كانت هنالك جهود يجب ان تبذل فهي من اجل تامين انعقاد القمة العربية العادية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والتي املها جدول اعمال حافل .. والتي تاجلت عدة مرات لعدم توفر الحد الادنى من التضامن العربي .

المملكة العربية السعودية من جهتها اكدت على الدوام حرصها على تنقية الاجواء بين العواصم العربية المعنية .. ومع كل توجه عربي صادق لتحقيق التضامن العربي الذي يمثل ركيزة اساسية في اي جهد عربي مشترك .. وهي ترحب بعقد القمة العربية طالما اتفق العرب على عقدها .. وهي تضع كل امكاناتها من اجل تحقيق الاهداف المتوخاة لخدمة قضايا الامة المصيرية من وراء انعقادها ..

ومن هذا المنظور كانت جدة ـ حيث انتقل اليها العاهل السعودي الملك فهد منذ مطلع الاسبوع الماضي ليتولى قيادة الحجيج لهذا العام ويباشر الاشراف الفعلي على التسهيلات والجهود التي تبذلها الحكومة السعودية من اجل راحة ضيوف الرحمن ـ محورا فعالا لاستقبال العديد من القادة العرب والبعوث الرفيعة المستوى في اطار المشاورات المكثفة لتحقيق الاجماع العربي في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها القضية العربية .

ويمكن القول ان ارجاء القمة العربية الطارئة في هذه الظروف بالذات هو قرار مسؤول يتسم بالكثير من الحكمة التي تميز سياسة المغرب لانه يتيح المجال اكثر من ذي قبل امام جهود عربية تبذل في نطاق من التكتم والصمت من اجل تقريب وجهات النظر المتباعدة ومحاولة رسم تصور استراتيجي يتيح للفرقاء امكانية الاختلاف التكتيكي دون المساس بالهدف النهائي المشترك . وهو جهد يلقى ترحيبا سوريا واردنيا وفلسطينيا ستكون محصلته النهائية عقد القمة العربية الثالثة عشرة قبل نهاية هذا العام .. خصوصا وان الساحة العربية والدولية تتطلب هذا التريث في الوقت الحاضر لمعرفة نتائج اللقاء المقترح بين الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك والخارجية الامريكية .. ولقاء القمة الامريكية ـ السوفياتية .

الدولار يعود للتراجع وانخفاض أسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

عاد الدولار للتراجع أمس بعد يوم واحد من التقدم، مما يعكس تذبذب قيمة العملة الامريكية بسبب الغموض الذي يحوط حالة النمو ومستقبل أسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

وكانت المعاملات أمس بطيئة بشكل عام، وانعكس الركود أيضا في أسواق الذهب الذي تراجعت قيمته بحوالي دولارين ليصل سعر الأونصة إلى ٣١٧,٤٠ دولار.

وتمكن الجنيه الاسترليني أمس من الثبات أعلى من معدل ١,٤ دولار وبلغت قيمته ١,٤٠٢٧ دولار عند نفس المستوى الذي كان عليه أمس الأول تقريبا.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

ضبط مسدسات بالخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت المباحث السودانية المركزية في ضبط ١٧٨ مسدسا عيار ٦,٣٥ ملم و ١٨٣ خزنة معبأة في رسالة بريدية بتاريخ ١٩٨٥/٥/٤. وتعرفت السلطات على المتهم وهو رقيب في قوات الشعب المسلحة والقت القبض عليه.

وقد تم فتح بلاغ للمتهم تحت المواد ٣٢ و ١٧ من قانون الاسلحة والذخيرة بالاضافة الى المواد ٣٦١، ٤٠٨، ٤١٠ من قانون العقوبات.

توصيات مؤتمر المغتربين السوداني:

إلغاء الضريبة وتبني شعار «مليار دولار لاعمار الدار»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم مؤتمر المغتربين السوداني أول من امس (الاربعاء) اعماله التي بدأت في الفترة من ٢١ الى ٢٤ يوليو (تموز) الجاري، واصدر قراراته وتوصياته. وقد تبنى المؤتمر شعار «مليار دولار لاعمار الدار» الذي اقترحه الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء حيث كونت لجنة لتنفيذ ومتابعة هذه التوصية. كما اوصى المؤتمر تكثيف الجهود المبذولة لاغاثة منكوبي المجاعة والاستمرار في جمع التبرعات وتشجيع الانشطة كالمعارض والحفلات الخيرية التي تساعد في دعم صناديق الاغاثة.

وفي هذا الصدد، اوصى المؤتمر باصدار سندات قرض حسم لحد ادنى مئة دولار يجوز سحبها بعد عام واصدار طابع تذكاري بفئة ١٠٠ دولار ليتم طرحه على السودانيين العاملين في الخارج واصدار جواز سفر مدته خمسة اعوام برصيد قدره ٢٠٠ دولار للعاملين في الخارج.

وحول المسائل الاقتصادية، اوصى المؤتمر باعداد دراسات فنية واقتصادية لمشروعات تتعلق بالانتاج والتصنيع الزراعي ودعم لقطاع النقل والتصدير وطرحها للعاملين في الخارج بشكل شركات للمساهمة فيها.

واوصى المؤتمر بالغاء الضريبة واستبدالها بمساهمة وطنية تعمل بنظام الدخول المتفاوتة وحول الضريبة هذه اوصى المؤتمر بالتحقيق مع المسؤولين السابقين في مسألة جمع الضرائب والتصرف بها. كما اوصى المؤتمر باعطاء اصحاب المهن والحرف امتيازا لاستيراد معدات راسمالية بموجب قانون تشجيع الاستثمار. واقر المؤتمر رفع قيمة التحويل الشهري للعاملين في مصر في البروتوكول التجاري الى ١٠٠ جنيه او ٥٠ جنيها عبر المصارف وليس عبر مكاتب البريد كما هو الحال في الوقت الحاضر.

(التتمة على الصفحة ٢)

التعرف على قاتل الدبلوماسي الأردني بتركيا

انقرة ـ عمان ـ بون ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

اعلنت مصادر الشرطة التركية أمس انه تم التعرف على هوية وجنسية الشخص المشتبه في قيامه باغتيال السيد زياد الساطي السكرتير الأول في السفارة الاردنية بانقرة امس الأول.

وقالت هذه المصادر إن عدداً من العاملين في الفنادق المختلفة في انقرة تعرفوا على شخصية القاتل من خلال الرسم الذي وضعته الشرطة له استناداً للأوصاف التي حددها شهود العيان.

واشارت إلى أن عمليات البحث مستمرة، وان جميع نقاط الخروج من انقرة تخضع لمراقبة دقيقة، وان مراكز الحدود والمطارات وضعت في حالة تأهب.

من جهة ثانية، تم بعد ظهر أمس في المقابر الملكية بعمان دفن جثمان الدبلوماسي زياد الساطي، وشارك في التشييع الأمير رعد بن زيد كبير أمناء القصر الملكي مندوبا عن الملك حسين ورئيس الوزراء والوزراء وقائد الجيش وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين. راجع ص ٣

وقد شنت الصحافة الأردنية حملة شعواء ضد الارهاب وقالت «إن جريمة اغتيال الساطي وسابقاتها التي استهدفت الدبلوماسيين الأردنيين والمصالح الأردنية في الخارج هي نموذج للممارسات الدونية في قاموس العمل السياسي، وانها تدخل في عداد المحاولات المحمومة التي تهدف إلى الهيمنة بالارهاب والابقاء على القضية الفلسطينية تحت سطوة السماسرة».

اتفاق جديد لفروقات أسعار بترول أوبك

خفض الثقيل ٥٠ سنتا واجتماع طارئ في أكتوبر

جنيف ـ «الشرق الأوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

وافق وزراء النفط في منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) في ختام جلسات مؤتمرهم امس على خفض اسعار النفط الثقيل بنسبة ٥٠ سنتا والمتوسط ٢٠ سنتا. واقر هذا الاتفاق بالأغلبية فيما عارضته ٣ دول هي الجزائر وإيران وليبيا.

واعلن مسؤول سعودي كبير في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان سياسة حكومة المملكة العربية السعودية تقضي بعدم الضغط على الدول الاعضاء التي تخالف مقررات اوبك.

وقال إنه قد تكون هناك ظروف معينة ترغم الأعضاء على مخالفة مقررات المنظمة. واضاف ان السعودية تمر في الوقت نفسه بظروف معينة تجعلها لا تستطيع قبول الانهيار في معدلات دخلها.

وكان المصدر السعودي يرد على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول حقيقة ما يشاع من ان المملكة قد هددت الدول الاعضاء بزيادة معدل انتاجها اذا فشلت جهودها في دفع هذه الدول نحو الالتزام بمقررات اوبك الخاصة بالأسعار والحصص.

ورفض المصدر اعطاء المزيد من التفصيلات حول ما يعنيه بقوله ان السعودية لا تستطيع قبول الانهيار في معدل انتاجها.

وقال المصدر إن مسألة الالتزام بالأسعار الرسمية وحصص الانتاج كان الموضوع الرئيسي في جلسة المؤتمر الوزاري للمنظمة التي عقدت امس ونوقش خلالها التزام الدول الاعضاء بقرارات أوبك إذ أن كثيراً من الدول تتهرب ولو انها اعترفت أساسا بانها تمارس تصرفات تخالف قرارات اوبك.

احترام القرارات

وتشعر المملكة العربية السعودية ان هناك حاجة ماسة إلى أن تحترم الدول الاعضاء قرارات اوبك قبل فوات الأوان لأن هذه الدول ليست وحدها التي تعاني، إذ أن السعودية باتت تتضرر بشكل مؤثر من تصرفات الآخرين الذين يغلبون مصلحتهم على مصلحة السعودية ويعتبرون ان الحرية في التصرف ملكهم وحدهم بينما الحرية يملكها الجميع.

ومن ناحية أخرى، عارضت الجزائر وإيران وليبيا الاتفاق الجديد لفروقات الاسعار الذي تم التوصل اليه والذي خفض اسعار النفط الثقيل بنسبة ٥٠ سنتا والمتوسط بنسبة ٢٠ سنتا لتصبح الاسعار ٢٦,٥ دولار للثقيل و ٢٧,٢ دولار للمتوسط.

والحقيقة ان الاتفاق الجديد الذي تمت الموافقة عليه بالأغلبية لا يحمل جديداً إذ أعاد بالأسعار إلى ما كانت عليه قبل يناير (كانون الثاني) الماضي.

وطبقا للاتفاق الجديد فان الفجوة السعرية بين النفوط المختلفة ستصبح ٢,٩٠ دولار بزيادة ٥٠ سنتا عن المعدل السابق البالغ ٢,٤٠ دولار.

وكان رفض الجزائر وإيران وليبيا للاتفاق متوقعا إذ انها تعارض في الأصل اتفاق يناير (كانون الثاني) الماضي.

ووصفت مصادر سعودية الاتفاق بانه جيد على الأقل في الظروف الحالية، ولو اننا كنا نطالب باكثر من ذلك. وكانت السعودية قد طالبت بان يكون التخفيض بنسبة ٦٠ سنتا.

وقال وزراء البترول في الدول المعارضة للاتفاق انهم يعارضون الاتفاق لأنهم ضد تخفيض الأسعار.

اجتماع طارىء

وقد اتفق الوزراء على عقد اجتماع طارىء للمنظمة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل إلا أنه لم يتم تحديد تاريخ له، وقيل ان اللقاء قد يتم في ٣ اكتوبر، وفي الوقت نفسه تم الاتفاق على عقد الاجتماع الاعتيادي في ٧ ديسمبر (كانون الأول) المقبل بجنيف.

وقال البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر، إن الوزراء بعد أن استمعوا إلى تقرير من رئيس لجنة فروقات الاسعار الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي وافقوا بالأغلبية على المعدل الجديد بينما عارضته ليبيا وإيران والجزائر التي أعتبرت نفسها غير ملزمة به.

واضاف البيان ان المؤتمر ناقش برضى التقدم الذي أحرزه المجلس التنفيذي للرقابة الذي يرأسه الشيخ يماني وطلب من المجلس الاستمرار في مهمته.

(التتمة على الصفحة ٢)



د. العتيبة (الامارات) والشيخ علي خليفة (الكويت)

احمد زكي يماني يغادر مقر الاجتماع





سوبراتو يعلن النتائج

سري وليس للنشر!

● تنظيم سياسي في دولة عربية شهد خلافات حول اسلوب العمل انتهت بتغيير قيادته واختيار قيادة جديدة .

مرحلة جديدة لدبلوماسية السلام بالشرق الأوسط:

مورفي يلمح: انتهت عملية تشكيل الوفد المشترك

القاهرة ـ لندن ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اختلطت الاشارات الصادرة من واشنطن والقدس المحتلة ولندن فيما يتعلق بالمدى الذي وصلت اليه جهود تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك على النحو الذي تقبله الاطراف صاحبة الشأن. ففي واشنطن المح ريتشارد مورفي الى ان الادارة الامريكية ربما قد توصلت الى الشكل النهائي للوفد مؤكدا ان المجلس الوطني الفلسطيني ليس من وجهة نظر واشنطن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية

ومن ثم فلا «غضاضة» في التفاوض مع اعضائه. لكن الخارجية الاسرائيلية سارعت بالاعراب عن اختلافها مع مورفي في هذا الشأن. اما لندن المتهمة بانتظار الضوء الاخضر من واشنطن فرفضت الافصاح عن موقفها من هذا الوفد المشترك .. واجمالا يرى المراقبون في الولايات المتحدة ان دبلوماسية السلام في الشرق الاوسط قد دخلت مرحلة جديدة في الايام القليلة الماضية لانها انتقلت الى ما وصف بالثنائي المتنافر «عرفات وبيريز» !!

المعلوم ان اسرائيل وافقت على اثنين من الاسماء الفلسطينية المقترحة للانضمام الى الوفد الاردني ـ الفلسطيني المزمع تشكيله للدخول في عملية السلام . وذكر ان الولايات المتحدة وافقت على ثلاثة اسماء (هم الدكتور هنري كتن وحنا سنيورا وفايز ابو رحمة).

وفي شهادة ادلى بها مورفي، المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، امام لجنة من لجان مجلس النواب في الكونجرس جاء تأكيده بأن بعض «الاسماء في القائمة مقبولة».

وكان مورفي يتحدث عقب الاعلان عن قبول الحكومة الاسرائيلية لاسمين في هذه القائمة (سنيورا وابو رحمة) ولدى سؤاله من جانب النواب الامريكيين عما اذا كان

(التتمة على الصفحة ٢)

لماذا أذاعت إسرائيل الأسماء؟

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي:

سربت أجهزة الاعلام الاسرائيلية اسماء الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في الوفد المشترك مع الأردن في اجتماعات التفاوض مع الولايات المتحدة التي ستبدأ بلقاءات تمهيدية مع المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي. وقبل استعراض ظروف اختيار اعضاء الوفد، والموازين التي تم بموجبها اختيار الاشخاص، وكذلك استعراض ابعاد التفاوض مع الولايات المتحدة، لا بد من الاشارة اولا إلى أن إسرائيل اذاعت خلال الاسبوعين الماضيين، اسماء عدة مجموعات من الشخصيات الفلسطينية على أنهم اعضاء الجانب الفلسطيني في الوفد المشترك. وكانت جميع تلك الأسماء غير صحيحة، إلى أن اذاعت الاسماء الحقيقية مؤخرا في اجتماع رسمي للجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي، حيث أعلن شيمون بيريز رئيس وزراء العدو موافقة اسرائيل على اشتراك عضوين من اعضاء الوفد الفلسطيني وهما حنا سنيورة من القدس والمحامي أبو رحمة من غزة. ورفضها بقية اعضاء الوفد لأنهم من العاملين في منظمة التحرير واعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني.

واعلان شيمون بيريز عن الموقف الاسرائيلي يؤكد على عدة حقائق أبرزها، ان محاولات اسرائيل في اذاعة اسماء مختلفة كانت تهدف إلى خلق بلبلة واحداث انشقاق وانقسام في صفوف الفلسطينيين. وان هذه المحاولات قد باءت بالفشل. ثم ان مجرد اعلان الموافقة على بعض الاعضاء ورفضها البعض الآخر يؤكد على وقوع تراجع امريكي واسرائيلي كبير واعتراف بالأمر الواقع، على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وانه لا حل للقضية بدون المنظمة التي اعلنت الثوابت في الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والتي هي التي قدمت الاسماء التي جرى تداولها في الدوائر الأمريكية والاسرائيلية معا.

ولكن لماذا انفردت اسرائيل باذاعة اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني دون غيرها من الاطراف المعنية، وكيف وصلت إليها قائمة الاسماء وهي ليست معنية بالمفاوضات في مراحلها الأولى؟

الأوساط المطلعة القريبة من أطراف التفاوض أكدت بأنه جرى اتفاق رسمي بين الأردن والمنظمة والولايات المتحدة بناء على طلب من منظمة التحرير على عدم اذاعة اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني لأسباب اعتبرتها المنظمة مهمة. ولكن الولايات المتحدة بعثت بالقائمة للحكومة الاسرائيلية ليس بهدف اطلاعها على الأسماء ولا الحصول على رأيها وموافقتها، بل ان يجري السماح للعضوين من القدس وغزة بمغادرتهما الأراضي المحتلة للاشتراك بالمفاوضات دون فرض أية قيود عليهما أو منعهما من السفر. ولما تلقت اسرائيل الاسماء، وكانت قد نشرت عدة قوائم مختلفة في الأيام السابقة بهدف البلبلة واحداث الخلافات، سارعت إلى اعلان القائمة الحقيقية لمجرد حصولها عليها.

اما لماذا كانت المنظمة تحرص على عدم اذاعة الاسماء، فقد جاء ذلك بعد عدة اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي ناقشت الموضوع مطولا ثم قررت بعد دراسة طويلة اختيار اعضاء الوفد من شخصيات غير قيادية حتى تتجنب الاحراج لاختيارها الشخصيات القيادية الذين كانوا يتطلعون للمشاركة في الوفد، وكان عددهم اضعاف العدد المطلوب. إلا ان المنظمة حرصت على مشاركة شخصية قيادية رسمية من اعضاء المنظمة لاثبات جديتها في التفاوض وللتأكيد على ضرورة وجود المنظمة في أية مفاوضات تتعلق بالقضية الفلسطينية.

اما سبب حرص المنظمة على عدم اذاعة الاسماء أو موعد الاجتماعات فكان هدفه استمرار التسليط الاعلامي على دور المنظمة التي كانت أجهزة الاعلام الامريكية والاسرائيلية تشكك فيها وتتجاهلها وتفرض تعتيما عليها. وفعلا اثبت هذا التكتيك الواعي نجاحه والاسماء الوفد الفلسطيني كانت تحتل الصفحات الاولى من الصحف الأمريكية والأوروبية والاسرائيلية.

والمراقبون يؤكدون ان منظمة التحرير كسبت حتى الآن جولتها الأولى، إذ رافق قناعة الكثيرين من القياديين بأن المفاوضات قد لا تسفر عن اجراءات جوهرية، إلا أن المنظمة استطاعت اجبار كلا من الولايات المتحدة واسرائيل على التراجع عن مواقفهما دون أن تقدم المنظمة أية تنازلات من ثوابتها ومطالبها الوطنية. لأن كلا من الولايات المتحدة واسرائيل كانت تشترط لاجراء أي لقاء مع اعضاء المنظمة ان تقوم منظمة التحرير بالاعتراف المسبق باسرائيل دون أية شروط وكذلك الاعتراف بقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. ويمكن ملاحظة حجم التراجع الأمريكي لدى متابعة الصحف الأمريكية التي أخذت ترحب بالتفاوض مع الوفد الأردني ـ الفلسطيني بشدة. ثم الحملات التي أخذت تشنها هذه الصحف الامريكية على اسرائيل التي طالبت الولايات المتحدة قبل اسابيع بعدم الاجتماع بالوفد الفلسطيني. وكانت هذه الصحف تعتبر الموقف الاسرائيلي بانه تدخل مباشر في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة. والمراقبون أيضا يلاحظون صمتا مطلقا من اعضاء الكونجرس الأمريكي الذين كانوا ينتصرون دوما لاسرائيل في كل المناسبات. وقد جرى تفسير هذا الصمت بانه موافقة على الاعتراف بالأمر الواقع.

هاني الحسن يكشف لـ «الشرق الاوسط» :

عرفات ناشد الملك فهد التوسط بين المنظمة وسوريا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان :

كشف السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان اللقاء الذي استمر ١٢٠ دقيقة بين العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد تم خلاله تدارس الوضع من حرب المخيمات. وقد طلب السيد عرفات من الملك فهد «ان يبذل دورا خاصا من اجل الوصول الى تفاهم بين منظمة التحرير الفسطينية وسوريا».

وقال السيد هاني الحسن ان الوضع من حرب المخيمات كان محورا اساسيا في اللقاء «لاننا في منظمة التحرير الفلسطينية لا نعتقد ان هذه الحرب قد انتهت، وهناك استعدادات تجري الان من اجل اشعال حرب المخيمات سواء في بيروت اولفتح جبهات اخرى في صيدا وفي جنوب لبنان. وقد تدارسنا هذا الوضع طويلا مع الملك فهد».

وحول اهمية اللقاء بين العاهل السعودي ورئيس منظمة التحرير قال المستشار السياسي للسيد عرفات بيانه جرت العادة دائما عندما تتطور الاوضاع وتدخل في مراحل ذات معنى سياسي استراتيجي ان يتم التشاور مع المملكة العربية السعودية والاخوة في الجزائر. وزيارة «ابو عمار» تأتي في ظرف مهم، خاصة ما تتعرض له الامة العربية من هجمات وبسبب فقدان التضامن العربي» واضاف واذا اخذنا بعين الاعتبار ان لقاء الكبار على وشك ان يتم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم ـ يقول السيد الحسن ـ فان علينا كعرب ان نستعد للمساهمة في الوفاق الدولي القادم كي تكون شركاء فيه لا ضحايا له، ومن هذا المنطلق جرى لقاء استمر اكثر من ساعتين مع جلالة الملك فهد واستعرضنا فيه سائر القضايا سواء الوفاق الدولي القادم والوضع في لبنان والقضية الفلسطينية والوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك، وكان هناك اتفاق على ان للملك فهد دورا كبيرا يمكن ان يلعبه في مجال اعادة التضامن العربي وضرورة بذل جهود لانعقاد قمة عربية تحضرها جميع الدول العربية، ودعم الجهود التي يقوم بها في الوقت الحاضر الملك الحسن الثاني».

واضاف الحسن : «استطيع ان اقول بأن تطابقا في وجهات النظر بين منظمة التحرير الفلسطينية والمملكة العربية السعودية التي لا ولن ينسى لها الشعب الفلسطيني وقفتها معه منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية في عام ١٩٦٥، وفي معارك بيروت، كما انها هي الدولة الوحيدة التي استمرت في دعم الثورة الفلسطينية ماديا ومعنويا، والتي تقوم بالوفاء بجميع التزاماتها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية منذ قمة بغداد».

واجاب السيد هاني الحسن على سؤال حول ابعاد المرحلة القادمة للعمل في منظمة التحرير الفلسطينية قائلا : ان منظمة التحرير الفلسطينية قد حسمت موقفها منذ ان قررت عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، ومنذ ذلك الوقت حسمنا امرنا من اجل العمل على تصعيد الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة، والتحرك السياسي عبر عمل اردني ـ فلسطيني مشترك، وقد حققنا تقدما مهما في المجالين السياسي والعسكري، فكما ترى ان العمل العسكري بدأ يتصاعد داخل الاراضي المحتلة وبشكل فعال كما ان العمل السياسي وصل الان الى نقطة مهمة قد تؤدي الى لقاء امريكي مع وفد فلسطيني ـ اردني مشترك.

بيروت : محاكمة متهمين بتفجير سفارتي امريكا والعراق

بيروت ـ ر: طلب قاضي التحقيق العسكري اللبناني في قراري اتهام منفصلين أصدرهما أمس عقوبة تصل الى حد الاعدام بحق سبعة اشخاص لعلاقتهم بتفجير سفارتي الولايات المتحدة الامريكية والعراق في بيروت.

وكانت سيارة ملغومة قد اقتحمت سفارة الولايات المتحدة في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية في الثامن عشر من أبريل (نيسان) عام ١٩٨٣ مما ادى الى مقتل ٦٣ شخصا.

واتهم القرار خمسة اشخاص بقضية السفارة الامريكية بينهم ثلاثة موقوفين.

وكانت سيارة ملغومة قد اقتحمت أيضا السفارة العراقية في الخامس عشر من ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨١ في الشطر الغربي من بيروت مما أدى الى انهيار المبنى ومقتل ٦١ شخصا.

واتهم القرار ثلاثة أشخاص بتدبير الهجوم على السفارة العراقية بينهم موقوفان.

وبين المتهمين شخص اعتبر متورطا في الانفجارين.

ومن المقرر لن يمثل المتهمون امام محكمة عسكرية في وقت لم يحدد بعد.

وفد برلماني اردني الى ماليزيا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

غادر عمان بعد ظهر أمس السيد عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب الاردني على رأس وفد برلماني اردني الى ماليزيا في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام يقابل خلالها كبار المسؤولين الماليزيين.. وسيبحث الوفد الاردني امكانية تقوية اواصر العلاقات الثنائية بين الاردن وماليزيا من مختلف الجوانب، كما سيشرح لهم وجهة النظر الاردنية حول التحرك الاردني الفلسطيني المشترك لجهة عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، والدول المعنية بالنزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، في محاولة جادة لحل ازمة الشرق الاوسط.

الرئيس اليمني وعرفات يبحثان الاوضاع الفلسطينية والقمة الطارئة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس محادثات مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حول العلاقات اليمنية الفلسطينية، والاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية بالاضافة الى بحث خطوات مؤتمر القمة العربي الطارىء.

وكان السيد عرفات قد وصل الى صنعاء صباح امس قادما من جدة حيث اجرى محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وقد اطلع السيد عرفات الرئيس اليمني على اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ويقوم الزعيم الفلسطيني بزيارات متكررة لليمن حيث يوجد نحو ثلاثة آلاف مقاتل فلسطيني مع عائلاتهم منذ رحيلهم عن لبنان علم ١٩٨٢.

احزاب المعارضة المصرية تؤيد الدعوة الى تشكيل جبهة وطنية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلنت احزاب المعارضة المصرية موافقتها على تشكيل جبهة وطنية تمثل فيها كل الاحزاب المصرية لبحث المشاكل التي يعاني منها المجتمع المصري والتشاور في وضع الحلول المناسبة لها دون القاء كل العبء على الحكومة المصرية.

ففي حزب الوفد صرح الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب بأن هذه الدعوة مقبولة داخل الوفد وإن كانت غير جديدة عليه حيث انه سبق للوفد تشكيل جبهة وطنية عام ٣٦، وايضا عام ١٩٤٦، عندما كان مصطفى النحاس زعيما للامة.

واضاف ان المشاكل كثيرة ومعقدة وليس من العدل تحميل حزب واحد ـ يقصد الحزب الوطني ـ مسؤولية حل جميع هذه المشاكل.

وأكد ان رئيس الحزب فؤاد سراج الدين قد تحمس للفكرة وانه سيجري خلال الايام القادمة التشاور مع اعضاء الهيئة العليا بالحزب اولا في كيفية تنفيذ هذه الدعوة، وحين يستقر الراي داخل الوفد ـ ستبدأ بعد ذلك المشاورات مع سائر الاحزاب الاخرى بما فيها الحزب الوطني الحاكم بشأن هذا الموضوع.

واضاف ان ذلك سيكون من خلال طريقين الاول تكوين الجبهة الوطنية والثاني تشكيل حكومة ظل تمثل بداخلها جميع الاحزاب.

وفي حزب العمل الاشتراكي قال المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب.. ان احزاب المعارضة سبق ان دعت الى تكوين الجبهة الوطنية قبل اجراء الانتخابات البرلمانية الاخيرة منذ عام وطالبنا بتشكيل حكومة محايدة للاشراف على الانتخابات وفي اعتقادي اننا في الوقت الحالي والظروف التي تمر بها البلد في ضوء الخطاب الذي القاه الرئيس مبارك في مؤتمر الحكم المحلي احوج الى هذه الجبهة الوطنية حيث ان هناك تحديات ومشاكل اقتصادية تواجه مصر.

واضاف ان حزب العمل يؤيد الدعوة لتشكيل الجبهة الوطنية ولا بد من تشكيل لجنة من رؤساء الاحزاب لدراسة الاسلوب الامثل لتشكيل تلك الجبهة والصيغ التي تعلن بها ومهام واهداف تلك الجبهة كما يجب ان تشمل المستقلين الذين لم ينضموا للاحزاب ايضا باعتبارهم قوة موجودة في الشارع السياسي.

دراسة مشاكل المجتمع

اما مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين فيقول ان حزب الاحرار اول حزب معارض مصري دعا منذ قيامه الى تشكيل حكومة ائتلافية خاصة اننا في مرحلة انتقالية من الممارسة الديمقراطية وقد دعونا لذلك عندما كنا نتزعم المعارضة داخل البرلمان والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان ماذا تعني الجبهة الوطنية هل هي تشكيل حكومة ائتلافية ام هيئة سياسية عليا من جميع الاحزاب وفي اعتقادي انه في ظل الاغلبية البرلمانية للحزب الحاكم يصعب تشكيل الحكومة الائتلافية لأن الحكومات الائتلافية تتشكل في حالة عدم حصول حزب ما على الاغلبية داخل البرلمان.

ويضيف ان الجبهة الوطنية التي يجب تشكيلها يجب ان تشمل كل الاحزاب والقوى السياسية في البلد وتتولى اعداد دراسات شاملة حول المشاكل التي تواجه المجتمع في كل المجالات واعادة النظر في كثير من القوانين خاصة التي تنظم الحياة السياسية وانشاء الاحزاب.

جبهة من المعارضة

ويقول احمد الصباحي رئيس حزب الامة اننا نؤيد هذه الدعوة خاصة في ظل الظروف التي نمر بها حاليا واقترح اذا رفض الحزب الحاكم ذلك تشكل جميع قوى المعارضة الجبهة الوطنية فيما بينها.

وجدير بالذكر ان الكاتب المصري عبد الرحمن الشرقاوي الح في مقال نشرته له جريدة «الاهرام» عن انه سبق عرض الفكرة نفسها على المرحوم الدكتور فؤاد محيي الدين الامين العام السابق للحزب الوطني ولكنه لم يقتنع بها لاعتقاد خاطىء منه بأن ذلك قد يحد من سلطاته.

واضاف الشرقاوي في مقاله انه لا يوجد حزب مصري واحد لديه حل نهائي للمشاكل العديدة التي يعاني منها المجتمع المصري ولكن تلاقي الافكار ومناقشتها وادارة الحوار العلمي حولها سيؤدي الى التوصل لحل شامل بلا جدال.

ومنذ الاعلان عن الدعوة لتشكيل تلك الجبهة من جانب الكاتب والاديب عبد الرحمن الشرقاوي وعضو مجلس الشورى لم يصدر تصريح او بيان من جانب الحزب الوطني الحاكم وان كانت بعض قيادات الحزب من الصف الثاني تؤيد هذه الدعوة

شجون عربية

٢٣ يوليو ١٩٥٢ (٢)

«الثورة الناقصة»، او التي لم تكتمل، هكذا سمينا ثورة ١٩٥٢ في مصر.

هذه الثورة ليست شرا مطلقا، اوخيرا مطلقا.

ثورة ١٩٥٢ كانت تجربة تغيير. استطاعت ان تحقق بعض النجاحات. وحققت ايضا اخفاقات.

من يراها فشلا كاملا، هو متجن. ومن يراها نجاحا كاملا هو متحاز عاطفي.

السؤال الذي يطرح نفسه اليوم، هل انتهت هذه الثورة، باغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١؟

الثورة ليست افرادا لكنها انجازات.

واليوم يصعب على اي قوى ان تضرب انجازات ١٩٥٢ مثل مجانية التعليم، ونسبة ٥٠٪ من العمال والفلاحين في البرلمان أوحق العمل والتوظف لخريجي الجامعات.

من الممكن ترشيد هذه الانجازات، ومن الممكن ايضا الالتفاف حولها من أجل تصفيتها تحت شعارات براقة.

ومن هنا تأتي اهمية حقيقة توجه الحكم الحالي في مصر الذي يعيش مرحلة صراع بين قوى ما قبل الثورة والقوى التي انجبتها الثورة والقوى التي ولدت في رحم المرحلة الساداتية.

الخريطة معقدة وليست بالسهولة التي يتصورها البعض. لكن الامر المؤكد أن مصر لا تنتظر ان يتم حسم مستقبلها من خلال القوى السياسية الظاهرة على السطح، ولكن من خلال ردود فعل على انجازات او عمليات ضرب وتصفية لانجازات.

الفعل الحقيقي الذي تريده جماهير مصر الصبورة، هو تنقية ثورة ١٩٥٢ من الاخطاء والخطايا، والدفاع الواعي عن الانجازات من خلال ترشيد المكاسب وليس ضربها.

عماد الدين أديب

تدابير جديدة لتعزيز الأمن بمطار بيروت :

هيئة الحوار الوطني تباشر أعمالها قريباً

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

خيم امس هدوء حذر على معظم محاور القتال في العاصمة اللبنانية وغيرها من المناطق مع الاعلان عن تدابير جديدة لضبط الامن في مطار بيروت الدولي، وترددت من جهة ثانية بعض المعلومات عن قرب مباشرة «هيئة الحوار الوطني اللبناني» اعمالها بعد ان يوافق رئيس الجمهورية امين الجميل على اسماء الاعضاء الذين سيمثلون الجانب المسيحي.

فقد استمر أمس فتح معبري الكفاءات والمصالح امام حركة السير بين شطري بيروت ونشطت الجهود المبذولة لعقد اجتماع طارىء للجنة الأمنية المركزية من اجل تأمين فتح معبر المتحف ـ البربير قبل يوم الاثنين المقبل تسهيلا لانعقاد جلسات مجلس النواب.

وقالت مصادر أمنية ان محاور سوق الغرب ـ عيتات ـ كيفون ـ الكحالة في الجبل وكفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير في ضواحي مدينة صيدا الجنوبية شهدت لليوم الثاني على التوالي هدوءا أمنيا كانت تقطعه بين الحين والاخر طلقات قنص متفرقة.

وفي السياق الأمني أيضا، انفجرت الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة امام مكتب الخطوط الجوية الالمانية الغربية «لوفتهانزا» في شارع الحمراء في بيروت الغربية مما أدى الى وقوع أضرار مادية في المكتب والمحلات المجاورة له لكن دون الاعلان عن إصابات في الأرواح.

وعممت أمس لجنة التنسيق المشرفة على ضبط الوضع الأمني في بيروت الغربية على أجهزة الأمن العاملة في مطار بيروت إجراءات جديدة لتوفير أقصى درجات الحماية لمنشآت المطار والمسافرين والطائرات.

ونتيجة لذلك عزز جهاز أمن المطار إجراءاته داخل حرم المنشآت وفي محيطها فيما إستمر العمل في إقامة سور معزز بالاجهزة الالكترونية حول المدارج وساحات الطائرات.

وتشتمل هذه الاجراءات على إخضاع المسافرين لتفتيش دقيق أكثر من مرة قبل صعودهم الى الطائرات أو دخولهم الى قاعات الذهاب والاياب.

وتجري عمليات التفتيش الدقيقة جدا للمسافرين بالمرور عبر الباب الالكتروني للتأكد من عدم حملهم أي سلاح من شأنه تهديد سلامة الطائرات وركابها.

وتنشط الورش في اقامة سور حول حرم المطار وقال مسؤول كبير في الطيران المدني ان انجازه سيتم في منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل على اقصى حد.

وقال: ان بامكان هذا السور الحؤول دون أي تسلل الى حرم المطار خاصة وانه سيزود بابراج للمراقبة واجهزة الكترونية.

وابدى المسؤول ارتياحه للتدابير الامنية التي تتخذ داخل المطار، وقال انها ستعيد اليه سمعته ومركزه في حركة الطيران العالمي.

وكانت لجنة التنسيق قد اقرت في اجتماع عقدته امس الأول برئاسة وزير الدفاع عادل عسيران جملة تدابير لاحكام الحماية الامنية للمطار. ومن بين هذه التدابير منع الظهور المسلح داخل المطار ومنع دخول الاشخاص المسلحين حتى بسلاح مرخص باستثناء الضباط والعسكريين الذين هم في مهمات رسمية.

وعمم قائد جهاز امن المطار قرارات لجنة التنسيق على الاجهزة الامنية وبوشر العمل بها فورا.

الجنوب

وفي الجنوب، قالت مصادر أمنية ان الجيش الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» أعادا صباح أمس فتح نقاط المرور بين المنطقة الحدودية وبقية المناطق اللبنانية بعد إقفال إستمر ثلاثة أسابيع بسبب العمليات الانتحارية التي تمت في رأس البياضة وحاصبيا وكفر تبنيت.

من جهة ثانية، ترددت أنباء في بيروت أمس عن موافقة الرئيس الجميل على أسماء أعضاء «هيئة الحوار الوطني اللبناني» المكونة من ١٤ شخصا يمثلون جميع الطوائف اللبنانية.

وقد اشتملت القائمة على أسماء اربعة من المسيحيين الموارنة هم الرئيس أمين الجميل وسليمان فرنجية وكميل شمعون وايلي كرامة رئيس حزب الكتائب بالاضافة الى ارثوذكسيين هما منير أبو فاضل وفؤاد بطرس وكاثوليكي واحد هو ميشال سماحة.

بينما أشتملت القائمة على ثلاثة من المسلمين السنة هم رئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي والدكتور سليم الحص والدكتور نزيه البزري وثلاثة مسلمين شيعة هم رئيس مجلس النواب حسين الحسيني وعادل عسيران ونبيه بري.

واشتملت القائمة على درزي واحد هو وليد جنبلاط.

ابو اياد لاذاعة مونت كارلو :

اعطوا الفلسطيني الأمن .. فلا يحتاج الى السلاح

باريس ـ كونا: اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف في حديث اذيع هنا الليلة قبل الماضية ان فرنسا تؤيد جميع التحركات السياسية التي يقوم بها الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بهدف التوصل لتسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وابلغ السيد خلف اذاعة مونت كارلو ان التجاوب الفرنسي كان «تجاوبا يعبر عن شعور فرنسي مؤيد للشعب الفلسطيني وللقضية الفلسطينية ومؤيد لكل التحركات السياسية في المرحلة الاخيرة».

ووصف «ابو اياد» وجهات النظر الفلسطينية والفرنسية التي طرحت خلال الاجتماع بينه وبين وزير الداخلية الفرنسي بأنها كانت ذات «فهم مشترك تقريبا».

وردا على سؤال حول مطالبات برحيل انصار زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عن المناطق اللبنانية الجنوبية اعرب السيد خلف عن اسفه لهذه المطالب التي قال انها تأتي في اطار حملة مشابهة لحملة سبقت حرب المخيمات ببيروت الغربية التي شنتها حركة «امل» ضد مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في مايو (ايار) الماضي.

واسفرت حرب المخيمات التي انتهت بتوقيع اتفاق بدمشق الذي رعته سوريا عن مقتل اكثر من ٦٠٠ شخص وجرح اكثر من ٢٠٠٠ آخرين وتشريد نحو ٢٦ الف شخص من المخيمات الفلسطينية الثلاثة.

وقال السيد خلف ان الحملة التي تشن الان لرحيل مؤيدي السيد عرفات من المناطق اللبنانية الجنوبية تستهدف «نزع الشعب الفلسطيني من مخيماته، لان هذا الشعب يؤيد سياسة منظمة التحرير وسياسة قيادة منظمة التحرير بما فيها عرفات. المطلوب ان يتنزع المخيم بكامله ويقبر او يذبح حتى لا يقول انسان اني مع ياسر عرفات. حقيقة هذا مؤلم وخاصة من بعض الشخصيات التي نحترمها».

وانكر السيد خلف على رئيس المجلس السياسي لمدينة صيدا نزيه البزري ان ينضم للحملة المناهضة للسيد عرفات.

ورفض السيد خلف الآراء التي تذهب الى حد القول بأن الفلسطيني في لبنان يتمسك بالسلاح لانه يريد ان يحقق سلطة وقال ان تمسك الفلسطيني بسلاحه «لانه يريد ان يعيش في مخيماته» واضاف «اعط الفلسطيني الامن وهو ليس بحاجة الى السلاح».

واشار بهذا الصدد الى ان اي جهة لم تهب لنجدة الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا عندما ارتكب الاسرائيليون والكتائبيون مذبحة فيها في عام ١٩٨٢ اسفرت عن مقتل وجرح اكثر من ٣٠٠٠ فلسطيني بين شاب وطفل ورجل وامرأة وشيخ.

وقال ان سكان المخيمات الفلسطينية في الجنوب يحملون السلاح «لان الدولة اللبنانية على امتداد العشرين سنة الماضية لم تكن تستطيع ان تحمي الفلسطيني اصلا من الاسرائيلي».

وردا على سؤال حول الوجود الفلسطيني في بيروت قال ابو اياد «نحن نقبل ان نكون جزءا من خطة عامة، ولكن لا نقبل اطلاقا ان تكون الخطط العامة موضوعة اساسا من اجل فقط نزع السلاح الفلسطيني، وعندما يكون هناك خطة للبنان شاملة فنحن اول من سيكون متجاوبا مع هذه الخطة».

مدريد : منظمة التحرير تنفي علاقتها بمعتقلين فلسطينيين

مدريد ـ وكالات الانباء: نفى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد امس الاول ان يكون الفلسطينيان اللذان اعتقلا في الثاني عشر من يوليو (تموز) الجاري في العاصمة الاسبانية اعضاء في «الفرقة ١٧» التابعة لحركة «فتح» التي يراسها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد المكتب في بيان اصدره ان الهدف من وراء هذه العملية هو تشويه سمعة السيد عرفات وضرب العلاقات القائمة بين اسبانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الشرطة الاسبانية قد ذكرت ان حسن ابراهيم الحاج ونهاد ابراهيم سلامة ينتميان إلى حركة «فتح» وكانا يعدان لاعتداء على سفير سوريا في مدريد عندما تم اعتقالهما وبحوزتهما عشرة كيلوجرامات من المواد المتفجرة.

وزير التخطيط السوداني يعدل عن استقالته

الخرطوم ـ ا. ف. ب : ذكرت صحيفة «الصحافة» السودانية امس ان عوض عبد المجيد وزير التخطيط والمالية السوداني عدل عن استقالته بناء على طلب الحكومة والمجلس العسكري الانتقالي الحاكم.

واوضحت الصحيفة ان وزير المالية الذي قدم استقالته يوم الاحد الماضي على اثر اختلافه مع الجزولي دفع الله رئيس الوزراء عدل عن قراره بسبب «الازمة المالية والوضع الخطير للاقتصاد الوطني».

ويذكر في هذا الصدد ان رئيس وزراء السودان طلب علنا من عبد المجيد استئناف مهام منصبه الوزاري. وكان عبد المجيد قد برر استقالته بانه «لم يعد يستطيع التوفيق بين سياسته الاقتصادية والسياسة التي يطالب رئيس الحكومة والنقابات بتطبيقها».

ولم تقدم الصحيفة ايضاحات عن مصير مهدي الفكي محافظ البنك المركزي في السودان الذي قدم استقالته «تضامنا مع وزير المالية».

وكان هذان المسؤولان قد قدما استقالتهما على اثر تظاهر ٥٠٠٠ من موظفي البنوك في السودان منذ عشرة ايام

بغداد : قواتنا اجتاحت مواقع ايرانية في الشمال

بغداد ـ «الشرق الاوسط ـ طهران ـ وكالات الانباء:

قالت العراق امس ان قواته إجتاحت عند الفجر مواقع ايرانية على جبل في المنطقة الشمالية من الجبهة في اعقاب انباء تحدثت عن قتال عنيف في أهوار الحويزة في المنطقة الجنوبية وفي سومر بالمنطقة الوسطى.

وقال ناطق عسكري في بغداد ان المنطقة التي وقع فيها الهجوم العراقي فجر أمس والتي أشير اليها فقط «بالمرتفع ١٩٣٦» «طهرت من العدو وان الوضع مستقر في المواقع المحررة حديثا».

ووصف الناطق العراقي هجوم الفجر في المنطقة الشمالية بأنه «هجوم مكثف على مرتفع استراتيجي»، وذكر من جهة ثانية ان القتال مستمر في منطقة أهوار الحويزة الجنوبية ونفى بيانا ايرانيا تحدث عن ان القوات الايرانية استولت على ١٥٠ كيلومترا مربعا وصدت هجوما عراقيا مضادا.

وأوضح الناطق العراقي ان القوات العراقية تواصل تدمير القوات الايرانية في المنطقة حيث قتل عشرات الجنود الايرانيين.

ووصف الناطق الهجوم الايراني بانه عملية شنت بين «كمائن في مياه المستنقعات حيث تكبدوا خسائر كبيرة في الرجال والمعدات».

وقال ان القوات العراقية تسيطر سيطرة كاملة على منطقة المستنقعات والاراضي الجافة المجاورة.

ونفى ايضا بيانا ايرانيا بان القوات الايرانية وصلت الى المقر الرئيسي للواء العراقي «١١٧».

وكانت ايران قد قالت انها إستولت على تسع قرى وبحيرتين وممرات مائية وعدة مواقع عراقية في الهجوم الذي قالت انها شنته على جبهة طولها ١٨ كيلومترا وسط جو وصلت حرارته الى ٤٥ درجة مئوية.

وجاء في بيان عسكري اذاعته لاحقا وكالة الانباء الايرانية ان القوات الايرانية قتلت وجرحت ٢٥٠ جنديا عراقيا في قتال دار بالمنطقة الوسطى من جبهة الحرب خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وذكرت الوكالة «ان القوات العراقية شنت خمس هجمات بمنطقة سومر خلال معركة استخدمت فيها المدفعية الثقيلة ومدافع المورتر والصواريخ

واشنطن: وزارة العدل تطلب اشرطة حادث خطف الطائرة الامريكية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة العدل الامريكية امرا قضائيا الى اربع شركات تلفزيونية امريكية رئيسية بتسليم الاقلام والاشرطة المتعلقة بالتغطية الاخبارية لعملية اختطاف الطائرة الامريكية (تي. دبليو. ايه) واحتجاز الرهائن الامريكيين في بيروت في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت شبكة تلفزيون (ان بي. سي) ان وكالة التحقيقات الفدرالية (اف. بي. آي) ستعرض هذه الاشرطة والاقلام على ملاحي الطائرة لتحديد هوية الاشخاص الذين شاركوا في العملية واتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم في المحاكم الامريكية.

وذكرت شبكة التلفزيون (سي. بي. اس) ان الاشرطة والافلام التي طلبتها وزارة العدل ستعرض على هيئة محلفين فدرالية عليا يتوقع ان تدين الاشخاص الذين خطفوا الطائرة بتهمة قتل احد رجال البحرية الامريكية والقاء جثته في مطار بيروت.

وقال ناطق باسم وزارة العدل الامريكية ان شبكات التلفزيون الاربع اعطيت موعدا محددا لتسليم هذه الاشرطة والاقلام بطريقة طوعية. ويذكر ان شبكات التلفزيون تعارض تسليم المواد الاذاعية للحكومة خوفا من ايجاد سابقة خطيرة تمكن ممثلي الحكومة من التدخل في حرية العمل الاذاعي والصحفي التي يضمنها الدستور الامريكي. ويتوقع المراقبون في واشنطن ان تثار ازمة قانونية اذا رفضت شبكات التلفزيون تسليم الاقلام التي في حوزتها الى وزارة العدل وبذلك تعتبر مخالفة للاوامر القضائية التي صدرت اليها مما يعرضها للعقوبات القانونية.

العالم العربي في سطور

التريكي يزور اليابان الشهر المقبل

طوكيو ـ اعلن امس في وزارة الخارجية اليابانية ان علي عبد السلام التريكي امين اللجنة الشعبية العامة للعلاقات الخارجية وزير الخارجية (الليبي) سيصل الى طوكيو في الخامس من اغسطس (آب) القادم في زيارة رسمية لليابان يجتمع خلالها مع شنتارو آبي وزير الخارجية اليابانية إضافة الى ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء.

مصر تشارك بمؤتمر دولي يعقد في دمشق

القاهرة ـ تشارك مصر في المؤتمر الدولي الاول للبحوث الزراعية لدول منطقة الشرق الاوسط الذي سيعقد في دمشق خلال الشهر المقبل حيث ستناقش المشاكل والعقبات التي تواجه برامج البحوث الزراعية واعتماد خطط وبرامج فنية ومالية جديدة لها.

العلاقات بين السعودية واليمن

صنعاء ـ اجتمع امس السيد محسن العلفي وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية مع السيد علي القفيدي سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء وعرض معه العلاقات الثنائية والتعاون القائم بين المملكة واليمن في مختلف المجالات.

السعودية ودولة الامارات

ابو ظبي ـ استقبل امس السيد سيف سعيد ساعد مدير ادارة مجلس التعاون في وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد عبد الله العبسي القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في ابو ظبي وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

الارهاب الرسمي في الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ كشف امس ان حركة «كاخ» العنصرية التي يتزعمها الحاخام الارهابي مائير كاهانا تشترك منذ يوم الخميس الماضي في مجلس بلدية «كريات عربة» في الضفة الغربية المحتلة بعد التوصل الى اتفاق مع اعضاء المجلس على فصل الموظفين الفلسطينيين ودعوة الشركات الاسرائيلية الى الامتناع عن استخدام الايدي العاملة العربية.

تتمات تتمات تتمات

اتفاق جديد

وذكر البيان ان المجلس استمع إلى تقرير من رئيس لجنة المتابعة الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات العربية المتحدة وتقرير من اللجنة الاقتصادية، واكد دعمه لتوصياتها نحو دعم الدفاع عن الأسعار واستقرار السوق.

مراجعة حصص الانتاج

وسيكون موضوع مراجعة حصص الانتاج وتعديلها هو الموضوع الرئيسي الذي سيناقش خلال المؤتمر الطارىء في اكتوبر (تشرين الأول) حيث تطالب ٤ دول هي العراق والاكوادور والجابون وقطر برفع حصص انتاجها. لكن الموضوع اجل حتى ذلك التاريخ لأن الظروف ليست مناسبة لتعديله.

وتبقى النتيجة الرئيسية التي تسجل للاجتماع وهي تأكيد المنظمة لعزمها على مواصلة الدفاع عن الأسعار التي تواجه ضغوطا كبيرة. ويمثل خروج مؤتمر جنيف بالتأكيد على التمسك بالأسعار المحددة بـ ٢٨ دولارا انتصارا آخر لاوبك بعد الانتصار الأول الذي حققته في الاجتماع الاستشاري الذي عقد قبل اسبوعين في فيينا.

وتسعى أوبك إلى الصمود للدفاع عن حصتها في السوق التي باتت تفقدها وتعمق بالتالي الخلافات بين أعضائها.

وقالت مصادر مطلعة ان نتيجة مؤتمر جنيف ستساعد على توفير الثقة في خطوات اوبك نحو حماية الاسعار وانها جادة حقيقة في ذلك.

وفي مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء الجلسة الختامية للمؤتمر أعلن الدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسي ورئيس المؤتمر ان أوبك مصممة على المحافظة على الاستقرار في السوق النفطية. ودعا الدول المنتجة من خارج المنظمة إلى المساعدة في المحافظة على هذا الاستقرار، مؤكدا ان ذلك سيكون في مصلحة الدول المستهلكة والمنتجة على السواء.

وقال الدكتور سوبروتو إنه طبقا للقانون التأسيسي للمجلس التنفيذي للمنظمة فانه من حق المجلس أن يطلع على الأرقام الخاصة بانتاج الدول الاعضاء وأسعارها. واضاف انه قد تم الاتفاق على تنفيذ مهمة المجلس على مراحل بحيث يكون أولها عن طريق مراقبة صادرات البترول ثم تشمل المرحلة الثانية مراقبة الانتاج ثم مراقبة الأسعار بعد ذلك.

وأوضح أن ذلك يتطلب تعاونا من الدول الاعضاء لتنفيذ مهمة المجلس، وقال إنه لا يتوقع أن يتم أي تعديل آخر لفروقات الاسعار في القريب، مشيرا إلى أن الاجتماع غير العادي الذي سيعقده الوزراء في فيينا في ٣ اكتوبر (تشرين الأول) القادم سيكون هدنة لاستعراض الموقف في السوق واتخاذ اية خطوات ضرورية يقتضيها الموقف في السوق البترولية.

وأكد الدكتور سوبروتو انه تم اتخاذ قرارات تعديل فروقات الأسعار على النفط لمواجهة الزيادة على الطلب في الربع الأخير من العام الحالي حيث يزداد استهلاك العالم من الطاقة.

وقال إن الفروقات ديناميكية ويجب تغييرها حسب الوضع في السوق، وقد إتخذ هذا القرار لتصحيح وضع الأسعار في السوق وإعادة التوازن بين أسعار الخامات المختلفة التي تنتجها اوبك.

وأضاف ان المخزون النفطي في الدول المستهلكة هذا الصيف قليل مما يزيد احتمال الطلب على النفط في الأشهر القادمة.

وقد أعيد انتخاب الدكتور سوبروتو رئيسا للمنظمة لفترة أخرى. كما رحب الاعضاء بحضور وفد من المكسيك بصفة مراقب في مؤتمر اوبك.

مورفي يلمح

الاسمان اللذان ووفق عليهما يكفيان للبدء في عملية التفاوض الملح الى شيء من هذا القبيل بقوله ان الاطراف المعنية لا تتشدد فيما يتعلق بالارقام .

وكان هذا الرد مدعاة لاستنتاج توصل اليه المراقبون الامريكيون ومفاده ان عملية

السلام قد اتمت مرحلة ـ هي مرحلة الاتفاق على شكل الوفد المطلوب للدخول في

عملية التفاوض، وان الاوضاع باتت مهيأة للانتقال الى المرحلة التالية .

تحفظ اسرائيلي

لكن نسب الى مورفي قوله ان الادارة الامريكية لا ترى في المجلس الوطني الفلسطيني امتدادا للمنظمة او جهازا

شبيها بها ولذلك فليس هناك ما يمنع من ان تقبل امريكا التفاوض مع اعضاء من المجلس .

ووجدت الخارجية الاسرائيلية في هذا التصريح مدعاة لتسجيل المواقف مجددا .

وفي ذلك نقلت وكالة يونيتدبرس عن مسؤول في الخارجية الاسرائيلية قوله : « نحن نختلف مع مورفي فالمجلس هو أب المنظمة

وهو الجهاز الذي يحاسب المنظمة ولا يتعين التمييز بين الوالدين والاطفال ».

موقف بريطاني

● في لندن، رفضت الحكومة البريطانية الالتزام بموقف علني تجاه الوفد المشترك المقترح تشكيله ، فقد ووجه وزير الخارجية السير جيفري هاو بجملة اسئلة في مجلس العموم الليلة قبل الماضية تتهم حكومته بانتظار الضوء الاخضر من واشنطن .

وطلب منه ان يعلن عن موقف حكومته واذا ما كانت على استعداد للترحيب بالوفد المشترك . لكن هاو لم يشأ الاجابة واكتفى بالاعراب عن اهتمام بريطانيا بتشجيع مساعي السلام .

واجمالا يلاحظ المراقبون ان دبلوماسية السلام دخلت مرحلة جديدة خلال الاسبوع الاخير حين اقترحت المنظمة الاسماء المرشحة للتفاوض وبحثتها اسرائيل وعبرت عن قبولها لاسمين .

وفي ذلك يقول المراقبون ان الهوة الفاصلة ماتزال سحيقة في عمقها لكنها ضاقت اتساعا والان يصبح الاثنان (عرفات وبيريز) كل باتجاه الآخر ولاول

مرة . ولم يعد السؤال ـ من وجهة نظر المراقبين ما اذا كان الفلسطينيون والاسرائيليون سيتحاورون بل اصبح السؤال : كيف يتحاورون .

انتظار الرد الاسرائيلي

● في القاهرة علمت «الشرق الاوسط» ان موعد وصول مورفي الى الاردن لم يتحدد حتى الان لحين انتهاء الولايات المتحدة من

الاتصالات التي تجريها مع اسرائيل بشأن الحصول على موافقتها على باقي اسماء الجانب الفلسطيني في الوفد المشترك .

وصرحت مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» بان الاتصالات التي اجرتها واشنطن خلال الايام الماضية مع

القاهرة وعمان وتل ابيب كشفت عن وجود خلافات جديدة حول الهدف من الاجتماع

مع الوفد المشترك الى جانب الخلاف حول تحديد اسماء الجانب الفلسطيني .

واضافت تلك المصادر ان المسؤولين الامريكيين ابلغوا كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري خلال زيارته الاخيرة

لواشنطن ان الهدف من الاجتماع هو خطوة نحو المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية وليس مقدمة لحوار

امريكي مع المنظمة .

واشارت المصادر الى ان القاهرة وعمان متفقتان في الرأي حول ان الاجتماع بين مورفي والوفد المشترك مقدمة لحوار امريكي

مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الوقت نفسه اكدت تقارير دبلوماسية بالقاهرة ان واشنطن اكدت

لمصر والاردن تمسكها بالمفاوضات المباشرة واستبعاد فكرة عقد المؤتمر الدولي وان لقاء مورفي والوفد المشترك سيكون لقاء

استطلاعيا تحدد واشنطن في ضوء نتائجه امكانية استمرار الحوار مع الوفد المشترك أو البحث عن صيغة جديدة .

توصيات المؤتمر

وطالب المؤتمر للسماح للمغتربين في ليبيا بان يحول المغترب هناك مع اي شخص من معارفه العائدين للسودان بشيكات سياحية او «درافت شيك» مع منع الاموال غير المعروفة المصدر.

وفي مجال التعليم اوصى المؤتمر بالغاء نظام الدرجات للطلاب التي تطبق لعام ٨٤/٨٥ بما فيها من اجحاف والعمل على ايجاد بديل. وفي هذا الخصوص اوصى المؤتمر بايجاد حل قصير المدى لطلاب عام ٨٤/٨٥ وادخال نظام للتأمينات الاجتماعية لضمان مستقبل اسر المغتربين.

اما في مجال تسهيل الاجراءات، فقد اوصى المؤتمر باصدار شهادة حسن السير والسلوك واستخراج رخص الاستيراد وتقدير التعريفة الجمركية في السفارات.

كما اوصى المؤتمر بجعل مدة جواز السفر لخمس سنوات ودعا الى الغاء الربط بين تسديد الضريبة وتجديد الجواز. كما دعا لتسهيل اجراءات القدوم والمغادرة كما دعا الى ضمان ممارسة الحقوق السياسية

والاعداد للهجرة العكسية للسودانيين التي بدأت. وكون المؤتمر لجنة لمتابعة توصيات المؤتمر. واختتم اعماله بالشكر لكل الدول المستضيفة للعاملين في الخارج على رأسها الدول الخليجية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

محذراً سكان الأرض المحتلة بعد اختفاء اسرائيليين:
رابين يهدد بعقوبات جماعية واتباع سياسة طرد السكان

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: اعلن اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي انه سيتم دعم اساليب مكافحة الارهاب في اسرائيل والاراضي المحتلة اثر الاغتيالات التي وقعت اخيراً وراح ضحيتها عدد من المدنيين الاسرائيليين.

واضاف رابين عقب اجتماع عقده مع شمعون بيريز رئيس الوزراء بأنه سيتم اتخاذ تدابير أمن تتمثل بصفة خاصة في تعزيز دوريات الجيش الاسرائيلي في الأراضي المحتلة، ودعم الرقابة على الطرق البرية وتوجيه نداء جديد للتطوع في «الحرس المدني» لمعاونة قوات البوليس.

وقد تم اتخاذ هذه الاجراءات يوم الأحد الماضي وهو نفس اليوم الذي اختفى فيه زوجان اسرائيليان بالقرب من جنين، ولم تسفر أعمال البحث المكثفة التي اشتركت فيها قوات الشرطة والجيش والمتطوعين عن العثور عليهما.

ويأتي هذا الحادث، الذي تصدر صفحات كبريات الصحف الاسرائيلية، بعد أقل من شهر على اغتيال زوجين اسرائيليين في بيت شمش بالقرب من القدس.

العودة لسلاح الطرد

وأعلن رابين في تصريح للاذاعة الاسرائيلية انه سيعرض الأحد القادم على مجلس الوزراء اللجوء من جديد إلى اجراءات الطرد على الاسرائيليين «يرجع بلا شك إلى وصول قادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى الأردن عقب اضطرار القوات الاسرائيلية لمغادرة لبنان رغم أن الأردن يحظر القيام بعمليات فدائية ضد اسرائيل انطلاقا من اراضيه».

وكانت سياسة الطرد الجماعية للفلسطينيين الذين تثبت ادانتهم قد بلغت ذروتها مع بداية السبعينات، ثم بدأ بعد ذلك التخلي عن سياسة الطرد التي لم يقع ضحية لها خلال هذه السنوات الأخيرة سوى بعض الشخصيات السياسية الفلسطينية.

وأرجع اريل شارون وزير التجارة والصناعة تصعيد العمليات الارهابية ضد الفلسطينيين إلى شعور الارهابيين «بضعف السلطة في اسرائيل».

كما طالب عدد من النواب اليمينيين المتطرفين، ومن بينهم جيئولا كوهين، باللجوء إلى اسلوب الطرد وبتطبيق عقوبة الاعدام على الارهابيين.

ابعاد ٣٥٨ شخصا عن الكويت لارتكابهم جرائم مختلفة

الكويت ـ ق. ن. ا: بلغ عدد المحكوم عليهم بالابعاد عن الكويت بسبب ارتكابهم لجرائم وانتهاء تنفيذ العقوبة التي صدرت ضدهم ٣٥٨ شخصا وهم ١٥٣ عربيا و١٩٩ اجنبيا وستة اشخاص بدون جنسية.

وقالت صحيفة «الوطن» الكويتية أن من بين الجرائم التي ارتكبها المحكوم عليهم بالابعاد القتل العمد والشروع فيه والاجهاض وجرائم الخطف والنصب والتزوير والسرقة.

بورقيبة: الرئاسة من بعدي لمزالي وصفر رئيسا للوزراء

تونس ـ ر : اكد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة انه يريد ان يخلفه السيد محمد مزالي رئيس الوزراء في الرئاسة، وقرر الرئيس بورقيبة ان يتولى وزير الاقتصاد منصب رئيس الوزراء.

وقالت مصادر محلية للحزب الحاكم امس ان الرئيس بورقيبة الذي يكمل ٨٢ عاما في الثالث من اغسطس (اب) القادم اوضح رغباته تلك خلال اجتماع للرؤساء الاقليميين لحزبه الاشتراكي الدستوري الحاكم عقد يوم الاحد الماضي.

واضافت المصادر قولها نقلا عن الرئيس بورقيبة انه بعد وفاته يتعين اسناد رئاسة الوزراء في ظل حكم السيد مزالي الذي سيتولى رئاسة الدولة فيما بعد للسيد رشيد صفر وزير الاقتصاد والذي يتولى ايضا منصبي وزير الدفاع والصناعة.

وتتضمن صلاحيات الرئيس تعيين رئيس الوزراء وقد اختار الرئيس بورقيبة الذي تزعم البلاد منذ عام ١٩٥٧ السيد مزالي قبل خمس سنوات.

ولم يؤكد متحدث حكومي او ينف تعيين الرئيس بورقيبة للسيد صفر، واكتفى المتحدث بالقول ان الرئيس بورقيبة اكد ثقته في السيد مزالي.

فكرة!
مصطفى أمين

هاجم سكان مدينة شنغهاي الصينية عمال النظافة واعتدوا عليهم بالضرب احتجاجا على تراكم القمامة في شوارع المدينة بشكل يهدد الصحة العامة! ونحن لا ندعو الى ضرب الكناسين والزبالين وموظفي النظافة في مصر، وانما نحذرهم بان استمرار عجزهم عن جمع القمامة قد يؤدي الى ان يطالب الشعب باتخاذ اجراءات قاسية ضد التنابلة المسؤولين عن جمع القمامة في المدن والقرى.

اذهب الى مستشفى الولادة بشارع الجلاء، في الشارع الجانبي للمستشفى اربعة صناديق للقمامة لا تفرغ حتى تمتلىء وتتجمع حولها اكوام القمامة، وتخرج الجراثيم في جيوش زاحفة الى المستشفى تفتك بالاطفال المولودين وتهدد حياة الامهات الوالدات. ولم يحدث في تاريخ العالم كله ان بنيت مستشفى فوق اكوام الزبالة. العمل هو ان تجيء سيارة القمامة عدة مرات في اليوم بدل مرة واحدة! وبذلك ننقذ حياة الوف الاطفال.

تركب القطار من محطة السيدة زينب الى حلوان، بدل ان نزرع الاشجار على جانبي الطريق زرعنا اكوام القمامة على الجانبين من السيدة الى المعادي، ويمر في هذا الطريق يوميا مئات الألوف من البشر وتستقبلهم وتودعهم الميكروبات، وتنفق وزارة الصحة مئات الملايين للمحافظة على صحة الشعب، ولكن المسؤولين عن النظافة في المحافظات يهزأون من وزارة الصحة ويسخرون منها باهمالهم المتعمد واستهتارهم العجيب، هذا العبث يهدد مصر بالأوبئة والطاعون والفئران، القمامة تزحف من شارع الى شارع ومن مدينة الى مدينة ومن قرية الى قرية ولا احد يتحرك. كأن المسؤولين عن النظافة اصيبوا بالعمى فلا يرون اكوام القمامة وجبالها وتلالها، واصيبت انوفهم بالزكام فلا يشمون روائحها الكريهة، واصيبت ضمائرهم بالنوم فيستحلون ان يقبضوا الاجور ويركبوا السيارات ويجلسوا في مكاتب مكيفة ولا يحسوا بالالوف الذين يقتلونهم يوميا بهذا الاهمال المستمر!

اذهب الى القرى التي كانت جميلة ونظيفة في وقت من الاوقات ترى القمامة اكثر من المزروعات، ترى شوارع مسدودة، ترى تماثيل ونصبا للاهمال واحتقارا لهؤلاء المساكين الابرياء الذين تفتك بهم الامراض كل يوم.

يجب ان يخرج المحافظون من مكاتبهم ويخرج رؤساء المدن من غرفهم المكيفة، يجب ان يخرج الموظفون الذين يركبون السيارات الحكومية ويطلون من سياراتهم في الشوارع والحواري والازقة ليروا الفضيحة المستمرة، وليعلموا ان قراراتهم تهمل واوامرهم لا تنفذ وان تصريحاتهم عن النظافة لا يصدقها احد.

اين هي المصانع التي قيل للشعب انها ستحول القمامة الى سماد!

يظهر ان المسؤولين عن النظافة فهموا الدعوة الى زيادة الانتاج خطأ فاتجهت عبقريتهم الى زيادة انتاج القمامة والجراثيم!

المطلوب ازالة القمامة.. كل القمامة!

اللجنة السودانية الاثيوبية المكلفة بحل الخلافات تجتمع قريبا

الخرطوم ـ ا. ف. ب : ذكرت صحيفة «الأيام» السودانية امس ان اللجنة الوزارية السودانية الاثيوبية المكلفة بحل الخلافات التي تثور بين البلدين ستستأنف اعمالها فورا، ولم تحدد الصحيفة موعدا لذلك.

وكان قد تقرر اعادة تنشيط عمل هذه اللجنة خلال الاجتماع الاخير الذي عقد في اديس ابابا بين الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب والرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام.

ويتضمن نشاط هذه اللجنة التي تشكلت سنة ١٩٨٢ عقد اجتماعات سنوية بالتناوب في الخرطوم واديس ابابا، ومع ذلك فإن التوتر السائد بين الدولتين المتجاورتين لم يتح عقد اي اجتماع منذ ذلك الحين.

سوريا تعمل على اطلاق المخطوفين السبعة
خطط أمريكية لمواجهة الارهاب
سبيكس: «انتظروا.. وسترون»

واشنطن ـ وكالات الانباء: أصدرت الادارة الأمريكية الليلة قبل الماضية تحذيراً جديداً إلى من وصفتهم بالارهابيين والحكومات التي تدعمهم، وتعهدت بأن الولايات المتحدة سترد على الهجمات المستقبلية حسب «حجم الخسائر».

غير أن البيت الأبيض لم يشر إلى ما إذا كان يخطط لاتخاذ أي خطوات انتقامية ضد الهجمات الأخيرة على الامريكيين مثل حادث خطف الطائرة الأمريكية التابعة لشركة «عبر العالم» في مطار بيروت الدولي أخيراً.

وقال الناطق باسم البيت الأبيض لاري سبيكس «إن الولايات المتحدة لن تسكت على العمليات الارهابية ضد مواطنيها»، واضاف «إننا سنكون مستعدين لاتخاذ خطوات».

واضاف «اننا حددنا في لهجة صارمة سياستنا المتعلقة بالهجمات التي تشن على الأمريكيين أو هؤلاء الذين يقومون بتنفيذها».

واكد أن هذه السياسة قائمة وان الحكومات المعنية تفهم ذلك، وأشار إلى أن بلاده ستتخذ الاجراءات اللازمة.

وابلغ سبيكس الصحفيين ان مستوى ردنا سيكون بحجم الخسائر التي تحدث، وقال رداً على سؤال حول موعد اتخاذ هذه الاجراءات «انتظروا وسترون».

الأسد يتدخل

على صعيد آخر، صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية أمام الكونجرس بأن الرئيس السوري حافظ الأسد يعمل على اطلاق سراح الأمريكيين السبعة المحتجزين في لبنان.

وقال ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وجنوب آسيا أمام اللجنة الفرعية للشرق الأوسط في مجلس النواب الأمريكية، بأن السلطات الأمريكية تعتزم تقديم مكافأة نظير القبض على مرتكبي حادث اختطاف الطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة «عبر العالم» في بيروت في الشهر الماضي.

وقد اعترف مورفي بأن تأثير سوريا على مختطفي الرهائن الأمريكيين السبعة المحتجزين في لبنان «له حدود»، وأوضح «أن السوريين يتعاملون مع مجموعة غامضة ومتفرقة من المتطرفين ولذا فهم لا يريدون أن يتسلموا في النهاية سبعة جثث»، وأضاف «لقد تبين للسوريين ان هذه المهمة معقدة للغاية، ولكنني اعتقد انهم مازالوا يسعون لاتمامها».

وقال مورفي «إننا لم ننس الذين لايزالون محتجزين في لبنان، كما اننا لم نبخل ببذل جهودنا من أجل الافراج عنهم»، واضاف قائلا «كنت أود أن أقول لكم ان اطلاق سراح هؤلاء المحتجزين وشيك ولكني لا استطيع ذلك».

وجدير بالذكر ان الامريكيين السبعة المحتجزين هم تيري اندرسون مدير مكتب وكالة الاسوشيتدبرس في بيروت، ووليم بكلي (دبلوماسي)، وديفيد جاكوبسن وهو عضو في ادارة مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، والقس لورانس جينكو وهو مدير أجهزة المعونة الكاثوليكية، وبيتر كيلبورن وهو موظف مكتبات في الجامعة الأمريكية، وتوماس سوزرلند وهو المسؤول عن القسم الزراعي في الجامعة الأمريكية، بالاضافة إلى أحد المبشرين البروتستانت يدعى القس بنيامين فير.

من ناحية أخرى، حذر مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية اعضاء الكونجرس من مساندة جماعة معارضة للحكم الايراني، ووصف الجماعة بأنها واجهة لمنظمة معادية للغرب تستخدم تكتيكات ارهابية.

وقد وقع ما يربو على ٢٠٠ عضو من اعضاء الكونجرس على خطابات تأييد للجماعة واسمها المجلس الوطني للمقاومة وهي تقوم بحملة دعاية مكثفة في واشنطن.

إلا أن ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي أبلغ لجنة فرعية بمجلس النواب أمس الأول ان الجماعة تعمل كواجهة لمنظمة «مجاهدي خلق» التي يتزعمها مسعود رجوي الذي فر من إيران إلى المنفى في باريس عام ١٩٨٠.

وقال مورفي إن هذه الجماعة تعمل كواجهة لمجاهدي خلق التي اغتالت خلال السبعينات ما لا يقل عن سبعة امريكيين في إيران، وهي المسؤولة عن اعمال تفجير قنابل واعمال عنف أخرى في إيران.

وقال مساعد لتوم لانتوس أحد اعضاء اللجنة الفرعية، إن إيرانيين حسني الهندام ويبدو انهم طلبة حاولوا كسب تأييد اعضاء الكونجرس لمساندة المنظمة، حيث استشهدوا بانتهاكات حقوق الانسان التي يمارسها نظام الخميني في إيران.

تشييع جثمان الدبلوماسي الأردني زياد الساطي

عمان ـ ق. ن. أ: شيع أمس جثمان الدبلوماسي الأردني زياد الساطي السكرتير الأول في السفارة الأردنية في انقرة الذي اغتيل هناك يوم أمس الأول.

وشارك في التشييع الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء مندوبا عن الملك حسين عاهل الأردن والسيد طاهر المصري وزير الخارجية والفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية وعدد من كبار المسؤولين وحشود كبيرة من المواطنين الأردنيين.

وقد ادانت الصحف الأردنية الصادرة في عمان هذه الجريمة النكراء، وقالت هذه الصحف ان مثل هذه الجرائم تهدف إلى تحويل الصراع العربي ـ الصهيوني إلى صراع بين العرب أنفسهم وتكريس حالة الفرقة والتشرذم بين الدول العربية.

وأضافت ان تبني اسلوب الاغتيال السياسي على يد بعض المنظمات في العالم العربي يحتاج إلى علاج حاسم تتضافر مع وضعه جميع الدول العربية للقضاء على الفتن الشريرة التي تعصف بأمن المواطن العربي وتسيء إلى سمعة الأمة.

من ناحية ثانية، عزت الكويت أمس الأردن بوفاة السكرتير الأول بالسفارة الأردنية في تركيا.

وبعث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح ببرقية تعزية ومواسة إلى وزير الخارجية الأردني السيد طاهر المصري مواسيا بوفاة السيد زياد الساطي.

كما بعث وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين ببرقية مماثلة إلى نظيره الأردني.

سفير اسرائيل بباريس يحتج على اجتماع ابو اياد مع جوكس

باريس ـ ر : انتقد سفير اسرائيل لدى فرنسا امس اجتماعا جرى في باريس بين ابو اياد احد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وبيير جوكس وزير الداخلية الفرنسي.

وقال السفير الاسرائيلي اوفاديو سوفر لاذاعة مونتي كارلو انه قد استاء ازاء حقيقة مؤداها ان يستقبل احد الاعضاء البارزين في الحكومة زعيما شهيرا في الارهاب الدولي».

واكد متحدث باسم وزارة الداخلية ان الاجتماع جرى امس الأول الا انه لم يدل بتفاصيل.

وقال ابو اياد للصحفيين انه بحث في الارهاب وان فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية لديهما «اهتمامات مشتركة».

رئيس وزراء باكستان يؤدي مناسك العمرة

جدة ـ واس: وصل الى جدة بعد ظهر امس رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو في زيارة للسعودية لاداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ومدير المراسم الملكية بالنيابة بجدة محمد ناظر وسفير الباكستان لدى المملكة وعدد من المسؤولين.

أصدقاء إسرائيل بالكونجرس ينتقدون السياسة الأمنية الأمريكية بالشرق الأوسط

واشنطن ـ ق. ن. أ: قوبلت نتائج الدراسة التي قدمتها الادارة الأمريكية للكونجرس امس الأول عن سياستها الأمنية والعسكرية في الشرق الأوسط بانتقادات قوية من أصدقاء إسرائيل في الكونجرس.

وحذر النائب الديمقراطي توماس لانتوس المعروف بتعصبه الشديد لاسرائيل من ان هذه الدراسة ما هي إلا مقدمة لبيع أسلحة امريكية متطورة للدول العربية.

كما انتقد النائب الأمريكي توقيت الاعلان عن هذه الدراسة وعن خطط الادارة لبيع أسلحة متطورة للأردن، ووصف ذلك بأنه يتناقض مع مساعي الادارة لاحياء عملية السلام في المنطقة.

وقد عرض ويليام شنيدر وكيل وزارة الخارجية للمساعدات الأمنية والجنرال فيليب جاست مدير وكالة المساعدة الأمنية الدفاعية بوزارة الدفاع الأمريكية نتائج هذه الدراسة على لجنتي العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ والشؤون الخارجية بمجلس النواب في جلسة مشتركة عقدت أمس الأول.

وقد حاول المسؤولون في الادارة تهدئة مخاوف أعضاء الكونجرس، وقال ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وجنوب شرق آسيا ان الدراسة ليست «مشروع قرار»، كما اشار إلى أن الدراسة لم تشتمل على أية توصيات لبيع أسلحة معينة لأية دولة عربية، ولكنه أوضح ان هذه الدراسة ستكون بمثابة اطار للقرارات الخاصة بمبيعات الأسلحة الأمريكية في المستقبل لدول المنطقة.

اسرائيل تطلب اعفاءها من الديون وتسعى لشراء اسلحة امريكية متطورة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدمت الحكومة الاسرائيلية بطلب رسمي الى الولايات المتحدة لاعفائها من الدفعات المالية المستحقة عليها من ثمن الاسلحة التي اشترتها خلال السنوات الماضية. وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان هذا الطلب لم يسبق له مثيل لان اسرائيل تطالب بشطب جميع ديونها المتأخرة والتي تبلغ نحو ١٧ مليار دولار.

واكدت «ايروسبيس ديلي» وهي نشرة يومية تصدر في واشنطن حول الشؤون العسكرية ان ادارة الرئيس ريجان تسلمت الطلب الاسرائيلي وتقوم بدراسته جديا. وذكرت هذه النشرة ان لجنة اسرائيلية ـ امريكية خاصة اجتمعت هذا الاسبوع في تل ابيب لبحث الطلب الاسرائيلي. وقالت النشرة ان المسؤولين في الادارة الامريكية اكدوا ان اسرائيل قد تعفى من ديونها للولايات المتحدة مقابل صفقة للمقايضة تتعهد اسرائيل بموجبها ان تخفض طلبات المساعدات العسكرية السنوية من الولايات المتحدة والتي ستبلغ ١,٨ مليار دولار من المنح المباشرة لعام ١٩٨٦.

وذكرت «ايروسبيس ديلي» ان المسؤولين الامريكيين اعربوا عن معارضتهم الشديدة للاستمرار في تمويل مشروع بناء طائرة «لافي» الاسرائيلية وقد يطالبون بالغائه مقابل اعفاء اسرائيل من الديون الامريكية المستحقة عليها. وقد ازدادت حدة المعارضة لمشروع طائرة «لافي» في وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين نظرا للتكاليف الباهظة التي وصلت الى اكثر من مليارى دولار مقابل التقديرات الاسرائيلية الاولية التي بلغت ١,٣ مليار دولار. وقال مصدر في وزارة الخارجية الامريكية ان غالبية الشعب الامريكي يعتقدون بأن تمويل مشروع طائرة «لافي» بأموال امريكية «كان غلطة كبيرة» وان على اسرائيل ان تتحمل نتيجة الغائه.

واشارت «ايروسبيس ديلي» الى ان اسرائيل اعربت عن رغبتها الشديدة في الحصول على اسلحة امريكية متقدمة لتحصين حدودها الشمالية ضد اية ضربة عسكرية عربية. وقالت النشرة ان اسرائيل تبدي اهتماما بشراء اسلحة الاستشعار «الذكية» التي تساعد في تحديد الاهداف العسكرية والتي اثبتت فعاليتها ضد حشود المدرعة.

وذكر مصدر في وزارة الدفاع ان اسرائيل ترغب ايضا في الحصول على الاسلحة المتطورة التي تعطيها الولايات المتحدة لحلف شمال الاطلسي مثل القنابل التي تحدث فجوات في مدارج الطائرات «لاستخدامها ضد المطارات العربية لمنع اي هجوم جوي ضد اسرائيل».

وذكر مصدر رسمي في واشنطن ان الطلبات الاسرائيلية مازالت قيد الدرس ولكنه اكد ان الولايات المتحدة «ملتزمة بضمان تفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية».

واكد عضو الكونجرس السابق بول فندلي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه توقع منذ زمن طويل ان تعفي الولايات المتحدة اسرائيل من ديونها والدليل على ذلك طلب الرئيس ريجان من الكونجرس تحويل ديون اسرائيل من قروض الى منح مجانية.

واستطرد فندلي قائلا : «ونحن الآن نقدم المنح المالية لاسرائيل دون الالتزام من طرفها بدفع مثل هذه المساعدات وهذه اشارة بأن الكونجرس على وشك ان يعفي اسرائيل من جميع ديونها المستحقة للولايات المتحدة وهذه غلطة كبيرة في رأيي».

وردا على سؤال حول الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة لمشروع بناء طائرة «لافي» الاسرائيلية قال فندلي : «انه لمن السخرية ان تقدم الاموال لاسرائيل لتساعدها على خلق منافسة للصناعات الامريكية وتحرم ابناءنا من الوظائف الحيوية».

وقال السناتور السابق جيمس ابو رزق رئيس اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز انه سيقوم بحملة في الكونجرس للاحتجاج على طلب اسرائيل اعفاءها من ديونها المستحقة للولايات المتحدة. وذكر لـ «الشرق الاوسط» انه بالرغم من عدم توقعه موافقة اعضاء الكونجرس على وجهة النظر هذه، الا انه يعتقد ان ملاحقتهم المتواصلة وشرح وجهة النظر العربية حول هذه القضايا ستؤدي الى نتائج ايجابية في المستقبل.

٦ اشخاص لا يزالون تحت العلاج من جراء انفجارات الكويت

الكويت ـ ر : قال مسؤول كبير في وزارة الصحة بالكويت امس ان ستة اشخاص من بين ٨٩ شخصا اصيبوا بجروح في انفجارات وقعت بمقهيين شعبيين في الكويت في ١١ يوليو (تموز) لا يزالون تحت العلاج بأحد المستشفيات.

وقال وكيل وزارة الصحة بالانابة ابراهيم المضف ان اثنين من الجرحى الستة يعالجان بوحدة العناية المركزة.

وقد توفي احد ضحايا الانفجارات وهو علي احمد بو حميد (٤٠ عاما) مما يرفع عدد القتلى الى تسعة اشخاص.

وزير الحرس الايراني يزور ليبيا

بيروت ـ ر : ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس ان السيد محسن رفيق دوست وزير الحرس الايراني بدأ زيارة رسمية لليبيا.

وقالت الوكالة التي التقط ارسالها ببيروت ان دوست وصل الى العاصمة الليبية طرابلس الليلة قبل الماضية «في اطار علاقات الاخوة والتعاون المشترك بين الشعبين الشقيقين».

رئيس جامبيا يغادر جدة

جدة ـ واس: غادر رئيس جامبيا داودا جاوارا جدة صباح امس بعد زيارة للمملكة استغرقت اربعة ايام ادى خلالها مناسك العمرة.

وكان في وداعه بالمطار الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس ومدير المراسم الملكية بالنيابة بجدة محمد ناصر وسفير جامبيا لدى المملكة الدكتور عمر جاه واعضاء السفارة الجامبية في المملكة.

الطرزي: حوار واشنطن مع الوفد المشترك خطوة متقدمة

القاهرة ـ ق.ن.ا: اكد السيد زهدي الطرزي عضو وفد لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني المنبثقة عن الامم المتحدة أن الحوار الامريكي الاردني الفلسطيني هو خطوة لايجاد الجو الملائم لمتابعة المسيرة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول الفلسطيني انه من الواضح ان الولايات المتحدة بدأت تتعامل مع الوفد، مشيرا الى ان الامة العربية مطالبة اليوم بأن تقف الى جانب هذه المساعي الفلسطينية الاردنية.

تسريح ٢٠ ألف شخص من عمال الخدمات باسرائيل

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: اعلن اسحق موداعي وزير المالية الاسرائيلي ان حكومته قررت امس الاول تسريح ٦ في المائة من العاملين في الخدمات العامة وهو ما يعادل اكثر من ٢٠ الف شخص اي اكثر من ضعف ما كانت تنص عليه خطة التقشف التي تقدمت بها الحكومة في بداية هذا الشهر.

وسيتم اجراء التسريح على فترتين، فقد ارسلت امس القائمة الاولى التي تتضمن اسماء نصف هؤلاء العاملين الى وزارة المالية، بينما سيتم يوم الأحد القادم في مجلس الوزراء بحث القائمة الثانية، وذكر موداعي ان العاملين المسرحين سيدرجون في اطار تعاقدات جماعية.

وتنص خطة التقشف التي تم اتخاذها في شهر يوليو (تموز) الحالي على تسريح فوري لثلاثة في المائة من الموظفين في الخدمات العامة باستخدام تنظيمات نص عليها التشريع في شأن حالة الطوارىء وزيادة في مرتبات العاملين في القطاع العام بنسبة اقل من ٣ في المائة عن تلك التي ستمنح في بداية اغسطس (آب) للقطاع الخاص.

وقد توصلت الحكومة واتحاد نقابات العمال (الهستدروت) في النهاية بعد مفاوضات استغرقت اكثر من اسبوع الى حل وسط، وسيحصل العاملون في الوظائف العامة على ١٤ في المائة زيادة في مرتباتهم مثل نظرائهم في القطاع الخاص، وفي المقابل تعدى عدد المسرحين من ٣ الى ٦ في المائة.

وزير الاقتصاد والتجارة بالإمارات لـ«الشرق الاوسط»

لا تحفظات لدينا على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة اقتصادنا يعاني في أزمة عابرة ووضعه يدعو للتفاؤل

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

صرح السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة بان بلاده ليس لديها اية تحفظات على الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة بل انها تعتبرها اذا احسن تطبيقها وسيلة لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة والتي ستكون نواتها السوق الخليجية المشتركة.

وقال السيد سيف الجروان في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» ان الانتقادات التي اثيرت في جلسات المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات بشأن الاتفاقية الاقتصادية انطلقت من حرص الاعضاء على مصلحة المواطنين بدول مجلس التعاون واستهدفت تحقيق الاستفادة القصوى من الاتفاقية.

واضاف الوزير بأنه عرض على المجلس الوطني المزايا التي عادت على المواطن من خلال مراحل تنفيذ الاتفاقية كاطلاق حرية مزاولة النشاط الاقتصادي لكافة ابناء المنطقة في عدد من المجالات الاقتصادية واعفاء المنتجات الخليجية الوطنية من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى والاتفاق على جدار جمركي موحد بنسبة ٤٪ تجاه السلع الاجنبية واعفاء عدد آخر من السلع من الرسوم الجمركية.

واضاف الوزير انه جرت دراسة لتقديم حوافز تشجيعية للقطاع الخاص في دول مجلس التعاون ليرتاد آفاقا اقتصادية جديدة اضافة الى تكوين هيئة للاستثمار الخليجي براسمال قدره ٢,١ مليار دولار.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات: لا توجد لدينا اي تحفظات على بنود الاتفاقية الاقتصادية ولا اجد مبررا لاي مخاوف حول انتقال رؤوس الاموال وحول اقامة المشروعات المشتركة وحق التملك لان الاتفاقية دعت الى تنسيق السياسات الاقتصادية والنظم والتشريعات التجارية مما يجعل تنفيذها يتم في ضوء نصوص قانونية واضحة.

وقال السيد سيف الجروان ان التعاون الخليجي خطا خطوات واسعة وان ما تم انجازه خلال فترة قصيرة منذ ١٩٨٣ يعتبر نجاحا وتقدما محسوسا ودعا الى بذل مزيد من الجهد لدفع التعاون العربي خاصة في هذه الظروف التي تتطلب التكاتف والتلاحم، ودعا الى تطبيق الاتفاقية العربية الجماعية وزيادة وتدعيم التبادل التجاري وتكثيف الجهود نحو المزيد من تنفيذ المشروعات العربية المشتركة.

المفاوضات مع اوروبا

وحول المفاوضات الخليجية الاوروبية بشأن البتروكيماويات دعا وزير الاقتصاد والتجارة بالامارات الدول الاوروبية الى اعادة النظر في قرارها بفرض رسوم جمركية على البتروكيماويات الخليجية، والى اخذ حجم ووزن التعاون التجاري لدول المجلس مع السوق الاوروبية في الاعتبار والسماح لمنتجاتها البترولية بالدخول خاصة في ضوء الامتيازات التي منحتها دول السوق للعديد من البلدان والتجمعات الاقتصادية في دول شمال افريقيا وحوض البحر المتوسط وغيرها من الدول.

وقال الوزير إنه في حالة رفض اوروبا لوجهة النظر الخليجية فان دول مجلس التعاون ستجد نفسها مضطرة لاعادة النظر في سياستها واتخاذ اي اجراءات مناسبة لحماية صادراتها ضد اي اجراء لا يأخذ في اعتباره سياسة المعاملة بالمثل.

وحول الوضع الاقتصادي في الامارات قال وزير الاقتصاد والتجارة السيد سيف الجروان ان اقتصاد الامارات يعاني حاليا من بعض الصعوبات الناتجة اساسا من انخفاض حصيلة الدولة من صادراتها النفطية، ويرجع ذلك الى الصعوبات التي تحيط بسوق النفط العالمية والى ظاهرة الكساد العالمي والتي تأثرت بها البلدان الصناعية المتقدمة وانعكست بدورها على اقتصاد الامارات بشكل سلبي ادى الى الصعوبات التي يمكن التعبير عنها بأنها ركود اقتصادي يمثل ظاهرة عارضة وفي طريقها للزوال خاصة وان حالة الركود هذه والتي تعتبر في تقديري حالة خاصة تختلف في اسبابها ونتائجها عن آثار الركود العالمي عبر اقتصاديات بقية دول العالم والتي يعاني بعضها من ثقل المديونية واخرى من البطالة وغير ذلك من الظواهر الاقتصادية المرضية.

تفاؤل رغم الصعوبات الاقتصادية

ويقول السيد سيف الجروان ان من اسباب الصعوبات التي يعاني منها اقتصاد الامارات ما هو محلي وما هو خارجي ويضاف الى العوامل الخارجية، الحرب العراقية ـ الايرانية وتأثيرها على حركة الاستيراد والتصدير بالمنطقة وازمة سوق المناخ بالكويت. ومن الاسباب الداخلية انخفاض حجم الانفاق الجاري والاستثماري للقطاع العام التي اثرت بدورها على انفاق القطاع الخاص.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة ان الوضع الاقتصادي بالامارات يدعو للتفاؤل وقد عبرت بعثة صندوق النقد الدولي التي زارت الامارات مؤخرا عن انطباعات جيدة ولمست مؤشرات ايجابية تؤكد سلامة الوضع الاقتصادي في الامارات بشكل يدعو للتفاؤل بامكانية تخطي الصعوبات.

وحول اقامة المنطقة الحرة بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل قال السيد سيف الجروان ان هذه الخطوة اثارت صدى سلبيا واسعا في العالم وقد تزامن اعلانها مع اجتماع المجلس الاقتصادي العربي الاخير الذي عقد في تونس وتم خلاله استعراض مضمون القرار وآثاره. وتم وضع خطة لاحكام طوق المقاطعة العربية على اسرائيل والتطبيق الفوري والحاسم لها كما ظل الموضوع مطروحا في جدول اعمال المجلس، الذي دعا المؤسسات والمنظمات والاتحادات العربية للقيام بواجبها وتقديم تصوراتها لمواجهة هذه الهجمة الشرسة على الوطن العربي من الكيان الصهيوني بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية.

سيف الجروان

في كلمته امام مجموعة الـ «٧٧»:

غاندي يحذر من اجراءات الحماية التي تفرضها الدول الصناعية

نيودلهي ـ ر: قال السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ان النظام التجاري العالمي يتعرض للتهديد بسبب اجراءات الحماية المتزايدة التي تفرضها البلدان الصناعية. واضاف امام نحو ٣٠ وزير تجارة من بلدان العالم الثالث ان مواقف البلدان المتقدمة ازاء تحرير التجارة قد اصبحت اكثر تشددا وحث الوزراء على اتخاذ موقف موحد في المباحثات مع الغرب.

وجميع الوزراء ضمن مجموعة الـ ٧٧ للدول النامية وقد بدأوا يومين من المباحثات في نيودلهي لوضع جدول زمني لنظام عالمي للافضليات التجارية بهدف تسهيل تدفق التجارة للعالم الثالث.

وقال الزعيم الهندي ان الازمة الاقتصادية العالمية الراهنة ترجع الى قصور في بنية النظام الاقتصادي الدولي وليس لاسباب مؤقتة.

واضاف ان هذه المشاكل لا يمكن تسويتها بحلول مؤقتة ولكنها تتطلب اجراءات تتخذها الحكومات.

وقال غاندي ان توسيع نطاق التعاون وتعميقه بين البلدان النامية سيؤدي لان يصبح صوتها مسموعا بصورة افضل خلال المفاوضات مع الدول الغنية. واضاف ان تدفق الاموال الى الدول النامية في تناقص وان متوسط دخل الفرد في العديد من البلدان الفقيرة يتناقص ايضا.

وقال ان مخلفات الاستعمار أدت لاضعاف التجارة التقليدية والروابط التجارية بين البلدان النامية وان الوقت قد حان للاهتمام بتجديد هذه الروابط كما أن التعاون بين البلدان النامية لا يعني بالضرورة معارضة العالم الصناعي.

وقد جاء الاجتماع الوزاري بعد مباحثات استغرقت ٣ أيام بين مسؤولين تجاريين كبار من حوالي ٦٥ دولة لبحث جدول زمني لنظام عالمي للافضليات التجارية واعلان يحث الغرب على وضع حد لسياسات الحماية التجارية.

أسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعدن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	١١١٢ ـ ١١١٥	١٠٧٩ ـ ١٠٧٩,٥
نحاس كاثود عادي	١٠٤٨ ـ ١٠٥٠	١٠٥٨ ـ ١٠٦٠
قصدير عالي الدرجة	٩١٠٥ ـ ٩١١٠	٩١٠٠ ـ ٩١٠٥
قصدير عادي	٩١٠٥ ـ ٩١١٠	٩٠٩٠ ـ ٩١٠٠
زنك عالي الدرجة	٥٥٠ ـ ٥٥٢	٥٥١ ـ ٥٥٣
زنك عادي	٥٥٠ ـ ٥٥١	٥٤٢ ـ ٥٤٢,٥
الومنيوم	٧١٨ ـ ٧١٨,٥	٧٤٠,٥ ـ ٧٤١
نيكل	٣٦١٢ ـ ٣٦١٥	٣٦٥٥ ـ ٣٦٦٠
رصاص	٢٨٧ ـ ٢٨٧,٥	٢٩٤ ـ ٢٩٤,٥

ادريس الجزائري يبحث تدعيم علاقات ايفاد مع الجامعة العربية

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

صرح السيد إدريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) ان مباحثاته مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تركزت على سبل التعاون في مجال مشروعات التنمية الزراعية والامن الغذائي في الوطن العربي.

وقال الجزائري ان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يقوم بالمساهمة في ٢٧ مشروعا زراعيا تنتشر في ١١ بلدا عربيا وتبلغ تكاليفها الاجمالية حوالي ٨٠٠ مليون دولار يساهم فيها الصندوق بنحو ٢٧٧ مليون دولار ويقوم في نفس الوقت بتدبير التحويل المتبقي من مصادر اخرى.

وقد اعرب السيد الشاذلي القليبي عن اعجابه بالجهود التي يقوم بها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

وقد اجتمع امس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مع السيد الجزائري بحضور رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي وتم بحث المشاريع التي يقوم بها الصندوق من اجل ترقية صغار المزارعين في الدول النامية وكذلك الوضع المالي الذي يعاني منه الصندوق ومساندة تونس له.

تطوير التعاون بين الاردن والعراق

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عاد الى عمان امس السيد فرحي عبيد وزير النقل الاردني والوفد المرافق له بعد زيارة عمل لبغداد استغرقت عدة ايام، قابل خلالها وزيري النقل والنفط وعددا من كبار المسؤولين العراقيين.

وقد بحث السيد عبيد مع المسؤولين العراقيين امكانية تطوير وتوثيق العلاقات بين البلدين في مجال النقل ووسائله المختلفة.

كما بحث سبل تطوير التعاون بين كل من الاردن والعراق ومصر.

مشروعات للأمن الغذائي بالسودان تبلغ تكاليفها مليار جنيه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عثمان سيد احمد:

اعدت الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية الدراسات النهائية لزراعة مائة الف فدان من الذرة في السودان بتكلفة تبلغ (٨٠) مليون جنيه سوداني بالاضافة الى انشاء شركة «مشاركة» لانتاج الالبان، واجراء الدراسات اللازمة لتنفيذ ١٥ مشروعا للامن الغذائي في السودان والبدء باربعة مشروعات منها بتكلفة تبلغ مليار جنيه سوداني.

وتتضمن تلك المشروعات مشروع لانتاج الارز بمنطقة خور ابو قصبة بالنيل الابيض بأواسط السودان بتكلفة تبلغ ١٣٥ مليون دولار، وانتاج اللحوم للتصدير بتكلفة تبلغ ١٠ ملايين دولار، وانتاج الحبوب والبقوليات بمنطقة «المكابراب» بتكلفة تبلغ ١٣٥ مليون دولار، وانشاء المجمع الزراعي الصناعي بجنوب دارفور بتكلفة تبلغ ١٠٥ ملايين دولار.

لجنة برنامج التوازن الاقتصادي تحدد الشركاء السعوديين للمشاريع

جدة ـ و.ا س: عقدت اللجنة الوزارية المشرفة على برنامج التوازن الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية اجتماعا برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وعضوية وزراء المالية والاقتصاد الوطني والتخطيط والتجارة والصناعة والكهرباء، وذلك لمناقشة مراحل البرنامج المختلفة والاستماع الى شرح عما تم انجازه من قبل لجنة التوازن الاقتصادي.

وقد وافقت اللجنة الوزارية على توصيات لجنة التوازن الاقتصادي على تحديد الشركاء للجزء الاول من برنامج التوازن الاقتصادي وهم مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية بنسبة ٣٠٪ وشركة التصنيع الوطنية بنسبة ١٥٪.

ومؤسسة الخليج للاستثمار بنسبة ٥٪ لمشاركة شركة بوينج للطيران والفضاء في مشروعها لصيانة وعمرة الطائرات، وشركة جنرال الكتريك في مشروعها لصيانة وعمرة محركات الطائرات.

والجدير بالذكر ان العمل جار لتحديد الشركاء السعوديين للمشاريع الاخرى من برنامج التوازن الاقتصادي.

خطة شاملة لمواجهة مشكلة الاسكان في مصر:

بناء ٣ ملايين وحدة سكنية وتشجيع انشاء الشركات الاستثمارية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت اللجنة العليا للسياسات والشؤون الاقتصادية في مصر برئاسة السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء على تنفيذ خطة شاملة لمواجهة مشكلة الاسكان في مصر حتى عام ٢٠٠٠.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري ان العدد اللازم اقامته من الوحدات السكنية خلال الخمسة عشر عاما القادمة يقدر بثلاثة ملايين و٦٠٠ الف وحدة وتصل مساحات الاراضي اللازمة لذلك الى حوالي ٤٥ الف فدان من الاراضي الصحراوية.

وتشمل الخطة ان توفر الحكومة والقطاع العام اراضي البناء ومعاونة القطاعين الخاص والتعاوني بتوفير نسبة من التمويل اللازم لبناء الوحدات السكنية باسعار فائدة ميسرة لآجال طويلة.

كما تعتمد الخطة على التوسع في انتاج مواد البناء وتنمية وتنظيم قطاع المقاولات واصدار التشريعات الكفيلة بتحقيق التوازن بين مصالح جميع الاطراف في مجال الاسكان وكذلك بتشجيع انشاء شركات استثمارية في مجال البناء وتقوم كل محافظة بمصر الاراضي الصحراوية المحيطة بها واعادة تعمير وتخطيط الاحياء القديمة.

كما تتضمن الخطة مشروعات شاملة لمرافق المياه والصرف الصحي والمرافق الرئيسية الاخرى كما تعتمد على توفير السيولة النقدية لشركات المقاولات بما يتناسب مع المشروعات التي تتولى تنفيذها الى جانب القطاعين الخاص والتعاوني وتزويد شركات القطاع العام بالآلات والمعدات الحديثة في مجال البناء.

جولة مباحثات بموسكو لجدولة ديون مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت وزارة الاقتصاد المصرية في الاعداد لجولة مباحثات جديدة مع الاتحاد السوفياتي لمناقشة جدولة الديون المدنية والعسكرية التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها خلال زيارة الوفد التجاري السوفياتي الاخيرة للقاهرة.

وسوف تتم جولة المباحثات القادمة في العاصمة السوفياتية بناء على تعليمات من السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء والذي طلب من الدكتور سلطان ابو علي قبل سفره امس الاول اعداد وفد اقتصادي على مستوى عال لزيارة الاتحاد السوفياتي ومناقشة البروتوكول الجديد وتوقيع اتفاق تجاري لمدة ٥ سنوات بين الجانبين.

وكانت المباحثات الاقتصادية التي جرت بين مصر والاتحاد السوفياتي في منتصف يوليو الحالي لم تسفر عن اتفاق الجانبين على كيفية تسديد الديون، كما لم يتم توقيع الاتفاق التجاري طويل الاجل المزمع ابرامه بين الجانبين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مصر ترغب في زيادة صادراتها الى الاتحاد السوفياتي وتوقيع اتفاق طويل الاجل يسمح بتصدير عدد من السلع المصرية مقابل تسديد الديون.

ومن المعروف ان مصر كانت تسدد ديونها سنويا الى الاتحاد السوفياتي بمقدار ٦٠ مليون دولار، ولذلك يطالب الجانب المصري بزيادة الصادرات الى ١٠٠ مليون دولار كتسديد للديون العسكرية والمدنية.

وسوف تطالب الحكومة المصرية الاتحاد السوفياتي بتوقيع بروتوكول تجاري لمدة ٥ سنوات تسدد مصر بمقتضاها اكثر من ٥٥٪ من ديونها

نظام جديد للتعامل مع المخابز بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الحكومة المصرية تنفيذ خطتها لضمان وصول الدعم لمستحقيه حيث تقرر رفع الدعم كلية عن ٤٥ مخبزا تعمل بالاحياء الراقية في العاصمة المصرية القاهرة مثل الزمالك وجاردن سيتي والمهندسين ومصر الجديدة وبدأت وزارة التموين في بيع جوال الدقيق لهذه المخابز بسعر ١٨ جنيها بدلا من ٩ جنيهات وسوف تنتج هذه المخابز رغيفا من نوع خاص يتلاءم مع سعره. في الوقت نفسه قررت الوزارة زيادة عدد العربات التابعة لشركة المخابز الكبرى والتي تبيع العيش كل صباح في الاحياء الشعبية الى جانب زيادة طاقة المخابز التي تعمل بهذه الاحياء.

وتعتبر مشكلة دعم القمح من المشاكل الاقتصادية الكبرى التي تواجهها الحكومة المصرية حيث وصل دعم القمح ودقيقه في العام الماضي الى مليار جنيه وهو ما دعا الرئيس المصري حسني مبارك الى توجيه الدعوة للاحزاب المصرية والهيئات والجامعات لاعداد رؤيتها لحل مشكلة دعم السلع والخدمات وضمان وصوله لمستحقيه وسوف تطرح ورقات الاحزاب والهيئات في مؤتمر علمي سيتم عقده قريبا.

في الوقت نفسه قررت الحكومة المصرية زيادة حصة تصدير الارز الى ١٥٠ الف طن سنويا بهدف الحصول على مبلغ قدره ١٢٠ مليون دولار.

وفد تشيكوسلوفاكي يزور اليمن

صنعاء ـ واس: وصل الى صنعاء امس وفد اقتصادي وتجاري تشيكوسلوفاكي برئاسة السيد جوزيف كوتش وكيل وزارة التجارة الخارجية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.

وقال كوتش في تصريح لدى وصوله ان زيارته تأتي لحضور اجتماعات اللجنة اليمنية ـ التشيكوسلوفاكية الاقتصادية المشتركة مشيرا الى انه سيتم خلال اجتماعات اللجنة بحث اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري والفني

الأسواق المالية

تراجع أسعار الدولار والذهب وسط حالة ركود الأسواق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

سادت المعاملات امس حالة من البطء والركود بعد عمليات البيع والشراء المفاجئة التي ادت إلى عدم إستقرار معدلات التبادل بين العملات في نهاية الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي. وتوقف الدولار عن الارتفاع امس، وان كانت اسعاره ماتزال متماسكة مقابل العملات الرئيسية الاخرى، رغم ان التجار والصناعيين في الولايات المتحدة يعتقدون انه يجب ان يتجه الى انخفاض اكثر لمساعدة الصادرات الامريكية على المنافسة في الاسواق.

ويعتقد هؤلاء انه حتى تعود القوة التنافسية للبضائع الامريكية يجب ان تنخفض قيمة الدولار بنسبة ٣٠٪ على الاقل لتعويض الزيادة الهائلة التي حققتها العملة الامريكية خلال السنوات الخمس الماضية والتي وصلت الى حوالي ٦٠٪ تقريبا. وكانت قيمة الدولار قد تعرضت لخسائر حادة في الاسابيع الاخيرة، حتى تراجعت بنسبة ١٥٪ تقريبا عن اعلى اسعار حققها الدولار حتى منتصف مارس (اذار) الماضي.

وتشير المعاملات خلال الاسبوع الحالي الى ان اسعار الدولار تتجه الى مزيد من التذبذب وعدم الاستقرار بسبب غموض الموقف بالنسبة للنمو ومستقبل اسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

وقد تراجع الدولار امس مقابل معظم العملات الرئيسية ولم يتمكن من تحقيق مكاسب في السوق. ففي لندن استقرت قيمة الدولار في حدود ١,٤٠٢٥ دولار وهو نفس معدل امس الاول، بعد ان كان الدولار قد ارتفع في الصباح الى ١,٤٠٩٥ دولار.

وفي مقابل العملات الرئيسية الاخرى، كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ٢,٨٧١٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٧٦٠.
- ٢,٣٥٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٦٣٠.
- ٨,٧٣٥٠ فرنك فرنسي بدون تغير.
- ٣,٢٣١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٢٣٢٥.
- ١٩١٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٢٢,٥.
- ١,٣٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥١٥.
- ٢٣٨,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٨,٦٥.

تغير طفيف لاسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سادت حالة من الركود ايضا بتأثير الحالة في اسواق العملات والاوراق المالية وتعرضت اسعار الذهب لتغير طفيف. ففي سوق لندن انخفض سعر الاونصة من الذهب الى ٣١٧,٤٠ دولار أقل من سعر اقفال امس الاول الذي سجلت ارتفاعا عند الافتتاح الى ٣١٩,٤٠ دولار للاونصة لكن المعدن النفيس عاد ليتراجع بحوالي دولارين عن سعر اقفال أمس الأول.

وفي زيوريخ ارتفع سعر الذهب عند الافتتاح، ولكنه عاد ليتراجع اعلى قليلا من مستواه في لندن. وسجلت سوق هونج كونج انخفاضا بحوالي نصف دولار في الاونصة التي بلغ سعرها ٣١٨,٨١ دولار. كذلك استمر انخفاض اسعار الفضة وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٠٧ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٠٩٥ دولار.

توقع نشاط السياحة بمصر بعد رفع سعر الدولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني المصري بانه من المتوقع ان تشهد الحركة السياحية بمصر نموا متزايدا خلال الفترة القادمة نظرا لقرار المجلس الاعلى للسياحة بتحريك سعر الصرف للدولار للسياح ومعاملة السائح بالنسبة لمبلغ الـ ١٥٠ دولارا الاولى على اساس اعلى سعر معلن وليس مبلغ الـ ٨٣ قرشا للدولار.

واوضح وزير السياحة ان القرار الخاص بزيادة اعداد رحلات الطيران الخاصة سيساعد على دفع الحركة السياحية وقد بلغ عدد رحلات الطيران الخاصة القادمة من الولايات المتحدة الامريكية هذا العام ٢٠٠ رحلة وهناك ٢١ رحلة اسبوعية من المانيا الغربية الى القاهرة والاقصر واسوان.

اجتماع المنستير يوصي بتكثيف التجارة بين الدول الاسلامية

تونس ـ واس: اختتمت في مدينة المنستير التونسية امس اعمال الاجتماع الاول لمسؤولي المؤسسات التجارية الحكومية للدول الاسلامية والتي استمرت ٣ ايام.

وقد صادق الاجتماع على توصيات تهدف الى تكثيف المبادلات التجارية بين الدول الاسلامية، كان من بينها تعزيز الدور الذي تضطلع به المؤسسات التجارية الحكومية في المجالات الاقتصادية والمالية والاجتماعية ووضع نظام رقابة ملائم لتأمين تصرف افضل في عمل هذه المؤسسات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سيريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار جيبوتي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانيه	—	—
ليرة سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية



إرتفاع عدد المعتقلين السود في بريتوريا:
فرنسا تسحب سفيرها في جنوب أفريقيا وتجمد التبادل التجاري معها

الامم المتحدة - بريتوريا - باريس - وكالات الانباء:
قرار رئيس جنوب افريقيا بتر بوتا اعلان حالة الطوارىء في البلاد اثار موجة من الاستياء على الصعيدين الداخلي والعالمي. ففي بريتوريا لقي اربعة اشخاص مصرعهم بالرصاص خلال تشييع جنازة احدى ضحايا الاضطرابات الاخيرة كما ارتفع عدد المعتقلين في منطقة جوهانسبرج وفي الجزء الشرقي من اقليم الكاب الى ٨٠٠ معتقل. اما على الصعيد الدولي فقد تصدرت فرنسا حملة الاحتجاج على الحكم العنصري في جنوب افريقيا فقررت حكومتها سحب سفيرها وتجميد التبادل التجاري مع بريتوريا.

هذا ويعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا رسميا بطلب من فرنسا لبحث حالة الطوارىء المعلنة في جنوب افريقيا.

وكانت فرنسا قد اعلنت في خطوة مفاجئة وقف جميع الاستثمارات الفرنسية الجديدة في هذه الدولة الافريقية المضطربة.

واعلن رئيس الوزراء الفرنسي رولان فابيوس في باريس ان الحكومة الفرنسية استدعت سفيرها في بريتوريا وقدمت مشروع قرار الى مجلس الامن يدين سياسة التمييز العنصري ويدعو الى اتخاذ موقف دولي موحد من هذه السياسة.

وكان المندوب الفرنسي كلود دي كيمولاريا قد قدم طلبا باسم حكومة بلاده الى الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي غويناندي اودوفينكو من اوكرانيا لعقد هذا الاجتماع.

واعلن الناطق بلسان الامم المتحدة ان مشاورات بين الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي سوف تسبق الاجتماع الرسمي للمجلس.

واعربت فرنسا في طلبها عن قلقها العميق لاستمرار سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا والتي تؤدي الى استمرار عذاب المواطنين والامهم.

وكان سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد اعرب في بيان له عن «قلقه البالغ» ازاء حالة الطوارىء في جنوب افريقيا.

وقال ان هذا يعتبر دليلا اضافيا على ان سياسة التمييز العنصري تشكل تهديدا خطيرا للامن والاستقرار الدوليين.

وجدد دي كويلار في بيانه الذي تلاه الناطق الرسمي باسمه دعوته لوضع نهاية سريعة لسياسة التمييز العنصري.

مطلب ملح

وقال دي كويلار في بيانه ان المجتمع الدولي من خلال القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة دعا دائما الى وضع نهاية سريعة لسياسة التمييز العنصري واشار الى ان هذا المطلب اصبح ملحا الان اكثر من اي وقت مضى.

ودعا سكرتير عام الامم المتحدة حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا الى وقف استعمال العنف الذي يؤدي الى مزيد من سفك الدماء والى الحاق الضرر بجميع الاطراف المعنية.

وكانت الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا قد اعلنت يوم الاحد الماضي حالة الطوارىء في ٢٦ مقاطعة خاضعة لنظام الحكم العنصري الذي يتزعمه بوثا.

ويستطيع اي فرد تابع للسلطات العنصرية وفق الصلاحيات الجديدة التي منحتها حكومة الاقلية اعتقال اي شخص من المواطنين الافارقة بدون محاكمة لمدة ١٤ يوما ويمكن للحكومة العنصرية بعد ذلك تمديد فترة الاعتقال الى اجل غير مسمى.

وكانت مجموعة الدول الافريقية في الجمعية العامة للامم المتحدة قد حثت مجلس الامن الدولي على اتخاذ الاجراءات المناسبة لعزل النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وشجب بيان صادر عن منظمة الوحدة الافريقية اعلان حال الطوارىء في بريتوريا وقال ان الاجراءات الجديدة تشير صراحة الى ان النظام العنصري في جنوب افريقيا - يدبر حملة عنف جديدة ضد المواطنين الافارقة غير عابىء بالراي العام العالمي.

وندد البيان بسياسة الولايات المتحدة الاميركية التي تشجع الحكومة البيضاء على المزيد من التصلب والتعنت.

ودعت الدولة الافريقية الامم المتحدة الى ممارسة مسؤولياتها الكاملة واتخاذ الاجراءات المناسبة - للحد من تزايد خطر السياسات الارهابية على الامن والسلام الدوليين.

مقاطعة شاملة

ويذهب مشروع القرار الفرنسي الى ابعد من ذلك بمطالبته بأن تقوم على الفور كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة، فضلا عن وقف الاستثمارات الجديدة والقروض ذات الضمان بحظر ابرام اية عقود نووية جديدة او بيع معدات الكترونية يمكن ان يستخدمها البوليس او الجيش في جنوب افريقيا بالاضافة الى فرض حظر على استيراد الـ «كروجران» او اية قطع ذهبية اخرى من جنوب افريقيا.

وقد اشاد عدد من ممثلي دول العالم الثالث في الامم المتحدة بالمبادرة الفرنسية الا انهم يرون ان الاجراءات التي اقترحتها فرنسا غير كافية.

وطالب العديد من هذه الدول خلال جلسة اللجنة الخاصة في الامم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري بفرض عقوبات ملزمة على جنوب افريقيا والتنديد بحزم بالقمع الذي تمارسه بريتوريا.

وقد انتقد رئيس اللجنة جوزيف حاربا وهو سفير نيجيريا بعد اشادته بالاجراءات التي اتخذتها فرنسا ودول الشمال مثل كندا واستراليا ونيوزيلندا كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان اعتبرهما مسؤولتين بشكل كبير عن العنف الذي تمارسه جنوب افريقيا بسبب معارضتهما لفرض عقوبات ملزمة على بريتوريا.

كما استمعت اللجنة لنداء حار وجهه «القس الان بوزاك» احدى الشخصيات الدينية في جنوب افريقيا ورئيس التحالف العالمي للكنائس البروتستانتية وقد اوضح انه ينبغي على مجلس الامن اذا ما اراد وضع نهاية للارهاب في جنوب افريقيا ان يتجاوز مرحلة الاقوال الى الافعال وان يفرض عقوبات اجبارية على بريتوريا.

وصرح قائلا «انكم لا تتركون اي اثر على نظام جنوب افريقيا او شعبها باصداركم البيانات والتصريحات».

وجدير بالذكر ان قرار فرنسا بعقد مجلس الامن قد احدث مفاجأة كبيرة في الامم المتحدة ليس فقط للدول الافريقية ودول عدم الانحياز التي كانت تعتزم الاجتماع للاتفاق على اي عمل يمكن القيام به في اطار الامم المتحدة بل وفاجأ ايضا بريطانيا والولايات المتحدة.

وتعد هذه المرة الاولى التي تدعو فيها احدى الدول الغربية مجلس الامن للانعقاد بشأن الوضع في جنوب افريقيا وتطالب بادانة بريتوريا.

وجدير بالذكر انه بالرغم من ان الحكومة البريطانية وادارة ريجان تناهضان فكرة فرض عقوبات على بريتوريا الا انهما امتنعتا عن التصويت في الشهر الماضي ضد قرار يدعو الى توقيع عقوبات طوعية «وان كانت محدودة» على بريتوريا بشأن مسألة ناميبيا.

ويتردد حاليا تساؤل عما اذا كان مشروع القرار الفرنسي الذي يدين ايضا الاعتقالات الجماعية للمعارضين ويطالب برفع حال الطوارىء والافراج عن المساجين السياسيين - سيحصل على نفس الاغلبية (١٣ صوتا مقابل امتناع اثنين عن التصويت) وذلك اذا وافقت الدول الافريقية ودول عدم الانحياز على عدم جعله اكثر تشددا.

وفي حال اصرارها على فرض عقوبات ملزمة فان الولايات المتحدة وبريطانيا ستستخدمان حق الفيتو.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الامن لم يقرر في الماضي سوى مرة واحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ توقيع عقوبات ملزمة وفقا لنص المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة ضد دولة جنوب افريقيا وذلك لحظر بيع السلاح لنظام بريتوريا. وقد مدت صلاحية هذا الاجراء في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ليشمل ايضا مشتريات السلاح من بريتوريا.

وفي نيويورك وقع السينمائي وودي الن عقدا مع دار اوريون للانتاج الامريكي ينص على عدم توزيع افلامه الثلاثة القادمة في جنوب افريقيا احتجاجا على السياسة العنصرية البغيضة التي تمارسها هذه الدولة.

وصرح وودي الن في نيويورك قائلا: «انني لا أريد ايلاء تصرفي هذا مزيدا من الاهمية فهو لا يعدو ان يكون سوى مجرد تصرف لكن اذا ادى ذلك الى حث سينمائيين اخرين على مقاومة «الفصل العنصري» فان ذلك يعني اننا اصبحنا نملك بعض التأثير.

زلزال عنيف يضرب اليابان

طوكيو - واس: ضرب زلزال قوي صباح امس الانحاء الغربية من اليابان.

وذكر مسؤولون في مصلحة الارصاد المركزية اليابانية ان مركز الزلزال الذي بلغت قوته ٥,٣ درجات على مقياس ريختر كان قبالة ساحل جزيرة نوكوشيما على بعد ٥١٥ كيلومترا جنوب غربي طوكيو.

ولم تتوافر انباء حول وقوع ضحايا او خسائر.

٧٤ قتيلا في سقوط طائرة كولومبية

بوجوتا - ر: قالت وزارة الدفاع ان ٧٤ شخصا قتلوا لدى تحطم طائرة تابعة لسلاح الجو الكولومبي من طراز دي سي ٦ في ادغال الامازون.

وقال ناطق ان الطائرة تحطمت بعد اقلاعها بقليل من بلدة ليتيشيا النائية على الحدود مع البرازيل وبيرو في رحلة طولها ١,٢٠٠ كيلومتر الى بوجوتا.

وكانت الطائرة التي تقل ثلاثة ملاحين جزءا من اسطول جوي طارىء شكلته سلطات الطيران المدني لمحاربة اضراب مفتوح بدأه طيارو الخطوط الجوية الوطنية (افيانكا).

ويبدو ان جميع الركاب من الكولومبيين.



الرئيس الصيني لي كيانج يان عند زيارته لمبنى مجلس النواب الامريكي وهو يبدو في الوسط بين رئيس المجلس توماس اونيل (الى اليمين) وروبرت دول زعيم الاغلبية في الكونجرس.

الكونجرس يقرر معارضة اقرار الاتفاق النووى الامريكي - الصيني

واشنطن - كونا: يتوقع ان يواجه اتفاق نووي وقع بعد طول انتظار بين الصين والولايات المتحدة مقاومة عنيفة داخل الكونجرس الامريكي.

وسيسمح هذا الاتفاق الذي تم التوقيع عليه يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة زيارة الرئيس الصيني لي تشيان يان للولايات المتحدة للشركات الامريكية بالتنافس للفوز ببرنامج صيني ببلايين الدولارات لبناء مفاعلات نووية مدنية.

بيد ان بعض الذين وضعوا القانون بدأوا في طرح تساؤلات تتعلق بغياب التزام كتابي صيني يقضي باحترام القيود الامريكية المفروضة ضد نقل وتحويل التكنولوجيا الحساسة لدول اخرى ويخشون في نفس الوقت من ان الاتفاق يمكن ان يعطي الصين المقدرة على تعزيز اداء غواصاتها النووية.

وسيدخل الاتفاق حيز التنفيذ خلال ٩٠ يوما من تاريخ توقيعه ما لم يرفضه كل من مجلس النواب ومجلس الشيوخ باغلبية الاصوات.

وكان الرئيس الامريكي ريجان قد اقر مراجعة الاتفاق قبل قليل من اجتماعه مع الرئيس لي يوم الثلاثاء الماضي. كما تم التوقيع في وقت لاحق على الاتفاق من قبل وزير الطاقة جون هيرينغتون ونائب رئيس الوزراء الصيني لي بينج.

وكان الرئيس ريجان قد سحب الاتفاق في وقت سابق بعد التوقيع عليه من حيث المبدأ في بكين في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ خشية رفضه عند مناقشة موضوع نقل التكنولوجيا وتحويلها ويعتقد الآن ان الاتفاق يحظى بفرصه اكبر لاقراره.

ولا يسمح الاتفاق للصين بتحويل التكنولوجيا المتعلقة بتخصيب اليورانيوم او اعادة تصنيع الوقود النووي الذي تشتمل بعض مشتقاته على بلوتونيوم كاف لصناعة قنبلة.

وينهى الاتفاق في حال التأكد من ان الصين تساعد اي بلد غير نووي على تصنيع او حيازة اسلحة نووية.

وعلى اي حال فان ادارة الرئيس ريجان مازالت تواجه مهمة حساسة خاصة في مجلس الشيوخ حيث المعارضة المتوقعة تتفاوت ما بين ديمقراطيين مناهضين للتسلح النووي وجمهوريين محافظين يمكن ان يعترضوا على التبعات الاستراتيجية وراء تطوير التكنولوجيا النووية الصينية.

وتحذر دراسة من الكونجرس وزعت في مجلس الشيوخ من انه حتى المفاعلات المصممة اصلا للاستخدامات المدنية تتطلب تكنولوجيا يمكن ان تستعمل في محركات غواصات تحمل صواريخ بعيدة المدى.

ولا يتضمن الاتفاق تعهدا ضمنيا صريحا بالامتناع عن تحويل تكنولوجيا حساسة لكن الادارة الامريكية قبلت بتأكيدات شفوية متكررة من نائب رئيس الوزراء الصيني بان الصين غير مرتبطة بمثل هذه النشاطات ولا تنوي ان ترتبط بمثلها مستقبلا.

البوليس يزيل حواجز الانفصاليين في جوادلوب

بوينتابيتر - جوادلوب - ا.ف.ب: تدخلت قوات الامن امس لفتح مداخل المدنية في جوادلوب الفرنسية التي اقام المنادون بالاستقلال حواجز فيها.

ويطالب الاستقلاليون باطلاق سراح احدهم ويدعى جورج فازون وهو محتجز في فرنسا. وقد اقاموا يوم الاربعاء الماضي سدودا في مداخل المدنية وعلى جسر جباري الذي يربط بين شطري الجزيرة.

وقبيل تدخل قوات الامن لازالة الحواجز التي تغلق الطريق المؤدي الى بوينتا بيتر تصاعدت حدة الاخلافات بين مجموعتين من دعاة الاستقلال الذين تظاهروا طوال يوم الاربعاء اذ قرر الاتحاد الشعبي لتحرير جوادلوب الانسحاب من الحواجز من اجل الاعداد للتظاهرة التي تقرر تنظيمها امس.

والقى هوبير فورنييه مساعد حاكم بوينتابيتر خطبة في التلفزيون اكد فيها مجددا عزمه على تحقيق النظام.

حزب المحافظين يعاني هبوطا حادا في شعبيته منذ حرب الفولكلاند

لندن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبرياش:
للمرة الاولى منذ حرب الفولكلاند، هبطت شعبية حزب المحافظين الذي تتزعمه مارجريت ثاتشر الى المركز الثالث بعد حزبي المعارضة، وهما حزب العمال والتحالف بين الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين، كما يتبين من استطلاعات الراي التي اجريت على نطاق البلاد باسرها وقد تأكد هذا الاتجاه من واقع نتيجة الانتخابات الفرعية التي اجريت اخيرا في ويلز، حيث لم يفقد المحافظون مقعدهم فحسب، الذي كانوا قد فازوا به باغلبية ٨,٠٠٠ صوت، وانما جاء مرشحهم في هذه الانتخابات الفرعية في المركز الثالث بعد مرشح التحالف ومرشح العمال. وكانت تلك اسوا نتيجة انتخابية للمحافظين في غضون جيل كامل، حسب ما اقر به المعلقون، وهي تشكل انخفاضا بنسبة ٢٠٪ في شعبية حزب المحافظين. وينظر الان الى ما يسمى بالعامل الثاتشري، باعتباره العامل الاساسي الذي حدد اتجاه الناخبين في التصويت.

ويعتمد العامل الثاتشري - الذي بدأ يقلق الكثيرين من اعضاء حزب المحافظين - انما يتمثل في الصورة غير المتعاطفة التي تظهر بها الحكومة الان، بسبب السياسة التي اخذت تتبعها مع مجيء المحافظين الى السلطة منذ اكثر من خمس سنوات. ففي الوقت الذي ابدى الناخبون استعدادهم لدعم مطالبة مارجريت ثاتشر بتطبيق اجراءات صارمة لتصحيح مسار الاقتصاد، وذلك في الايام الاولى لحكم المحافظين، فقد اعربوا الان عن قلقهم المتزايد تجاه الاثار الضارة التي نجمت عن هذه السياسة في مضمار زيادة معدل البطالة باطراد. وقد كررت مارجريت ثاتشر مرة بعد مرة تصميمها على خفض نسبة التضخم، والتحكم في الانفاق العام. فمن رأيها ان التضخم البسيط من شأنه ان يزيد من النمو الاقتصادي وفرص ايجاد العمل للمتعطلين. وهي اعربت دائما عن معارضتها التامة لفكرة الانتعاش الاقتصادي التي يدعو اليها حزب العمال، ولأي زيادة في حجم الانفاق العام، ولو على الخدمات الاساسية في البلاد، التي تحتاج الى عناية ماسة.

على انه بعد انقضاء خمس سنوات على حكم المحافظين، لم تظهر علامات مشجعة على حدوث انتعاش اقتصادي في البلاد. فلم يرتفع اجمالي الناتج المحلي الا بنسبة ٣٪ منذ العام ١٩٧٩، ولا يمكن ان يعزى هذا النمو الا الى عائدات البلاد من نفط بحر الشمال، والذي كان بدونه لا يمكن ان يحدث اي نمو على الاطلاق، استنادا الى أقوال المتعاطفين مع الحكومة. اما انتاج الصناعات التحويلية فقد انخفض بنسبة ٧٪ عما كان عليه سنة ١٩٧٩، في حين ارتفع معدل البطالة الى ما يتجاوز ٣ ملايين شخص، وهو ما يزيد بمقدار ٣ اضعاف ما كان عليه الحال سنة ١٩٧٩. وتعتبر البطالة الان مصدر قلق شديد للناخبين البريطانيين الذين وجهت اليهم استفسارات في استطلاعات الرأي الاخيرة، اذ اعتبروا السيطرة على اتجاهها الصاعد اكثر اهمية من خفض معدل التضخم. ومن جهة اخرى نجد ان معدل التضخم الذي يعد هبوطه مصدر النجاح الوحيد للحكومة - اخذ في الارتفاع ثانية، وزاد بمقدار مرتين في السنة الماضية ليصبح الان في حدود ٧٪، على الرغم من التعهدات بانخفاضه. كذلك ماتزال اسعار الفائدة مرتفعة، كما ان خفض الضرائب - وهو تعهد آخر قطعته الحكومة على نفسها في بيانها الانتخابي - مازال في اقل الحدود، لأن نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني لم يتمكن من تحقيق ذلك.

وفضلا عن هذا تعززت ملامح الصورة غير المتعاطفة للحكومة، اثر محاولاتها لخفض الانفاق العام، وهو ما اثر على كفاية الخدمات الاجتماعية والمستشفيات والمدارس. كما ان استعراض الحكومة لمضمون ما يعرف «بدولة الرفاهية»، كفيل بتأكيد عدم شعبيتها. وعلى الرغم من قول الحكومة انها انفقت على خدمات الصحة العامة مبالغ تزيد عما انفق في الماضي، الا ان الرأي العام يجد ان من الصعب عليه تصديق هذا الزعم وهو يرى المستشفيات تغلق ابوابها وصفوف المنتظرين للعلاج تطول وتطول. ويبين تقرير صدر حديثا ان «البلاد تتمزق»، على حد وصف احدى الصحف، ويظهر هذا التقرير الذي اصدره المكتب القومي للتنمية الاقتصادية ان الخدمات العامة في بريطانيا، كالصحة والتعليم والطرق والاسكان وغير ذلك، هي في حالة انهيار وتفكك، وان الحالة لا بد ستسير من سيء الى أسوأ اذا لم تتوفر الاموال اللازمة لاجراء الاصلاحات الضرورية.

وفي اعتقاد هذا التقرير ان نظام الخدمة الصحية العامة يحتاج الى ١,٦ بليون جنيه لتحسين مستواه، كما تحتاج المدارس الى ٢٠٠ مليون جنيه، ونفس هذا المبلغ للطرق. ويعتبر قطاع الاسكان اشد قطاعات الخدمات تضررا، حيث تفيد التقديرات بانه يحتاج الى ١٠ بلايين جنيه لتعزيزه والنهوض بمستواه ومن دواعي السخرية ان يكون الانفاق العام قد زاد في حكم المحافظين، رغم اصرار الحكومة على خفض هذا الانفاق، وان كانت معظم الزيادة قد اتجهت الى الدفاع وتعزيز الامن والنظام.

كما خصصت اغلبية هذه الزيادة لسد علاوات البطالة للمتعطلين عن العمل. وعلى عكس اعتقاد مارجريت ثاتشر من ان الشعب البريطاني يؤيدها، ولاسيما في محاولاتها لترشيد «دولة الرفاهية»، ونقل معظم قطاعاتها الى النشاط الخاص، نجد ان ثلثي المشتركين في استطلاعات الرأي تقريبا، يعتقدون انه لا بد من انفاق المزيد من الاموال العامة على الصحة والتعليم ومعاشات التقاعد، ويرون ان الانفاق الحالي قليل للغاية.

وواقع الحال ان الحكومة وقعت في مصيدة. فثاتشر وغيرها من اعضاء الحكومة يودون اجراء تخفيضات ملحوظة في الضرائب قبل الانتخابات المقبلة في ١٩٨٧/١٩٨٨، لكنهم بدأوا الان يتساءلون عن مصادر التمويل الممكن لهذا الخفض. فبدون المزيد من الخفض في مستوى الانفاق العام، سوف يتعذر على وزير الخزانة ايجاد الاموال المطلوبة. ولكن الافراط في خفض الانفاق العام كفيل بتعزيز الصورة السيئة للحكومة، باعتبارها غير متعاطفة وغير معنية بمصالح الاكثرية من ابناء الشعب.

المطالبة بالتغيير

ومع ان حزب المحافظين والحكومة استخفا علنا بنتيجة الانتخابات الفرعية (في دائرة بريكون ورادنور) التي اجريت اخيرا، الا ان هناك من الدلائل ما يفيد بأن هناك مطالب متزايدة لاجراء تغييرات في سياسة الحكومة الراهنة، لجعلها اشد اقترابا من نبض الرأي العام. ولا ترد هذه المطالب من اعضاء مجلس العموم فحسب، وانما من اعضاء الحكومة ايضا. وظهرت اول دلائل الانشقاق والاستياء قبل نحو شهرين حين تم تشكيل جماعة «قلب الهجوم» في حزب المحافظين، بزعامة فرنسيس بيم وزير الخارجية السابق، والخصم المعروف لمارجريت ثاتشر. وقد ذكر بيم في وقت تشكيل هذه الجماعة انها شكلت لانه ظهرت بعض دواعي القلق وسط اعضاء مجلس العموم من المحافظين من ان سياسة الحكومة لم تصادف نجاحا في حل قضايا البطالة والنمو والمنافسة الاقتصادية. وكتب يقول وقتها: «حان الوقت لاعادة فحص البدائل المتاحة بعقل مفتوح». ودعا الى الاخذ بعدة امور منها زيادة حجم الاستثمارات في القطاع العام. وقد احتفظت جماعة «قلب الهجوم» منذ تأسيسها بموقف بعيد عن الاضواء، وسرعان ما وصفتها رئيسة الوزراء والوزراء بانها غير ذات موضوع. ومع هذا فان مجرد ظهور هذه الجماعة في حزب يشتهر بولاء اعضائه له هو امر عميق المغزى. ولقد كان لخسارة حزب المحافظين لدائرة بريكون ورادنور في الانتخابات الفرعية ما عزز رأي فرنسيس بيم بأن وجهة نظره تلقى التأييد من قبل الاغلبية في البلاد.

وهناك عامل آخر بدأ يقلق المحافظين، الا وهو اشتداد ساعد المعارضة. فقد تمكن نيل كينوك زعيم حزب العمال من السير شوطا طويلا على طريق علاج الانشقاقات بين اليمين واليسار في حزبه، وهي الانشقاقات التي ميزت البرلمان السابق وشلت المعارضة. فقد ظهر حزب العمال في عين الجمهور بالتزامه الثابت بتأييد مفهوم دولة الرفاهية - بمظهر اكثر الحزبين تعاطفا مع الشعب. ومع ان نيل كينوك مازال يفتقر الى المصداقية السياسية، الا انه اصبح في وضع يؤهله للوقوف موقف الند للند مع مارجريت ثاتشر.

ثلاثة تكتلات

اما التحالف بين الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين الذي فاز في الانتخابات الفرعية فيواصل تحقيق المكاسب السياسية. ولو حقق التحالف في الانتخابات العامة المقبلة نفس نجاحه في هذه الانتخابات الفرعية، لظهرت امكانية حقيقية في انقسام مجلس العموم الى ثلاثة تكتلات حزبية، لا الى تكتلين كما هو الوضع حاليا. ومع ذلك فقد جرت العادة على ان يبلي التحالف بلاء حسنا في الانتخابات الفرعية، ولكنه لا يستطيع الفوز في الانتخابات العامة. على ان التأييد الشعبي الذي يلقاه التحالف الان يتزايد باستمرار، وهو تأييد يكسبه على حساب حزب المحافظين.

احتفال كبير في العاصمة الفنلندية بمناسبة ذكرى توقيع اعلان هلسنكي

باريس - ا.ف.ب: يقام يومي ٣١ يوليو (تموز) والاول من اغسطس (آب) احتفال كبير في العاصمة الفنلندية في مناسبة الذكرى العاشرة لتوقيع الاعلان الختامي لهلسنكي (ميثاق الشرف في اوروبا) وذلك في حضور وزراء خارجية ٣٥ دولة عضو في مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا.

ومن المقرر ان يقدم وزراء خارجية الدول الاوروبية ما عدا البانيا بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا بهذه المناسبة محصلة لهذا الميثاق الذي اثار ميلاده امالا كبيرة ولكن صعوبة تطبيقه ادت مع مرور السنين الى تبدد هذه الاوهام.

وبالاضافة الى «الاهداف الثلاثة» الشهيرة وهي «الأمن والتعاون الاقتصادي والاتصالات الانسانية» التي تضمنها الاعلان الختامي فان «المبادىء العشرة» التي جاءت في مقدمة الوثيقة لتعدد حقوق الانسان والتي تعهد الموقعون باحترامها وتطويرها هي التي اثارت اكثر الخلافات حدة بين الشرق والغرب.

ومع ذلك فاثر اعلان الوثيقة برزت ظاهرة مزدوجة لم يتوقعها الغربيون انفسهم وهي اعتبار الاعلان الختامي لهلسنكي بمثابة لواء لجميع حركات الانشقاق في دول اوروبا الشرقية وقيام مجموعات للسهر على تطبيق اتفاقيات هلسنكي في هذه البلاد مما ادى الى تعرض اعضائها للتعقب في بلادهم.

ونتيجة لذلك تحولت مؤتمرات الأمن والتعاون في اوروبا خلال هذه السنوات العشر، وايضا جميع ندوات الخبراء بشأن المواضيع الدقيقة الى مناسبات للمواجهة بين الشرق والغرب وعلى الاخص بين موسكو وواشنطن رغم ان مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وضع كمبادىء له رفض وجود الكتل والمساواة بين جميع المشتركين واتخاذ القرارات بالاتفاق العام للدول الـ ٣٥.

وقد ارتفعت اصوات في الدول الغربية تنادي باعتبار اتفاقات هلسنكي وثيقة ليس لها قيمة المعاهدة وليس لها اي طابع ملزم بسبب عدم تطبيق هذه الاجراءات الاساسية من قبل بعض الموقعين.

ومع ذلك فان اصوات اكثر تطالب باستمرار عملية هلسنكي وترى انها الاطار الوحيد لحوار دائم بين الشرق والغرب ويد ممدودة للذين لا يتمتعون بالحقوق التي يمنحها لهم الاعلان النهائي.

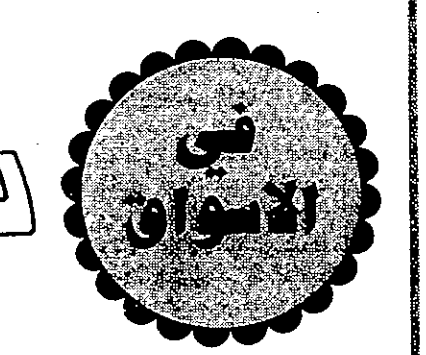
الامم المتحدة تحتفل بالذكرى الـ ٤٠ لانشائها

الامم المتحدة - كونا: يعقد اعضاء مجلس الامن الدولي الـ ١٥ في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل اجتماعا للاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء الامم المتحدة.

ويتوقع مندوب فرنسا في الامم المتحدة كلود كيمولاريا ان يعقد هذا الاجتماع في الفترة من ٢٣-٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال المندوب الفرنسي الذي اقترحت بلاده عقد هذا الاجتماع ان دول المجلس وافقوا على ربط جدول اعمال الاجتماع بالذكرى الـ ٤٠ لهيئة الامم المتحدة وسيتضمن جدول اعمال الاجتماع القادم مناقشة قانون مجلس الامن في حفظ السلام والامن العالميين.

واشار المندوب الفرنسي الى ان المجلس سيقرر ما اذا كان الاجتماع سيقتصر على اعضاء مجلس الامن الدولي ام انه سيكون مفتوحا امام الاعضاء الاخرين في الامم المتحدة.







رداً على مذكرات نصوح بابيل

فرنسا هي التي سلمت لواء الاسكندرونة وليس سوريا
الحكومة المردمية لم تضطهد المعارضين بل تسامحت معهم

تبدأ «الشرق الاوسط» اعتبارا من اليوم بفتح باب الحوار حول ما ورد في مذكرات الاستاذ نصوح بابيل التي تنشرها الصحيفة على حلقات وتتناول فترة هامة من فترات نضال سوريا من اجل الاستقلال والتحرر .

والصحيفة بفتحها باب الحوار تنطلق من قناعتها الراسخة ان التاريخ لا يكتبه شخص واحد ، وان وجهات النظر حول قضية او حادثة تختلف وتتعدد توضيحا او اضافة او تصحيحا او حتى نقضا. وما ورد في مذكرات السيد بابيل كان عبارة عن سرد لوقائع واحداث كان شاهدا عليها بحكم دوره السياسي والصحفي .

وقد وردت على الصحيفة ردود عديدة على هذه المذكرات ، واذ تبدأ اليوم بنشر الرد الذي جاء من الاستاذ زهيرالشلق ـ الكاتب العربي المعروف ـ فانها ستوالي نشر الردود الاخرى كما انها ترحب في الوقت نفسه بردود الشخصيات السياسية الاخرى التي ورد ذكرها في هذه المذكرات . وفي ما يلي رد الاستاذ زهيرالشلق :

بقلم : زهير الشلق
الكاتب العربي المعروف

في معرض التعليق على ما ينشره الكاتب الكبير الاستاذ نصوح بابيل في جريدة «الشرق الاوسط» تحت عنوان «سوريا في القرن العشرين » لا بد لنا من توجيه الشكر الجزيل لهذه الجريدة وللقائمين عليها فهي الجريدة الأولى التي بنشرها هذه المذكرات ، تثبت بأنها عربية مثل كل شيء وانها لكل العرب. ولا شك أنها الجريدة الأولى التي اقدمت على هذه المحاولة .

وأما الاستاذ نصوح بابيل ، فهو لا يحتاج في الوطن العربي الى تعريف فتاريخه مع الصحافة السورية طويل فقد وقف على قمة جريدة الأيام ثلاثين عاما او تزيد وكان من الكتلة الوطنية ومن أقرب الناس الى جميل مردم بك عندما آلت اليه ملكية جريدة الأيام حيث أن الجريدة قد صدرت في أول أمرها لتكون جريدة الكتلة الوطنية وكان جميل مردم بك قطب الرحى في الكتلة الوطنية منذ ان تألفت الجمعية التأسيسية عام ١٩٢٨، وتقديرا لوطنية واخلاص الاستاذ نصوح بابيل سعى لأن تكون ملكيتها خالصة له.

ثم كان في مرحلة ثانية من اقرب الناس الى الدكتور عبد الرحمن الشهبندر بعد ان عاد من منفاه في ربيع عام ١٩٣٧.

من هنا كان اطلاعه واسعا على تاريخ سوريا السياسي خلال فترة طويلة من الزمان ، وكان من حقه ، ان لم نقل من واجبه ان يقوم بهذه المحاولة التي يستحق عليها كل التقدير .

وفي ذات الوقت فان الكثيرين من الأحياء يستحقون العتب ، اذا لم نقل يستحقون اكثر من ذلك . فهذه المحاولة التي تصدى لها الكاتب الكبير الاستاذ نصوح بابيل مسؤوليتها كبيرة ومن واجب الأحياء الذين عاصروا الأحداث وتعرفوا على حقيقتها او ساهموا فيها ولو بقسط ان يساهموا مع الاستاذ بابيل في المسؤولية وان يتصدوا لاتخاذ موقف .

هناك مواقف تستوجب التصحيح واخرى تحتاج الى تعليق ، وجوانب ليست تامة ، لابد من ملء الثغرات فيها . اي ان هناك واجبات على اشخاص مازالوا احياء قصروا في القيام بها .

تاريخ امة لا يكتبه رجل واحد. ولكن رجلا واحدا شجاعا ، وقد كان هذه المرة الاستاذ بابيل ، يتصدى للبدء بالمحاولة ويكتب وينشر .. ثم تنهال التعليقات والتصحيحات والتتمات وما الى ذلك . اما ان تنشر حتى الآن عشرون حلقة دون اي تعليق فهو امر غريب . ومن هنا فاننا نقول بأنها مواقف تستحق العتب .

وبمحبة تفوق العتب على الناس اتصدى لهذا التعليق الذي قد يكون مكملا لاحاديث الاستاذ بابيل .

عنوان الحلقات هو : «سوريا في القرن العشرين» أي أنها محاولة لكتابة تاريخ سوريا في القرن العشرين . وقد اطلعت على اكثر هذه الحلقات وحرت في الأمر هل هي فعلا محاولة لكتابة التاريخ او انها احاديث منتزعة من غيابات الزمن لا تتسلسل فيها الأحداث من حيث زمانها او موضوعها ، بحيث تعتبر ذكريات مما يرويه الناس عادة اذا ما انعقد سامر الحي .

ومهما التبس الأمر فاننا نحب لهذه المحاولة ان تكون محاولة فعلية لكتابة التاريخ ، ومن حيث ان الآخرين قد قصروا في معاونة الكاتب الكبير في القيام بهذه المهمة الصعبة وفي تحمل المسؤولية الكبيرة فاننا نرجو منه ان يعيد النظر في كثير من الوقائع او الاستنتاجات التي توصل اليها في ابحاثه .

انه ولا شك ، وتعميما للفائدة ، سيقوم بطبع هذه الحلقات في كتاب بعد الانتهاء من نشرها . ولأن الكتاب يبقى في مكتبة ويرجع اليه كلما اقتضى الامر الرجوع الى حادثة ما ، لذلك يمكنه ان يستدرك كل نقص او خطأ وقع في ما نشر سابقا وان يعود الى الوثائق قبل ان ينشر شيئا جديدا .

ولا نشك بأن حرصه على ان تكون ريادته لكتابة التاريخ مثمرة ومقدرة مع تقادم الزمن، سيزيد من اهتمامه في تحري الدقة فيما ينشر وفي ما يعاد نشره ولاسيما من حيث تفسير الأحداث .

والصحافة اليومية تختلف كثيرا عن التصدي لكتابة التاريخ .

فالصحافة كما يقولون هي خبر وتعليق . والخبر لغة يحتمل الصدق والكذب ، والتعليق على الاخبار هو محاولة لكتابة تاريخ الأيام القادمة في ضوء الأخبار اليومية .

واما كتابة التاريخ فلا تكون إلا بعد مرور مدة طويلة تكون الوثائق السرية قد افرج عنها وتكون مذكرات الحكام قد نشرت . ويكون الخفاء قد زال .

وحتى لا يكون الكلام عاما فانه لابد لنا من ايراد بعض الأمثلة عن الأمور التي كان يتوجب على المشاركين في الأحداث ان يتصدوا للتعليق عليها .

مصادر المذكرات

نفترض ان يعود الاستاذ نصوح بابيل الى ما نشر في جريدته «الايام» كنقطة انطلاق ثم يعود الى المراجع الأخرى .

وحسب ما نعلم كان الاستاذ بابيل من الكتلة الوطنية وكانت جريدته تنطق باسم الكتلة الوطنية . وقد ورد ذكر ذلك صراحة في الحلقة «١٤» عندما تكلم عن الزعيم ابراهيم هنانو .

وبينما يسجل مثلا دستور الكتلة الوطنية الذي صدر عنها في حمص في ٤ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٣٢، فانه لا يعتمد ما نشر في جريدته في امور اخرى كما سيأتي بيانه .

١ ـ القمصان الحديدية :

لو عدنا الى جريدة «الايام» لوجدنا بأن هذه التشكيلات قد تم اعدادها قبل توقيع المعاهدة ، بل كان ذلك في اثناء وجود الوفد المفاوض في فرنسا ولم يكن مصير المفاوضات معروفا . وكان موقف الجريدة مؤيدا لهذه الحركة التي لم تكن نازية اطلاقا لأنها كانت جزءا لا يتجزأ من الشباب الوطني المرتبط بالولاء للكتلة الوطنية .

واما حديث المسؤول الفرنسي في وزارة الخارجية للاستاذ حسن عبد العال ورفاقه في باريس بعد شهرين من عودة الوفد الى دمشق فهو لا يخرج عن كونه نتيجة لردود الفعل التي ظهرت من الاجهزة الفرنسية الخاصة والتي لم تكن راضية عن المعاهدة لأنها تفقد دورها في سوريا وليست حركة «الشارة البيضاء» التي تحدث عنها الاستاذ بابيل والتي قامت في حلب ، او الحركات الانفصالية في الجزيرة الا نتيجة لنشاط «المصالح الخاصة» التي كانت مرتبطة بدوائر الأمن الفرنسية . والتي كانت تستهدف القضاء على الحكم الوطني .

٢ ـ استقالة حكومة الشيخ تاج الدين

يقول الاستاذ بابيل في الحلقة «١٤» بأن حكم الشيخ تاج استمر حتى عام ١٩٣٥.

ولو عاد الى جريدته لوجد بأن هذه الوزارة استقالت في اثناء فترة اضراب الخمسين يوما . ويظهر بأن حفلة الأربعين للزعيم هنانو قد اقيمت يوم ١٠ كانون الثاني ١٩٣٦ وانه اعتبارا من يوم ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٦ ابتدأ الاضراب واستمر اكثر من خمسين يوما . وقد استقالت حكومة الشيخ تاج الدين عندما قررت فرنسا التفاوض مع الكتلة الوطنية وتألفت وزارة السيد عطا الأيوبي الذي اجرى المفاوضات مع هاشم الاتاسي حيث كان جميل مردم بك منفيا في قرق خان . ونتيجة هذه المفاوضات تألف الوفد الذي فاوض في باريس من اجل المعاهدة .

٣ـ استقالة وزارة جميل مردم بك :

في الحلقة «١٧» يقول الكاتب الكبير تحت عنوان «الاتاسي يوقف المراسيم» : ارغمت الوزارة على تقديم استقالتها (يقصد وزارة جميل مردم بك) في يونيو (حزيران) ١٩٣٩. قبلها رئيس الجمهورية بارتياح وعهد الى السيد لطفي الحفار بتأليف وزارة فالفها .. وبقيت في الحكم عشرين يوما واستقالت وبقيت البلاد بلا وزارة شهرين .. ثم كلف نصوحي النجاري بتأليف الوزارة ، وطلب هذا من المفوض السامي ان يصدر بيانا بأن فرنسا ستصدق المعاهدة ولكن المسيو بيو سافر الى فرنسا .. وطالت غيبته واضطر الى تقديم استقالة حكومته .

نقول من الواضح بأن الاستاذ بابيل لم يعد الى ما نشر في جريدته ذلك انه يقول بان وزارة مردم بك استقالت في يونيو (حزيران) ١٩٣٩ تلتها وزارة لطفي الحفار ومكثت عشرين يوما ، وهنا نقول بأن شهر حزيران قد انتهى مع حساب الكاتب .. ثم بقيت البلاد شهرين بلا حكومة ويكون هذا الفراغ قد اغتال شهري تموز وآب (يوليو واغسطس) من علم ١٩٣٩ ثم تالفت وزارة النجاري ولنقل في اول ايلول (سبتمبر) ١٩٣٩ وسافر المفوض السامي وطالت غيبته في فرنسا .. وكان السفر بطريق البحر ، ثم قدم استقالته ولنقل ان ذلك استغرق ثلاثة اشهر اي ان سنة ١٩٣٩ تكون في حساب الكاتب قد اشرفت على الانتهاء .

ولكنه بعد سطور يقول ان الاتاسي بعد ان قدمت وزارة النجاري استقالتها قدم بدوره استقالته الى رئيس مجلس النواب وان تاريخ الاستقالة هو ٧ تموز (يوليو) ١٩٣٩.

ان رواية الاحداث بهذا الشكل لا تستقيم ابدا وكان مرجوا من الاستاذ بابيل ان يعود على الأقل الى جريدته، ولاسيما وان هناك تواريخ معروفة . فالحرب العالمية الثانية اشتعلت في اول ايلول ١٩٣٩ وكانت فرنسا قد هيأت نفسها لها بحكومة المديرين المرتبطة مباشرة بالمندوب السامي في دمشق .

وللفائدة ، نقول بان وزارة مردم بك قد استقالت في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٩ واستقالت وزارة لطفي الحفار في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٩.

وفي ليلة ٢٠/٢١ آذار (مارس) ١٩٣٩ القت السلطات العسكرية الفرنسية على اكثر اصحاب الفعاليات من رجال الكتلة الوطنية واحيلوا الى المحكمة العسكرية في بيروت وصدرت بحقهم احكام خيالية بلغت اربعين عاما بالسجن لكثير منهم .

قضية سلخ لواء الاسكندرونة :

يعترف الكاتب بأن موضوع سلخ لواء الاسكندرونة عن سوريا هو قضية دولية جرت بين تركيا وفرنسا ولكنه يصف الحكومة (اي حكومة مردم بك) بالتقصير ؟

وهذا الموضوع لم يعد سرا منذ علم ١٩٥٢، اي من قبل ان تفرج الحكومة الفرنسية عن الوثائق السرية ، وذلك عندما نشر المفوض السامي غبرييل بيو مذكراته في ذلك العام تحت عنوان «عامان في المشرق» وفيها يعترف بأن فرنسا (وليست سوريا) ارغمت على تسليم لواء الاسكندرونة لتركيا بناء على الحاح الحليفة بريطانيا. لأن الحكومة البريطانية كانت حريصة على حياد تركيا في الحرب القادمة حتما بين المحور وبين الحلفاء .

وان سفر المفوض السامي الى فرنسا في اثناء ولاية حكومة السيد نصوحي النجاري كان من اجل مراجعة وزارة الخارجية للحصول على اعتمادات من اجل تمكين الأرمن النازحين من الاسكندرونة من السكن في لبنان ، وبأنه حصل على الأموال الضرورية وحقق مشروعا لسكن الارمن في عنجر في سهل البقاع . وهذه القرية مازالت قائمة حتى الآن .

واذا ما عدنا الى ما نشره المفوض السامي غبرييل بيو نجد بأنه يبكي الاسكندرونة التي ارغمه الانكليز على تسليمها للاتراك ، وكأنها سلخت من فرنسا وليس من سوريا .

وهذه المذكرات اي مذكرات بيو قد ترجمت ونشرت على حلقات في جريدة «النصر» عند صدور الكتاب وبالاضافة الى ذلك فان الحكم الوطني عندما عاد في ١٧ آب (اغسطس) ١٩٤٣ لم يعترف على سلخ اللواء عن سوريا وبقي يعتبر سلخ اللواء قضية وطنية واوقف بسببها تصرف الاتراك في عقاراتهم التي يملكونها بسوريا .

اننا نتحني امام ذكرى الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ونستنكر الاغتيال السياسي لأي سبب كان. ولاسيما في الظرف الذي تم فيه حيث لم يكن الشهبندر يقوم باي نشاط معاد للسلطة بعد ان اعلنت الحرب . وقد دفع الشهبندر حياته ثمنا لغاية هدف اليها الذين قرروا اغتياله بحيث يعطلون النشاط الوطني في البلاد . اغتيال في طرف .. واتهام في طرف آخر يأمل أن تنعم السلطة المهزومة في الحرب بالهدوء.. واشغال الناس بأنفسهم .

والدكتور الشهبندر كان معارضا للحكم الوطني الذي قام لتنفيذ معاهدة ١٩٣٦. وكان الاستاذ بابيل من اصدقائه ومن اقرب الناس اليه منذ ان عاد الى ارض الوطن في ربيع عام ١٩٣٧.

وقبل ذلك ..

كان الشهبندر وزيرا للخارجية في حكومة هاشم الأتاسي التي تألفت عقب اعلان استقلال سوريا بحدودها الطبيعية في ٨ آذار (مارس) ١٩٢٠. وكان جميل مردم بك مديرا عاما لهذه الوزارة .

ثم ظهر الشهبندر أمام لجنة كراين التي ارسلت لاعطاء تقرير عن متطلبات السوريين . وكان ايضا في استقبال المستر كراين عندما عاد لوحده زائرا بعد ان فرض الانتداب . ثم كان ثائرا ثم مغادرا الى حيفا حيث اجتمع في غرفة واحدة مع جميل مردم بك . وقد سهل له الانكليز السفر الى مصر وقاموا بتسليم جميل مردم بك الى الفرنسيين .

بقي جميل مردم بك في دمشق مع اخوانه وناضلوا جميعا ثم انضووا تحت لواء الكتلة الوطنية وكما ذكر الكاتب الكبير كان زعماء الكتلة الوطنية يتقدمون الصفوف في المظاهرات ويلقون الخطابات في المنتديات وحتى في المقابر عند وداع الشهداء .

في ذلك الوقت كانت دار فخري البارودي في حي القنوات هي دار الأمة حيث تقام المهرجانات وكانت دار جريدة «الايام» هي الدار البديلة كلما حاولت السلطة ان تحول دون اجتماع وطني يعقد فيها ، فكانت الاجتماعات تتم في دار الايام . وكان لهذه الدار باب ثان يدخل اليه من حي آخر يقع في حارة الشالة في سوق ساروجه لا تعلم السلطة من امره شيئا .

والاجتماعات السرية التي عقدت في دار الأيام كثيرة وكانت دائما منطلق نضال . وكانت الجريدة لسان الحال .

وقد تمتعت الكتلة الوطنية بتأييد قوي ليس على المستوى السوري وانما على المستوى العربي ايضا حيث انها التقت مع نضال الوفد المصري ومع الثورة الفلسطينية .

واضافة الى كل ذلك فقد حصلت على الدعم والمؤازرة من الملك عبد العزيز .

وهذا النضال المستمر ، على حد تعبير صاحب الأيام ، كان صوفيا .

وتمضي الأيام وتنشر الوثائق وتذاع الأسرار فاذا بنضال الكتلة الوطنية هو نضال شريف لا صلة لدولة اجنبية به واذا برجال الكتلة من انزه المناضلين الذين عرفهم التاريخ في ذلك الوقت كان الدكتور شهبندر في القاهرة يعمل طبيبا رئيسيا لأحد مستشفيات حي غمرة . وكان في اكثر الأحيان على خلاف مع اخوانه السوريين اللاجئين في القاهرة ومنهم شكري القوتلي حيث بقي منفيا فيها . ولكن القوتلي عاد الى دمشق لينضم الى قافلة المناضلين وليساهم مع اخوانه الاتاسي ومردم بك والجابري والحفار وبقية جيل الفداء.

وبنتيجة مساعي الحكومة الوطنية عاد الشهبندر مع غيره من المبعدين في ربيع عام ١٩٣٧ ومنهم احسان الجابري وسلطان الاطرش وحسن الحكيم .

وعلى ما روى الاستاذ بابيل ، فان الشهبندر قد نذر نفسه لتوحيد الصفوف . وكان عاتبا اشد العتب لأن اخوانه لم يتخذوا منه موقفا كالموقف الذي اتخذه الايرلنديون من زعيمهم ديفاليرا ، حيث احتفظوا له بمقام الرئاسة، وكان مايزال في السجن .

وكأن الدنيا مازالت في عام ١٩٢٠، وكأن الأتاسي والآخرين ما كانوا !..

انني اقدر العاطفة التي يكنها الاستاذ بابيل لصديقه المرحوم الدكتور شهبندر والتي كان الشهبندر يبادله اياها على ما يقول الرواة . ولكن الزمن قد تجاوز تلك الأحداث بما يقارب الخمسين عاما، واصبح الآن الحكم على هذه الأحداث ميسورا لما شاه التقصي والبحث .

ومن مجمل ما ورد في المذكرات التي تبحث فيها ان الشهبندر كان معارضا فما هي المعارضة ، وما هو هدفها ؟

والجواب هو معارضة المعاهدة والسعي لعدم انفاذها واسقاط الحكومة .

وكما قلنا لقد مر الزمن ونشرت الوثائق وتبين ان فرنسا قد ندمت على توقيع المعاهدة ، او ان ظروف توقع الحرب العالمية الثانية قد جعلها تغير سياستها هذه ، لأنها ستكون بحاجة الى البقاء في سوريا وفي لبنان .

وبدات العراقيل توضع ... واثيرت المشاكل وغذيت العصبيات. وخافت فرنسا على الأقليات والاقليات ما خافت يوما على نفسها في سوريا .. وكان بالنتيجة توقيع ملحق تتعهد فيه سوريا بحفظ حقوق الاقليات وتبادل مردم بك مع دوتيسلن كتبا بهذا المعنى (ولم تكن مع فيينو كما ورد في المذكرات).

ولم ينته الأمر عند هذا الحد ... اجتاحت المانيا النمسا ثم اثارت مشكلة السوديت واعطيت لها في ميونيخ وحزمت فرنسا امرها فأرسلت المسيو غبرييل بيو مفوضا ساميا . ومن الرجوع الى مذكراته نجد بأنه كان صريحا ، كان يريد ان يجتث جذور الوطنيين من سوريا وأن يسقط حكومة الوطنيين (حكومة مردم بك).

قال في مذكراته ، انه عندما حضر لدمشق للمرة الأولى هيأت له الحكومة الوطنية مدينة مغلقة .. لا انسان في الطريق . وشرح كيف ذهب للسويداء وكيف انزل العلم السوري ليرفع العلم الفرنسي . وكيف ارسل المندوب السامي في دمشق ليقابل رئيس الحكومة مردم بك وليطلب منه ان يقدم استقالة الحكومة واضاف بأنه طلب الى المندوب ان يصطحب معه الجنرال كيلر قائد جيش الشرق في دمشق ليعطي للمقابلة طابع القوة .

لقد كان هدف فرنسا هو اسقاط المعاهدة واستقالة الحكومة الوطنية .

فما هي المعارضة وما غرضها ؟

هل هو معارضة الحكومة السورية او الحكومة الفرنسية ؟ ومن هو المعارض ؟ هل كان الشهبندر ام المفوض السامي ؟

هذه الأمور، جميعها واضحة من الرجوع الى وثائق وزارة الخارجية الفرنسية التي هي قيد الاطلاع العلني لمن اراد .

الحلقة العشرون خصصت للارهاب الحكومي واعتقال المعارضين

الغريب ان المذكرات لم تتعرض بشيء الى محاولة الاغتيال التي تمت على طريق الربوة عندما القيت قنبلة على سيارة رئيس الحكومة جميل مردم بك .

وقد اعتقل الفاعلون واعطوا افادات نسبت التحريض الى اشخاص معينين .

وليس في علمنا ان حكما قد صدر على احد ممن نسب اليهم التحريض على الاغتيال.

واما ما تعرض له الكاتب من اعتقالات واضطهاد للمعارضين فيكفي ان نقول بأن الكاتب نفسه قال بأن محكمة بداية الجزاء قد اصدرت حكمها بالحبس لمدة ستة ايام .. نقول يكفي ذلك لمعرفة ماهية هذا الاضطهاد الحكومي ، ولاسيما ان محكمة الاستئناف قد فسخت الحكم البدائي وقضت ببراءة المتهمين .

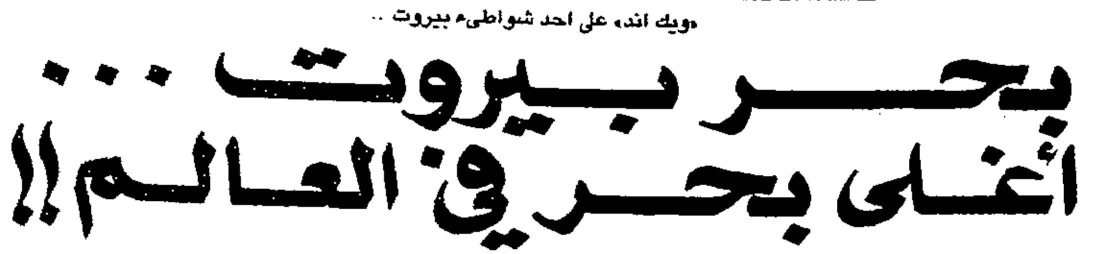
واما حادثة الشاب الذي يذكر في الحلقة ٢١ بأنه قد عذب في الشرطة فقد سدد حسابها الاستاذ بابيل في روايته عندما قال بان الشاب قد راجع القضاء وبأن القضاء قد اقتص له مما ينفي اية نية للقمع عند الحكومة .

واخيرا لا بد لنا من تكرار القول بأن الأجهزة الفرنسية ولاسيما العسكرية وحتى على اعلا المستويات كانت تفتعل الحوادث والأخبار لعرقلة المسار الوطني، وقد يذكر الاستاذ بابيل كيف هيأت هذه الأجهزة للعدوان الذي وقع على دمشق والأيام التي سبقت هذا العدوان الذي وقع في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٥ وما اشاعته هذه الاجهزة في اثناء القصف عندما ادعت بأن الحكومة قد فرت من دمشق وكيف فاوضت اشخاصا في دمشق من اجل اقامة نظام جديد ، ثم كيف تبين كذب هذه الاشاعات فقد كانت الحكومة تعمل ليل نهار وتتصل بجميع ممثلي الدول العربية والأجنبية الى ان حسمت المدرعات البريطانية الأمر وكان الاستاذ بابيل اول المنددين بتصرفات السلطات العسكرية الفرنسية عندما وقف خطيبا حول الساعة السادسة من مساء يوم ٣١ ايار على انقاض البرلمان الذي قصفه الفرنسيون بعد ان قتلوا حرسه من الشرطة .

بعد سرد هذا التعليق، نجد بأنه من المفيد لو يقوم الاستاذ بابيل بالدعوة لندوة تعقد في مكاتب «الشرق الاوسط» للتداول في موضوع هذه المذكرات وتقصي الحقائق عن تاريخ الفترة التي يكتب عنها . وان يشرك المساهمين بالندوة في مسؤولية المحاولة التي يقوم بها .

مع تكرار الشكر لـ «الشرق الاوسط» وللاستاذ النقيب نصوح بابيل الذي ندب نفسه ليكون رائدا في محاولة كتابة تاريخ فترة دقيقة من تاريخ سوريا وتقدر له المسؤولية الكبيرة التي يتحملها .

«ويك اند» على احد شواطىء بيروت ..



بحر بيروت ... أغلى بحر في العالم!!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي :

من مفارقات الحرب الدائرة في لبنان منذ اكثر من عشر سنوات ، أن العديد من اللبنانيين ما زالوا يتمتعون بالمال والجاه ، وما زالوا ينفقون المال بالبذخ ودون حساب .

والحفلات والسهرات التي كانت تقام في الكثير من الدور والقصور علنا ، باتت تقام اليوم في السر خشية عمليات السطو والتعدي .

إلا أن موضوعنا لا ينحصر هنا ، بل يتجه بنا الى ناحية هامة مع هذا الصيف ، وهي علاقة اللبنانيين بالبحر . فقد ثبت ومنذ بداية احداث لبنان في العام ١٩٧٥ ان قامت العديد من المسابح على طول الشاطىء اللبناني ومعظم هذه المسابح من الدرجة الأولى الفخمة ، وهي بالتاكيد حكر على فئة معينة من اللبنانيين نظرا لارتفاع بدلات الاشتراكات في هذه المسابح ، والاسعار الباهظة التي يدفعها الزائر ثمنا لوجبة طعام جيدة وغيرها من المرطبات والمشروبات .



لقطة من مسبح فخم...



زحام .. زحام ... زحام

ومنذ العام ١٩٧٦ كانت بدلات الاشتراك في مسابح الدرجة الأولى تزيد باضطراد وكانت الغالبية العظمى من اللبنانيين تحرم من الدخول الى هذه المسابح لعدم قدرتها على تحمل نفقات السباحة في اماكن نظيفة والتمتع بالشمس والهواء بعيدا عن الضوضاء والفوضى وغيرها من الممارسات الشاذة .

من هنا فقد لجأت الدولة الى اقامة «المسابح الشعبية» وعاما بعد عام كانت تعمم هذه المسابح في معظم المناطق الساحلية وتوفر لها العناية والحماية وبعض أسباب الراحة .

واقدام الدولة على هذه الخطوة كان ينبع من قناعة المسؤولين بعدم قدرتهم على لجم اصحاب المسابح الضخمة ، او اجبارهم على تخفيض اسعارهم ، بحيث ان احد أصحاب هذه المسابح قال بان الأموال التي انفقها لانشاء مسبحه بلغت ملايين الليرات ، ناهيك عن النفقات اليومية وأجور الموظفين والعمال التي ارتفعت بشكل ملحوظ .

تكاليف باهظة

وفي دراسات احصائية قامت بها وزارة السياحة في لبنان ثبت فعلا ارتفاع تكاليف العناية التي توفرها مسابح الدرجة الأولى لزبائنها ، وان كان اصحاب هذه المسابح يجنون الأموال الطائلة في كل سنة . فقد ثبت ايضا ان هذه المسابح تعمل لمدة ٤ شهور في العام ، في الوقت الذي يضطر فيه صاحب العمل الى الاستمرار في دفع اجور العمال والموظفين على مدار السنة ناهيك عن الضرائب والمصاريف السرية .

ويقول مدير عام السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي ، ان الدولة بدل ان تعلن الحرب على أصحاب المسابح الفخمة، لجأت الى اسلوب تعميم المسابح الشعبية على طول الشاطىء اللبناني .

وفي عطلة نهاية الاسبوع نجد بأن الشواطىء اللبنانية تغص بالرواد الذين يعشقون البحر ، هربا من حر المدينة ، والملفت للنظر ان هذا الشاطىء يتحول بمعظمه الى مسبح واحد ، حيث ان البحر هو المتنفس الوحيد للكثير من اللبنانيين الذين حرموا نعمة الجبل والأماكن الريفية المتعة .

ارتفاع اعداد المسابح

وفي السنوات القليلة الماضية ارتفع عدد المسابح على الشواطىء اللبنانية، واقيمت مسابح بأسعار شبه معقولة ، الا أن أصحاب الدخل المحدود ظلوا غير قادرين على تحمل نفقات هذه المسابح التي ظلت وقفا على طبقة معينة من اللبنانيين مع مواقعها الجميلة وبركها النظيفة والخدمات المميزة التي توفرها لروادها .

وهنا ايضا يقول السيد ماضي بان مسابح الدولة وهو يعني «المسابح الشعبية» لا تقل نظافة وعناية وحماية عن بقية المسابح الخاصة ، الا انه كما يلاحظ فان الكثير من اللبنانيين الميسورين ينصرفون عنها فقط لأنها تحمل «ختم» الدولة .

وفي جولة لنا على بعض مسابح الدرجة الأولى ، تبين بأن الأموال التي ينفقها اللبناني للتمتع باوقات سعيدة مع البحر والشمس والهواء تفوق كل تصور . ففي مسبح «السمرلند» الذي يعتبر من أفخم مسابح بيروت على الاطلاق يبلغ بدل الاشتراك السنوي لعائلة مؤلفة من ٣ او ٤ افراد ١٥ او عشرين الف ليرة لبنانية ، هذا اضافة الى رسم الدخول الذي يتحتم على الزبون دفعه في كل مرة يريد ممارسة هواية السباحة مع عائلته او اصحابه والذين يتراوح بين ٢٥ و٣٥ ليرة لبنانية .

مبالغة في الأسعار

هذا من ناحية، اما من ناحية ثانية فان ثمن وجبة الطعام الواحدة مرتفع بشكل ملحوظ، وثمن زجاجة المرطبات يصل الى حدود ٨ و١٠ ليرات لبنانية ، وفي سؤال احد رواد مسابح الدرجة الأولى حول هذه الاسعار المرتفعة التي يدفعها عن طيبة خاطر قال : لا اخفي اذا ما قلت بان «المشوار» الواحد الى المسبح يكلفني مع عائلتي المكونة من ٤ افراد اكثر من ٣٠٠ ليرة ، هذا بخلاف ثمن وجبة طعام في المسبح او تناول المرطبات والمشروبات .

واضاف : الحرب اللبنانية دمرت كل شيء الا ثقة اللبناني بنفسه، وبعد ان حرمتنا هذه الحرب من هوايات كثيرة لم يبق لنا سوى البحر كملجأ وحيد لقضاء «ويك اند» بعيدا عن السلاح والمسلحين، ولا اخفي عليك بان القذائف العشوائية تلحق بنا الى هنا في بعض الأحيان .

سيدة في مقتبل العمر قالت : اخذوا كل شيء ، وهم يطمعون بسرقة البحر من اصحابه الحقيقيين اعني بهؤلاء «الشعب اللبناني».

● وهل انت سعيدة ؟

ـ السباحة هوايتي المفضلة ولذلك فانا مضطرة الى دفع اي مبلغ من أجل ممارسة هذه الهواية بأمان وراحة .

سيدة أخرى قالت : بعد ارتفاع سعر الدولار الاميركي وتدني سعر صرف الليرة اللبنانية حرمنا من السفر الى الخارج ، طبعا نحن نفضل قضاء اجازتنا في لبنان ، ولكن الظروف التي يمر بها البلد باتت معروفة للجميع ، ولذلك فان ملاذنا الوحيد لقضاء «ويك اند» مريح هو البحر ، مهما كان سعر هذا البحر مرتفعا .

يبقى أن نقول بان اللبناني يظل على اصراره بالعيش الرغيد ، والتمتع بكل وسائل الراحة رغم الحرب المدمرة التي تفسد كل شيء على ارضه..

ومع البحر والشمس والهواء ينبت جيل جديد وان كان بحر بيروت اغلى بحر في العالم .

غداً المسلمون

بسم الله الرحمن الرحيم
المسلمون
AL-MUSLIMOON جريدة المسلمين الدولية

الشيخ الشعراوي مع القرآن الكريم

ماذا كان جزاء اليهود بعد نقض الميثاق؟

بسم الله الرحمن الرحيم
فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرّفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكّروا به ولا تزال تطّلع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ..
صدق الله العظيم

الشيخ الجبرين يقول :
دم البكارة لا يدين بكراً

رد الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين على سؤال - دار حول شخص تزوج بفتاة متدينة، وفي ليلة زفافه لاحظ عدم نزول دم منها - قائلا: إنه لا يلزم من المباشرة الاولى خروج دم البكارة، فكثيرا ما تكون العروس كبيرة، او يزول عنها ذلك بسبب جريان دم الحيض او بولية او نحو ذلك.

•••

شيخ الازهر يخص «المسلمون» برسالته إلى الحجاج
وحدة الصف هي السبيل للخروج من الفرقة وشتات الأمر

طالب الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر، المسلمين الذين قصدوا بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج هذا العام، بان يدعوا الله بلسان واحد، وإن اختلفت السنتهم، بان يجمع شملهم ويزيل الفرقة الواقعة بينهم، ويهيىء لهم الزعماء والرؤساء الذين يقودونهم إلى الوحدة والقوة.

وتساءل شيخ الازهر في رسالته التي خص بها «المسلمون»: هل امة الاسلام هي تلك الأمة التي جمعها الله على قبلة واحدة، فاتخذوا منها علامة الوحدة؟!

•••

الصدقة غير جائزة على المتسول
علماء المسلمين يحذرون من التصدق على المتاجرين بكلمات الله
أطفال للايجار لمعاونة محترفي التسول

حذر علماء المسلمين من التصدق على محترفي التسول، المتاجرين بكلمات الله، وبالمصاحف في وسائل المواصلات، وعلى بعد تفشي ظاهرة التسول في معظم الدول الاسلامية الغنية منها والفقيرة.

قال الدكتور موسى شاهين لاشين: إن السؤال والتسول امران منافيان للاسلام، وإن الصدقة والزكاة لا تجوز على محترفي التسول لانها في الغالب لا تقع موقعها الصحيح.

•••

الثالوث القاتل يحاصر بنجلاديش
٥ ملايين مسلم مهددون بالموت

٣٤ إعصارا مدمرا تعرضت لها بنجلاديش خلال ربع قرن . كانت حصيلة الاعصار الاخير الذي وقع في شهر رمضان الماضي ٦٠ الف قتيل ، وربع مليون مفقود ، بالإضافة إلى ٥ ملايين مسلم يطاردهم ثالوث الفقر والتشرد ومرض الكوليرا .

مساحة بنجلاديش ١٤٤ الف كيلو متر مربع ، وعدد سكانها مائة مليون نسمة معظمهم مسلمون . فمن يساعد رئيسها المسلم إرشاد حسين في الخروج من المحنة ؟

•••

سور الصين العظيم
ليس هو المذكور في سورة الكهف

بعض المفسرين يقال إن سور الصين على عظمته وقوته، هو السور المقصود في القرآن الكريم بالآية الشريفة من سورة الكهف «حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا. قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا».

الشيخ الباقوري يؤكد إن ذلك اعتقاد خاطىء ويقول إن الذين يذهبون هذا المذهب الخاطىء إما انهم لم يروا سور الصين، وإما انهم لم يفهموا معنى الآية.

•••

الشيخ الشعراوي مع القرآن الكريم:
جزاء اليهود بعد نقض الميثاق

•••

تقرير خاص
حرب الابادة في فلسطين المحتلة

•••

الشيخ النمر :
احذر من المدارس الأجنبية الموجودة الآن في الدول العربية

المسلمون تنشر أجور سكن والانتقالات وخدمات الحجاج

بدأت الاستعدادات لموسم الحج
ممنوع دخول المواد الغذائية مع الحجاج
لجان خاصة لفحص مساكن الحجاج للتأكد من سلامتها

كلمة إلى حجاج بيت الله الحرام
بقلم: عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف

المواد الغذائية ممنوعة من الحجاج القادمين

خفايا عالم التسول

موقف الاسلام من السؤال والتسول واضح تماما، فهما امران منافيان للاسلام.

تشريعات متعددة سنها الاسلام للفقراء

التجارة بكلمات الله مرفوضة
والصدقة لا تجوز على المتسولين

الإرساليات الأجنبية تنتشر تحت شعار الخدمة والرحمة

الثقافة الإسلامية تجعل لكل من الفرد والمجتمع

ملامح ذكريات
يرويها الشيخ أحمد حسن الباقوري

خطبت الجمعة في جامع ... وبدأت أتعامل ...

محاولة اعتداء أخرى على مسجد يافا

١٥٠ الف دولار من السعودية لدعم التعليم في اندونيسيا

المغرب
رابطة إسلامية لعلماء المغرب والسنغال

مصر
الحج مؤتمر عام
اذكروا ما ألـ...

الصين الشعبية

المسلمون في كل مكان

سوار الذهب يشيد بدور رابطة العالم الاسلامي في انقاذ ضحايا الجفاف

بنجلاديش
خمسة ملايين مسلم يطاردهم ...

رحلة إلى الله

الناشر


الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

هكذا من الأصل

ديلي تلجراف

ماذا بعد اتفاق غاندي مع السيخ؟



غاندي

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية تعليقا على الاتفاق الذي تم التوصل اليه امس الاول بين رئيس الوزراء الهندي وزعيم حزب السيخ الديني المتطرف قالت فيه: عندما تولى راجيف غاندي رئاسة الحكومة الهندية خلفا لوالدته انديرا غاندي التي اغتالها حراسها السيخ المتطرفون اثر ازمة البنجاب قال ان اهم المشكلات التي تواجهه والحها هي مشكلة السيخ. ومنذ اشهر وهو يتحرك بحذر وبهدوء نحو ايجاد نوع من الحل. وهكذا بدا في اطلاق سراح بعض زعماء الطائفة السيخية المعتقلين من حزب اكالي دال واخذ يخفف من القيود المفروضة على السيخ.

وفي شهر ايار (مايو) اي عندما تعرضت الهند لموجة بشعة أخرى من الارهاب والقتل العشوائي الذي قام به المتطرفون السيخ لا شك انه شعر بالاسف لمقابلة جهوده بتلك الحملة.

وامتدحت الصحيفة غاندي لمثابرته التي اعطت ثمارها يوم الاربعاء الماضي. اذ توصل الى اتفاق شامل مع مارشاند سنج لونجوال زعيم اكالي دال المعروف باعتداله بعد ثلاث سنوات من الصراع الطائفي الذي عم ولاية البنجاب واودى بحياة الالاف.

ويبدو ان غاندي اعترف بمعظم مطالب السيخ الرئيسية مثل ضم منطقة شانديجار الى ولاية البنجاب. كما انه سيلغي القانون الخاص الذي منح القوات المسلحة صلاحيات واسعة لمواجهة الاضطرابات ويعمل على تحديد صلاحيات المحاكم الاستثنائية والخاصة التي شكلت لمحاكمة المخالفين. كذلك وافق على تشكيل لجنة للتحقيق في احداث «المعبد الذهبي» الذي يقدسه ابناء الطائفة السيخية عندما ادى الهجوم عليه الى مقتل اكثر من ثلاثة الاف من ابناء الطائفة.

الا انه رفض العفو عن حوالي خمسة الاف جندي سيخي قاموا بعصيان مسلح بعد الهجوم على المعبد في مدينة امريتسار. ولاشك انه محق في ذلك لانه يجب عليه ان يحافظ على وحدة الهند.



الجارديان

اسرائيل تصعد اجراءات الامن

قال رايان بلاك مراسل صحيفة «الجارديان» البريطانية في اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية ستبدأ في تطبيق اجراءات جديدة صارمة لتحسين الاوضاع الامنية الداخلية اثر الهجمات الفلسطينية التي وقعت داخل اسرائيل في الاونة الاخيرة وكذلك في الاراضي المحتلة.

وقال المراسل ان الاجراءات الجديدة ستشمل ادخال عقوبات اكثر صرامة وتشددا. فقد اجتمع رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزيرا الشرطة والدفاع ورئيس الاركان ورؤساء اجهزة المخابرات لبحث الاوضاع وتقرر ان يبحث مجلس الوزراء بكامله الاجراءات الجديدة في اجتماعه المقبل.

وذكر الرسميون ان الوزراء استعرضوا اتخاذ عدد من الاجراءات الامنية والقانونية «الوقائية» في الحرب ضد ما يسمونه بالارهاب. ولكنهم لم يوضحوا ما اذا كان هذا سيشتمل على حكم الاعدام. وبعد ذلك ابلغ وزير الدفاع اسحق رابين النواب ان اسرائيل بحاجة الى توفير «ادوات العقاب الفورية» ويشير المراقبون الى ان رابين يحبذ الطرد من الاراضي المحتلة.

نيويورك تايمز

السبيل لتسوية بالشرق الاوسط يبدأ بمناورات امريكية !

تواجه الادارة الامريكية الان خطرا محققا بالاساءة الى كل من العرب واسرائيل اذ تحاول في الوقت ذاته تلبية مصالح كل من الطرفين. اذ ان مشكلة كيفية تمثيل الفلسطينيين في عملية السلام قائمة منذ حوالي ٢٠ سنة. ولم يسبق للولايات المتحدة وان وجدت من السهل عليها التحرك ما بين العرب واسرائيل لان مصالح الطرفين لا تلتقي.

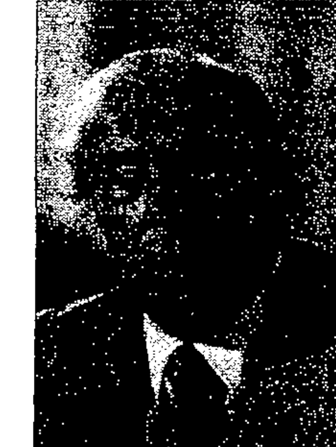
ومضت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية تقول في تحليل اخباري خاص : ان الصعوبة الحالية التي تواجه الادارة الامريكية اخطر كثيرا من السابق لان الاردن طلب الى الادارة التعامل مع الفلسطينيين الذين اختارهم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مما اثار الذعر في اسرائيل.

والسؤال الملح الان هو ما اذا كان على الادارة ان تقبل الاجتماع الى الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك مما يعني الابقاء على بادرة الملك حسين السلمية على قيد الحياة او الاذعان للضغط الاسرائيلي بعدم الجلوس مع الفلسطينيين وانما الضغط على الملك حسين ليوافق على دخول مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بمشاركة فلسطينيين توافق عليهم اسرائيل نفسها.

وقالت الصحيفة ان العاهل الاردني يقول انه لا يمكن التوصل الى اي اتفاق دون مشاركة فلسطينية عالية المستوى في المفاوضات. اما اسرائيل التي نجحت في التفاوض على سلام منفصل مع مصر فهي تريد ان تكرر ذلك النمط من المفاوضات مع الاردن مع انها تدرك بانه يجب مشاركة الفلسطينيين فيها.

وأشارت الصحيفة الى انه يوجد في الادارة الامريكية تعاطف مع وجهة نظر العاهل الاردني وكذلك تعاطف مع وجهة نظر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.





شولتز

اذ ان وزير الخارجية جورج شولتز وكبار الرسميين يصرون على ان الملك حسين استطاع رغم كل الصعوبات اقناع المنظمة بفوائد التفاوض مع اسرائيل. وهم يعترفون ايضا ان الاردن يواجه معارضة عربية لا سيما من سوريا.

وهكذا فاذا ما خذلته الولايات المتحدة فان هذا سيكون نهاية لاي بادرة عربية لزمن طويل.

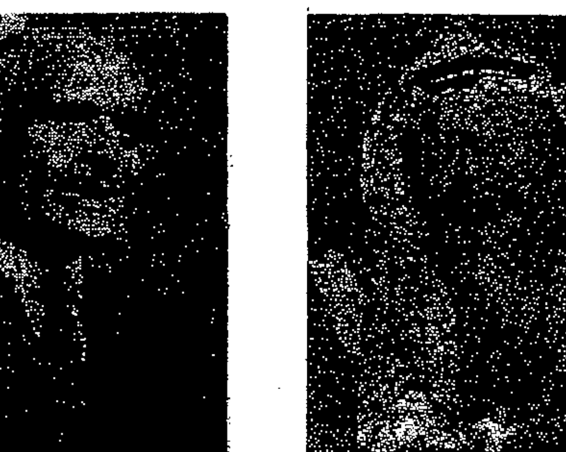
كذلك ترى الادارة ان بيريز اكثر استعدادا لتحمل المجازفة من اجل السلام من غيره من ساسة اسرائيل. وعلى الصعيد الخاص يعرب المسؤولون الامريكيون عن املهم في اجراء انتخابات في اسرائيل لكي يفوز فيها بيريز ويلحق الهزيمة بوزير الخارجية اسحق شامير وحزب ليكود الذي يتزعمه، نظرا لتشدد شامير ومعارضته لاي تفاوض على الاراضي المحتلة.

وتأمل الولايات المتحدة في ان تؤدي مثل تلك الانتخابات الى تخويل بيريز التفاوض مع الاردن وفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن ما لم تحصل تلك الانتخابات فان الادارة الامريكية ترى ان امكانية مرونة بيريز محدودة.

ولهذا قررت الولايات المتحدة تلبية طلبه الفي مليون دولار كمساعدات اضافية هذا العام لكي تساعده على ترسيخ نفسه، وهكذا فان المشكلات المعقدة التي ترافق عملية البحث عن السلام دفعت بعض كبار المسؤولين الى المناداة بوجوب معاملة بادرة الملك حسين بحذر وحرص كبيرين.

اذ يقول احد كبار رسميي الخارجية الامريكية: «اننا لسنا في عجلة من امرنا. ولذا علينا ان نجري الكثير من الاتصال قبل ان نتحدث فعلا مع الاطراف المعنية».

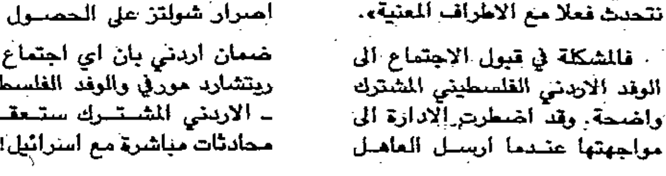
فالمشكلة في قبول الاجتماع الى الوفد الاردني الفلسطيني المشترك واضحة. وقد اضطرت الادارة الى مواجهتها عندما ارسل العاهل الاردني قائمة باسماء الفلسطينيين في الوفد المشترك الى واشنطن خلال الاسبوع الماضي. ومع ذلك فان الادارة ترى انه لن يتم تحقيق شيء من الاجتماع الى الوفد المشترك اذا لم يكن الفلسطينيون فيه ممثلين حقيقيين لشعبهم . وفي هذه الاثناء نجد ان شولتز يشارك اسرائيل قلقها من ان المنظمة تحاول انتزاع تنازلات فقط. وفي هذا ما يوضح اصرار شولتز على الحصول على ضمان اردني بان اي اجتماع بين ريتشارد مورفي والوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك ستعقبه محادثات مباشرة مع اسرائيل!!

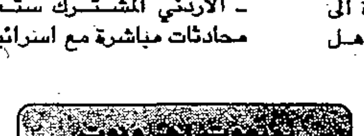


عرفات



الملك حسين





يديعوت احرونوت

شيكاجو الاسرائيلية





نشرت صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية مقالا بقلم اريه ناؤور الذي كان يشغل منصب سكرتير الحكومة الاسرائيلية في عهد مناحيم بيجن، علق فيه كاتبه على الظاهرة العنصرية التي افرزتها الانتخابات المحلية الاخيرة في مستوطنة كريات اربع. وجاء في المقال:

ليس صعبا ان نصف ما كان سيحدث لو ان مجلس بلدية شيكاجو، على سبيل المثال، اتخذ قرارا يلزم بفصل جميع الموظفين اليهود الذين يستخدمهم . فقد كنا جميعا سنخرج بصوت كبير ضد هذه الظاهرة المافياوية العنصرية الجديدة، وكانت الحكومة الاسرائيلية ستقف على راس هذا الصراع. وان رئيس الحكومة كان سيقوم بنفسه بالاتصال هاتفيا بالبيت الابيض مطالبا بالعمل على الغاء القرار المشين، وليس هناك شك ايضا في ان رئيس الولايات المتحدة كان سيوافق على الطلب، وربما كان سيعمل بنفسه حتى قبل ان تتوجه اليه اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان هذا الامر لم يحدث في شيكاجو او في اي مكان اخر في امريكا ، بل حدث عندنا والاشخاص المحكوم عليهم بالفصل والحرمان من المعيشة في حالتنا هذه ليسوا يهودا وانما عرب. وعندما تحدث هذه الظاهرة بين ظهرانينا فاننا لا نسارع الى الرد بل ننتظر قبل كل شيء الاستماع الى ما سيقوله المستشار القانوني حول الوجه الشكلي لموضوع الصلاحيات.

واستطردت الصحيفة بالقول انه توجد في اسرائيل انظمة لاوقات الطوارىء وقد ساعدت هذه الانظمة مؤخرا الحكومة الاسرائيلية في معركتها الاقتصادية، واذا كان من الممكن منح الحكومة صلاحيات واسعة للغاية من اجل تحسين الوضع الاقتصادي، فما الذي يمنع من تزويدها بالصلاحيات اللازمة، والضرورية لانقاذ حريات الانسان الاساسية من المس بايدي المستبدين للعنصريين، الذين يهددون بحرمان بني البشر من عملهم وبالمس بمعيشتهم بسبب اصلهم.

ومضت الصحيفة بالقول ان من يدعو الى عدم المبالغة في تقييم الاتفاق الائتلافي في كريات اربع انما يتجاهل العبرة المرة المستخلصة من ظواهر مماثلة في اماكن اخرى: فدائما يبدأون باضفاء الشرعية على كراهية الغرباء وابناء الاقليات، وبعد ذلك فقط يتوجهون ايضا ضد الغالبية من اجل قمعها واجبارها على فعل ما يريده المستبدون، وان هذا هو ما يحدث دائما.

وانتهت الصحيفة الى القول انه لا حاجة للعودة الى التاريخ من اجل الوقوف ضد هذا الاتفاق البغيض.

ويكفي لنا ان ننظر اليه كما هو. وان الائتلاف الذي اقيم لتحقيق ايديولوجية عنصرية ينبغي ان يحل لانه بالدرجة الاولى يمثل سلطة اثمة.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية كلها من قومية جادة وشعبية شائعة باستثناء صحيفة «فاينننشال تايمز». اذ اختارت هذه الأخيرة اعلان فرنسا عن وقف جميع استثماراتها في جنوب افريقيا بسبب اجراءات القمع الأخيرة واعلان حالة الطوارىء في البلاد . كما اشارت الصحيفة الى دعوة الحكومة الفرنسية مجلس الامن الدولي الى الاجتماع لبحث الوضع هناك والاتفاق على اقرار عقوبات دولية على نظام الحكم العنصري بسبب سياسته .

● وفيما عدا ذلك خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية . اذ ركزت الصحف في اخبارها على الانباء المحلية وفي مقدمتها التحذير الذي وجهه رئيس مجلس ادارة حزب المحافظين الحاكم بأن رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ستستقيل اذا ما واصل النواب المحافظون معارضة سياستها .

تاتشر : تهديد بالاستقالة

● واهتمت الصحف الأمريكية في عناوينها الرئيسية باخبار جنوب افريقيا والخطوات الفرنسية . لكن «وول ستريت جورنال» اشارت في خبر ثان الى ان الحكومة الايطالية اعتقلت ٣ اشخاص لعلاقتهم بانهيار احد السدود في شمال البلاد يوم الجمعة الماضي مما ادى الى مقتل حوالي ٣٠٠ شخص .

● ومن اخبار الصحيفة الاخرى اعلان الحكومة الاسرائيلية انها طلقت سراح ١٠٠ من السجناء الشيعة اللبنانيين ، وكذلك اعلان الحكومة انها ستطرد ٦٪ من موظفي القطاع العام كجزء من برنامج التقشف لمواجهة الأزمة الاقتصادية المستعصية وتوقيع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي على اتفاق مع زعيم حزب السيخ المتطرف (أكالي دال) لوضع حد لأعمال العنف التي ادت في احدى المراحل السابقة الى مواجهة عنيفة بين السيخ والحكومة ووصلت ذروتها في اغتيال السيخ رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي .

فاينننشال تايمز :

الاصلاح الاقتصادي في افريقيا

قالت صحيفة «فاينننشال تايمز» البريطانية في افتتاحية رئيسية لها ان مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذي انتهى قبل بضعة أيام اعطى تغييرا يبعث على الأمل عندما تخلى عن الشجار السياسي الذي اعتدنا عليه في مثل هذه المؤتمرات وركز بدلا من ذلك على الاجراءات الضرورية لمواجهة الأزمة الاقتصادية في دول القارة الافريقية، واغاثة الجياع واخذ يتطلع الى ما وراء الاجراءات القصيرة المدى لاحداث التغييرات الاساسية الضرورية وفي مقدمتها التغييرات الزراعية .

إلا ان الدول الاعضاء وجهت في الوقت نفسه نداء الى الغرب للمزيد من المساعدة المباشرة وتخفيف اعباء الديون . ولا شك في ان هذا النداء من افريقيا يستحق دراسة متعاطفة .

وترى الصحيفة انه اذا كان الاعلان الذي صدر في اديس ابابا دليلا على أنوايا فقط ولم يصدر اي دليل على ان الحكومات الافريقية على استعداد لتصحيح سياستها التي ثبت انها سيئة في معظمها فإن هذا سيشجع على الارتياب لدى الدول الغربية فيما اذا كانت أي مساعدات اضافية ستخدم الأهداف المطلوبة . إلا ان الجهود التي بذلها البنك الدولي وبعض الجهات الأخرى التي تقدم المساعدات للقارة الافريقية ساعدت في الأونة الأخيرة على البدء في السير على طريق الاصلاح الضروري .

فعلى سبيل المثال اتخذت بعض الدول الافريقية اجراءات لزيادة الانتاج الزراعي خلال السنوات الخمس القادمة بنسبة الربع ولتوجيه المزيد من الموارد الى المزارع الصغيرة والعمل على التقليل من مظاهر سوء الادارة وعدم الكفاءة في القطاع العام وما الى ذلك ، كذلك بدأت الدول التي تقدم المساعدات تعترف بأنها ارتكبت اخطاء بدعمها المشاريع الضخمة التي كانت كلفتها اكثر من نفعها .

وهكذا فإن القارة الافريقية تواجه الآن مهمة شاقة لاسيما اذا اخذنا في اعتبارنا الآثار التي ستتركها اعباء الديون الخارجية . ومما يزيد من صعوبة الموقف انه على الرغم من الجهود التي تبذلها الجهات المختلفة لزيادة مساعداتها ولاسيما البنك الدولي فان ما سيتوفر من موارد لن يكفي لسد حاجات قارة لاتزال بنيتها الاساسية ضعيفة .

ولكن رغم كل العقبات ورغم كل الصعوبات فإن على الغرب ان يدرك ان الخطر الذي يواجه العمل الاصلاحي الجيد الذي بدأته القارة لن يجدي شيئا اذا ما تقاعس الغرب عن الوفاء بالتزاماته لتحقيق تلك الاصلاحات الاقتصادية الضرورية . وفي هذا ما يحتم وجوب اجراء حوار عاجل بين الحكومات الافريقية والجهات والدول التي تقدم المساعدات لها مع مراقبة برنامج الاصلاح والمساعدات بشكل جيد . وعلى الغرب ان يتذكر انه طالما استخدم الضغط والتهديد مع القارة الافريقية مما يعني ان الوقت قد حان الآن للجوء الى الترغيب والتشجيع.

لو فيجارو

سياسة بوتا الخجولة دفعت المعتدلين الى التطرف!

تابعت الصحف الفرنسية ابراز انباء جنوب افريقيا بعد اعلان حالة الطوارىء في البلاد وما تبعها من حوادث دامية وحملة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف السود. وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «لوفيجارو» تعليقا جاء فيه:

ان حالة الطوارىء التي اعلنت يوم السبت الماضي لن تحل شيئا . فقرار حكومة بريتوريا اثار نقمة وتنديد الاسرة الدولية باكملها.

وساهم هذا الاجراء في زعزعة الثقة الهشة التي كان الرئيس بوتا قد بدأ يكتسبها لدى اصدقائه الغربيين ـ الامريكيين والاوروبيين بعد القرارات التوفيقية الاخيرة للنظام العنصري. لقد كانت خطوات جزئية ولكنها بقيت وبدون شك محدودة.



بوتا : المحاولات الفاشلة

العنف الابيض يصعد القمع العنصري في جنوب افريقيا .

صحيح ان البيض في جنوب افريقيا هم من اصل هولندي جاؤوا اليها عام ١٦٥٢ وكانت غير مكونة فجعلوا منها بلدهم. ولا احد يجادل او يعترض على كونهم افارقة حتى منظمة الوحدة الافريقية. وصحيح ايضا انه لم يعرف اي اسود في جنود افريقيا، مهما كان وضعه المأساوي، الجوع على خلاف لخوته في العرق في افريقيا الشرقية.

واذا كان صحيحا بان الاغلبية السوداء ـ حوالي ٢٠ مليون نسمة اليوم ـ ستزيل الاقلية البيضاء ـ ٥ ملايين شخص، فهناك احتمال يجب اخذه بعين الاعتبار في ظل الظروف الحالية، وهو ان افريقيا الوسطى رغم ثرواتها الطبيعية الهائلة يمكن ان تتعرض وبسرعة لمجاعة حادة.

وبغض النظر عن الاحكام الاخلاقية السهلة على اي شخص لا تعنيه الامور مباشرة ولا تؤثر على حياتها فان الوقائع موجودة ولا يمكن ازالتها.

والرئيس بوتا بخطواته الخجولة لم ينجح الا بدفع المعتدلين الى التطرف. وسياسته مرفوضة من قبل التنظيمات الاكثر تطرفا في الحزب الوطني ومن قبل الاحزاب الجديدة ذات الاتجاهات اليمينية. وهذا ما دفعه وبحجة الدفاع عن النفس الى اعلان حالة الطوارىء.

والعناصر المعتدلة في التنظيمات الاخرى التابعة للسود والمستعدة للعب ورقة التغيير المرحلي رأت نفسها معزولة وغير قادرة على التحرك.

وتابعت «لوفيجارو» تقول: ان الميدان مفتوح اليوم امام العناصر المتطرفة لاسقاط حجر من احجار «الدومينو» ذات الاهمية القصوى للعالم الحر، وذلك بفضل موقعه الاستراتيجي وطرقه البحرية الحيوية وثرواته المعدنية الضرورية لصناعة الاسلحة الغربية. وختمت «لوفيجارو» تعليقها قائلة: هل فات الاوان لتجنب الكارثة؟ كل ذلك يتوقف على الحكمة والتعقل في تنفيذ قرارات الحالة الاستثنائية في جنوب افريقيا.

الشرق الأوسط

الناشـــران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
(طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حامد البيدان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

مكاتبنا في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكة وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ ص.ب ـ ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S.J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٣١٣٦٢ ـ ٨٣٣١٤٤٦ ـ ٨٣٣٤٥٢٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣٦ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٤٦١١١٣ ـ ٤٦١١١٨ ـ ٤٧٨٣٦٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح الثبي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٢٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلهوان هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الحكومة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب : ٢٩٤٤
تلكس : ٣٦٥ Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن : Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بيك ليمتد ـ باريس : اوفت برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة العربية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوبرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

الادارة العامة ـ ت : ٦٦٥٠٠٢١ ـ صندوق بريد ـ ص.ب : ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي : ٢١٤٩٣ ـ تلكس : ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع : جدة ـ ت : ٦٦٥٧٢٩١ ، ٦٦٩٦٠٨٨ ـ الرياض ـ ت : ٤٩١٦٧٢٧ ، ٤٩١٦٧٤١ ـ الدمام ـ ت : ٨٣٣٦٣٦٢ ، ٨٣٧٢٤٧٥ ـ المدينة ـ ت : ٨٣٢٥٤١٩ ، ٨٣٥١٤٣٠ ـ الهفوف ـ ت : ٨٣٣٦٣٦٢ ، ٨٣٧٢٤٧٥ ـ مكة ـ ت : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤١٩٧٧٧ ـ الجبيل ـ ت : ٨٣٣٦٣٦٢ ، ٨٣٢٢٥٧٥ ـ الطائف ـ ت : ٧٤٥٤٢٢٢ ، ٧٤٩١٨٣١ ـ ابها ـ ت : ٢٢٤٠٦٨٠ ، ٢٢٤٢٨٤١ ـ تبوك ـ ت : ٤٢٢١٨١٢ ، ٤٢٢١٦٦٤ ـ القصيم ـ (بريدة ـ عنيزة) ت : ٣٢٤٩٣٣٠ ـ الزلفي ـ ت : ٤٢٢٢٨٤٩ ـ جيزان ـ ت : ٣٢٢٠١٠٤ ـ حفر الباطن ـ ت : ٤٢٢٢٨٤٩ ـ ينبع ـ ت : ٣٢٢٥٨٢٤ ـ الوادي ـ ت : ٤٢٢٢٨٤٩ ـ نجران ـ ت : ٥٢٢٠٤١١ ـ الافلاج ـ ت : ٤٩١٦٧٢٧ ـ الجوف ـ ت : ٦٢٤٤٦٣٢ ـ حائل ـ ت : ٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ ت : ٦٢٢٦٢٧٨

رأي الشرق الأوسط

ماذا تريد موسكو؟!

كأنما يتطبق على موسكو ذلك المثل العراقي القائل «مشتهية ومستحية». موسكو زعلى لأن اذاعة اسرائيل تحدثت عن لقاء السفيرين السوفياتي والاسرائيلي المعتمدين في باريس، مع ان اجتماعات اخرى مماثلة حصلت في عدة عواصم، ومع ذلك فإن اذاعة موسكو باللغة العبرية شاعت الاعلان بالامس عن قول الرئيس اندريه غروميكو ان لاسرائيل الحق في الوجود.

حسنا، لماذا هذه البلاغة الغروميكوية في هذا الظرف بالذات ما دام الاتحاد السوفياتي كان اول دولة اعترفت بتأسيس اسرائيل ـ اي ما قبل الاعتراف الاميركي نفسه؟

بعض من الكلام المتردد في عواصم الغرب هو ان موسكو التي شاركت في مؤتمر جنيف الدولي حول الشرق الاوسط في آواخر العام ١٩٧٣، هي موسكو التي اقنعها بأن العرب لا يستطيعون استقدامها الى اي مؤتمر دولي جديد وان اسرائيل هي القادرة على ذلك.

اذن فحتى تحضر موسكو الى السوق لتبيع وتشتري، لا بد لها من ممارسة البيع والشراء مع اسرائيل أولا. هنالك مواطنون سوفيات يتوجب التخلي عنهم لانهم يهود ولان السعي يستهدف شحنهم الى اسرائيل، وهناك حبوب اميركية اعلافا للحيوانات السوفياتية، وهنالك استعدادات من جانب ميخائيل غورباتشوف للخروج الى المسرح العالمي على حصان يهودي يوصله الى حيث يرغب ويتمنى ويشاء.

وما دامت المسألة بهذه العالميات المتوسعة ، فقد يستفيد بعض العرب من اخذ العلم بانهم صاروا حيويا في اعلاف سياسية سوفياتية.

مياه لندن

الموضوع طريف وغريد ومفيد: انه موضوع مؤسسة مياه نهر التيمز التي هي فعليا مؤسسة مياه لندن. المؤسسة وضعت الاعلانات في الآونة الاخيرة عن بعض نشاطاتها، وربما بسبب صدور القرار الاخير عن مجلس اللوردات بالغاء المجلس الاعلى لبلدية لندن وتوزيع صلاحياته على بلديات الاحياء وعلى بقية دوائر الخدمات العامة.

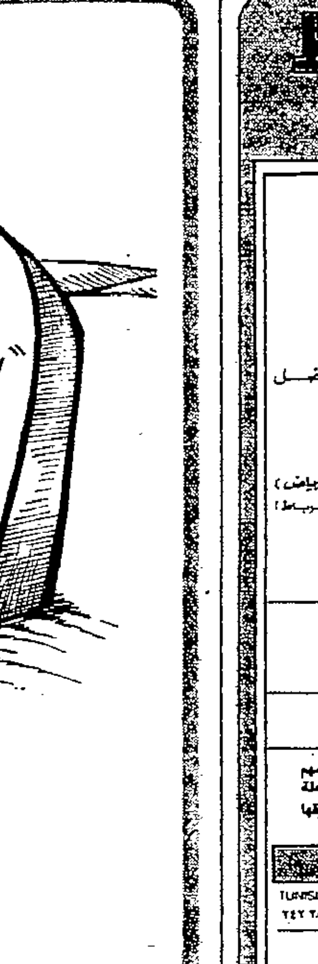
من اعلان مؤسسة مياه لندن («التيمز») يفهم الانسان ان هذه المؤسسة توزع المياه على ١١,٥ مليون نسمة ضمن مساحة تصل الى ثمانية الاف كيلومتر مربع (اقل بقليل من المساحة الاجمالية للبنان) وان طول الانابيب لديها يصل الى ٧٢ الف كيلومتر وانها تشرف على ١٥٠٠ كيلومتر من الانهر وانها تخزن بشكل دائم ٥٤ مليون غالون من المياه في ٤٨٢ خزانا وانها «تعالج» ملايين الغالونات من مياه المجاري العامة في ٤٠٠ محطة تحويل وان محطات التنقية والتصفية والتعقيم لديها توفر يوميا الف مليون غالون من المياه للمستهلكين.

المؤسسة تقول عن نفسها انها اكبر مؤسسة من نوعها في العالم وان اختباراتها وتجاربها هي تحت تصرف اي طرف كان في العالم. هذا هو مضمون الاعلان من جانب الطرف الذي يمدح نفسه ويقرؤكم السلام.

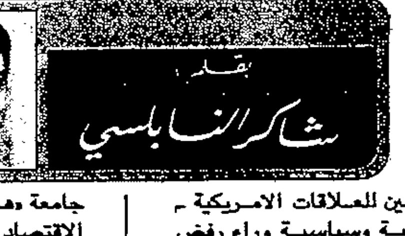
الظاهر ان ما لم تشأ المؤسسة ان تذكره للبشر هو ان مياه الشفة الموزعة على البيوت في لندن مستخرجة من الانهر العادية ومن البحيرات الاصطناعية ومن «اعادة تدوير» مياه المجاري بالذات. وما لم تشأ المؤسسة ان تذكره هو ان مياه الشفة في لندن هي بين انقى واصفى مياه الشفة في العالم باعتبار انها مخضعة لعملية «الضرب» بالالكترون لالغاء اي اثر من الجراثيم المضرة.

الطريف في المسألة هو ان هذه المؤسسة حاولت ذات مرة جر المياه الى لندن من جبال مقاطعة ويلز البعيدة حوالي خمسمئة كيلومتر عن العاصمة ، فاقدم الاهالي هناك على تحطيم الانابيب لانهم ارادوا منع الانكليز «اولاد لندن» من شرب مياه ويلز.

ولايزال «اولاد ويلز» محافظين على المبدأ ضد الانكليز!



أمريكا.. نفط اسرائيل الذي لاينضب..!



بقلم : شاكر النابلسي

لم يفطن كثير من المتابعين للعلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية لحقيقة اقتصادية وسياسية وراء رفض اسرائيل أن تعتبر رسميا ولاية امريكية فدرالية ، كأي ولاية امريكية اخرى.. وهو ما نادى به كثير من المسؤولين الامريكيين، من سياسيين وعسكريين وعلى راس هؤلاء : الادميرال الامريكي السابق (بديموس مولت)، الذي كان احد قادة الاسطول الامريكي، الذي طالب باكثر من ذلك.. فقد طالب بان ترتبط اسرائيل مع امريكا، بميثاق على غرار «دومينيون بورتوريكو»، والذي لا تتمتع بامتيازاته الولايات المتحدة، الاعضاء في الاتحاد الفيدرالي الامريكي..!

فاسرائيل ترفض ان تعتبر سياسيا واقتصاديا ولاية امريكية، لا بدوافع قومية، ولا بدوافع تعود الى احترامها لذاتها الوطنية، ولشخصيتها الوطنية، ولكن لدوافع اقتصادية بحتة..

فلو اعتبرت اسرائيل من قبل امريكا في يوم من الايام ولاية امريكية رسمية، لاصبح على اسرائيل واجب دفع المال للحكومة الفيدرالية مقابل الحماية الامنية، بدلا من ان تدفع امريكا لاسرائيل، كما هو الحال عليه الآن..!!

● فالولايات المتحدة الفيدرالية، تدفع مستحقات مالية للحكومة الامريكية الفيدرالية، مقابل قيام الحكومة الفيدرالية بالدفاع العسكري، والدفاع الامني، والدفاع السياسي عن الولايات. في حين ان اسرائيل، تنال امتيازات عسكرية، وسياسية ، ومالية، دون ان تدفع مقابل ذلك، اية ضريبة مالية، او معنوية، للحكومة الامريكية الفيدرالية.. وهي في نفس الوقت ، تتيه على العالم، بأنها تعامل دولة عظمى كامريكا معاملة الند للند، وانها تسمع الكلام احيانا، واحيانا كثيرة لا تسمع ما يقال لها، من قبل امريكا، كما سبق ورفض «بيغن» من قبل، اية تعليمات امريكية، بخصوص قيام وانشاء المزيد من المستوطنات الاسرائيلية، في فلسطين، واعلن يومها كلمته المشهورة، التي قال فيها:

ـ اذا كانت الادارة الامريكية ، تظن بان اسرائيل ولاية فيدرالية من الولايات الفيدرالية الامريكية المتحدة، فهذا ظن سيء، وعلى الادارة الامريكية، ان تعتبر اسرائيل، في كثير من قضايا العالم، ندا حقيقيا لامريكا..!

وبهذا اصبحت اسرائيل، بالنسبة لامريكا اقتصاديا، المنشار، يأكل في اتجاهين، في الطلوع والنزول.. كما يقولون!!

● فاسرائيل ـ ماليا ـ تتمتع بكافة امتيازات الولايات الفيدرالية، دون ان يتوجب عليها اي التزامات مالية، تجاه الحكومة الفيدرالية الامريكية..!

● واسرائيل ـ ماليا ـ تتقاضى اجورا معفاة من الضرائب الامريكية على كل الخدمات اللوجستية (التخزينية) التي تقوم بها لحساب امريكا على اراضيها.. على العكس من اية ولاية امريكية فيدرالية..!

● واسرائيل تتقاضى من الهبات النقدية، والقروض المعفاة فوريا على الصعيد الرسمي، والمنح المعفاة من الضرائب للمؤسسات الخيرية الاسرائيلية على الصعيد الرسمي، مالا تتمتع به اية ولاية امريكية فيدرالية..!

● واسرائيل توقع اتفاقا استراتيجيا مع امريكا، يوفر لها ضمانات دفاعية مجانية، لا تكلفها هي سنتا امريكيا واحدا، بينما كان من المفروض، ان تؤمن هي، ومن دخلها القومي، هذه الضمانات، التي كانت ستكلفها مبالغ طائلة.. حيث استطاعت اسرائيل ان توفر هذه المبالغ، لكي تستثمرها في انتاجها الصناعي، وانتاجها الزراعي.. فلا يستطيع احد ان يقدر ، الثمن الذي كان من المفروض ان تدفعه اسرائيل، مقابل كل هذه الضمانات الدفاعية، التي حصلت عليها، خلال اتفاقية التعاون الاستراتيجي، التي وقعتها مع امريكا في نهاية عام (١٩٨٣).

● واسرائيل بالتالي، تستفيد استفادة سياسية وعسكرية من امريكا، عن طريق المساعدات المالية، التي تقدمها امريكا للدول الاخرى.. وخاصة التي هي في صراع تقليدي معها..! فامريكا تشترط في مساعدتها المالية، لعدد من دول العالم الثالث، ان تكون على علاقة حسنة مع اسرائيل. فكان المساعدات المالية، التي تدفعها امريكا لدول معينة من العالم الثالث، مشروطة ومرتبطة بالأمن الامريكي ـ الاسرائيلي، على حد تعبير الكاتب الامريكي (توماس ستوفر)..!

● ● ●

لقد قلنا في مقالات سابقة، ان المساعدات الامريكية لاسرائيل، تفوق اي مساعدات، تقدمها امريكا لاية دولة حليفة لها، بالرغم من ان اسرائيل، غير راضية عن حجم هذه المساعدات، وتعتبرها ثمنا بخسا، مقارنة بالخدمات الاستراتيجية (الجليلة)، التي تقوم بها لصالح امريكا في المنطقة..

ـ فما هو حجم هذه المساعدات المالية، التي تدعي اسرائيل بانها لا تتناسب وحجم الخدمات، التي تقوم بها لصالح امريكا..؟! في عام (١٩٨٣)، نشر (توماس ستوفر) الاستاذ الزائر بكلية الاقتصاد والاكاديمية الدبلوماسية في فيينا، وهو ايضا الاستاذ السابق في جامعة «هارفرد»، واحد كبار الخبراء الامريكيين بشؤون الاقتصاد والنفط المتعلقة بالشرق الاوسط.. بحثا هاما تحت عنوان (الرباط الحيوي بين اسرائيل وامريكا) وكان يعني بعبارة (الرباط الحيوي) المساعدة الامريكية لاسرائيل. وقد اطلق (ستوفر) على المساعدة الامريكية لاسرائيل، عبارة (الرباط الحيوي) لانها ـ كما قال ـ تمثل (٥٠٪) من الناتج القومي الاسرائيلي، كما تمثل (٧٥٪ـ ٩٠٪) من جملة حجم المساعدات التي تتلقاها اسرائيل سنويا..!!

● من المؤكد، ان اسرائيل، تتلقى سنويا، ما جملته خمسة مليارات دولار، من المساعدات والقروض الرسمية وغير الرسمية، غير خاضعة للضرائب..

ولكن من المؤكد ايضا ـ وكما يقول «ستوفر» ـ ان اسرائيل، تتلقى اكبر من هذا المبلغ ، فيما اذا اضفنا على هذا المبلغ ، القروض الميسرة، التي تقترضها اسرائيل (لأنها اسرائيل فقط) من المصارف التجارية الامريكية، وما يمكن ايضا ان يسمى بـ(الدعم المرتبط) باسرائيل، والذي تكلمنا عنه قبل قليل، والذي يمنح للدول ذات العلاقة السياسة والسوية مع اسرائيل، مما يخفف على اسرائيل مهمات الامن والدفاع العالية التكاليف..

ومن هنا شبهت امريكا ومساعداتها، على انها النفط الاسرائيلي الذي لا ينضب على مر السنين وتعاقب الايام، بل انه على العكس من ذلك، يزداد دخله من سنة الى اخرى، ولا يتراجع الى الوراء ابدا..!

ان حجم هذه المساعدات الامريكية لاسرائيل، وتفاصيل هذه المساعدات، وابوابها ، تشير الى مدى قوة وغلاظة الحبل الحيوي، او الرباط الحيوي، الذي يربط هذه الولاية، اللاولاية الامريكية في نفس الوقت.. فهي ولاية، ولا ولاية في آن واحد، كما شرحنا قبل قليل..!

ونحن هنا، لن نتكلم عن الأرقام ، بل سنتكلم عن الابواب لان الارقام ، في تغير مستمر، ليس من سنة لاخرى، ولكن من فصل لاخر، تبعا لظروف عسكرية وسياسية مستجدة، وهي دائما في صعود مستمر، ولم يحدث لهذه الأرقام ان تراجعت، خلال اكثر من خمسة وثلاثين عاما ماضية..!

● فاسرائيل، تتلقى معونات مالية امريكية، لصندوق دعم المبيعات العسكرية للخارج، اي ان امريكا، تدعم صادرات اسرائيل العسكرية من الاسلحة والمعدات، دعما ماليا، كما تقدم بعض دول العالم الثالث دعما لاسعار المواد الغذائية..!!

● وامريكا، تعطي اسرائيل ، اموالا غير مشمولة كمساعدات، وذلك على شكل عقود عسكرية، ومنح لوزارة الطاقة، وقروض لمصرف التصدير والاستيراد، تشجيعا للتجارة الخارجية الاسرائيلية .

● واسرائيل ، تتلقى تحويلات خاصة، من اعفاءات ضريبية على جمعيات يهودية خيرية، ومن حصص عائدة من توظيف شركات، ومن قروض تجارية من مصاريف خاصة، بكفالة الحكومة الامريكية.

● وامريكا ، تقدم لاسرائيل مبالغ مالية، لكي تدعم تجاريا وارادت مضمونة سلفا، للتصدير من اسرائيل لامريكا.. وقد وصلت هذه المبالغ في اعوام سابقة الى مليار دولار سنويا..!

● واسرائيل، تتلقى من امريكا (مساعدات طارئة)، ثمنا لخدمات طارئة غير متفق عليها سابقا، كما حصلت في السابق ، وتقاضت اسرائيل في عامي (١٩٧٥) ، (١٩٧٩) مساعدات طارئة ، بلغ حجمها عشرة مليارات دولار..

● وامريكا، تقدم لاسرائيل ، بالاضافة الى هذا كله ، مجموعات اخرى من المنح والهبات والقروض، كلما هدد الوضع الاقتصادي المتدهور، الوضع السياسي والعسكري.

● ● ●

• و(الرباط الحيوي) مع الأيام يزداد قوة..

والذي يزيد هذا (الرباط الحيوي) قوة، هو أن الطرفين الممارسين لهذا الرباط، محكومان لاعتبارات سياسية كثيرة اهمها: ان كل قرش تدفعه امريكا لاسرائيل، يستغل، ويستثمر استغلالا واستثمارا كاملا، في صالح الطرفين.. وان كل قرش تستلمه اسرائيل من امريكا، يوجه تماما للجهة التي صرف لها، بكل اخلاص ..!!

ان الطرفين الممارسين للعلاقات السياسية والعسكرية ، التي بينهما يثقان في بعضهما بعضا.. الأول يثق في الثاني بأنه يدفع، والثاني يثق في الأول بانه يحسن التصرف فيما يدفعه له. لذا، فان الاصوات الامريكية، المطالبة بزيادة الدعم المالي الامريكي لاسرائيل، على المستويين الرسمي والشعبي، تزداد يوما بعد يوم لأن هذه الاصوات ، تدرك تماما، بان الذي يدفع من جيبها، انما هو يصب في جيبها مرة أخرى: مصالح، ومنافع، وهيبة، وأمن، على المدى القصير والطويل!!

ولعل هذا المسلك من قبل الطرفين، هو الذي رسم صورة امريكا لاسرائيل، على شكل ثروة نفطية لا تنضب، ورسم صورة اسرائيل لامريكا، على شكل ثروة استراتيجية لا تجدب..!!

إعمار المسجد الأقصى

بقلم : علي الدجاني

هناك قبس من نور الجدية والايمان يشع من الاعمال المتواصلة في هدوء وصمت لاعمار المسجد الاقصى في الحرم القدسي الشريف وهذا على الرغم من الاجواء الكئيبة والاحداث الداخلية المفجعة في العالم العربي، سواء من داخله او خارجه. وتتواصل هذه الاعمال على الرغم مما تتجرعه هذه المدينة العربية ويتجرعه سكانها العرب من آلام المهانة والاضطراب والضغوط التي لا توصف من التعصب والحقد والتهديدات المتكررة للاستيلاء على الحرم القدسي الشريف واعادة بناء هيكل سليمان اليهودي على انقاضه..

وقلما تنشر التقارير عن استمرار عمليات البناء، التي وان كانت تسير ببطء تحدده الامكانات المالية، الا انها تتقدم باستمرار. ويتحدث القادمون من القدس بزهو كبير عن اعادة بناء قبة المسجد والاقسام التي دمرتها النار التي اوقدها في المسجد المتطوع اليهودي الاوسترالي مايكل روهان صباح اليوم الحادي والعشرين من شهر آب (اغسطس) عام ١٩٦٩.

لقد دمرت النيران يومها منبر صلاح الدين الفني الاثري ودمرت قبة المسجد وبعض اركانه قبل ان يتمكن المسلمون الذين هرعوا الى المسجد كبارا وصغارا، من اخماد النار بما قدروا على استخدامه من ادوات الاطفاء ووسائله.. وتتعذر على رائي عملية البناء استبانة اعادة النقوش البديعة والآيات القرآنية التي تزين الاقسام الداخلية من القبة بسبب الحوامل الخشبية والمعدنية وبسبب السقالات الكثيرة التي يعتليها البناؤون والنقاشون. لكن القليل من الاقسام البادية امام العين يبرز صورة رائعة لما ستكون عليه القبة بعد انجاز الاعمال فيها.. وتتواصل في الوقت نفسه اعمال اعادة بناء القبة من الخارج واعادة كسوتها بالصفائح المعدنية والذهبية.. ويشاهد في اعمال النقوش في الداخل عمال وفنيون اردنيون ومصريون بينما يشاهد في اعمال تلبيس القبة من الخارج مهندس بريطاني خبير في صب المعادن والرصاص، وفي اعادة صهر الواح الرصاص التي امكن استخلاصها من القبة المحترقة..

ويتولى الاشراف على اعادة البناء قاضي القضاة في عمان الذي يرأس لجنة اعادة بناء المسجد الاقصى تساعده لجنة محلية في القدس برئاسة الشيخ سعد الدين العلمي مفتي المدينة المقدسة. اما الاعمال الهندسية التنفيذية فتتولى امرها نخبة من المهندسين والفنيين الذين يقومون بهذه المسؤوليات بجهود فذة يؤثرون عدم التحدث عنها او عن اشخاصهم واختصاصاتهم المهنية .. والمسألة عندهم مسألة واجب يستحق الاداء والانجاز..

وكان عاهل الاردن الملك حسين قد اصدر امرا بتشكيل لجنة اعادة بناء المسجد الاقصى بينما وفرت الحكومة الاردنية من الميزانية العامة بعض الاموال قدر المستطاع وحصلت على تبرعات من المملكة العربية السعودية وبعض الدول الاعضاء في الجامعة العربية. ويعتمد سير الاعمال على حجم الاموال التي يمكن ان تتحصل عليها اللجنة فالمشروع هام وخطير والمسؤولية في انجازه جسيمة وكبيرة.. والحرم الشريف يمثل قبلة الاسلام الاولى ومسرى الرسول الامين محمد صلى الله عليه وسلم، الى جانب كونه اثرا اسلاميا فنيا معماريا نادر المثال يضم المسجدين العظيمين المسجد الاقصى ومسجد الصخرة المشرفة..

لكن الموضوع لا تتوقف مقاصده وغايته عند اعمار المسجد.. لأن التهديدات التي تحيط بالحرم القدسي الشريف لم تبرح مكانها من الشدة والنقمة.. فاليهود يعلنون انهم بحيازتهم لمدينة القدس لا يرضون بالمسجدين وقبتيهما الشعار الدال على مدينة القدس، لأن هذا الشعار يجب ان يكون شعارا يهوديا يتواكب مع الشعار اليهودي : القدس الذهبية.. YERUSHALAYIM SHEL ZAHAV.

ولذا فان اليهود لا يوردون ذكرا للحرم القدسي الشريف باسمه المشهور بل يروجون للاسم الذي يعتمدونه وهو «جبل الهيكل» TEMPLE MOUNT ويدفعون بهذه التسمية بالحاح دؤوب الى الاوساط الاجنبية لكي تكررها وتقتنع بها. بما يدفع الاسم الحقيقي ومدلوله الاسلامي الى زاوية النسيان او عدم الاهتمام، وايضا احداث الالتباس بأن جبل الهيكل هو شيء او مكان منفصل عن الحرم القدسي الشريف..

التهديد الديني

يهدد اليهود باقامة الصلوات اليهودية داخل الحرم الشريف. وكان حاخامهم الاكبر شلومو غورين قد اعلن لليهود بتاريخ ١/٨/١٩٦٧ بأن على اليهود ان يتنادوا لزيارة القدس، لاقامة الصلاة في صحن جبل الهيكل اي الحرم القدسي الشريف. وما تزال هذه الدعوة الخطيرة قائمة، ولولا سهر سدنة الحرم وحرسه وأبناء القدس لحقق اليهود مطمعهم في اقامة الصلوات في القدس بشكل دائم..

ولا يزال هذا المطمع قائما تدعمه العصابات الارهابية الاسرائيلية التي تهدد بتدمير المسجدين، بأي وسيلة اجرامية، هدما أو حرقا او تفجيرا بهدف اقامة هيكل سليمان من ناحية وانهاء الوجود الاسلامي في القدس من ناحية ثانية. فهذان المطلبان قائمان يظللان الحرم الشريف بتهديدات متواصلة وبشبح الاعتداء والتخريب ولقد كان الاردن صريحا وثابتا في اصراره على اعادة بناء ما تدمر من المسجد الاقصى وترميم مسجد الصخرة المشرفة خاصة امام بعض الاعتراضات بعدم اجراء اي اصلاحات مادام الاحتلال العسكري مستمرا.. لكن الاصلاحات آخذة طريقها نحو الانجاز خلال الصيف الحالي لتوقي ذيول الامطار في فصل الشتاء القادم. ولقد توصل الاردن والدول العربية والاسلامية الى استصدار قرارات من عدة منظمات دولية تدين السلطات الاسرائيلية لانتهاكها حرمات هذا المكان الاسلامي المقدس وللمحاولات التي تقوم بها لتدميره واخص هذه القرارات ذكرا واهمية قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٥٢ لعام ١٩٦٨ ورقم ٢٦٧ لعام ١٩٦٩ ورقم ٢٧١ لعام ١٩٦٩.

وقد اكد مجلس الامن الدولي في قراره الثالث ان اي تدمير او تدنيس للاماكن المقدسة او المباني الدينية او المواقع الدينية في القدس، وان اي تشجيع أو تواطؤ للقيام بعمل كهذا يمكن ان يهدد الأمن والسلام الدوليين تهديدا شديدا.

ودعا القرار اسرائيل الى الامتناع عن اعاقة المجلس الاسلامي الاعلى في القدس عن القيام بمهماته، بما في ذلك التعاون الذي يطلبه من الدول او المجتمعات الاسلامية بما يتعلق بصيانة واصلاح الأماكن الاسلامية المقدسة. كما ودعا الأمين العام لهيئة الامم المتحدة لمتابعة تنفيذ هذا القرار.

ان الاصرار على اصلاح ما خربته النيران المفتعلة في المسجد الاقصى اصرار قومي تفرضه العقيدة الاسلامية والتراث الاسلامي والعربي في المدينة المقدسة.. ويمثل هذا الاصرار لقاء العالمين العربي والاسلامي وسائر المجتمعات الاسلامية والتقائها المتماسك المتثبت بمدينة القدس على الرغم من ظروف الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، وسائر التهديدات الاسرائيلية واخصها ذكرا الحفريات تحت ارض الحرم الشريف لدك اسس وركائز المعالم الدينية فيه.

الحفريات المدمرة

وتتوافق عمليات الحفر مع التهديدات الارهابية وتسير معها جنبا الى جنب بتأييد السلطات الاسرائيلية التي تقيم في البلدة القديمة بالقدس مكتبا خاصا للاعمال الهندسية لتغيير معالم المدينة القديمة ووضع المخططات لانشاء هيكل سليمان.

فالسلطات الاسرائيلية التي اخذت من قوانين حكومة الانتداب قانون الطوارىء الجائر الذي تطبقه على العرب في ممارساتها الاعتقال ونسف المساكن واقتلاع الاشجار وتشريد السكان العرب، لا تأخذ بالقواعد والمواثيق التي ارستها حكومة الانتداب بناء على معاهدات دولية والتي توجب الالتزام بتطبيق نظام «الوضع الراهن».. STATUS QUO في مدينة القدس كما فعل الاتراك والبريطانيون والاردنيون على توالي مسؤولياتهم في الحكم . ومنها على سبيل المثال لا الحصر، حق المسلمين وحدهم في ملكية حائط البراق، الذي كان يسميه اليهود حائط المبكي ثم «الحائط الغربي» بعد احتلال مدينة القدس.

وقد بدات الحفريات في موقع حائط البراق لاعتقاد اليهود بأن الحائط يشكل بقايا الهيكل الذي دمره الرومان عام ٧٠ للميلاد.. ولم تثبت الحفريات شيئا من هذه البقايا ولكن اليهود عمدوا الى اختراق ارضية الحرم، للوصول الى قواعد واسس المسجد الاقصى بقصد تدمير المسجد من الاساس ولتسهيل انهياره.. وقد وصلت الحفريات في بعض اتجاهاتها الى عمق ثلاثة عشر مترا ومنها ما يتركز حاليا تحت ابواب الحرم الشريف والابنية الاثرية المحيطة بها .. لقد تعرضت مدينة القدس في تاريخها الطويل الى الكثير من الحروب، لكن اخطرها على الاطلاق هو الغزوة الاستيطانية الصهيونية التي تستهدف سحق الوجود الاسلامي في المدينة، كخطوة اولى تمهيدا لسحق الوجود المسيحي فيها لكي تصير المدينة مدينة «يهودية صرفة» ـ وعاصمة يهودية ابدية على حد قولهم ولا شك ان عمليات اعمار المسجد تنبض بروح الايمان للحفاظ على الحرم الشريف في ابهى رونق واقوى بنيان في جميع الاوقات لكي يتحدى بعظمته جبروت الطغيان والمستهترين بروح العقيدة الاسلامية.. ومن هنا فان الاعلام عن مسيرة الاصلاحات اعلام واجب في مختلف انحاء العالم.. وللجنة الملكية لشؤون القدس التي تضم خيار الاعضاء ويرأسها الاستاذ الكبير اكرم زعيتر دور كبير في هذا المجال اذا توفرت لها الامكانات المادية اللازمة..

و«تتمرجل» السلطات الاسرائيلية في تحدياتها الدميمة على اقطار العالمين الاسلامي والعربي مستغلة الاوضاع المتخلفة في هذه البلدان. واكثر من هذا مستغلة الصراعات المحلية التي تدور رحاها داخل هذه البلدان، والتي تهدر طاقاتها وقدراتها على النجدة والتعاون..

فما حدث ويحدث في القدس الشريف لجدير به ان يكون ملء الابصار والاذهان. والحافز الذي ما بعده حافز لاسكات كل قعقعات السلاح في اوساطهم حيث كانت، ودفن هذه الاحقاد التي انتقلت من التعبير الكلامي الى التفجيرات التي تسفك دماء الابرياء وتدمر الامن في الربوع العربية خلافا لكل تعاليم الاسلام وجوهر الصفاء في الاخوة والامر بالمعروف.

اننا لا نبتئس في هذا الوقت الكئيب بالعدوان الاسرائيلي فحسب بل وايضا بالغم والهم بما نشاهده في اوساطنا من الاحتراب والاقتتال والصراعات التي تحجب المأساة الكبرى في مدينة القدس وسائر المناطق العربية التي تتسلط عليها عمليات القمع والتهويد لافناء العرب ومآثرهم وافناء النداء الخالد من على المآذن والمنابر في القدس الشريف.

الله اكبر ولا اله الا الله..

وبعد فان صحوة العزة والاباء لا تأتي قوية نابضة بالحياة الا من ثنايا الالام والاحزان.. وقد بلونا منها ما يكفي لكي نعود الى جادة الصواب ونلبي داعي الحق والايمان..

الفائز بجائزة الدولة المصرية في الخط العربي: لابد من انقاذ الخط من الاندثار

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
«مؤامرة كبيرة يتعرض لها الخط العربي. وتراث الزخرفة العربية يهدده الخطر»... بهذا التحذير يدق الفنان محمد حداد الفائز بجائزة الدولة في مصر ناقوس الخطر، بعد اعلان فوزه بجائزة الدولة التشجيعية في الخط العربي.

ويؤكد صاحب هذا التحذير على ضرورة استخدام الخط العربي وعدم الاعتماد كلية على الأجهزة الحديثة في الكتابة والطباعة.

عندما تقدم الفنان محمد حداد للحصول على الجائزة التشجيعية بعدة أعمال في الخط العربي، حسمت المسابقة بين الذين تقدموا لها وعددهم ٩ من الخطاطين واوصت اللجنة بالاجماع بمنح الجائزة له عن مجموعة الأعمال الخطية الباهرة التي تقدم بها لما تميزت به من الجمع بين الموازين الخطية والتكوين التشكيلي الذي يبرز جمال الخط العربي وامكانياته الفنية.

يقول الفنان محمد حداد:

- سعدت بفوزي بالجائزة فهي تكريم مهم للخط العربي. وقد جاء التقدير تكريما من مصر بعد طول غياب عنها، حيث أني مقيم في الخارج منذ ١٥ عاما قضيتها متنقلا بين الدول العربية والأوروبية.

وعن قصته مع الخط العربي يقول:

- عندما كنت تلميذا بالمدرسة الابتدائية في الفيوم تميزت بين اقراني بجمال خطي، وكنت في هذا الوقت هاويا للرسم أكثر من الخط، واستمررت في هذه الهواية وأصررت أن ألتحق بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، رغم معارضة الأسرة لهذا الاتجاه، باعتبار أن الرسم والتماثيل من الاشياء التي حرمها الله. ولكن حدث ما غير كل اهتماماتي إلى الخط العربي بدلا من الرسم. فبعد تخرجي كنت الأول على دفعتي. وكان من المقرر أن اذهب إلى إيطاليا في بعثة تعليمية، ولكن منحت الفرصة لشخص آخر لا يستحقها،

فتركت العمل بالكلية، وتركت الرسم ايضا كفن، واتجهت بكل اهتماماتي إلى رسم الخط العربي، واستغلال امكانيات الخطوط العربية. فكانت نزعة الرسم مسيطرة على كتاباتي ثم التحقت

بمدرسة الخطوط الملكية فاتقنت استخدام المعايير الخطية السليمة التي كشفت لي عن جمال الخط العربي وتكويناته الجمالية.

الاتجاه الديني

● وما الذي جعلك تهتم بالأعمال الدينية في كتابتك وخطوطك؟

- كان لنشأتي الدينية تأثير كبير في اتجاهي إلى كتابة الأعمال الدينية، كما ساعدني ثراء القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والتراث بالموضوعات والأقوال التي يمكن ابراز جمالها باستخدام الخطوط، فاتجهت إلى كتابة المصاحف. والحمد لله لأول مرة تتم كتابة ٦ مصاحف تم طبع مصحفين منها في مصر، ومصحفين بالمملكة العربية السعودية، والمصحف الخامس في لبنان، ومازلت أبحث عن شخص أو جهة لمساعدتي في طبع السادس. وقد اتبعت في كتابة هذا المصحف الأخير سمات جديدة. حيث يمتاز بأن كل سورة قائمة بذاتها تبدأ من أول الصفحة وتنتهي في نهاية الصفحة ايضا. كما أن وقفات الخطوط مع الآيات تتفق وقواعد القراءة دون إخلال بتوزيع الخط في الصفحات. كما أن المساحات التي بين السطور والمسافات بين الكلمات كافية بشكل مريح للقراءة.

● هل لك اهتمام بالكتابة القرآنية غير هذه المصاحف الستة؟

- كتبت أكثر من ١٠٠٠ لوحة موضوعاتها مستمدة من آيات قرآنية، وذلك لتسليط الاضواء على الآيات التي يمكن أن يسترشد بها الانسان في حياته. فكتبت مثلا مجموعة آيات تحث على العلم، وآيات تذم الربا، وآيات عن العمل، وأخرى عن الصبر، والبعض الآخر عن القصص القرآني. كما كتبت الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة وبعض الأدعية والأبيات الشعرية الدينية. ومعظم هذه الأعمال تستخدم الآن كخلفيات للتصوير التليفزيوني والسينمائي، كما انتشرت أعمالي في العديد من البيوت والمواقع المصرية والعربية.

● لكل فنان طابع خاص في أعماله، فما هو - في نظرك - طابعك الذي تسبغه على أعمالك كلها؟

- أعمالي جميعا تعتمد على جمال التكوين واستغلال امكانيات الحروف العربية في الرسومات الفنية. ومن هذه الأعمال لوحة تحمل عبارة «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» وهي تمتاز بجمال استعمال اللامات الألفية، ووجود اسم الجلالة في الوسط دائما مع الارتقاء في أعلى التكوين الخطي. وكذلك الآية **«قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا بما شاء الله»** والآية **«وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها»** وجميع هذه الآيات يتميز بجمال التكوين.

● ذكرت انك اقمت طويلا في الخارج، فما هي اهم اعمالك التي كتبتها هناك؟

- لي أعمال زخرفية كثيرة أهمها زخارف مسجد الدولة الكبير بالكويت، ومن بين هذه الزخارف كتابة أسماء الله الحسنى في قبة المسجد بقطر ٢٨ مترا، وكتابة الآية الكريمة **«فلنولينك قبلة ترضاها، فول وجهك شطر المسجد الحرام»** وذلك في اتجاه القبلة بحجم ٣٠ مترا، كما كتب في مدخل قاعة الأمير **«رب ادخلني مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق»**.

كذلك قمت باعداد الأعمال الزخرفية والكتابات القرآنية في مسجد الصالحية بالكويت أيضا. ومن هذه الأعمال في واجهته بالخارج كتبت الآية الكريمة **«إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر، وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله»**. وفي الناحية المقابلة لها نقشت الآية الكريمة **«قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين»**. ومن أكبر الأعمال التي نفذتها في مسجد الملا صالح بالكويت كتابة **«الله نور السماوات والأرض»** في خط دائري بقبة المسجد بحجم ٨٠ مترا.

أما نشاطي بالخارج فيتمثل في المعارض الفنية التي أقيمها للخط العربي، وخاصة في لندن وباريس. كما اختاروني أخيرا للعمل بالمركز الاسلامي في روما.

● سمعناك تتحدث عن مؤامرة على الخط العربي، فمن هو المتآمر، وماذا تقصد بالمؤامرة؟

- أنا أعتبر الصحافة هي المسؤولة عن تدهور حال الخط العربي فهي النافذة التي يطل عليها كل قارىء وكل إنسان يحس بالجمال، ولكنها للأسف تطالعنا يوميا بخطوط مستقيمة ميكانيكية، ليس فيها الجمال الخطي، ولا تنمي الذوق الحسي للخط عند القارىء، وهذا يحدث باسم التطور والتغيير. ونسوا أن الأجانب عندما يرون الخطوط العربية وزخارفها في المعارض الخارجية يبهرون بجمالها وتداخل خطوطها وتكويناتها الموسيقية التي تنبعث من داخلها. ويسارعون إلى اقتناء احدى اللوحات كأثر جميل يحمل عبق الشرق وسحره وأمجاده. وأنا اعتبر أن الخط العربي يواجه محنة شديدة، وليس هناك من يرعاه أو يساعد على إحياء هذا التراث الذي يعد دعامة من دعامات القومية العربية. فالعرب إن لم يتركوا شيئا فحسبهم انهم تركوا الخط العربي والزخرفة العربية، وللأسف فان مدارس تحسين الخطوط الآن ليس لها دور بارز، ولكن الحل في تصميم هذه المدارس والاهتمام بالخط بشكل عام مثل استخدامه في الصحافة في العناوين الكبيرة بدلا من استخدام الماكينات الحديثة.


مجموعة من لوحات الفنان محمد حداد





قضية ورأي

مسؤولية الكلمة (٢)

بقلم: الدكتور
محمد الاحمدي ابو النور

مواصلة لحديثنا في اللقاء السابق عن «مسؤولية الكلمة» كما يتصورها الاسلام، نقول: عندما يطلق المرء الكلمة دون أن يتثبت ودون أن يتحرى لنشفع هذا ببيان الشاهد القرآني، او الأساس القرآني، لتحريم الكلام الكاذب، او لتحريم الكلمة يرسلها المرء دون أساس من الصحة، ودون أن يدرك مالها من خطر ومن أثر.

تذكرت ما حدث بعد غزوة بني المصطلق. وكيف بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في صدقاتهم، أي في الزكاة الواجبة عليهم بجمعها، بعد أن طلبوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم حيث دخلوا في الاسلام. فبعث النبي الرجل الذي يأخذ هذه الصدقات. وسمع بذلك القوم فتلقوه يعظمون أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثه الشيطان انهم ما خرجوا إلا ليقتلوه به. فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: ان بني المصطلق قد منعوني صدقاتهم. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو والمسلمون.

وبلغ القوم رجوعه فاتوا رسول الله فصفوا حين صلى الظهر. فقالوا نعوذ بالله من سخط الله ومن سخط رسوله. بعثت إلينا رجلا يأخذ صدقاتنا، فسررنا بذلك وقرت به أعيننا، ثم انه رجع من بعض الطريق فخشينا أن يكون ذلك غضبا من الله تعالى ومن رسوله صلى الله عليه وسلم. فلم يزالوا يكلمونه حتى جاء بلال رضي الله عنه فأذن لصلاة العصر. ونزلت هذه الآية التي هي الشاهد وهي الأساس القرآني في وجوب التثبت، وفي تحريم الكلمة الكاذبة أو الشائعة الكاذبة: **«يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»**.

وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه إليهم حين جاءه رسوله يقول: يا رسول الله: ان بني المصطلق قد جمعت لك لتقاتلك، وانهم قد ارتدوا. فبعث النبي خالد بن الوليد وأمره أن يتثبت ولا يعجل. فانطلق حتى أتاهم ليلا. فبعث عيونه، فلما جاؤوا وأخبروا خالدا رضي الله عنه إنهم مستمسكون بالاسلام وسمعوا آذانهم وصلاتهم. فلما أصبحوا أتاهم خالد رضي الله عنه فرأى الذي يعجبه. فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخبره الخبر فأنزل الله قوله. وهكذا قد استبان لنا أن أولئك المنافقين هم الذين يتظاهرون بغير ما يضمرون. وكيف أن عاقبتهم وخيمة. وأن أثر نفاقهم أثر وبيل على المجتمع وعليهم في الدنيا والآخرة.

ولقد سألت نفسي ما الأساس القرآني لهذه الحقيقة، وذكرت قوله تعالى. **«ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام. وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد»**.

وقد ذكر ابن كثير أن هذه الآية نزلت في المنافقين كلهم. والمنافقون هم الذين يتظاهرون بالايمان ويبطنون الكفر، أو يتظاهرون بالكلمة الطيبة بينما قلبهم مريض بالنية الفاسدة المفسدة. هم قوم يحتالون على الدنيا بالدين. ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم امر من الصبر. يلبسون أمامكم ثوب الحمل الوديع بينما تنطوي قلوبهم على طبيعة الذئاب.

وعلى من يجترئون؟ أعلى الله أم على انفسهم أم على مجتمعاتهم؟ **«إن ربك لبالمرصاد»**.

وهم يشهدون الله على ما في قلوبهم، يعني كأولئك المنافقين الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم **«إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله، والله يشهد إن المنافقين لكاذبون»**. ومعنى يشهد الله على ما في قلبه من انه يظهر للناس الاسلام ويبارز الله بما في قلبه من الكفر والنفاق.

ولكن ما الذي يدفعهم إلى هذا؟

الذي يدفعهم إلى هذا انهم إن كانوا بعيدين عن الناس فلن يظهر عورهم أو يظهر ما في قلوبهم.

فانظر يا أخي المسلم كيف تحدث القرآن عن هذه المسألة: **«يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا»**.

أين اذن سيختفون؟ أيختفون من الله وهو معهم؟ أم يختفون من انفسهم ومن ألسنتهم ومن جلودهم، وهي التي ستشهد عليهم **«يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون»**.

فكيف يمكن للمسلم أن يكون من هؤلاء؟

ان الاسلام قد حصن المسلم، لأن المسلم لا يسلم وجهه إلى الناس ولا إلى الدنيا ولا إلى المادة... ولكنه يسلم وجهه لله وحده الذي يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

وبالله التوفيق.

القراء يستفتون

نفي الزاني عن بلده

في بيان عقوبة الزنى اتضح أن المحصن يرجم حتى الموت وأن البكر يجلد مائة جلدة ويغرب بعيدا عن وطنه مدة علم عند من يقول به.

وهذا الحكم ينطبق على الذكر والأنثى إلا التغريب، فإن بعض الفقهاء أسقطه تماما عن الذكر والانثى خوفا من وقوع الافتتان في الغربة كما روي عن علي رضي الله عنه أنه قال: حسبهما من الفتنة أن ينفيا. وروى سعيد بن المسيب أن عمر رضي الله عنه غرب ربيعة بن أمية إلى خيبر لشربه الخمر، ففر إلى هرقل وتنصر. فقال عمر: لا أغرب مسلما بعد هذا أبدا. وبهذا الرأي أخذ الامام أبو حنيفة ومحمد بن الحسن.

وذهب الامام مالك إلى تغريب الرجل دون المرأة، لأن المرأة لا يصح أن تسافر أو تغرب دون محرم، لأنها والحال هكذا تتعرض لفتنة أشد، ويخلو لها الجو وتقع فيما حرم عليها. وإذا ألزم أحد محارمها أن يسافر معها كان في ذلك تكليف وعقاب لشخص لم يرتكب معصية. وهذا وجه حسن يتفق مع المبدأ الاسلامي **«كل نفس بما كسبت رهينة»**.

هذا إذا كانت المرأة مطاوعة للرجل أو دفعت بنفسها إلى الزنى، فإذا كانت مكرهة على ذلك سقط عنها الحد لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «عفي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه». كما روى أن امرأة استكرهت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد.

وكيف يكون الاكراه؟ إذا كان الاكراه بأن يغلب الرجل المرأة على نفسها أو يفاجئها في مخدعها. كما روي أن امرأة جيء بها إلى عمر بتهمة الزنى، فقالت: كنت نائمة، فلم أستيقظ إلا برجل قد جثم علي، فخلى سبيلها ولم يقم عليها حدا. كما يكون الاكراه بالالجاء إلى حالة تفقد فيها حياتها، كما إذا منعها ماء أو طعاما إلا أن تسلم نفسها. وفي كل هذه الأحوال لا بد أن تكون هناك من الظروف ما يشهد بصدق دعواها في الاكراه.

فلو أن امرأة ظهر عليها حمل، وهي ليست متزوجة، فقالت إني كنت قد استكرهت، فإن هذا القول إذا لم تشهد له ظروفها لا يصدق. ولذا رأى بعض الفقهاء ضرورة وجود علامات توحي بالاكراه، كأن تجيء وعليها آثار خرب أو ملابس ممزقة أو تكون قد استغاثت ببعض الناس في مكان يسهل أن تغاث فيه وتجاب. فإذا فر من أرادها على الفاحشة وشهد لها من استغاثت به، وعرف أنه الذي أغاثها، فإن هذه كلها مبررات لقبول القول بالاكراه وإسقاط الحد عنها.

وهل يتصور الاكراه في حال الرجل؟

يذهب بعض الفقهاء إلى أن الاكراه لا يمكن تصوره في حال الرجل، لأنه ينافي الرغبة التي تبعث على النشاط، ولذلك لا يقبل القول بالاكراه في حقه. وذهب الشافعي رحمه الله إلى أنه لا حد على المكره لعموم الحديث «رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» ولأن الحدود تدرأ بالشبهات، والاكراه شبهة تدرأ الحد. وقد مال صاحب «المغني» إلى هذا الرأي الأخير وصححه، حرصا على عدم إيقاع الضرر بالناس دون أن تقوم عليهم حجة قاطعة تفيد وقوع الفعل عن طواعية واختيار.

وبهذا يتضح أن الزنى، سواء كان بعد إحصان، أو في البكارة، لا يترتب عليه قطع رأس لا للاغتصاب ولا للجريمة، وإنما يعاقب بما أوجبه الله ورسوله من رجم أو جلد. نسأل الله العافية والسلامة للمسلمين والبعد عما يوجب غضب الله عز وجل.





الجمعة ٩ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٥	٥,٥١	١٢,٢٧	٣,٤٤	٧,٠٤	٨,٣٤
المدينة المنورة	٤,١٧	٥,٤٧	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٠	٨,٤٠
القدس الشريف	٣,١٧	٤,٤٩	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٤٢	٨,٠٩
الرياض	٣,٤٨	٥,١٨	١١,٥٩	٣,٢٤	٦,٤١	٨,١١
القاهرة	٣,٢٩	٥,١٠	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٥٣	٨,٢١
الخرطوم	٤,٠٨	٥,٣٨	١١,٥٦	٣,١١	٦,٢٦	٧,٣٧
الرباط	٤,٥٢	٦,٣٠	١,٣٩	٥,١٨	٨,٣٨	١٠,١٦
تونس	٣,٣٨	٥,٢١	١٢,٣٣	٤,١٥	٧,٣٢	٩,١٣
أبوظبي	٤,٣٠	٥,٥٠	١٢,٣٦	٤,٠٢	٧,١٣	٨,٤٣
المنامة	٣,٢٦	٥,٠٠	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢٨	٧,٥٨
بغداد	٣,٣٩	٥,٠٩	١٢,١٥	٤,٤٠	٧,١٠	٨,٣٠
اسطمبول	٢,٥٩	٤,٥٣	١٢,١٢	٤,٠٨	٧,٢٩	٩,١٥
نيقوسيا	٣,١٠	٤,٤٩	١١,٥٤	٣,٤٠	٦,٥٧	٨,٢٩
اثينا	٤,٣٦	٦,٢١	١,٣٣	٥,٢٤	٨,٤٢	١٠,٢٠
لندن	٣,١٥	٥,١٣	١,٠٨	٥,٢١	٩,٠١	١٠,٥٠
مانشستر	٣,١٩	٥,١٣	١,١٦	٥,٣٣	٩,١٨	١١,٠٤
باريس	٤,١١	٦,١٤	١,٥٨	٦,٠٧	٩,٤٠	١١,٣٤
روما	٣,٥٩	٥,٥٦	١,١٨	٥,١٦	٨,٣٧	١٠,٢٦
بروكسل	٣,٥٩	٥,٥٨	١,٥٠	٦,٠٢	٩,٤٠	١١,٣١
امستردام	٣,٥٣	٥,٥٠	١,٤٨	٦,٠٣	٩,٤٥	١١,٣٢
مدريد	٥,١٣	٧,٠٥	٢,٢٢	٦,١٨	٩,٢٨	١١,٢٢
جنيف	٤,٠١	٦,٠٨	١,٤٣	٥,٤٨	٩,١٦	١١,١٤
زيوريخ	٣,٤٩	٥,٥٥	١,٣٣	٥,٤٠	٩,١٠	١١,٠٧
فيينا	٣,١٦	٥,٢٠	١,٠٢	٥,١٠	٨,٤٢	١٠,٣٧
برلين	٣,١٩	٥,١٥	١,١٤	٥,٢٩	٩,١١	١٠,٥٩
ميونيخ	٣,٣٥	٥,٤٠	١,٢١	٥,٢٩	٩,٠١	١٠,٥٦
ستوكهولم	٢,٤٠	٤,١٧	١٢,٥٥	٥,٢١	٩,٣٢	١١,٠٢
كوبنهاجن	٣,١٤	٥,٠٢	١,١٧	٥,٣٧	٩,٣٠	١١,١١
نيويورك	٣,٥٢	٥,٤٥	١,٠٣	٥,٠٠	٨,٢٠	١٠,٠٥
واشنطن	٤,١٤	٦,٠٢	١,١٦	٥,٠٩	٨,٢٨	١٠,٠٨
شيكاجو	٣,٤٠	٥,٣٧	١٢,٥٨	٤,٥٦	٨,١٨	١٠,٠٦
لوس انجيليس	٤,٢١	٥,٥٨	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠١	٩,٣١
هيوستن	٥,٠٥	٦,٣٥	١,٢٩	٥,٠٥	٨,٢٠	٩,٤٥
دنفر	٤,٢٣	٥,٥٣	١,٠٦	٥,٠١	٨,١٩	٩,٤٨
مونتريال	٢,٣٢	٤,٤١	١٢,١٣	٤,١٧	٧,٤٤	٩,٤٣

ملف الشرق الأوسط الفقهي

التطور والثبات في الشريعة الإسلامية (٣)
الحدود العقلية والنقلية الفاصلة بين الثابت والمتطور

إعداد: د. عبدالحليم عويس

إن الوحي الكريم هدانا إلى ما نعجز أصلا عن الوصول إلى معالمه الواضحة، فقدمه إلينا وكأننا نراه رأي العين.. فنحن - من ديننا - نحس وكأننا نرى القيامة والجنة والنار رأي العين كما هدانا الوحي إلى القواعد التشريعية الثابتة للحياة، وترك لنا بعد ذلك مجالات كثيرة نجتهد بالعقل فيها بحيث تنطلق الحياة إلى غاياتها الصحيحة.

ويصور لنا فضيلة الداعية الشيخ محمد الغزالي هذه الحدود الفاصلة بين الثبات والتطور... بقوله:

هناك أشياء يعتبر التطور جزءا منها بل ربما غلب عليها كلها، فشؤون الدنيا مثلا لدنيا نص نبوي يفيد بأننا أعلم بها، والشارع لم يجيء ليعلمنا كيف نصنع السفن أو الأحذية، وانما علمنا كيف نكون أصحاب قلوب سليمة وأفكار مستقيمة.

وهناك - مثلا - جرائم حدد الاسلام عقوبتها فلا كلام لنا فيما نص فيه ولكن هناك نحو - ٢٥ كبيرة - لم يحدد لها عقوبة مثل: الغصب والغش والرياء والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم والرشوة... وهذه الأشياء وأمثالها نستطيع أن نعمل فيها عقولنا وأن نجتهد كما نحب وصولا لمنعها وتطهير الأمة من أدرانها.

وهناك قضايا واجبة مؤكدة بالعقل أو بالنقل مثل إقامة العدل أو تحقيق الشورى أو نشر العلم وهذه الأمور ثوابت لاشك فيها... هل إذا رأى المجتمع المسلم في إقامة العدل أن يضع نظاما قضائيا يجعل - مثلا - النائب العام أمينا على الدعوة العمومية وممثلا للمجتمع او الأمة في توجيه التهمة لمن ارتكب مالا يليق وجعل المجتمع القضاء مراتب - إبتدائي واستئنافي - أو قسم القضاء إلى قضاء إداري ومدني وعسكري ودستوري... إن ذلك كله لا مانع منه... فلا ضير في أن أضع من الطرق والوسائل ما أحقق به العدالة التي أمرنا بها وأن أبتكر من الوسائل ما يعين على ذلك مادمت لا أخالف نصا قائما، وهناك حكمة تقول «إنه تحدث للناس أقضية بقدر ما أحدثوا من فجوره».

ولم يكلفنا أحد أن نلتزم الصورة المحدودة التي كانت على عهد السلف كما لا يكلفنا في الجهاد بالتزام الرمح والمنجنيق... إن الوسائل الحرة شيء لا بد منها لبلوغ أهداف مقررة وإذا كانت بعض العقول تنحرف عن هذا المنطق فالخلل فيها هي وليس للدين دخل في ذلك والاسلام لا يحمل وزر تقصير من انتسبوا إليه.

التعزير: من أبواب التطور في الفقه

يعتبر «التعزير» من أهم أبواب الفقه إذ يمس العقوبات المتصلة بالتطور، فهو عقوبة مفتوحة متطورة يستطيع القاضي أو الحاكم الاعتماد عليها لمقاومة كل الموبقات الأخلاقية والاجتماعية. بيد أن هذه العقوبة لا يجوز أن تصل إلى الحد إلا في حالات الضرورة القصوى، لكن الشيخ نجيب المطيعي له رأي آخر، فهو يقول:

- لقد تردد أخيرا أن التعزير الذي للسلطان أن يقدره وأن يقضي فيه قد يبلغ حد القتل، ولا أدري من أين أتوا بهذه المجازفات التي لا تتفق مع كتاب ولا سنة. فإن التعزير لا يبلغ الحد بحال من الأحوال، فلا يصح في الجلد أن يصل إلى الثمانين لأن الثمانين حد حده الله تعالى في القذف وفي الحديث «من بلغ بما ليس بحد حدا فهو من المعتدين» (رواه البيهقي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه). فلا يصح في التعازير أن يبلغ العقاب مبلغ حد من حدود الله تعالى، والذين يزعمون أن للسلطان أن يعزر حتى الموت إنما يعطون السلطان سلطة مطلقة لم يعطها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى: **«إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله»**، بل المنصوص أن السلطان إذا عزر إنسانا فمات كان عليه الضمان، ولحديث أبي بردة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يجلد أحد فوق عشر جلدات في غير حد من حدود الله تعالى».

فلذا إن عزر الامام رجلا فمات، وجب ضمانه، لما روى عمرو بن سعيد عن علي رضي الله عنه أنه قال: ما من رجل أقمت عليه حدا فمات فأجد في نفسي أنه لا دية له إلا شارب الخمر، فإنه لو مات وديته، لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنه، فالقول بأن للسلطان أن يعزره حتى الموت جهل ومجازفة، وقول على الله بغير علم، نعم قالوا: إذا مات أثناء التعزير وكانت الآلة من شأنها أن لا تقتل ولا تكسر، ولم يبلغ ضربه حدا حده الله ورسوله لا ضمان، وهذا صحيح، لأنه حينئذ لا يكون موته من التعزير، وإنما يكون موته حتف أنفه بقضاء وقدر.

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

دعاء اليوم

اللهم أقم دولة القرآن في كل مكان، وأحينا بها سعداء كرماء، أو أمتنا دونها شهداء. واجعلنا من أهل الصلاح والنجاح والفلاح، ومن المؤيدين بنصرك وتأييدك ورضاك يا رب العالمين.

الرياضة السعودية

للمشاركة في نهائي كأس العالم للناشئين
المنتخب السعودي يغادر معسكره ببلجيكا ويتوجه اليوم الى الصين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد :

اختتم منتخب الناشئين السعودي مساء امس معسكره في بلجيكا ليتوجه صباح اليوم عن طريق البر الى باريس التي سيغادرها مساء الى بكين عاصمة الصين الشعبية حيث سيشارك في نهائيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) التي ستقام هناك في الفترة من ٣١ يوليو (تموز) الى ١٢ اغسطس (آب) المقبل.

يرأس البعثة السعودية الدكتور عبد الرزاق بكر عضو الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم يساعده ابراهيم البصيلي وجاسر الجاسر.

طاقم كامل من المدربين السعوديين

مهمة تدريب منتخب الناشئين السعودي يتولاها طاقم كل افراده من المدربين الوطنيين بقيادة محمد الخراشي ويساعده المدربان حمود السلوة وحمد الخاتم وقد تولى هؤلاء المدربون مسؤولية منتخب الناشئين منذ موسمين وحققوا به بطولة آسيا ومن ثم قادوه لنهائيات كأس العالم.

اعتماد ١٨ لاعبا سعوديا للبطولة

هذا وقد تلقت بعثة المنتخب السعودي للناشئين في معسكرها ببلجيكا، برقية من اللجنة المنظمة للبطولة في بكين باعتماد قائمة اسماء لاعبي المنتخب التي كان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد بعث بها في الاسبوع الماضي للجنة المنظمة وتضم التشكيلة اللاعبين :

وليد الباز ونواف مبارك (لحراسة المرمى).

وحمد الدغيم ومنصور حسين وعبد الرحمن الرومي «كابتن الفريق» وفهد العشيوي وخالد منسى وسراج فريج (في خط الدفاع).

ومروان بصاص وخالد الدوسري وعادل سلمان وعبد العزيز الرزقان (في خط الوسط).

وبوشل البوشل وسعدون حمود وناصر الفهد وفهد الحميد وعلي حسين وصالح النجراني (في خط الهجوم).

اعداد قوي للبطولة العالمية

وتحدث المدرب السعودي محمد الخراشي هاتفيا لـ «الشرق الاوسط» من بلجيكا قائلا : «لقد كان اعداد الفريق مناسبا للبطولة العالمية والروح المعنوية لدى اللاعبين عالية وهم مصممون على بذل اقصى جهد في البطولة للمحافظة على سمعة الكرة السعودية على اعتبار ان منتخب الناشئين السعودي هو بطل آسيا وحامل كأس البطولة التي اقيمت في الدوحة اخيرا».

واضاف الخراشي : «لقد لعبنا ٦ مباريات تجريبية خلال المعسكر الذي استمر لمدة شهر تقريبا.. ومما يؤكد حسن اعداد الفريق ونجاح معسكره، انه كسب مساء اول من امس فريق ك. ف. اوستند البلجيكي بهدف واحد مقابل لا شيء بعد ان خسر امامه (اي الفريق السعودي) ٥/صفر في بداية المعسكر».

محمد الخراشي.

السعودية تواجه ايطاليا ونيجيريا وكوستاريكا

سيلعب منتخب الناشئين السعودي مبارياته في نهائيات كأس العالم بالصين الشعبية ضمن المجموعة «ب» التي تضم الى جانبه كلا من منتخبات ايطاليا ونيجيريا وكوستاريكا.. وتقام مباريات هذه المجموعة بمدينة داليان.. وسيخوض المنتخب السعودي اولى مبارياته امام منتخب كوستاريكا يوم الاربعاء المقبل ٣١ يوليو (تموز) وثاني مبارياته يوم الجمعة ٢ اغسطس (آب) امام منتخب نيجيريا.. وثالث مبارياته يوم الاحد ٤ اغسطس (آب) امام منتخب ايطاليا.

الألعاب العربية السادسة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ
من محمد الراوي:

ارتفع عدد الدول التي أعلنت اسماء ممثليها في الألعاب العربية السادسة إلى ١٥ دولة هي الجزائر والمملكة العربية السعودية والبحرين والامارات والعراق وقطر ولبنان وموريتانيا والأردن والكويت وعمان وسوريا وتونس وجيبوتي والمغرب، فيما توقعت مديرية الرياضات تسلم اسماء افراد البعثة الليبية مساء أمس الأول الأربعاء وتنتظر الآن باقي الدول أن تتسلم من جامعة الدول العربية الدعم الخاص بالمشاركة الذي اقره وزراء الشباب والرياضة العرب.

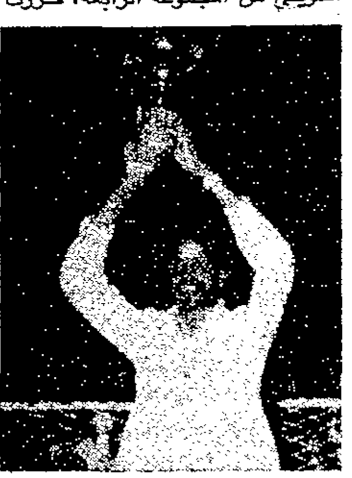
وفي هذا الصدد يتوقع المنظمون ان تظهر خلال الأيام القليلة المقبلة نتائج المساعي التي تبذلها جهات عربية ومغربية لتتسلم الدول الأقل يسرا منحة الدعم قبل نهاية الاسبوع الحالي.

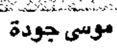
وتأكد ان الألعاب العربية السادسة ستجري بمشاركة ٢١ دولة (جميع الدول باستثناء مصر) بعد أن تلقت المديرية العامة أمس الأول الأربعاء اسماء المنتخب السوداني المصغر الذي سيشارك في مسابقات ألعاب القوى ويضم من العدائين عمر خليفة (٨٠٠م و١٥٠٠م) وموسى جودة (٥ آلاف م و١٠ آلاف م) وبهاء الدين بوبكر (الوثب الطويل) الموجودين حاليا في ايطاليا، مع العلم ان باب المشاركة لايزال مفتوحا أمام منتخبات سودانية أخرى بينها منتخب كرة القدم.

إعادة القرعة

على صعيد آخر، تأكد في الرباط ان الجهود المبذولة لضمان مشاركة المنتخب الكروي الكويتي لم تسفر عن النتيجة المرجوة.

وهكذا ونظرا لانسحاب المنتخب الكويتي من المجموعة الرابعة، قررت





موسى جودة

قرعة كرة القدم أعيد إجراؤها أمس بعد تأكد اعتذار المنتخب الكويتي

المديرية العامة اعادة اجراء القرعة الخاصة بتوزيع مجموعات كرة القدم لاعادة التوازن العددي للمجموعات، وبالفعل اجريت القرعة صباح أمس الخميس بقصر الرياضة في مجمع الأمير مولاي عبد الله في الرباط.

وأسفرت عن التوزيع التالي:

- المجموعة الأولى: المغرب وتونس وموريتانيا والصومال.
- المجموعة الثانية: السعودية واليمن والامارات والجزائر.
- المجموعة الثالثة: سوريا والعراق وليبيا.

وبالنسبة لطريقة اجراء المباريات تقرر أن تجري على طريقة التناوب على المدن الأربع الرباط والدار البيضاء وسطات والمحمدية.

بالنسبة للانسحابات، انسحبت الجزائر من مسابقات الفروسية والجولف، وموريتانيا من ألعاب القوى للاناث، كما أعلن انسحاب البحرين من مسابقات الفروسية لعدم انتسابها للاتحاد الدولي لهذه المسابقة.

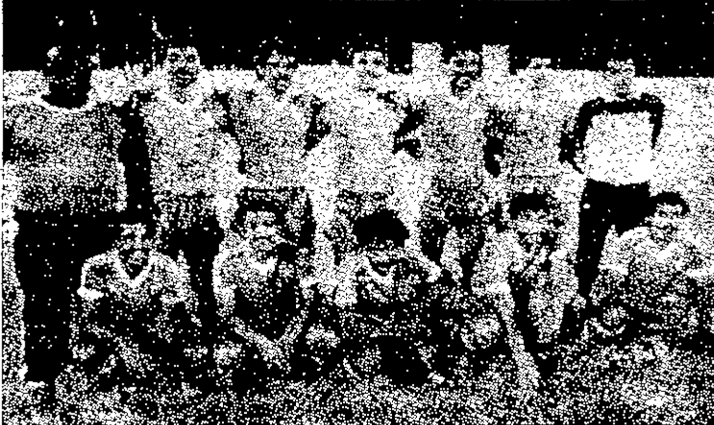
أما عن الحكام، فبالرغم من ان اللوائح الفنية تحدد عدد الحكام الذين يجب أن تشارك بهم كل دولة فإن بعض الوفود أعلنت مشاركتها وسمت وفودها دون أن ترفقها بالحكام وفي هذه الحالة سيكون على البلد المنظم أن يتكفل بتغطية النقص الحاصل في عدد الحكام.

وفي هذا الصدد تذكر ان المديرية تلقت اسماء ٩٠ حكما عربيا (من دون المغرب) يمثلون الأردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر والسعودية وسوريا والعراق وقطر والكويت وموريتانيا.

تصريح العقراوي

وبخصوص مستوى المنافسات أدلى عبد الله العقراوي مدير الرياضات بتصريح لـ «الشرق الأوسط» قال فيه: «ستكون المنافسات على أشدها في الرياضات الجماعية على الخصوص نظرا لتكافؤ مستويات المنتخبات المشاركة، وسيصعب توقع فوز هذا المنتخب أو ذاك بذهبية مضمونة. أما في الرياضات الفردية فينتظر ان يكون الصراع حادا في ألعاب القوى بين ٣ أو ٤ منتخبات فيما تتوافر باقي المنتخبات على عناصر ستكون لها الكلمة الفصل في بعض المسابقات كالفريق القطري في التتابع ٤ × ١٠٠م والبحريني حمادة في الـ ٤٠٠م حواجز إلى جانب بعض العدائين السودانيين والعراقيين.

وفي السباحة أتوقع ان ينحصر الصراع بين دول المغرب العربي، لكن السباحين السوريين والعراقيين بامكانهم ان يلعبوا أدوارهم هامة، وفي حين تبدو فرص المنتخبات المغربية وافرة في الجمباز والدراسات والفروسية والجولف فان التنافس في رفع الاثقال فيشتد بين منتخبات الشرق الأوسط وخاصة بين الرباعين السوريين والعراقيين».



المنتخب الكويتي لكرة القدم

الكرة المصرية

تطورات ازمة الكرة بالاهلي المصري:
اللاعبون تضامنوا مع الجوهري ورفضوا التدريب بعد قبول الاستقالة وتعيين هاني مدربا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخلت الازمة المفاجئة في جهاز كرة القدم بالنادي الاهلي المصري منعطفا خطيرا بعد ان اعلن لاعبو الفريق الاول بالاهلي امتناعهم عن التدريبات، تضامنا مع مدربهم الجوهري، الذي اصدر مجلس الادارة قرارا بقبول استقالته، وتعيين هاني مصطفى (مدير الكرة) مدربا عاما يعاونه المفتي وفتحي مبروك، مع منح حسن حمدي عضو مجلس الادارة، صلاحيات مدير الكرة.

كان لاعبو الفريق الاول قد احتجوا في بيان قدموه لمدير علم النادي، على مواجهة بعض اعضاء مجلس الادارة لمدربهم الجوهري حتى اضطر الى تقديم استقالته لكثرة التدخلات في شؤون عمله، واوضحوا في بيانهم تمسكهم بالجوهري مدربا لهم، مع الامتناع عن التدريبات حتى يستجاب لمطالبهم، خاصة بعد ان تضامن معهم زملاؤهم الموجودون مع المنتخب المصري بالدار البيضاء استعدادا للقاء المغرب في تصفيات كأس العالم.

بيان الاهلي

مجلس ادارة الاهلي اجتمع في جلسته العادية التي كان مقررا لها مساء امس الاول، وخصص كل الجلسة التي استمرت اربع ساعات لمناقشة استقالة الجوهري واسبابها التي وردت معلنة في جميع الصفحات الرياضية.

وانتهى الاجتماع بقبول الاستقالة وتشكيل الجهاز الفني من هاني مصطفى وحسن حمدي، واصدار بيان للرد على ما جاء في اعلان استقالة مدرب الاهلي.. وورد البيان في تسع نقاط، اراد منها اعضاء مجلس الادارة تبرئة ساحتهم تماما مما اورده الجوهري، بل لومه لانه «تجاوز الحدود باعلان مطالبه دون ان يتقدم بها لمجلس الادارة لبحثها ومناقشتها»، مما دفع اعضاء المجلس لقبول استقالته دون ان يكون لهم خيار آخر.

تعليق الجوهري

واكد الجوهري لـ «الشرق الاوسط» بانه كان متأكدا من قبول استقالته.. وذكر انه ما كان امامه الا هذا الموقف حتى لا يكون هناك خداع لأحد، وليس ذلك هروبا من اي مسؤولية، واضاف انه يشعر بحزن شديد لهذه النهاية.

الرياضة في سطور

اجتماع اللجنتين الاولمبيتين لدولتي كوريا تحت اشراف اللجنة الاولمبية الدولية

● **لوزان (سويسرا)**: وافقت اللجنتان الاولمبيتان الوطنيتان لكل من كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية على الاجتماع خلال الخريف المقبل في لوزان تحت اشراف اللجنة الاولمبية الدولية وذلك لدراسة المسائل التي تتعلق بدورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨.

هذا وكان خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ـ التي أعلنت النبأ ـ قد اقترح في العام الماضي اجتماع اللجنتين الكوريتين، إلا أن هذا الاقتراح لم يأخذ شكلا جادا إلا خلال الدورة التسعين من اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية في برلين الشرقية في يونيو (حزيران) الماضي.

في افتتاح الموسم الكروي الجديد بالاسكندرية.. الاتحاد والأهلي وديا في مباراة تكريم شحتة

● **القاهرة**: يلتقي في الثامنة من مساء اليوم الجمعة ٢٦ يوليو (تموز) تحت الاضواء الكاشفة باستاد الاسكندرية فريقا الاتحاد السكندري والأهلي في افتتاح الموسم الكروي المصري الجديد ٨٥/٨٦. تقام المباراة بمناسبة تكريم «كابتن» منتخب مصر ونادي الاتحاد السكندري طوال فترة السبعينات شحتة الاسكندراني أول لاعب يمثل مصر في منتخب افريقيا بدورة كأس العالم المصغرة في البرازيل عام ١٩٧١.

شحتة (٤٠ سنة) هو إحدى العلامات المضيئة في تاريخ كرة القدم المصرية على طوال ١٨ سنة أمضاها في الملاعب بدءا من عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٨٠، ارتدى خلالها «الفانلة الخضراء» شعار الاتحاد، ورفض كل العروض المغرية التي تلقاها سواء من الدول العربية أو من الأندية المحلية كالأهلي والزمالك والاسماعيلي الذي لعب له شحتة وديا عام ١٩٧٢.

حقق شحتة، الذي يعتبر أحد أفضل نجوم خط الوسط المعاصرين في مصر، عدة انجازات رائعة مع الاتحاد إذ كان شبلا صاعدا للفريق الأول عندما فاز الاتحاد بكأس مصر عام ١٩٦٣، ثم مرت عشر سنوات وأصبح شحتة «كابتن» فريقه وقاد الاتحاد للفوز على الأهلي في القاهرة ٢/١ في نهائي «كأس مصر» ليحرز الكأس مرة ثانية، وكانت بطولة الكأس الثالثة عام ١٩٧٦ على حساب الأهلي أيضا.

كذلك فاز شحتة ضمن صفوف منتخب مصر بالميدالية الذهبية لبطولة كأس فلسطين الأولى بالعراق عام ١٩٧٢ ولعب ٦٢ مباراة دولية سجل خلالها ١٧ هدفا.

ايفرتون يدفع ٨٠٠ الف جنيه ثمنا للينيكر

● **لندن**: قضت هيئة تحكيم تابعة لاتحاد كرة القدم الانجليزي بأن يدفع نادي ايفرتون بطل الدوري وحامل كأس كؤوس أوروبا مبلغ ٨٠٠ الف جنيه ثمنا لجاري لينيكر قلب هجوم المنتخب الانجليزي الذي اشتراه ايفرتون بعيد انتهاء الموسم من نادي ليستر سيتي.

أساسا قدر ايفرتون ثمن لينيكر (٢٤ سنة) بـ ٤٠٠ الف جنيه بينما طالب ليستر بمليون و٢٥٠ الف جنيه، فرفع الأمر إلى هيئة التحكيم التي اختار حلا وسطا.

وهكذا، ومع اتمام الصفقة، يصبح لينيكر اثمن لاعب يشتريه ايفرتون محطما الرقم القياسي السابق الذي دفعه النادي ثمنا لادريان هيث وهو ٧٠٠ الف جنيه.

يوم طيب للمتصدرين في بطولة كرة القاعدة الأمريكية

● **نيويورك**: عززت الفرق الأربعة المتصدرة لقطاعي الشرق والغرب في كل من مسابقتي الدوري الوطني والأمريكي في بطولة امريكا لكرة القاعدة (البايسبول) يوم أمس.

ففي الدوري الوطني فاز سانت لويس كاردينالز على سان فرانسيسكو جايانتس ٤ـ صفر ليظل على قمة قطاع الشرق، وفاز لوس انجيليس دودجرز على بتسبرج بايرتس ٩ـ ١ ليبقى على قمة الغرب، فيما بقي المهزومان في مؤخرة الترتيبين.

أما في الدوري الأمريكي فقد فاز تورونتو بلوجايز على سياتل مارينز ٣ـ ١ ليعزز موقعه على قمة الشرق وتغلب كاليفورنيا اينجلز على ميلووكي برووريز ٨ـ ٤ ليحتفظ بالمركز الأول في الغرب.

عقوبات بالجملة للاعبي كرة اليد في اتحاد الفتح

● **الرباط**: قررت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الملكي المغربي لكرة اليد توقيف عدد من لاعبي فريق نادي اتحاد الفتح حتى اشعار آخر وهم: بن دحمان والباعدي محمد وعبد المنتصر ومزور والشاطر وكذلك المدرب محسن الجديد.

القرار اتخذ عقب الأحداث اللارياضية التي عرفتها نهاية مباراة الفتح ضد الرابطة البيضاوية.

الأهلي هزم الاتحاد ٣/صفر واقترب من بطولة الدوري

● **القاهرة**: اختتم فريق النادي الأهلي مبارياته في بطولة الدوري العام المصري للكرة الطائرة بفوز كبير على الاتحاد السكندري في الاسكندرية ٣/صفر مساء الثلاثاء الماضي، وبذلك يتبقى للأهلي مباراة واحدة أمام الزمالك يوم أول اغسطس (اب) بالقاهرة، ويكفي الأهلي الفوز بها ليضمن احتفاظه بالبطولة للعام الثالث على التوالي، بينما يحتاج الزمالك للفوز ليلعب مباراة أخرى فاصلة ويتطلب الأمر فوزه فيها أيضا ليفوز ببطولة الدوري.

بعد ١٠ سنوات.. السبورتنج بطل الاسكندرية للسلة!

● **الاسكندرية**: فاز نادي سبورتنج ـ لأول مرة منذ عام ١٩٧٤ ـ ببطولة منطقة الاسكندرية لكرة السلة التي احتكر الاتحاد السكندري الفوز بها فترة طويلة.

اشترك في البطولة ثلاثة فرق فقط هي سبورتنج والشبان المسلمين والترام بعد انسحاب الاتحاد لظروف سفر نجمه مدحت وردة وسفر نجومه الدوليين طارق الصباغ وعمرو أبو الخير ومحمد مكاوي.

فاز سبورتنج في مباراتيه على الترام ٧٥/٣٩ ثم على الشبان المسلمين ٦٤/٤٢.

رئيس جديد لنادي الحسين اربد الاردني

● **عمان** : انتخب السيد محمد يوسف عنبة رئيسا لنادي الحسين اربد الاردني خلفا للدكتور عدنان بدران.

الدكتور بدران كان قد قدم استقالته منذ فترة قصيرة لارتباطاته وانشغاله بمهام منصبه كرئيس لجامعة اليرموك.

كرة المضرب

«الكوينز كلوب» يطرد ماكنرو!

لندن ـ أ. ب: طلب نادي الملكة «الكوينز كلوب» البريطاني العريق لكرة المضرب يوم أمس الخميس من لاعب العالم الأول الأمريكي جون ماكنرو الإستقالة من النادي بسبب تصرف بدر منه في الملعب أيام مباريات البطولة البريطانية المفتوحة في ويمبلدون هذا الموسم.

جوناثان ادواردز، سكرتير النادي، الذي يقيم سنويا دورة دولية للرجال تسبق ويمبلدون ذكر في سياق اعلانه النبأ ان اعضاء النادي شكوا بذاءة ماكنرو عندما طلب منه مغادرة الملعب حيث كان يتمرن يوم ٢٨ يونيو (حزيران) وكان تصرفه سيئا بصفة مباشرة حيال اعضاء تقدموا فيما بعد بشكوى ضده إلى مجلس الادارة ولدى اجتماع المجلس مساء الأربعاء عرضت الشكوى وتقرر الطلب إلى ماكنرو تقديم استقالته.

وصرح ادواردز ان ماكنرو لم يرد بعد على طلب الاستقالة، ولكن أمامه مهلة شهر يشطب بعدها اسمه من سجل الاعضاء ما لم يتقدم باستقالته.

ليندل يتقدم في انديانابوليس

● انديانابوليس (ولاية انديانا) ـ أ. ب: فاز نجم كرة المضرب التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل بمباراته الأولى في البطولة الامريكية الدولية المفتوحة على الملاعب الترابية في انديانابوليس وذلك عندما هزم غريمه اليوغوسلافي سلوبودان زيفوجينوفيتش ٦ـ٤، ٦ـ صفر.

في هذه الاثناء فاز الفرنسي العالمي يانيك نواه على مواطنه تييري تولان ٦ـ٣، ٦ـ٤ والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الأمريكي فيليب تكنيس ٦ـ٤، ٦ـ١. والفرنسي جي فورجيه على التشيلي هانز جيلدمايستر ٦ـ٣، ٦ـ٢.

بالمقابل خسر الارجنتيني خوسيه لويس كليرك في الدور الثالث امام الألماني الغربي المغمور هانز شواير ٣ـ٦، ٢ـ٦، ولحق به الأمريكي ارون كريكشتين ومواطنه مارك ديكسون.

أما في فردي السيدات فقد تقدمت إلى الدور الثالث البلغارية مانويلا ماليفا والامريكية زينا جاريسون والارجنتينية جابرييلا ساباتيني والايطالية رافاييلا ريجي.

جون ماكنرو

بطولة دورة الوحدات العربية الثالثة بين شباب العراق والاسماعيلي المصرى

رسالة الأردن الرياضية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ
من محمد قدري حسن :

انحصر الصراع على بطولة دورة الوحدات العربية السنوية الثالثة لكرة القدم بين فريقي النادي الاسماعيلي المصري ومنتخب شباب العراق وستحدد مباراتهما المنتظر اقامتها مساء اليوم (الجمعة) في عمان هوية بطل الدوري ما لم يطرأ تعديل آخر على جدول المباريات.

الاسماعيلي وشباب العراق انحصر بينهما اللقب بعد ان تلاشت آمال فريقي مركز شباب الوحدات ونادي الكويت بالفوز نتيجة نكستيهما السابقتين في المباريات التي اجريت حتى الان.

يكفي منتخب الشباب العراقي التعادل ليتوج بطلا ويحافظ على «عراقية» الدورة، مع العلم انه سبق ان فاز فريق نادي صلاح الدين العراقي ببطولة الدورة الاولى عام ١٩٨٣ وفاز فريق نادي الطيران العراقي ببطولة العام الماضي.

اما الاسماعيلي فليس له بديل عن الفوز ذلك ان رصيد العراقيين ٤ نقاط من مباراتين مقابل ٣ نقاط للاسماعيلي من مباراتين ايضا.

الاسماعيلي استحق الفوز على الوحدات ٢ ـ ١ في لقائهما بعد مجابهة قوية وصعبة انتهت في الليلة قبل الماضية على ارض استاد عمان الدولي وتابعها اكثر من ١٠ آلاف متفرج واعتبرت من اقوى واجمل مباريات الدورة حتى الان.

فقد وقف الوحدات ندا قويا لنجوم الاسماعيلي وظل التعادل ١ ـ ١ قائما الى ما قبل صافرة النهاية بخمس دقائق عندما سجل محمد حازم هدف الفوز للاسماعيلي بعد ان كان سجل هدف السبق في الدقيقة السابعة من المباراة. اما هدف الوحدات فاحرزه «الكابتن» خالد سليم في الدقيقة ٢٥ اثر مجهود فردي كبير.

الفريقان

● مثل الاسماعيلي : عصام الحسيني، ومحسن عبد المسيح واسامة عباس وعلي غيط وابو طالب متولي.

وطارق الوحش وطارق الصاوي وحمادة الرومي (علي يونس).

ومحمد حازم وحمدي نوح (احمد سفر) وخالد القماش (محمد فكري).

● ومثل الوحدات : باسم تيم، ويوسف العموري ومصطفى ايوب وجلال علي وبكر جمعة.

وعبد الكريم الشوفان وخالد سليم (عصام نوفل) وعمر سلامة.

ووليد خاص وغسان جمعة ومحمد المشة (غسان البلقاوي).

وادار المباراة طاقم حكام اردني بقيادة الحكم الدولي حسين سليمان.

٥ اهداف في ٤ مباريات

● عقب اختتام المرحلة الثانية في الدورة سجلت ٥ اهداف في ٤ مباريات وقفز محمد حازم لاعب النادي الاسماعيلي المصري الدولي ليشارك كاميران محمد نجم شباب العراق صدارة قائمة الهدافين برصيد هدفين لكل منهما، بينما سجل خالد سليم هدفا واحدا.

من جهة ثانية اعرب السيد عواد حداد رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة عن رضاه التام على النتائج التي حققها منتخب السلة الاردني في مبارياته التجريبية في القاهرة، وأكد ان فرصة المنتخب مضاعفة في الانتقال الى الدور نصف النهائي لمسابقة كرة السلة خاصة بعد ان ضمته القرعة في مجموعة واحدة مع منتخب الامارات وقطر.



محمد حازم.

الاهلي في ربع نهائي «كأس الاردن»

● انتقل فريق النادي الاهلي الى الدور ربع النهائي لمسابقة «كأس الاردن» لكرة القدم للموسم ١٩٨٥ وذلك اثر فوز باهت على فريق مركز مخيم شنلر (احد فرق الدرجة الاولى) بهدف وحيد سجله في الدقيقة ٧٦ اللاعب جميل عبد المنعم.

اجريت المباراة يوم اول من امس (الاربعاء) في مدينة الزرقاء ضمن دور الـ ١٦ وكانت فرق الحسين اربد والرمثا وسحاب قد صعدت قبلا الى هذا الدور.

من جهة اخرى يخوض الاهلي مساء اليوم (الجمعة) مباراة هامة في الاسبوع الثاني من دوري اندية الدرجة الممتازة امام فريق نادي الحسين اربد.

المنتخبات الرياضية الاردنية عادت الى عمان

● عادت الى عمان قبل ظهر امس آتية من القاهرة منتخبات الاردن لالعاب القوة وكرة السلة وكرة الطاولة بعد ان انتظمت هناك في معسكرات تدريبية مكثفة استعدادا للالعاب العربية السادسة في المغرب.

المنتخبات تواصل اعتبارا من صباح اليوم (الجمعة) تدريباتها لحين حلول موعد السفر الى المغرب عن طريق تونس صباح يوم بعد غد (الاحد).

رسالة الخليج الرياضية

انتهاء أزمة السالمية الكويتي بعدول الرئيس وبعض الاعضاء عن الاستقالة

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

.. وأخيرا، انتهت الأزمة الادارية بنادي السالمية الكويتي اثر عدول الرئيس الشيخ سالم الفهد واربعة اعضاء عن استقالاتهم من مجلس الادارة كانوا قد تقدموا بها بصورة مفاجئة دون ابداء أي أسباب بعد الاجتماع الذي عقد أمس الأول لرئيس واعضاء النادي بحضور عادل الرقم مدير ادارة النشاط الأهلي في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. العدول عن الاستقالة جاء تجاوبا مع رغبة اعضاء النادي وتعاونا مع وزارة الشؤون الاجتماعية في اكمال مسيرة النادي التي بدأها اعضاء مجلس الادارة السابقين.

مجلس ادارة النادي عقد اجتماعا منفصلا بعد أن غادر عادل الرقم الاجتماع، جرى فيه استعراض كل الأمور التي تعترض مسيرة السالمية والتي كانت سببا في ظهور هذه المشاكل التي لم يعلن عن اسبابها وان كانت تتركز على اختلافات وجهات النظر بالنسبة للقرارات الفردية لبعض الأعضاء وعدم متابعتهم النشاطات، الأمر الذي اثر على نتائج فرق النادي في الموسم الماضي.

انتصاران خارجيان لمنتخبي الكويت للطائرة والسلة

● ضمن استعدادات المنتخبات الكويتية للألعاب العربية السادسة في المغرب، فاز منتخب الكويت للكرة الطائرة يوم أول من امس على فريق ردستار التشيكي ٣/٢، وكانت نتائج الأشواط (١٥/٥)، (٧/١٥)، (١١/١٥)، (١٥/٨)، (١٥/٩).

كما فاز منتخب الكويت لكرة السلة على فريف ناب اليوغوسلافي ٧٦/٧٤ في نطاق المباريات التجريبية التي يلعبها الفريق في معسكره التدريبي، وقد انتهى الشوط الأول بنتيجة ٥١/٣٥.

تعادل منتخبا جامعة الكويت وشباب فلسطين ١/١

● اسفر اللقاء التجريبي الأول لمنتخبي جامعة الكويت وفريق شباب فلسطين لكرة القدم عن تعادلهما يوم أول من أمس بهدف لكل منهما بعد مباراة متكافئة متوسطة المستوى طوال شوطيها.

جاءت هذه المباراة ضمن استعدادات الجامعة لدورة الجامعات العالمية وتحضيرات شباب فلسطين لبطولة كأس شباب فلسطين في الجزائر.

منتخب العراق الكروي يعسكر في الطائف قبل مباراته الثانية مع الامارات

● قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، بعد ان حدد الاتحاد الدولي الطائف مكانا لاقامة المباراة الثانية بين منتخبي العراق والامارات في تصفيات الدور الثاني لكأس العالم، أن يعسكر منتخبه في الطائف وذلك بعد المباراة الأولى في الامارات ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

الجدير بالذكر ان منتخب العراق بدأ معسكره التدريبي الداخلي اعتبارا من أمس في استاد الشعب الدولي ببغداد، بينما يواصل منتخب الامارات معسكره التدريبي في المانيا الغربية.

وفاة لاعب الامارات أحمد خلف في البرازيل

● ساوباولو (البرازيل) ـ أ. ف. ب: ذكر ناطق باسم المركز الطبي بمدينة كامبيناس بالبرازيل ان أحمد خلف لاعب الكرة الاماراتي توفي في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء في مدينة كامبيناس البرازيلية متأثرا بجلطة دموية تعرض لها بعد اجرائه عملية جراحية بسيطة في الركبة اليسرى.

يبلغ خلف الثالثة والعشرين من العمر، وكان يعاني من غضروف في ركبته وقد لجأ منذ شهرين إلى كامبيناس (الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا شمالي ساوباولو حيث أشرف على علاجه نيفالدو بالدو طبيب العلاج الطبيعي بمركز المدينة الطبي.

وذكر الاطباء ان اللاعب، الذي اجريت له عملية في الاسبوع الماضي بناء على طلبه من أجل أن يتم شفاؤه بشكل أسرع مما لو اعتمد العلاج الطبيعي الذي يستغرق وقتا طويلا، غاب عن الوعي خلال العملية.

وعلم انه لم يكن من رأي الطبيب بالدو المتخصص في الطب الرياضي، والذي نجح أخيرا في علاج فالكاو نجم البرازيل العالمي من حالة مماثلة، اجراء العملية للاعب الاماراتي الراحل.

هكذا من الأصل

رسالة اليمن الرياضية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد مظهر:

يشهد قطاع الشباب والرياضة في الجمهورية العربية اليمنية نشاطا ملموسا في مختلف المجالات، محليا وعربيا ودوليا ولتوضيح هذه النشاطات الحالية والمستقبلية توجهت «الشرق الاوسط» الى الاستاذ عبد الله ناصر الظرافي وزير الدولة الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضية في اليمن وأجرت معه الحوار التالي:

وزير الدولة اليمني للشباب والرياضة:
نطمح لمشاركة إيجابية في الألعاب العربية السادسة

● ما هي انطباعاتكم عن حضور المؤتمر التاسيسي للاتحاد الرياضي الاسلامي الذي عقد في الرياض اخيرا؟

ـ «انعقاد المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي بالرياض كان حدثا اسلاميا بارزا وهو بلا شك خطوة متقدمة لتوثيق الصلات بين شباب العالم الاسلامي ويعلق على لجنته التنفيذية آمال عريضة، وقد خرجنا من المؤتمر بانطباعات رائعة اذ كان التنظيم للمؤتمر ناجحا بشكل كبير والاشقاء في السعودية كعادتهم وفروا كل الامكانيات التي ساعدت على انجاح المؤتمر، كما ان حضور شخصيات اسلامية كبيرة اعطى المؤتمر اهمية خاصة.. وانطباعات الجميع عن المؤتمر ممتازة واعجبنا بصفة خاصة بالتنظيم الدقيق والاتفاق الاسلامي على ما طرح في المؤتمر وأود ان اذكر ان رئيس المؤتمر الامير فيصل بن فهد قد قام بجهود طيبة مما وفر للمؤتمر النجاح المطلوب».

● بما ان الجمهورية العربية اليمنية اصبحت عضوا في المجلس التنفيذي لمؤتمر التضامن الاسلامي.. ممثلة في شخصكم .. ما هي ابرز المهمات الاساسية التي يمكن لهذه المنظمة الرياضية الجديدة ان تؤديها لتوثيق الروابط بين شباب العالم الاسلامي ؟

ـ «لقد حصلت الجمهورية العربية اليمنية على عضوية اللجنة التنفيذية لمؤتمر التضامن الرياضي الاسلامي كتقدير لما تتمتع به بلادنا من ثقل اسلامي. وقد كان لكلمة الرئيس اليمني في آخر قمة اسلامية ثم استضافة العاصمة صنعاء لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اثر في حصول اليمن على عضوية اللجنة التنفيذية، ومما لا شك فيه ان هذه المنظمة ستعمل على توثيق الروابط بين الشباب الاسلامي من خلال نشاطاتها وفعالياتها الرياضية التي اقرتها اللجنة التنفيذية وسيكون من بين نشاطات المنظمة التنسيق في المؤتمرات الدولية ورعاية الشباب الاسلامي وتكثيف مهرجاناته الرياضية والشبابية على مختلف الاصعدة».

● الجمهورية العربية اليمنية، تشارك لاول مرة في الدورة العربية للالعاب الرياضية في المغرب الشقيقة.. ما هي اللعبات التي تشارك في الدورة؟ وما هي توقعاتكم لنتائج هذه المشاركة؟ وهل الاستعداد كاف للمشاركة برايكم؟

ـ «تشارك الجمهورية العربية اليمنية في الالعاب العربية السادسة بالمغرب باربعة منتخبات وطنية هي منتخبات كرة القدم وكرة السلة والعاب القوى وكرة الطاولة، ويعدد يتجاوز الخمسين شابا، وهو رقم قياسي جديد لحضورنا العربي ونتوقع ان يحرز منتخبنا الوطني لكرة الطاولة مركزا متقدما اذ يضم نخبة من ابرز اللاعبين العرب بينما تخوض المنتخبات الاخرى ومنها منتخب كرة القدم الذي يستعد في تونس قبل البطولة لنستفيد من تجارب الاشقاء.. ونحن حريصون على حضور مثل هذه الفعاليات العربية قبل حرصنا على تحقيق مراكز متقدمة والاستعداد للالعاب العربية كان كافيا اذ عاد منتخب العاب القوى من الاتحاد السوفياتي.. وعاد منتخب الطاولة من بطولة العالم بالسويد، وخاض منتخب كرة القدم التصفيات التمهيدية لكأس العالم وظهر بصورة مشرقة كما استعد منتخب السلة بمعسكر داخلي وعناصره من الشباب وثقتنا كبيرة في قدرة شبابنا على الظهور بمستوى طيب حتى وان كانت فترة الاعداد التحضيرية لا تقارن باعداد المنتخبات العربية الاخرى.. وعلى كل حال المشاركة في هذا التجمع الغرض منه الحرص على التقاء الشباب العربي وتوطيد عرى الاخوة والاصالة العربية».


منتخب اليمن لكرة الطاولة

● من المعروف ان الدولة تقدم دعما دائما للشباب اليمني ماديا ومعنويا من خلال المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. ما هي وجهة نظركم حول هذا الدعم وعملية توظيفه؟ وهل هناك خطة لزيادة هذا الدعم ليتناسب مع توسع نشاطات المجلس الاعلى والاتحادات الرياضية والمؤسسات الشبابية الاخرى؟

ـ «الحقيقة ان شبابنا يحظى بدعم كبير وقيادتنا السياسية تهتم بالشباب اهتماما بالغا لايمانها بانهم ذخيرة المستقبل وقد شيدت لهم مدنا رياضية ومراكز شبابية وانشأت لهم الملاعب والاندية وفتحت امامهم ابواب المشاركة في المناسبات العربية والقارية والدولية ناهيك عن الدعم المعنوي. ويتم توظيف الدعم المقدم للاتحادات والاندية والجمعية الكشفية واللجنة الاولمبية لتنشيط المنافسات الرياضية وتشجيع المواهب المبدعة وتدرس حاليا في المجلس الاعلى للشباب والرياضة امكانية زيادة حجم هذا الدعم كما اننا اقرينا دعما جديدا لاندية جديدة في المناطق الريفية».

● هل لديكم في المجلس الاعلى للشباب خطة لاعادة النظر في الهيكل التنظيمي للمجلس واللوائح المنظمة وذلك بغرض استحداث ادارات جديدة، او دمج اجهزة .. الخ بما يتناسب مع توسع نشاطات المجلس؟

ـ «فيما يتعلق بالهيكل التنظيمي للمجلس لا توجد فكرة لدمج الاجهزة الرئيسية فيه (جهازا الشباب والرياضة) اذ تؤدي هذه الاجهزة وظائفها على اكمل وجه وفيما يخص اللوائح المنظمة للعمل الشبابي والرياضي فقد اقرت جميعها في مؤتمر الشباب بمدينة مأرب في شهر اغسطس (اب) من العام الماضي ولا يمكن المساس بها لانها اقرت عبر قاعدة جماهيرية تعكس توجهاتنا الديمقراطية.

وفيما يتعلق باستحداث ادارات جديدة بالمجلس فقد تم استحداث الادارة العامة للمدينة الرياضية ومهمتها الاشراف على منشآت المدينة الرياضية كما يتم الآن وضع تصور كامل لاستحداث ادارة عامة للمنتخبات الوطنية تكون مهمتها رعاية المنتخبات والبرمجة لنشاطاتها وتطوير مستوياتها واذا دعت الظروف فان قانون انشاء المجلس لا يعيق استحداث مثل هذه الادارات طالما الهدف النهائي هو مصلحة العمل الرياضي».

● خلال شهر رمضان المبارك كان للمجلس نشاطا فعالا في الجانب الثقافي ولاول مرة عن طريق جهاز الشباب بالمجلس اذ حققت القافلة الثقافية نتائج باهرة بزيارتها لمعظم المناطق اليمنية، فهل هناك نية لتكرار مثل هذه التجربة مستقبلا؟

ـ «نركز اهتماما بالغا على النشاطات الثقافية والاجتماعية والكشفية والفنية التي تسعى الى تنمية الجانب الفكري وتنمية المواهب ولذلك فهناك برامج خاصة تعد عبر جهاز الشباب تخدم هذا الغرض ومن ذلك ما قام به جهاز الشباب خلال شهر رمضان بزيارات للمحافظات عبر القافلة الثقافية التي قدمت على مدار الشهر برامج شيقة شملت التوعية بمضامين الميثاق الوطني وفنون المسرح والرقص الشعبي وقد حققت القافلة الثقافية بذلك اهدافها المقصودة كما سبق ذلك وفي نطاق الموسم الثقافي لهذا العام تدشين المهرجان الاول للهواة ومازالت هناك برامج عديدة ستنفذ في القرى المقبلة، وهذا كله يحدث في نطاق اهتمامات المجلس بالسنة الدولية للشباب وعندما تنجح تجربة معينة فاننا نعمل على اعادتها في المواسم القادمة والشباب اليمني بطبعه لديه ملكة الابداع والتجديد وكل موسم يحفل بانشطة رياضية وثقافية وفنية واجتماعية وقد تزايد الاهتمام بهذه الجوانب بعد تشكيل المجلس الاعلى للشباب والرياضة».

الوزير الظرافي

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ وعاء للشرب ـ ناس .
٢ ـ سقي ـ بليد (معكوسة) .
٣ ـ بسام (مبعثرة) ـ زهور .
٤ ـ جبهها في (اللقلقاس) ـ حرف عطف .
٥ ـ المنحة .
٦ ـ دهن ـ من الطيور .
٧ ـ لدي ـ عميل .
٨ ـ بهتان ـ ممر تحت الأرض .
٩ ـ وعاء ـ من الحبوب (معكوسة) ـ حرف جزم .

عموديا :
١ ـ انثى الحصان ـ العز والرفعة .
٢ ـ دولة آسيوية ـ مساعدة .
٣ ـ كتلة جبلية في السعودية .
٤ ـ كتلة جبلية قرب القاهرة .
٥ ـ عاصمة بحرية ـ آلة حربية قديمة (معكوسة) .
٦ ـ مدينة تونسية ـ ما ظهر من ناحية السماء كأنه ماسا بالارض .
٧ ـ اول الاولاد ـ نظم .
٨ ـ عاصمة اوروبية .
٩ ـ ماركة ساعات ـ قمار (معكوسة) .

اعراب	سحاب
غراب	عميدة
كانون	نزع
انياب	كسلان
شلمخ	قيروان
خروف	جبل
صخر	علم
ناطور	عليم
جيران	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	ن	ق	ي	ر	و	ا	ن	ع
٢	خ	ا	ل	ب	ح	ن	د	م	ل
٣	ص	ل	ع	ف	و	م	ا	ح	ي
٤	خ	س	غ	ن	و	ع	د	ب	م
٥	م	ك	ا	ر	ر	ر	أ	ر	ن
٦	ا	ك	ب	ا	ا	ي	خ	و	ا
٧	ش	ب	ب	ا	ن	ب	م	ط	ر
٨	ع	ز	ن	ا	ح	ة	ل	ا	ي
٩	ة	د	ي	م	ع	س	ع	ن	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مطرب سعودي

عنتر بن شداد

الرياضة المصرية

بعثة الزمالك عادت من رومانيا وابراهيم يوسف يلعب ضد المغرب

الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح زكي عثمان مدير الكرة بنادي الزمالك المصري بأن الفريق استفاد الى حد كبير من الرحلة التدريبية التي قام بها اخيرا لرومانيا حيث انتظم افراده في معسكر تدريبي استغرق عشرة ايام تحت اشراف المدرب ننكوفيتش، التي تم خلالها التركيز على رفع مستوى اللياقة البدنية لجميع اللاعبين استعدادا للمواجهة الصعبة امام الاهلي في كأس مصر، ثم نادي فيتال ـ او بطل بروندي في دور الـ ١٦ لمسابقة كأس افريقيا لابطال الدوري.

واضاف زكي عثمان قائلا: «ان سبب عودة الفريق المبكرة هو عدم توافر ملاعب التدريب المناسبة في رومانيا وسوء المعاملة التي لقيتها بعثة الزمالك من نادي جامعة الروماني صاحب الدعوة اذ تعمد المسؤولون فيه تجاهل مطالب الزمالك في توفير ملاعب للتدريب واقامة المباريات المتفق عليها في مواعيد مناسبة وبعد الحصول على قسط من الراحة نتيجة التنقل بين مدن رومانيا بالسيارات لمسافات طويلة».

وعن المباراتين اللتين لعبهما الزمالك في رومانيا قال حسن شحاته المدرب المساعد للزمالك: «استفاد لاعبو الزمالك منها لانها كانت مع فريقي نادي براشوف وكرايوفا وهما من فرق الدوري الممتاز القوية.. وبالرغم من خسارة الزمالك المباراة الاولى صفر/١ والثانية ٣/٢ فان الفرصة كانت طيبة للاحتكاك وابراز عددا من المواهب الواعدة مثل مدحت مكي وحمادة عبد اللطيف واحمد رمزي.. كما اطمأن مستر ننكوفيتش على مستوى علي خليل».

من ناحية اخرى يغادر القاهرة اليوم الى الدار البيضاء ابراهيم يوسف نجم دفاع الزمالك ومنتخب مصر ليلحق بالمنتخب الذي سيقابل المنتخب المغربي يوم الاحد المقبل في مباراة الاياب لتصفيات كأس العالم.

ينتظر ان يرافق ابراهيم في رحلته للمغرب زكي عثمان مدير الكرة بالزمالك الذي اكد ان ابراهيم يوسف اصبح في حالة بدنية وفنية طيبة خلال المعسكر التدريبي لفريق الزمالك برومانيا وهو قادر على الاشتراك في مباراة الاحد امام المغرب.

المزامير.. رقم «٢» ؟!

محيي الدين فارس

وكان البحر يفتح صدره للموت
يلعق جرحه النزاف
يمسح دمعه الزبدي
معي كانت عذاراه وقد تركت ضفائرها..
تلوك مرارة الأبد
تفتش عن جزائرها
وقد ضاعت..
وغابت.. في محيطات.. بلا احد
امثلي انت.. لا تبكي.. أمام الناس
تلبس وجهك الحجري..
لماذا انت لا تفضي
بما عندك.. والمرساة خالية
كما افضيت ما عندي.. الم تعد؟
اما لقنتني الاسرار في مغدي صباي الغض
تحت ظلال نخل الشاطىء الغرد؟
اما خضناك والتمساح معشبة جوانبه
تحدق.. غير مرتعد
اتذكر سالف الأمد؟
فظل النهر يرمقني
ويحجب وجهه عني
ويطرق دائم الحزن
وكنت إذا اتيت له يحدثني.. فتى غضا
يواثب نفسه فرحا ويركض حولها ركضا
يرجل شعره المائي منسابا ومنقضا
كاني في محيطات يعانق بعضها بعضا
فما للنهر منقبضا.. تناءى عن سواحله
وقد راحت حناجره
بلا صوت تمد الآه بعد الآه
والمرسى.. تثاءب في مداخله
وقنديل النجوم البيض..
يبحث عن مشاعله
لمحت لمحت جلد النهر منكمشا
يكاد يفر من مجراه.. منتعلا خطى الريح
بليل.. طال في الوديان. منطفىء المصابيح
وفي ضفاته اكتهلت عذارى الغاب..
.. من طول التباريح
وقد بانت اضالعه.. صخورا مشرئبات
.. بها وحشه
وامسى جدولا يحبو.. بروح غير ما هشه
تعطل خطوه الرعاش.. لو سقطت به.. قشه
وتثنيه إذا رمشت.. عيون النسمة الهشه
ومر زمان
كقلب مغارة عمياء خلف حواجز النسيان
يبيع كرامة الانسان في سوق النخاسات
وباب مزادنا العلني.. مسرى كرنفالات
يعد لنا.. مقابرنا الجماعية
إذا انطلقت من الاغوار أنفاس «النفايات»[1]
ولكن شاءت الاقدار ان تبقى يد الدفه
بقبضة شعبي الجبار.. عند بداية اللفه
فملت الحوت والقرصان.. والعواد في الزفه
ورفت غيمة عذراء ضاحكة الأسارير
تغطي شمس ابريل وتحمي اسطح الدور
وعاد النيل بعد ضياعه نيلا
يدق طبوله حينا..
ويرتجل المواويلا.
● الخرطوم

١ـ كان الرئيس المخلوع يوشك ان يبرم عقداً هزيلا يتم بموجبه دفن نفايات الغبار الذري في صحراء «العمور».

للأشواق عودة

الصداقة والإفلاس

● فاروق جويدة ●

أكثر الاشياء التي تسعدني في هذا الزمان ان يخفق قلبي، أو اكسب صديقا. ولان القلب حينما يخفق يتألم، وربما ينزف فانني اخاف من خفقات القلب، واسعد كثيرا بكل صديق جديد.

والصداقة من أرقى العلاقات الانسانية ـ اذا لم تكن ارقاها جميعا ـ فهي سلوك اختياري بكل المقاييس. علاقات كثيرة تفرضها علينا الحياة بحكم الوراثة. او المصلحة أو «النصيب». ولكن الصداقة عمل اختياري كامل.. ولهذا تعيش طويلا.

ولقد اصبح من الصعب جدا في زماننا ان يدخل حياتك صديق جديد لأن زحام العلاقات جعل الانسان يتحفظ كثيرا في اختياره. عشرات الوجوه يقابلها الانسان كل يوم، ولا يستطيع ان يفرق بين من ارتدى ثياب الحب ومن ارتدى ثياب المصلحة.

ليس من السهل أن تفرق بين المشاعر الصادقة والمشاعر الكاذبة.. ان تفرق بين انسان تثق فيه وانسان آخر يبيعك في أول محطة قطار.

من أجل هذا يحاول الانسان أن يبعد علاقاته اليومية عن قلبه حتى لا يصدم في الناس، وتقسمت الحياة. هناك علاقات عمل، واصحاب مصالح، ورفاق انس، وغابت امام هؤلاء جميعا الصداقة.

وتجد حياتك مليئة بعشرات الأسماء، واجندات التليفونات مليئة بالارقام وحينما تواجهك محنة لا تجد انسانا واحدا بجانبك. وهذا هو الفقر الحقيقي في هذا الزمن.

من أجل هذا يسعد الانسان اذا اقترب احد من قلبه واحتل مكانا فيه. واذا كانت العلاقات اليومية سريعة في كل شيء بداية ونهاية. فان الصداقة تحتاج لاختبارات كثيرة، وما اكثر ما نصاب بخيبة امل مع كل اختبار جديد.

ان الانسان كثيرا ما يصدم في الأشياء، ولكن لا ينبغي ان يفقد ايمانه في ان الحياة تشمل الضوء والظلال والحسن والرديء.

منذ سنوات طويلة، والجفاف يصيب مزارع حياتي. تشققت أماكن كثيرة فيها. ازداد عدد المعارف وتراجع عدد الأصدقاء فرقت المصالح بيننا حينا، وفرقت الاختبارات احيانا.. الشيء الوحيد الذي تبقيه الصداقة في قلوبنا رغم رحيلها اننا نعذر الاصدقاء ونبحث لهم في داخلنا عن مبررات ومبررات وحتى تظل اماكنهم وحتى لا تتحول مشاعرنا الى مجموعة من الأطلال.

نحرص على اصدقائنا في داخلنا رغم كل ظروف الحياة لان وجودهم ضرورة.. انهم عمر طويل، ومعاناة ورحلة ومشاركة. انهم بيت قديم.. قد يكون آيلا للسقوط ولكن ينبغي ان نحافظ عليه لأننا لن نستطيع ان نبني مكانه بيتا ولا كوخا جديدا. هناك بعض الناس لا يحبون الأطلال في داخلهم، وانا احب عمري.. ما بقي منه سليما وما تحول مع الزمن ومتغيرات الحياة فاصبح أطلالا.

ان التخلص من الأطلال يعني ان تهدم شعوب العالم كل تاريخها وتراثها وحضارتها. وليس هناك شعب مجنون يصنع ذلك.

كذلك الأفراد. هناك من لا يحب ان يحتفظ بأوراقه القديمة. وهناك من يحافظ عليها.

وفي زمن القحط نفتش عن بقايا الخبز، وفي زمن ماتت فيه الصداقة لا نملك غير ان نفتش عن دفاترنا القديمة عن اصدقاء رحلوا من حياتنا وفرقت بيننا وبينهم الأيام ولكنهم مازالوا يعيشون في داخلنا.

انه نوع من الافلاس، ولكن ماذا نفعل ونحن لا نملك شيئا غير هذا؟

● القاهرة

خارج الطقس

● خارج الطقس:
كل درب لك يفضي فهو دربي
يا حبيبي انت تحيا لتنادي
يا حبيبي أنا أحيا لألبي
صوت حبي!
● فدوى طوقان ـ فلسطين

● كلمات

مائة شمعة لمجلة «الفيصل»

صدر العدد المائة من المجلة الشهرية السعودية «الفيصل» وبهذا العدد يحق لي كمتابع لهذه المجلة الثقافية النابضة بالمواد الأدبية والفكرية الجادة، أن أشارك مع القائمين عليها ومع قرائها المنتشرين في أرجاء الوطن العربي الكبير، الفرحة باستمرار مجلة ثقافية في الصدور لمدة تصل إلى ثماني سنوات دون أن تتوقف عن الوصول إلى قرائها في الزمان والمكان المحددين، وهذا شيء ندر حدوثه في المطبوعات الثقافية التي لا تتولاها جهة رسمية.

فهذه المجلة جهد رجل عشق الأدب وأراد أن يجسد هذا العشق من خلال مطبوعة ثقافية لا تدر المال بقدر ما تدر الاحترام والاكبار، فكلنا نعرف مدى المعاناة المادية التي تقع فيها مثل هذه المجلة لتصل إلى القارىء بسعر يوازي إن لم يكن يقل عن سعر المجلات الأسبوعية المتوعة والمليئة بالصور والأخبار الوقتية.

إن الأمير خالد الفيصل والأستاذ علوي طه الصافي رئيس تحرير هذه المجلة يستحقان أكثر من الشكر على هذا الطبق الثقافي الجاد الذي يهل علينا مع بداية كل شهر ليثري وجداننا بكل جديد في عالم المعرفة.

لقد تابعت بحكم صداقتي لعلوي طه الصافي ظروف إصدار هذه المجلة، ورأيت مدى الجهد الذي بذل لتصدر، فقد كان علوي (يخرج) هذه المجلة في لندن على يد الفنان «مودي الحكيم»، ويطبعها في إيطاليا في أرقى المطابع وأحدثها، حتى أصبحت تطبع في مقرها بمدينة الرياض، وللقارىء أن يتخيل العناء الذي يتكبده العاملون في هذه المجلة حتى تصل إليهم وبسعر ثمانية ريالات فقط!

إن وقوف مطبوعة ثقافية على رجليها وبكل هذا التألق في الشكل والمضمون والتوزيع شيء يدعو إلى الاعجاب حقا، فمتى نرى المطبوعات الثقافية العربية تشق آفاق العالم العربي من أدناه إلى أقصاه، دون أن تلقي عصا الترحال بعد أيام إن لم نقل بعد شهور؟!

إن مجلة «الفيصل» كسرت القاعدة، فمازالت تقيد الشموع سنة بعد سنة حتى وصلت إلى الشمعة المائة. فعشق الحرف يصنع المستحيلات.

● حسين علي حسين
الرياض

أطفال بلا أغان!

هل عندنا اغاني اطفال؟!

نعم ولا. نعم لأن اكثر إغانينا الشعبية يغنيها الاطفال كما يغنيها الكبار. اغاني المناسبات الاجتماعية والظواهر الطبيعية والاعياد الدينية، كالميلاد، والختان، ورمضان، والخسوف، والمطر.. الخ. وفي فبراير (شباط) الماضي نظم مجمع الموسيقى العربية ببغداد ندوة في تونس حول اغاني الاطفال وقدمت فيها تقارير وتسجيلات من الاغاني الشعبية التي يغنيها الاطفال في العراق والسعودية والسودان.

وهناك محاولات فردية لتقديم اغان للأطفال منها اغنية محمد فوزي «ماما زمانها جاية»، والصورة الغنائية التي لحنها سيد مكاوي من كلمات صلاح جاهين «الليلة الكبيرة»، واغنية «بابا شارو» التي يغنيها الاطفال المصريون في اعياد الميلاد «يالا حالا بالا حالا هاتوا ابو الفصاد»، وهناك محاولة يقوم بها كفاح خوري في لبنان، ومحاولة قام بها فوزي العايدي، ومحاولات أخرى في الجزائر وغيرها.

لكن معظم هذه الأغاني ليست أغاني أطفال بالمعنى الحقيقي. لأن معظمها في الأصل أغان عن الأطفال، أو أغان يغنيها الكبار للأطفال، ولا يغنيها الأطفال انفسهم باستثناء أغنيات قليلة جداً فنحن نغني للطفل في مناسبة ختانه وفي عيد ميلاده ولا نتركه هو يغني، وهو في معظم الأحيان مجرد مستمع.

وبعض الناس يعتبر أن الأناشيد الوطنية أغاني أطفال وهذا غير صحيح. فالأناشيد الوطنية لها وظيفة تختلف عن وظيفة أغاني الأطفال. الاناشيد الوطنية لها مناسبات خاصة وأماكن خاصة وتدور حول موضوع بالذات. أما أغاني الأطفال فهي أوسع بكثير من ذلك، فالطفل يغني ويحتاج للتعبير عن نفسه دون وقت محدد، ودون مناسبة معينة، وهو يغني وحده، أو يغني مع غيره.

واغنية الطفل تدور حول أي موضوع، حول العواطف العائلية، وحياة الاسرة، وظواهر الطبيعية، والحيوانات التي يحبها، والألوان والأشكال. وهي وسيلة مهمة لتربية الذوق، وتنمية الروح الجماعية، وتعليم اللغة، واكتشاف العالم، وإشعار الأطفال بالألفة والحب والأمان.

والبعض يخلط بين أغاني الأطفال ودروس الموسيقى التي يتلقاها الأطفال صغاراً وكباراً في المدارس، لكن التعليم شيء، وأغاني الأطفال شيء آخر.

لهذا يمكن أن أقول باختصار إن أطفالنا لا يغنون وليس لهم أغان كالأغاني التي يغنيها كل الأطفال في العالم.

وأكثر من هذا ان بعض الملحنين لا يتركون الأطفال في حالهم، فهم يصرون على تقديم أغان للأطفال ليست لها أدنى علاقة لا بالطفل ولا بالذوق، ولا حتى بالأدب. كلمات تافهة وعواطف مريضة، والحان مخجلة، ودبريكات واكورديونات. وكأن المقصود حقن الأطفال بألحان رخيصة، وتطعيمهم ضد الذوق السليم والعواطف الصحية.

وأنا لست أول من لاحظ هذا. الناس جميعا يتحدثون منذ وقت طويل عن حاجة أطفالنا لأغان يحبونها ويغنونها وتساعد على نموهم العقلي والوجداني.

والمسألة ليست صعبة كما يتصور البعض. كما أنها ليست سهلة جداً كما يتصور البعض. وكل ما تحتاجه هو العلم والضمير.

إن مجموعات أغاني الأطفال في بلاد العالم موجودة في كل مكان. وما علينا إلا أن نفتحها ونقرأ:

في ضوء القمر
صديقي بيرو
اعرني ريشتك
لأكتب كلمة
شمعتي انطفأت وليس عندي نار..

واللحن بسيط ليس فيه قفزات ولا زخارف، نغمات متقاربة بسيطة لا تتعدى أربع نغمات.

بالنسبة للكلمات عندنا بعض المحاولات الجادة، كما عند شوقي، لكن عيب هذه المحاولات ان الطفل لا يستطيع قراءتها وغناءها قبل أن يتمكن من اللغة الفصحى. ويمكن أن نواجه هذه المشكلة عن طريق الكتابة بلغة أسهل وأبسط كما في محاولات سليمان العيسى أو بعامية راقية. أما التلحين فيمكن أن تكون البداية من الألحان الشعبية الموجودة. لكن المجهود الفردي لا يكفي وحده، فلا بد أن تتعاون كل المؤسسات المهمة بالأطفال، دور الحضانة، ورياض الأطفال، والمدارس، ومعاهد الموسيقى، والتليفزيون، والراديو.

لا بد من إقامة مسابقات ورصد جوائز، ومراقبة الأغاني التي تقدم للأطفال. فاذا كنا عاجزين الآن عن تزويدهم بأغان جيدة، فعلينا على الأقل أن نحميهم من شرور الأغاني الرديئة!

● د. سهير عبد الفتاح ـ باريس

بلاغ.. ضد المترجمين!



بقلم: محمود حنفي

نردد ولا نمل التكرار: ان لغتنا الجميلة اضحت غريبة على ارضها وبين عشيرتها وناسها، المتعلمين وغير المتعلمين على حد سواء. في البداية وقفنا مع دعاة تبسيطها وتحملنا سخريات المحافظين وقلومنا عقوبات الكهنة المتحجرين. كنا نسعى إلى لغة بسيطة ومعبرة وجميلة في ان واحد. نخاطب بها فطرة الناس التي فطر الله الناس عليها، على اختلاف ثقافات الناس وانواقهم. وبعد نحو ربع قرن، حققنا نجاحا محدودا، وانتشلرا واسعا لطوفان من الكتابات الركيكة السقيمة اطفأت نور العقل واستعصت على فهم المعقد والبسيط على حد سواء، وصرنا نردد المثل الحزين: في الصيف ضيعت اللبن.

آخر الأحزان تلك التي تعترينا ونحن نقرأ مادة معربة عن لغة من اللغات.. كلمات هزيلة وصياغات قبيحة، وسياق متقطع متعثر يعجز عن نقل الافكار، لا معنى ولا ذوق. تقلص مفهوم الترجمة عند جيوش المترجمين «العرب» هذه الايام إلى فهم قاصر يتخلص في نقل عدد من الكلمات من لغة ما إلى عدد مساو لها في اللغة العربية، دون ان يتوقف «المعرب» قليلا ليمعن النظر فيما اذا كانت تلك الكلمات التي «جمعها» فوق الورق تنقل معنى من المعاني او تضيء الفهم ليتلمس أبعاد القضية التي ـ فرضا ـ تعرضها الكلمات وتعبر عنها.. نجد ذلك كل يوم على صفحات الصحف، وفيما تقذف به إلينا المطابع من كتب ودوريات ونشرات منقولة عن لغات شتى. حصيلتها في نهاية الأمر: استغلاق على الفهم، وغياب للوضوح، واجتهاد مستعص ـ من جانب البعض ـ لاستنتاج المعاني.

بؤرة الداء ان السادة المعربين، المنتشرين هذه الايام انتشارا سرطانيا، يفهمون عملية التعريب فهما قاصرا، ويقصرون في الوقت نفسه في الاستعداد الحقيقي لها. فالترجمة ليست نقلا حرفيا لمجموعة من الالفاظ، ولكنها نقل للمعاني من لغة ذات خصائص مميزة إلى لغة اخرى تتميز بخصائص تتفرد بها بدورها وتحقق شخصيتها من خلالها، ومن المحال ان تكون خصائص اللغتين واحدة. الترجمة إذن حالة من حالات الابداع تتم عبر استيعاب عميق للفكرة فتعيد التعبير عنها بلغة تختلف صياغاتها وتركيباتها باختلاف فهم ونوق أمة عن أمة. ويترتب على هذا ـ منطقيا ـ ضرورة ان يستوعب المترجم في البدء لغته القومية، يقف على اسرار بلاغتها ويحسنها عقلا وحسا، قبل ان ينقل افكار لغة اخرى إليها. وتترتب على هذا وذاك نتيجة مؤداها أن ليس كل من يجيد لغة اجنبية قادرا على الترجمة، خاصة في واقعنا العربي الذي انتشرت فيه العجمة وانحط التعبير بلغة الآباء والاجداد.

خطورة مثل هذه القضية انها ذات صلة وثيقة بالملامح التي تميز شعبا عن غيره من الشعوب. ان نقل الأفكار، ونقل الصياغات، ونقل الأساليب بحرفيتها، تؤدي في نهاية المطاف إلى مسخ الملامح القومية ثم إلى فقدان الشخصية القومية. وحين تفقد أمة من الأمم اسلوب تفكيرها تفقد معه قوام تأثيرها الانساني وتقف على هامش التاريخ.

نحن لا نغالي. ولمن يستهين بالأمر نقول: نظرة خاطفة إلى بعض ما نشر بالصحف والدوريات من مقالات معربة أو اعلانات تروج بها شركة أجنبية ـ وما اكثرها ـ لبضاعتها، نظرة خاطفة إلى اغلفة السلع المستوردة ـ مرة أخرى ما اكثرها في حياتنا ـ وإلى النشرات الملحقة بها.. تكشف لك خطورة ما نتحدث عنه. فمقالات الصحف، والاعلانات، والنشرات، هي أول ما تتفتح عليها عين الانسان البسيط أو النشء الذي يخطو أولى الخطوات.

ويا أيها الاخوة المترجمون، لن أقول المعربون: يقولون إن «باسترناك» نقل شكسبير إلى عامة الشعب الروسي. لسنا أقل من باسترناك أو أقل من الشعب الروسي، ولن أعدد لكم كوكبة المعربين الذين عرفتهم الأمة العربية في صدر هذا القرن.. فقط أود أن أحيلكم إلى سامي الدروبي ـ يرحمه الله ـ لتتعلموا على يديه كيف نقل داستويفسكي وبرجسون إلى العرب ولم ينقل العرب إليهما.. والفارق كبير لو تعلمون.

● مكة المكرمة

● كيف تعامل الباحثون والمبدعون مع السيرة الهلالية ؟

سمير العيادي: الهدف تقديم رؤية حضارية نحاور بها محيطنا القريب والبعيد

● كل الحركات الفردية في السيرة تنتهي الى فجيعة!

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خيرة الشيباني:

منذ أكثر من عشرة قرون تسكن السيرة الهلالية الذاكرة الجماعية العربية، وتعيش في وجدان الشعب العربي حية ناطقة. لماذا السيرة الهلالية دون غيرها من السير؟ واي حاجة كان الشعب العربي يعبر عنها ـ عبر أطوار التاريخ المتعاقبة ـ في تمثل وقائعها وشخصياتها؟

لقد كانت السيرة الهلالية مصدر إلهام للرواة والفنانين الشعبيين لأنها كانت فضاء ابداعيا حرا عبر من خلاله الشعب العربي عن عنف عواطفه في الحزن والألم والغضب والفرح.

وفي تونس التي كانت مسرحا من مسارح تغريبة بني هلال، اهتمام خاص بالسيرة الهلالية، نحاول أن نحدده من خلال الكشف عن تعامل الباحثين والمبدعين التونسيين الذين نقبوا في السيرة واستلهموها مسرحا وشعرا وفنا تشكيليا. إننا نشاركهم طرح الأسئلة ليشاركونا البحث عن الأجوبة وفيها.

الكاتب المسرحي سمير العيادي له اهتمام خاص بتوظيف التاريخ والتراث مسرحيا، وسبق أن أصدر مسرحية بعنوان «السندباد»، وأخرى بعنوان «الجازية الهلالية»، قدمت على مسرح المركز الثقافي الدولي بالحمامات عام ١٩٧٦، وقد أعاد مهرجان قابس الثقافي الدولي تقديمها في صياغة جديدة وإخراج جديد.

ومع سمير العيادي نتابع البحث عن السيرة الهلالية في هذا الحوار:

● لماذا اهتمامك بالسيرة الهلالية؟

ـ ولم لا أهتم. السيرة الهلالية شأنها شأن سيرة عنترة قد أخذت مكانة متميزة في التراث العربي ونستطيع أن نقول ان الهلالية والعنترية ملحمتان مكتملتان. ويمكن مقارنتهما بالملاحم العالمية كالالياذة مثلا من حيث تعرض ملحمة الهلالية لتحولات سياسية واجتماعية واقتصادية لدى أمة كاملة، شارك فيها أبطال يقودون مختلف السير عبر العصور وعبر مواقع جغرافية عديدة. واذا قارنا الهلالية بخرافات السندباد تجد في الهلالية شخصيات متباينة تمتد على أكثر من مائة سنة، في حين ان السندباد وحكايات ألف ليلة وليلة تتعرض لشخصية واحدة في تعاملها مع بقية الشخصيات. هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد ان الهلالية لاتزال عالقة بأذهان الكثيرين من العرب لا لأنها حكاية أو أسطورة يمكن التلهي بها، بل لأنها تمثل حاصلا تراثيا وحضاريا يمكن الرجوع اليه للتوقف على مختلف القيم التي افرزتها تواريخنا، وأحداثنا وتحولاتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والحضارية خاصة انطلاقا من الفترة التي تمر فيها اللقاء بين نمطين من العيش أو اللقاء بين مجموعتين تنتميان الى رقعة حضارية واحدة، واقصد هنا اللقاء بين مجتمع حضري ومجتمع بدوي. والسيرة قائمة على هذا اللقاء بين هذين النمطين من العيش أكثر من قيامها على الحروب والمعارك والانقسامات التي دارت بين الهلاليين من جهة، وبين المغاربة الصنهاجيين والزناتيين من جهة ثانية. ثم من ناحية أخرى، ولأن السيرة لم تكتب من طرف واحد، ولم تتحنط على شكل معين حيث انها لم تكتف بذاتها وظلت نصا مفتوحا باستطاعة كل راو ان يضيف اليه ما يتلمسه في عصره، وفي جيله من قيم تضاف أو تحاور القيم الموجودة في السيرة ذاتها. وكل هذه الاضافات مشروعة. وهي بالتالي تكسب الرمال الدالة على تاريخ أرضنا، يكذا يدل تراكم الأحداث والشخصيات والقيم في هذه السيرة على تراكم قيمنا، وتراكم التصورات لأجيالنا العربية في الواقع اليومي المعيشي.

من هنا أرى ويرى الكثيرون أن العودة للسيرة للاقتباس أو الاضافة مشروعة وقد أقول واجبة لأنها صيغة من صيغ التعبير الحضاري فكل اضافة نضيفها أو يضيفها شخص منا هي مساهمة في تاريخ الأمة من الناحية الابداعية، هي من باب التاريخ بالصورة والشعر والابداع لا التاريخ لتدقيق الأحداث أو اثباتها، وهي في النهاية رؤية حضارية نحاور بها محيطنا القريب أو البعيد، انطلاقا من بحثنا في الشخصية العربية، كما تقترحها علينا السيرة الهلالية عبر مختلف رواياتها وتحولاتها.

● بالاضافة الى كونك كاتبا مسرحيا: انت تكتب ايضا القصة والشعر. فلماذا اخترت المسرح شكلا للتعامل مع السيرة؟

ـ امكانية صياغة السيرة روائيا أو شعوريا متوفرة، وقد حاول ذلك الكثيرون ويحاولون. وكذلك صياغتها مسرحيا. ولست أول من يكتب مسرحية مستلهمة من السيرة فلا بد من الاشارة الى تجارب اخرى قام بها على سبيل المثال في تونس المرحوم محمد المرزوقي أو المسلسلات والمسرحيات التي كتبها بيرم التونسي مثل عزيزة ويونس. وهنالك كتابات مسرحية اخرى ظهرت بالمغرب والمشرق على حد سواء. ذلك ان السيرة الهلالية ـ باعتبارها ملحمة كبرى ـ تقوم على بناء درامي يعتمد على الصراع او الصراعات مما ييسر التركيب المسرحي. وانشغالي بالمسرح جعلني اتحسس تجاوب هذه السيرة مع الشروط المطلوبة في عمل درامي وجعلني اهتم بكتابة مسرحية «الجازية الهلالية» في منطلق واضح وهو استعادة الشخصيات الموجودة بما فيها من تقابل وتصارع وحوار، ووضعها على المسرح في صراع جديد، وحوار جديد لابراز فكرة جديدة واذا كان المسرح في أكثر الانماط الأدبية والفنية توفيقا لمحاورة الجمهور فان السيرة الهلالية ـ في المخزون التراثي لأفراد امتنا ـ تعد قاسما مشتركا وأرضية فسيحة لهذا التحاور. وانا ارى ما ذهب اليه الأستاذ الطاهر قيقة من أن الملحمة الهلالية بزخم احداثها، وقوة شخصياتها المنتسبة الى مواقع متباينة، الناطقة بمقولات ومفاهيم متجادلة ـ تمكننا ـ كما مكنت الالياذة او الاوديسة الكتاب الغربيين من استعارة الشخصيات لتركيب درامي لا يتنفي فيه الشوط الأساسي لأي عمل درامي وهو الصراع. والصراع الذي اثبته في العمل هو صراع بين نزعة الى التخريب ونزعة الى التعمير، عند صفين متقابلين عبر احداث دامية مدارها الاستحواذ على الأرض. وفي كل صف هنالك الحكمة: الحسن الهلالي والجازية يقابلهما العلام، وهنالك الحيلة: أبو زيد الهلالي يقابله العلام وسعدة. وهنالك الجناح العسكري الذي لا يؤمن الا بمنطق السلاح والعنف، والذي يمثله ذياب، ويقابله الزناتي خليفة. وبين هؤلاء جميعا يبقى رواة السيرة الذين جعلتهم من الفلاحين الذين يسهرون ليلة حصاد، يبحثون فيما بينهم كيف ينهون تلك الصراعات ويحققون السلام الاجتماعي على أساس مسؤولية جماعية مشتركة تقوم على خدمة الأرض. حول هذا الرأي تظهر اعتراضات عديدة تجسدها احداث المسرحية ولكنني عمدت من الناحية الشكلية الأسلوبية الى ان يتدرج العرض والرواية الى تحبيب مفهوم العمران وهذا ما امكنني ان اقترحه وما يمكن أن اقترحه لمجتمعي وأبناء امتي الذين يخوضون محنة البناء والتعمير وهم مشدودون وفي اذهانهم الى قيم حربية «متصلعكة».

● بين الحرية والحكمة:

● هنالك مفهوم جديد يظهر في قراءتك المسرحية للسيرة الهلالية وهو: مفهوم الحرية:

ـ في كثير من الروايات هنالك تقييم على النوازع والطموحات الفردية لشخصيات السيرة. حيث ان الفرد كان دائما ضمن مجموعة تتحارب وتتصارع مع مجموعة اخرى: وكان الفرد يلبي نداء المجموعة. وقد حاولت في هذه المسرحية تفسير النوازع الفردية لدى ابطال السيرة لأن المجموعة ـ وهذا ليس جديدا ـ تتكون من مجموعة افراد. وطموح المجموعة هو ما يتفق عليه الافراد بعد تجادل وتحاور وتفاعل وتصارع اذا لزم الأمر. والحرية بالنسبة لهؤلاء الأفراد مطمح. وهي في الوقت نفسه عملية لتجاوز الواقع المعيشي وما تفرضه سلطة المدينة، أو ما تفرضه سلطة السيرة على هذه الشخصيات في تراكمها القديم. وقد تدرجت الى مفهوم الحرية في هذه المسرحية من عدة مواقع، حيث فجرت عند شباب الهلاليين ـ يحيى ومرعي ويونس ـ نوعا من التوق الى غير العيش الذي اعتادوه مع اهلهم، ونوعا من التحرر من القيود في الرحلة والحرب. فهم يكتشفون الطبيعة لأول مرة فيريدون ان يقفوا على اسرارها، ويتعلموا منها، وعبر هذا الاكتشاف يكتشفون انفسهم. وهنالك سعدة حبيسة جدران بيت والدها والتي تريد ان تبني لنفسها واقعا غير الذي تحياه مدينتها، وتريد تحقيق انسانيتها من خلال ارضاء عاطفتها ورغباتها الدفينة. وهنالك العلام الطموح المستنير الذي يرى الحرية في التحرر من الجهل وتحمل مسؤولية بناء ما يفيد به أهله ورعاياه. ومن جهة ثانية هنالك التي يراها دياب في الانفراد بالرأي والتطرف، والخروج عن الصف وحرية الزناتي المحارب التي يراها في نحر الآخر، بل نفيه ليستتب الأمن لبلاده. وفي النهاية كل هذه النوازع أو الحريات لا تلتقي بل انها تنتهي الى فجيعة: اما ضياع كضياع مرعي واما جنون كجنون سعدة، أو الى استسلام كاستسلام العلام والى تسلط الرأي واستبداد بالسلطة كاستبداد دياب أو الى موت كموت الزناتي. والذي ينقذ مفهوم الحرية في نهاية المسرحية هي الحكمة التي تنطق بها الجازية، فلا حرية بلا حكمة، ولا حكمة الا في العمل الهادف القائم على تظافر جهود الجماعة من أجل أمنها واستقرارها وسعادتها. وهذا ما أردت ان اثيره حول مفهوم الحرية في هذه المسرحية. وهو ما يتردد في ذهني وفي أذهان أهلي وابناء وطني.

بطبيعة الحال يبقى السؤال عالقا بذهن المتفرج وهو ان هؤلاء الناس الذين يبحثون عن السلام ويريدون خدمة الارض، هل يمكن لهم ان يتخلصوا مما عاشوه من قيم سلطت عليهم؟ السؤال يبقى مطروحا. ولكن للمسرحية فضلها انها تثير الاسئلة: اسئلة ما نعيشه اليوم، وما يحياه كل مواطن عربي يرى في امته تريد البناء، ولكنها في الوقت نفسه تعيش ضغوطات من طرف مؤسسات وجهات معينة عسكرية او سياسية تهدف في النهاية الى نفي حرية الانسان.

● اعطيت مسرحيتك عنوان «الجازية الهلالية» هل هي الأقرب تمثيلا لروح السيرة ـ وبالتالي للأفكار التي اردت التركيز عليها.

ـ لأكن صريحا وأقول: إنني أرى في كل شخصيات هذه الملحمة ابعادا كثيرة هي في النهاية الأبعاد المكونة لشخصية كل عربي الموزع بين مختلف المشاعر والاحاسيس والأفكار والطموحات. فعندما ننتقد ـ من خلال هذا العمل الابداعي ـ المنحى الاستبدادي، فاننا ننتقد في النهاية انفسنا من نزعة الى التسلط بالرأي والتفرد به، ومن لجوء الى الحل العسكري في العديد من مواقف الحياة. وعندما نمجد أو نركز على تطلع ما الى الحرية أو الى الحكمة فاننا نبرز في النهاية البعد الذي نريد تنميته في شخصيتنا. وهكذا فان كل الشخصيات التي تنتمي الى هذه السيرة ـ والتي افرزتها الحكمة العربية وصاغ ملامحها الخيال الجماعي ـ أجدها تنتمي الي جميعها، واجدني منتميا اليها. ومهما كانت كريهة على المسرح فانني ـ في النهاية ـ ارثي لحالها، أو اتعامل معها من جانب انساني حتى لو اردت تجاوزها أو نفي المبدأ الذي تقوم به. أما الجازية التي تمثل في السيرة ـ كما في المسرحية ـ الجمال والانوثة والحكمة، فانها تظل المطلق الذي نتوق اليه. على ان الفنان الشعبي فطن الى ان المطلق أو الكمال ليس انسانيا وان بعض العيوب لا بد ان تكون كامنة في الانسان مهما اكتمل ـ نسبيا ـ لذلك عمد الى ابراز بعض عيوب الجازية. وهنا اذكر الشاعر الشعبي التونسي احمد ملاك الذي كتب قصيدة يهجو فيها الجازية لأنها تركت زوجها وابناءها بنجد لتلتحق بقبيلتها وترافقها في رحلتها، وتغريبتها. فتحقق بذلك انتماءها الحقيقي الى الجماعة التي كانت تحتاج الى حكمة الجازية.

حكمة اليوم

● أسوأ استخدام للتقدم التقني أن يجعله الناس وسيلة لتحقيق أهداف قريبة وعاجلة!

برلنتي عبد الحميد ـ غاضبة من التلفزيون: بسبب كتابات «الحكيم» وطه حسين!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الفنانة برلنتي عبد الحميد غاضبة من التليفزيون المصري، والسبب قصة «القصر المسحور» التي شارك في كتابتها توفيق الحكيم مع عميد الادب العربي الدكتور طه حسين، وكان من المقرر ان ينتجها التليفزيون منذ اكثر من عام. وتقوم برلنتي ببطولتها في حلقات مسلسلة.

ـ تقول برلنتي: ان رواية «القصر المسحور» بمثابة أثر من آثار مصر، كتبها وأقام أساسها عملاقان هما: توفيق الحكيم وطه حسين. وقررت انتاج القصة في مسلسل تليفزيوني، ولكن رئيسة التليفزيون المصري اقنعتني بتقديمها لحساب التليفزيون. وبالفعل تم وضع الخطوط العريضة على ان تستكمل التفاصيل لدى مدير الشؤون المالية.

ووجدت حتى كبار الكتاب يعاملون معاملة الوجوه الجديدة، ووجدت ان الحديث يأخذ اتجاها آخر.. فالمفروض الا اقوم نفسي بل الذي يقومني هو الجمهور من خلال ٢٥ فيلما قدمتها للسينما.

وانطلاقا من هذا قررت ان اصرف النظر عن تقديم القصة للتليفزيون المصري.

ـ وتقول برلنتي: مسؤول كبير بدولة عربية عرض تقديم القصة لحساب احد الاستديوهات العربية وقدم لي عرضا مغريا ولكني فضلت العمل في تليفزيون مصر، لكنهم للأسف عاملوني على اني وجه جديد.

وعند المسؤول الكبير احسست اني تائهة، فقد فوجئت به يقول لي بالحرف الواحد: «يقالك كتير ما ظهرتيش وتحبي تقيمي نفسك؟

ـ وقال: نحن ندفع لتوفيق الحكيم ٦٠٠ جنيه فقط في الحلقة.

● عش هادىء

قدمت برلنتي عبد الحميد ٢٥ فيلما سينمائيا آخرها (العش الهادىء) اخراج عاطف سالم والذي شاركها بطولته محمود ياسين وعرضه التليفزيون المصري منذ اسابيع ضمن احدى سهراته.. وبهذه المناسبة تقول برلنتي:

ـ فوجئت عند عرض الفيلم ان رقابة التليفزيون حذفت أكثر من ٤٠ دقيقة منه، بمعدل قطع كل دقيقتين. والغريب أن الفيلم ليس مبتذلا او عن قصة حياة راقصة ولكنه عن مشكلة ومعاناة المرأة العاملة في مصر، وتجسيد لواقع حي. والاغرب اني عندما استفسرت عن السبب اجابوني.. بأن الفيلم صادق ويعبر عن واقعية الانسان المصري.

من عيون الشعر

معبد.. والغريض

شعر: إبن زيدون

غمرتني لك الأيادي البيض ،
نشب وافر وجاه عريض
كل يوم يجد منك اهتبال ،
عهد شكري عليه غض غريض
بوأتني نعماك جنة عدن ،
جال في وصفها ، فضل القريض
مجتنى مدن ، وظل برود ،
ونسيم ، يشفي النفوس ، مريض
ومياه ، قد اخجل الورد أن عا
رض تذهيبه لها تفضيض
كلما غنت الحمائم قلنا :
معبد ، إذ شدا، أجاب الغريض
جاورت حمة ، مشيدة المبـ
ـنى لبرق الرخام فيه وميض
وسطها دمية يروق اجتلاء الـ
ـكل منها ، ويفتن التبعيض
بشر ناصع ، وخد أسيل ،
ومحيا طلق ، وطرف غضيض

● البيت في بيت شعر

اقرأ حرفا وأهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

م س ر ل م س ر ل ا ب و ح ق ر د ه ا ا ل
ل ف ز ر ل ن ا د ل ع ي ل ف ي ي ه ض

البيت السابق
لا تخطئي حد العلا ما للمعالي من حدود

رسالة اليوم

من : عوض محمد الغباري اليامي
نجران ـ السعودية

وحدة الاعلام العربي.. ضرورة حتمية

ان وسائل الاعلام اليوم اصبحت جزءا لا يتجزأ من الضروريات في حياة اي فرد في اي مجتمع متحضر، بل ان وسائل الاعلام المختلفة اليوم لها النفوذ والقدرة على احداث تغيير كبير في اوضاع المجتمعات من حيث عاداتها وثقافتها وحتى اتجاهات الرأي لديها . وتعتبر وسائل الاعلام نافذة الفرد والمجتمع كله على العالم. لذلك فالاعلام الجيد الذي يمشي على خطى مدروسة وموجهة توجيها كليا بعيدا عن الهيمنة الحزبية لفائدة وتوعية وتثقيف المجتمع وتنمية مداركه لما يدور حوله والرقي بمستواه العام يكون فائدة كبيرة وعاملا فعالا من عوامل دفعه الى الامام.. الى التطور.

اما الاعلام الذي يقوم على عشوائية وتقليد ويفتقر للتخطيط والنهج العلمي القويم والهدف الاسمى المستمد من المبادىء الدينية والحضارة المستقلة فانه يكون كارثة وجريمة يرتكبها افراد من المجتمع ضد مجتمعهم.. بقصد او بغير قصد؟!!

وما نراه اليوم من تجنيد اعلامي رهيب ضد العرب وسمعتهم وحضارتهم من قبل الغرب مقابل الصمت البهيم والضعف الاعلامي العربي الواهن يجعل اي عربي او مسلم يصاب بالاحباط والحزن القاتل والاسف المرير، بينما هو نفسه لديه الداء بعينه «عقدة الخواجة». فالاعلام الغربي الذي انتشرت جراثيم الصهيونية العالمية في جميع خلاياه اضافة الى العداء العقائدي للعرب والمسلمين والذي يندس تحت شعار المحافظة على المصالح القومية فيما اسموه بمنطقة الشرق الاوسط الحيوية جعلهم يظهرون لنا الود والمجاملة الشديدة عندما نواجههم (كنوع من عتاب العاشق الراضخ). وفي اجهزتهم الاعلامية بمختلف انواعها يمسحون بسمة العرب والمسلمين اوساخ الارض.. فيغرسون في اذهان شعوبهم ومجتمعاتهم والمجتمعات الموالية لهم ان العربي متخلف ولا يعرف من هذه الدنيا سوى الجنس والمال.

اما اعلامنا العربي.. فغارق في نقل اخبار الغرب وتعظيمه حتى لو مات كلب في قرية في غرب اوروبا نشرت اخباره في جميع الصحف والمجلات العربية!

ليس اعلامنا سيء كله ولله الحمد، بل على العكس فهناك منارات مشعة تبعث الامل والتفاؤل والفخر. ولكن هذه المنارات قائمة على جهود فردية مؤمنة بالله ثم برسالتها على الرغم من المضايقات ومحاولات الخنق المبكر التي تتعرض لها من بعض العرب بوحي من التأليب وكابوس الهيمنة الغربية.

«ان اليد الواحدة لا تصفق» لذلك فانه لا بد لنا اليوم من اعلام قوي متكامل تتوحد الايدي العربية لانشائه باخلاص للهدف. فالاعلام اليوم اصبح من اقوى الاسلحة الاستراتيجية واكثرها فعالية وقوة. ولقد بدأت بعض الحكومات العربية الغيورة على سمعة العرب والواعية لما يدور حولها وما يحاك من مؤامرات هدامة ضد العرب والمسلمين تعتمد على الاعلام بشكل كبير في تنفيذها. بدأت هذه الحكومات بالتنبه لهذا المرفق الفعال وقطعت اوبدأت في قطع شوط لا بأس به كبداية في هذا المجال مستغلة جميع المناسبات والفرص لتدارك ما يمكن تداركه من سمعة سليمة للعرب وهذا لا يمكن تجاهله. ولكن ذلك لا يكفي ... لا بد ان نتحد نحن العرب... ولتكن بداية الوحدة الشاملة انشاء الله اتحاد الاعلام العربي لمواجهة الاخطار والكوارث المحدقة بنا. فأنظمة الحكم في الدول الغربية اذا كانت حاقدة وتتزعم هذه الحركات ضد العرب والمسلمين ستزول في يوم من الايام ويحل نظام آخر محلها ، ولكن المجتمعات الغربية لا تتغير فيجب ان تنشىء هذا الاعلام القوي الذي يغرس الفكرة الطيبة للعرب في اذهانهم حتى لا تتوارث هذه المجتمعات الكراهية والبغضاء للعرب والمسلمين اكثر مما هي عليه الان.

فلنتحد.. لنبدأ باظهار الصورة الطيبة والحقيقية للعرب بعد ان نحاول اصلاح ما افسده اعلامهم فينا تمهيدا للصحوة الشاملة. والظلام لا بد ان يبدده نور قوي. فلنبدأ ، وقد قيل «اول الغيث قطر».

وكان لي عمر جديد!

اليك ايها الامل يا من ملأت حياتي سعادة وحجبت عني غيم الهموم والاوهام...

اليك أكتب بمداد من دمع عيني، لا حزنا.. بل فرحا.. وسعادة وبهجة وسرورا.

انني اعتبرك ايها الامل عمرا جديداً لي وأمحو به عن ذاكرتي جميع ذكريات التي عبرت والتي تحمل في طيات سطورها مآسي حبي وتعاسة احلامي.

انك امل لي في حياتي هذه وانك شمعة تضيء لي طرقات حياتي كلما كنت بجانبي.

اليك ايها الامل أكن حبي واعترف بجميلك لي، أكن لك في طيات احشائي حبا لا يتصور..

اليك ايها الامل اكتب هذه الاسطر النابعة من اعماق اعماقي.

انك ايها الامل نبهت قلبي من غفوته وسباته العميق من تيار الاوهام والاحلام الكاذبة ومنحتني الثقة في نفسي لكي أتناسى قصة حب غامرت به ايامي الخوالي والتي باتت بالفشل.

وانك الآن ايها الامل كل شيء في وجودي هذا بل انك العمر الجديد!

سقير عائد عواد ـ جدة

قصة قصيرة:

هذيان العاشق

ـ لك الله يا عدلان! ماذا اصابك؟

قالت امي بآه حرى.. وفي عينيها اشفاق ودهشة.. وانا اضحك بصوت عال حتى يسيل اللعاب من فمي، فقاقيع من الصابون امامي اود ان امسكها ولا استطيع اجري خلفها حتى تتقطع انفاسي..

ينعكس عليها شعاع الطيف وضوء الشمس يوجد الوان قوس قزح الباهرة التي تخطف النظر.

قلت لها مودعا سنلتقي على شاطىء النهر عند الاصيل نقبض الموجات الهاربة ونهمس لرمال الشاطىء التي تعانق ذرات الماء بتحنان..

لوحت لي بيديها مرارا وبانت ابتسامتها الرقيقة وقدها الرائع كغزال شرود.

قال أبي: ماذا بك يا بني، اراك سرحت بعيدا.. تلقف اخي الحديث: ان بنات المدن لهن سحر خاص تعلق قلبه باحداهن هناك.. ومنذ ان عاد وهو في هذه الحالة..

ـ ملعونة انت يا سلمى لولاك لكنت الان في مكان اخر وموعد اخر ولكان الزمن يجري بين يدي كدفقة المطر وسريان العهن المنفوش في الفضاء.

لم تتحمل امي الصدمة فراحت تتحسر على شبابي الذي ضاع. والدي يواسيها بحسرة وصبر الرجال يهد كاهله ويقلل من دموعه التي غالبت السقوط. اختي البكر تخبيء دمعة أبت إلا ان تنزل.

ابتسمت لهم جميعا وطفقت اعدد املاكي في ارقى الاحياء وارقام السيارات المحملة بليل.. وعدد المصارف التي استودعتها اموالي والسندات الممهورة.. والشيكات الـ ..

صرخت خالتي وهي ترى حالتي المزرية.. جددت جراح والدتي التي مازالت تنزف.

اخي ما انفك يصر ان بنات المدن هن السبب.

مازلت الوح لها مودعا وابتسامة منها تود النزول والوان الطيف على البالونات المنتشرة تضيء المكان كله.

راحوا منذ تلك الايام يعاملونني بشفقة ورفق واحيانا بحذر وخوف، اصرخ فيهم ان يفهموني ولكنهم لا يودون.

اطفال حارتنا يتابعونني بنظراتهم البريئة وبها الف سؤال وانا تائه لا اعرف اهم المخبولون ام انا ركبت المركب الصعب؟

احب الجري والعدو والانطلاق بحرية في اليوم الممطر وان آكل على قارعة الطريق وانشد الاناشيد الحماسية. المارة يحملقون في بريبة تعجل بقيامي من ذلك الرصيف المحبب.. الجميل.

رويدا رويدا تغيب الشمس والانوار تبدأ في التلألؤ وأنا أنتظر.

أتى موعد لقائنا ومازالت بالخاطر.. أيد تلوح وابتسامة تبدو في الافق.

ـ لولاك يا سلمى لما احترقت بلهيب محرق وانا الامس شمس ذلك اليوم التي اشرقت صحوا ولن تعود.. انت التي غيبت رموزا في دهاليز الظلمة ورحت تفقأين اعين الامل دون رحمة.. وتزرعين الممرات جماجما عفنة!

وسرت الى الموعد معصوب العينين لاجد نفسي في وادي الخوف والرعب والموت، وملأت الفقاقيع اوردتي سدت البالونات انفاسي، اختنقت.. صحت.. ورحت اضحك ملء اشداقي حتى تدمع عيناي ومن يومها وانا اهذي..

عدت لداري وانا اضحك هم محزونون وانا اضحك..

اهلي مندهشون وانا اضحك..

قالت امي: لك الله يا عدلان! ماذا اصابك؟

وكانت عيناها مليئتين بالاحمرار والبكاء والحنان!

صديق الحلو

وعدت مع الفجر الجديد

عدت اليك يا عزة بعد طوال فراق والليل يذق اطنابه بين جنبات خدرك.. وانت بين النوم والصحو عيونك جميلة ومواشطك تمتد خضراء بين الانهار الثلاثة، والمصابيح مشرقة تبدو مبتسمة يوم رأيتها وقد كانت من قبل مقطبة الجبين شاحبة الالوان، والنهر كان يتمطى في كسل... ها هو اليوم اكثر انطلاقا ونشاطا.

كنت انظر في هذه الوجوه الطيبة ابحث في اساريرهم وحدقات اعينهم عن ذلك الحب الفطري العجيب الذي يشدهم اليك وتهون امامه الصعاب والمستحيل. قد تغنى به شاعرنا الوطني خليل فرح عزة في هواك عز حمي النبال، عزه ما سليت وطن الجمال.. ولا ابتغيت بديل غيرك محال.

وبقي الحب يا عزة تتوارثه الاجيال وتدافع عنه في عزة وبسالة وكبرياء، تغنوا به، ما هنت يا سوداننا يوما علينا بالذي اصبح شمسا في يدينا، وحبك ابدا اكبر فينا من كل الحواس والمشاعر.

هذه الوجوه الباسمة عشقت بصدق واحبت بعمق ليبقى وجهك يا عزة اجمل الوجوه ومهرك اغلى المهور فانت الحسناء التي يرخص لها كل غال ونفتديها بالدم القاني.. والليل يا عزة يعقبه الفجر وما اروع فجرك بين الشطئان والروابي البرتقالية الرمال.

اعود اليك وانت الصبية التي تغنى بها الخليل وشدا لها يوسف مصطفى التني وهاشم صديق وتغني الحدا:

يا صانع التاريخ يا شعبي الذي
هزم الضلال
المجد لك ما اشعلت في الارض
الوان النضال

البذل لك ما صوت الداعي ينادي
يا رجال
العمر لك يا صارم القسمات يا
حي الشعور

يا شعب اصبح مرجلا يغلي
وبركانا يثور

عدت اليك ووقفت امامك يا عزة تتعانق في ناظري الالوان: الازرق لون ماء النيل الزلال، وخضرة الجروف والغابات في بلادي، ورمال الصحراء الصفراء الناعمة، وانت شارة في كل الصدور الصامدة وومضة في حدقات العين الساهرة ترعى حبك ونصون عهدك، واجدني اصمت في حضرة حسنك والصمت ابلغ حين يكون الشعور اكبر من مقدرتنا عن التعبير عنه كما يقول نزار قباني:ـ

كلماتنا في الحب تقتل حبنا ان
الحروف تموت حين تقال

عبد الحميد الريح احمد

التعلل المزيف بمشكلة الجنوب

يتعلل العلمانيون بمشكلة جنوب السودان للتملص من الشريعة الاسلامية واذكر قولة مشهورة لاحد زعماء الجنوب ويدعى «بوذ ديو» حينما طرح مشروع الدستور الاسلامي ـ آنذاك على البرلمان.. وحينما سأله الصحافيون عن رأيه في المشروع قال: «أول خلوا ناسكم يتفقوا» يقصد العلمانيين والذين يعارضون الدستور الاسلامي. وانطبق عليهم المثل «علي وعلى اعدائي» والحقيقة ان الجنوبيين ليسوا مسيحيين كما يتبادر الى اذهان البعض في الخارج بل نسبة المسلمين اكبر من المسيحيين. وهذه النسبة نتجت من المعاملات التجارية وحركة الاخوة الجنوبيين الذين ينزحون الى الشمال، فما بالك لو فتح الطريق امام الدعوة الاسلامية!! ومنح بعض الامتيازات والتسهيلات التي تمنح للتبشير المسيحي !!

ولنطرح سؤالا امام الجميع: اذا كان السودان كل السودان قبل تطبيق الشريعة الاسلامية يحتكم الى القوانين الاستعمارية.. وحكموا بها السودان.. كل السودان.. فما احرانا اليوم.. ان نحتكم جميعا.. الى شرع الله. وما هو البديل لشرع الله!!؟ هل هي القوانين المرقعة التي خلفها الاستعمار. وهل هناك شرع او نظام يسع الجميع غير الاسلام؟ اسألوا التاريخ.. كيف كان ينعم المسيحيون واليهود وغيرهم وغيرهم من الاقليات في ظل الاسلام.. حتى ان المسيحيين كانوا يبكون في الاندلس على حكم الاسلام بعد رحيله ومن الويلات التي انزلها عليهم الحكام الذين اتوا بعد المسلمين.. ولا بديل لشرع الله «والله متم نوره ولو كره الكافرون».

عبد الله الأمين

الفرج القريب لايأتي بالانتظار!

عندما يجد الحدث مستقرا مريحا في اعماقنا، نعيش احساسنا بوجوده ونصدق في تعاملنا معه. وبالتالي نعض عليه بالنواجذ ونحرص كل الحرص على عدم فقدانه.. بل وقد يستدعي الامر الجود بالنفس قربانا له.

اعني بما قدمت ان الانتفاضة الشعبية التي قادها شعبنا الجسور في سوداننا الحبيب وجدت مستقرا مريحا في اعماق كل ابناء الوطن بل وفي اعماق كل من يتمنى الخير لنا.

الذي حدث على ساحتنا السودانية هو عودة في المقام الاول للاحساس بالوطنية بعد ان كنا قد اجبرنا على فقدانها!! واخطر ما في الامور هو فقدان الشخص وطنيته التي يبني بها وطنه ويتعامل مع مؤسساته.

من راحوا قتلوا فينا الروح وتركوا اجسادنا تسير في جمود ورغما عن ذلك ربطوا اقدامنا على صخرة صماء كالموت وقالوا لنا انطلقوا!!

ومع الفجر الجديد عادت الينا الروح وحطمنا قيودنا ولم يبق سوى ان نتمسك بقول الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان).

الحلقات التي نجلس حولها الآن والمؤتمرات والندوات التي تعقدها الاحزاب بألوانها المختلفة، رغم انها وجه مشرق من اوجه الديمقراطية والحرية، الا انني اتمنى الا يكثر الحديث من خلالها لان الوقت للعمل لا للكلام. ويكفي ما كنا نقتاته من الحديث ستة عشر عاما والذي لو حصرناه لغطى مساحة المليون ميل مربع دون ان يكون هناك سنتمتر واحد خاليا من حرف. ولأن ما حدث هو ما كنا نتمناه.. ولانه وجد مستقرا مريحا في اعماقنا واعتدل به مناخنا واصبح ملائما لنمارس فيه نشاطنا ونزرع فيه المساحة الشاسعة دعما لاقتصادنا ولقوة حريتنا ونجود بكل ما هو غال لبناء الوطن الحبيب...

وهنا استحضر ما كتبه استاذنا محمد حسين زيدان مباركا لنا انتفاضتنا المباركة ومعددا لنا خيرات وطننا الذي يزخر بها، وطلب منا بهمسة من يتمنى الخير لنا ان نترك (الجلوس على العنقريب لياتينا الفرج قريب) فهي دعوة بأحساس صادق للعمل.

الذي اتمناه هو ان تقوى ارادتنا، وتتحد كلمتنا، لان الحق العائد لاهله يستلزم توحيد الارادة ونكران الذات والتوجه السليم للعمل:

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا
واذا افترقن تكسرت آحادا

وحمدا لله الذي اعاد الروح للجسد حتى يعيد بناء نفسه وتعمير وطنه ولنتأكد تماما ان العمل الجاد هو الذي سيبقى مثمرا ومفيدا.

عبد الرحمن عالم احمد
سوداني في جدة

عندما صرخت شهيدة الجنوب

قيل عنها كثير، وكأن كل الأقلام قد جردت وسخرت حتى الأقلام الساكنة في مخابىء الابراج العاجية تعلملت للحظة كي تؤبن الشهيدة إنها سناء وكل سناء بعدها من حفرت إسمها أخاديد على إمتداد ارض وسماء بلدها، تلك التي ربضت بهدوء ترقب عن بعد

وتترصد وكلها أمل وشوق ولهفة باغاثة المستغيثين والمستصرخين، فيبرز زائرا من بين كتل جموع الملايين الجائمة فيفزع من صوت زئيره الغزاة، وطال انتظارها وترقبها وخاب أملها فلم تلح حركة من صوب الجموع المحتشدة، فانسلت سناء فجأة دافعة بكل ما كان أمامها وبغتة برزت، فتطايرت اشلاء موائد الاجتماعات وتبعثرت

أكوام الأوراق المكدسة فتهاوت متطايرة خطب الشجب والاستنكار والتنديد في كل صوب، فكانت كسد منيع حجز الرؤية عن كل الجموع، التي لم تفق إلا على الزئير، وتناثرت أشلاء الميكروفونات، التي كانت ترعد وتزمجر وتهتز حين يقف خلفها الخطباء والمنددون الشاجبون والمستنكرون وهم يلوحون بقبضاتهم الحديدية يهوون بها على موائد اللقاءات فتتهشم من فعلهم.

لقد باغتت سناء جموعهم فاربكت الحاسبين وقلبت المعايير والموازين انها بحق من عجلت بالرحيل المر ودفعت به حيث ارادت فعلت هامة صاحبة الارض.

أمل الا يتبادر الى الذهن ان الرحيل المر. اسم مسلسل اسر القلوب، او اسم فيلم عالمي فاز بالاوسكار او اسم لاغنية عاطفية ومشهورة، فلم يعد اليوم يعلق بالاذهان سوى تلك المسميات وامثالها، لكنه رحيل الغزاة الذين عاثوا فسادا في الارض.

لقد كانت صرخة الم واحدة تجلت فيها صور الاستجابة كمن يغيث ويستغيث وصدى الصرخة يتدافع في كل صوب واتجاه مرددا لبيك يا أماه، لبيك أبتاه، لبيك يا أختاه.

أفيستغاث بعدها بوا معتصماه؟

عبد الواحد نعمان الاديمي

الارهاب.. ليس وقفاً على الأفراد!

قد لا يختلف اثنان على ان أبشع اسلوب للتعبير عن الرأي او المطالبة بشيء هو الارهاب.

فإذا بدأنا بالفرد الذي يعتنق اسلوب العنف الدموي لارغام المجتمع على الاستجابة لمطالبه المادية والمعنوية لفشله في تحقيق ذلك بالوسائل الشريفة ـ نجد انه يمثل لنا اصغر صورة للارهاب.. فاذا اجتمع حول رأيه واسلوبه بعض الناس، تكونت عصابة او مافيا صغيرة.

اما عندما يجتمع الناس بالمئات والالوف حول رأي واسلوب ـ مثل ذلك الفرد ـ فتنشأ تنظيمات ارهابية دولية، متباينة من ناحية الشكل، بينما تتفق جوهريا في اعتمادها على اسلوب الارهاب.

والارهاب ليس مقتصرا على الافراد والتنظيمات.. بل ان شعوبا بكاملها تعتمده لاخضاع الشعوب الاخرى.. وخير مثال على ذلك هو جنوب افريقيا واسرائيل: سلب اوطان، قتل، اضطهاد، واستعباد.

كما ان بعض دول العالم النامي، وخاصة في افريقيا يتبع اسلوب الارهاب لاخضاع شعوبها، بينما تتفتى وسائل اعلامها بشعارات الحرية، التي لا تعدو ان تكون سوى حرية الحاكم الشخصية ـ نفسه ـ التي يملأ بها السجون ويقمع الناس ويعذبهم!

والدول الكبرى ـ ايضا ـ تمارس الارهاب عيانا بيانا من منطلق القوة.. وما تدخل روسيا عسكريا في افغانستان، ورعاية امريكا الفائقة لاسرائيل، الا صورا كبيرة من الارهاب لشعوب العالم الناشىء .. ويجب الا يغيب عن بالنا ان حق النقض ـ الفيتو ـ ما هو الا نوع من الارهاب في ثوب اخر!

والارهاب، بوجهه البشع، يلقي ظلالا قاتمة على مستقبل الحضارة الانسانية.. لانه لا يمكن ضبطه او ربطه ابدا، وهو يتقدم بتقدم العصر ووسائله.

والمرعب هو ان الارهاب لا تردعه القوة، اذ تزيده اشتمالا! وخاصة بعد ان اصبح الارهابي لا يضع حسابا لحياته.. فكيف يضع حسابات لحياة الأخرين مهما كانوا ابرياء ؟!

وطالما ان الارهاب لا تردعه القوة، فلربما يأتي ذلك اليوم الذي نرى فيه دولة كبرى ـ اية دولة ـ وقد ذهب ماء وجهها، وهي تتوسل وتقبل احذية ارهابيين، بعد ان استولوا على مفاعل نووي او سلاح ذري!!

عبد الرحمن ميرغني حمد

ردود سريعة

● الاخ احمد بو سرحان ـ الدار البيضاء:

ـ حولنا طلبك الى احدى الجمعيات الخيرية، ونتمنى لك التوفيق معها. نشكرك على اهتمامك وتقديرك.

●●●

● الاخ عبد الرحمن ميرغني حمد:

ـ قصيدتك بعنوان «الفارس الشقي»، كان بها بعض العيوب في الوزن والقافية.. نرجوك مراجعتها واعادة صياغتها قبل ارسالها ثانية.

●●●

● الاخ ذو النون الكاروري ـ سوداني بالمملكة العربية السعودية:

ـ وصلنا مقالك الجيد الذي ترد فيه على مقال سابق للاستاذ احمد محمد جمال تحت عنوان «هل يبقى السودان اسلاميا؟» غير ان الافكار الواردة في مقالك وردت بالكامل في مقالات سابقة لاخوة سودانيين وغير سودانيين. نلقاك في مقالات اخرى.

● الاخت يزة اليازدي بنت احمد ـ الرباط:

ـ نحن نركز القضايا الانسانية التي تحتاج الى مساعدة على قضايا المرض الحاد او العمليات الجراحية المطلوبة فورا. لهذا نعتذر ونرجو من الله ان يحقق لك امنيتك بزيارة الاراضي المقدسة.

●●●

● الاخ صالح العبد الكريم العبد القادر ـ السعودية:

ـ كان لرسالتك الرقيقة اعمق الاثر في نفوسنا، وقد وصلت تحياتك الى اسرة «الشرق الاوسط» ونتمنى ان تظل دائما عند حسن ظنكم، ودمت صديقا لجريدة العرب الدولية.

●●●

● الاخ محمد فواز شعار ـ جدة:

ـ اذا اردت اجادة الشعر عليك بدراسة اصوله والاستزادة من قراءة اشعار الكتاب الكبار.. قصيدتك «بسمة حياة» تعاني من اخطاء في الوزن والقافية.

من نشاطات مهرجان جرش فرق عالمية موسيقية و٣٣ شاعرا عربيا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
شارك في مهرجان جرش الثقافي الرابع عدد من الفرق الفنية الاجنبية قدمت فكرة عن ارتباط الشعوب بتراثها وهذه الفرق هي:

● ريدلكي رامبلرز: من مدينة كارولينا الامريكية تقدم الموسيقى القديمة والجاز والقرب ورعاة البقر.

● بريغلم يونغ: مكونة من اربعين طالبا وطالبة، يقدمون صعودا مسرحيا بمستوى عال من المهارة.

● اطفال الهنود الحمر: تقدم الرقصات الهندية التقليدية في امريكا.

● الثنائي هيل روتنر: تضم عازفين استراليين يقدمان الموسيقى الكلاسيكية.

● مانويلا كلراسكو: فرقة للرقص الاسباني، تحمل جوائز منها جائزة الرقص الشعبي لمسابقة قرطبة.

● بوب تروسكا: كندية لموسيقى البوب، حصلت على العديد من الجوائز.

●●●

كذلك شارك شعراء من تسع دول عربية في التظاهرة الشعرية على مدرج ارتيمس، بلغ عددهم ٣٣ شاعرا بعد اعتذار الشاعر عبد الله البردوني من اليمن، والشاعر محمد اللغماني من تونس، من بينهم ١٤ شاعرا اردنيا، وينتمي الباقون الى العراق ومصر وتونس والجزائر والسعودية وسوريا ولبنان والكويت وقطر، وهم: عبد الوهاب البياتي، بلند الحيدري، احمد عبد المعطي حجازي، المنصف المزغني، ممدوح عدوان، محمد الثبيتي، محمد علي شمس الدين، عبد الرحمن الابنودي، علي عبد الله خليفة، خالد سعود الزيد، سليمان جوادي، فاروق جويدة، ملك عبد العزيز، محمد التهامي، فاروق شوشة، محمد فرج الربيعي، علي جعفر العلاق، منذ الجبوري، فلاح العسكر، عبد الرحيم عمر، حيدر محمود، د. وليد سيف، نايف أبو عبيد، علي عبيد السالمي، د.

عبد المعطي حجازي

محمود الشلبي، عبد الله منصور، خالد محادين، سليمان عويس، علي الفزاع، يوسف عبد العزيز، علي البكيري، محمد ضمره، وابراهيم نصر الله.

●●●

وبمناسبة مرور خمس سنوات على اقامة مهرجان جرش تصدر وزارة المواصلات طابع بريد تذكاريا باعتبار المهرجان حدثا وطنيا رئيسيا، ومتعدد الجوانب على المستوى العربي، وسيطرح الطابع للتداول فور انجاز التصميم المناسب له، بالتعاون بين وزارة المواصلات وادارة المهرجان.

●●●

واقيم على طول شارع الاعمدة في جرش «معرض الحرف والمصنوعات اليدوية الشعبية» وشاركت فيه الاردن والعراق وتركيا، واشتمل على منسوجات الحياكة، ومصنوعات الصدف والحصر، والصوف، وخشب الزيتون، وصناعة الفراء، واشغال القش، والفخار، وطرق النحاس، والسيراميك، كما قام حرفيون بتطبيق عملي حي في مجال صناعاتهم.

كذلك اقام عدد من الفنانين الاردنيين معرضا للفنون التشكيلية للمحترفين والهواة، في قبو «زيوس».

رئيس الاتحاد الدولي للمكفوفين:

استراتيجية لمساعدة المكفوفين تعتمد الدعم المحلي والعالمي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
اشاد الشيخ عبد الله محمد الغانم رئيس الاتحاد الدولي للمكفوفين ورئيس الاتحاد الاقليمي للشرق الاوسط لشؤون المكفوفين بالمخيم العربي والافريقي الخامس والمنعقد حاليا بسلطنة عمان، كما اشاد بالاستعدادات التي بذلتها السلطنة لانجاح المخيم.

وقال ان هناك اتجاها لوضع استراتيجية جديدة لمساعدة المكفوفين تعتمد على شقين اولهما الوقاية خير من العلاج، والثاني رعاية ومساعدة المكفوفين.

وذكر انه لا توجد حاليا نية لاقامة مخيمات دولية للمكفوفين حيث ان مثل هذه المخيمات تحتاج لدراسات وترتيبات خاصة واشار الى ان ٨٠٪ من المكفوفين في العالم يعيشون في الدول النامية وارجع ذلك للظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي تمر بها هذه الدول.

وقال الغانم ان المكتب يقوم بدوره من خلال التعاون مع حكومات الدول للنهوض بالمكفوفين وتوفير المشروعات النموذجية وافتتاح المعاهد والمدارس وتوفير الدراسات التدريبية وتدريب الكوادر المتخصصة واتاحة الخبرات لجميع مؤسسات المكفوفين في الشرق الاوسط والتعاون معها وامدادها بالخبرات والمعدات اللازمة مثل المكتبة الناطقة ومجلة الفجر التي تصل الى المكفوفين في الدول العربية وتصدر بطريقة بريل وكذلك الحاسب الالي لتزويد كل كفيف عربي بكتاب بريل باللغتين العربية والانجليزية وتوفير المنح الدراسية بالجامعات اضافة للمشاركة في المؤتمرات الدولية الخاصة بالمكفوفين.

واشار الغانم الى ان هناك تجاوبا وتفهما من الدول الاعضاء بالمكتب تجاه رسالة ودور المكتب ومسؤوليته الاقليمية عن المكفوفين في دول الشرق الاوسط وقال «اننا احيانا نقدم مساعدات للمكفوفين في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية من خلال امدادهم بالمساعدات والمعدات والمنح الدراسية خاصة الطلاب المكفوفين من المسلمين اما الاتحاد العالمي للمكفوفين فيتولى مسؤولية المكفوفين في انحاء العالم دون تمييز سواء من ناحية الدين او اللون او الجنس».

واضاف يقول ان قضية المكفوفين في بلدان العالم النامي تمثل الجانب الاكبر بالنسبة للعالم حيث اوضحت تقارير منظمة الصحة العالمية ان عدد المكفوفين في دول الشرق الاوسط فقط وصل حوالي ٧,٥ مليون كفيف اما العدد الكلي للمكفوفين في العالم فيصل الى ٤٢ مليونا يعيش ٨٠٪ منهم في دول النامية. وهذا دليل على اهمية القضية بالنسبة للدول النامية مما يتطلب بذل المزيد من الجهد والرعاية للنهوض بالمكفوفين.

وقال ان هناك اتجاها لوضع استراتيجية جديدة لمساعدة المكفوفين بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، واوضح ان الاحصائيات تقول ان هناك ربع مليون طفل في الدول النامية يفقدون ابصارهم كل عام بسبب الفقر والظروف الصحية والاجتماعية، وقال انه من الممكن ان تخفض هذه النسبة من خلال برامج المعونات والتغذية والتوعية التي تقدم الى هذه الدول للحد من فقدان البصر.

لبنانيون يستفيدون من المساعدات الكويتية

بيروت ـ كونا: ذكرت هيئة اجتماعية تمارس نشاطاتها في مدينة طرابلس اللبنانية ان ٣٥٠ عائلة غير ميسورة استفادت من مساعدات تقدمها الكويت.

واوضحت «هيئة بيت الزكاة والتكامل الخيري» في طرابلس ان الهيئة تدرس امكانية زيادة عدد العائلات غير الميسورة التي تستفيد من مساعدات بيت الزكاة من ٢٥٠ عائلة الى ٥٠٠ عائلة ورفع المبلغ الشهري الى ٢٠٠ ليرة لبنانية.

وقال رئيس الهيئة الدكتور نبيل فتال ان ٣٥٠ عائلة استفادت من مساعدات بيت الزكاة هنا بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي ومحسنين كويتيين.

ونوه الدكتور فتال بالمساعدات الكويتية وقال ان لجان الجباية استطاعت جمع مبلغ ٢٠٠ الف ليرة لبنانية (حوالي ١٥ الف دولار) رغم حداثة هذا البيت.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صاف	هلسنكي	١٠	١٩	غائم
المدينة المنورة	٣٠	٤٣	صاف	هونج كونج	٢٧	٣٢	صاف
الرياض	٢٨	٤٢	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٢	صاف
جدة	٢٤	٣٩	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٧	٤٣	مغبر	لشبونة	٢١	٣٨	صاف
ابها	١٧	٣١	غائم	لندن	١٥	٢٧	صاف
امستردام	١٣	٢٨	صاف	مدريد	٢٢	٣٧	صاف
اثينا	٢٣	٣٣	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٣١	٣٧	صاف	مونتريال	١٢	٢٦	صاف
بانكوك	٢٥	٣٠	ممطر	موسكو	١٤	٢٥	صاف
بيروت	٢٧	٣١	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٥	غائم
برلين	١٠	٢٠	صاف	نيويورك	١٨	٢٦	صاف
بروكسل	١٥	٢٤	صاف	نيقوسيا	٢٤	٣٨	صاف
بيونس ايرس	١٢	١٨	ممطر	باريس	١٤	٢٣	صاف
القاهرة	٢٢	٣٦	صاف	روما	١٩	٣٤	صاف
كوبنهاجن	١٢	١٩	غائم	سنجافورة	٢٢	٢٩	ممطر
دبلن	١٣	١٩	غائم	استوكهولم	١٠	١٦	ممطر
فرانكفورت	١٠	٢٣	غائم	سيدني	٧	١٤	ممطر
جنيف	١١	٣٠	صاف	طوكيو	٢٥	٣٢	صاف
				فيينا	١٧	٢٧	غائم

حظيرة خاصة لاجراء التجارب الجرثومية بمركز أمراض الاسهال في المنطقة الشرقية

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

يستعد مركز امراض الاسهال بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية لانشاء حظيرة خاصة للتجارب الفيروسية والجرثومية المسببة لامراض الاسهال، وفي هذه الحظيرة العلمية المعملية سيتم اختيار عدد من الارانب والفئران والجرذان لاجراء التجارب عليها بالمركز قريبا.

والمركز الذي انشيء بموجب اتفاقية خاصة بين وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية والمركز الدولي لامراض الاسهال ببنجلاديش في عام ١٩٨٣، يهدف الى تشخيص ومعالجة امراض الاسهال في المملكة وتدريب الاخصائيين على المختبرات الفنية الخاصة باكتشاف الجراثيم والفيروسات المسببة للمرض، مع تأمين الخبرة الفنية وتحديث وتطوير مختبراتها من الناحية الجرثومية والكيمياء الحيوية.

ويجري المركز الذي يدخل حاليا «مرحلة تطوير شاملة مسحا مبدئيا للحصول على البيانات الاولية المسببة للاسهال في المملكة العربية السعودية باعتباره المركز الوحيد بها.

وصرح محمد علي الغامدي مدير المركز لـ «الشرق الاوسط» بان الحظيرة الخاصة باجراء التجارب على الحيوانات ستقام فيها ايضا تجارب معملية على السموم الجرثومية. وسوف تعمم النتائج التي يتم التوصل اليها عن طريق النخبة الجيدة من الخبراء العاملين بالمركز الى مستشفيات المنطقة الشرقية مثل الولادة والاطفال بالدمام ومستشفى الخبر والقطيف وصفوة ومستشفى الملك فهد بالهفوف ومستشفى الملك فهد بحفر الباطن والمركز الصحي بالنعيرية ومستشفى الجبيل بالاضافة الى العيادات بالمنطقة الشرقية التابعة لمركز الاسهال.

واوضح الغامدي في تصريحه ان المركز الذي يدخل حاليا في اول عامه الثالث قد قام بفحص وعلاج اكثر من ٤٠٠ حالة في العام الماضي عبر مواسم العمل المختلفة، منها ٨٥٪ من البالغين و١٥٪ اطفال. وكانت حالة الشيجيلوزس هي اكثر حالات امراض الاسهال في المنطقة وهي التي تأتي بسبب جرثومي سببه الاول الاهمال في النظافة الشخصية ونظافة المأكولات.

واشار الى ان المركز سيوالي عمل المسح الطبي للمناطق المختلفة مثل المسح الذي اجراه على منطقة القطيف في اوائل العام الحالي واستمر ثلاثة شهور، ومن نتائج هذه الابحاث يرمي المركز الى اتباع برنامج ربط العلاج بالتوعية عن طريق المراقبين الصحفيين او الملصقات بالتعاون بين الفريق الطبي بالمركز والاخصائيين.

ويعتبر الفصل في امراض الاسهال بين المناطق المختلفة احدى النتائج التي توصل اليها المركز وهي ان مسببات المرض تختلف من منطقة الى اخرى وحسب الاجواء المناخية وان الفيروسات تسود في المناطق الباردة والجراثيم في المناطق الحارة.

وقال «في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية اكتشفنا ان نسبة الفيروسات وصلت الى ٥٢٪ ايام فصل الشتاء وتنخفض النسبة الى اقل من ٢٠٪ في فصل الصيف».

ونوه مدير مركز الاسهال بان اقصر الطرق في العلاج هي التوعية للاهالي، وبالنسبة للاطفال فان الرضاعة الطبيعية تقلل من المرض وتكسب الطفل مناعة. وان العلاج المنزلي يؤدي الى تقليل نسبة حدوث المرض عن طريق استخدام الاملاح وهذا يأتي بالتوعية وكيفية استعمالها في المنازل.

وحول برامج التدريب فان هناك اكثر من ٢٧ طبيبا و١٦ فنيا تدربوا على ايدي خبراء المركز، وان معالجة المرض بدأت تأخذ طريقها الصحيح فلم يعد الاهتمام يتمركز على اعطاء المضادات الحيوية التي قد تأتي بنتائج عكسية بل يعطي المريض علاجا لمكافحة الجفاف اولا حتى التأكد من وجود الجرثومة او الفيروس.

واشار الى ان تجربة مركز المنطقة الشرقية يمكن نقلها الى منطقة اخرى بخاصة ان هناك جهودا تقوم بها وزارة الصحة بالمملكة بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) لتطبيق العلاج بالاملاح الخاصة بالجفاف وان وجود الاخصائيين بالمركز والمستشارين يعطي الفرصة للعلاج والابحاث للتوصل الى جذور المسببات الرئيسية للمرض في المملكة..

واضاف يقول ان المركز قام باجراء ٥ ابحاث علمية خلال عامين عن البلهارسيا في المملكة وحالاتها في المنطقة الشرقية والتشيجلوزس وعلاجه واختلاف المرض في فصول السنة والاسهال الناجم عن الروثا فيروس بالمنطقة الشرقية. وقد نشر منها بحثان في مجلات علمية عديدة، والمركز بصدد اخراج عدد اخر من الابحاث العلمية عبر حظيرة التجارب الحيوانية التي تبدأ عملها قريبا.

لجنة التوعية الصحية تبدأ عملها في مكة المكرمة

جدة ـ واس: بدأت لجنة التوعية الصحية بالشؤون الصحية بالمنطقة الغربية اعمالها لموسم حج هذا العام بمكة المكرمة.

وقد قامت اللجنة بتجهيز واعداد المطبوعات والنشرات الارشادية التي تحث ضيوف الرحمن على اتباع النظافة العامة وعدم التعرض للشمس واستخدام وسائل الوقاية من ضربات الشمس وكذلك تجنب الاماكن المزدحمة قدر الامكان.

وذكر رئيس لجنة التوعية الصحية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة مانع محمد الشهري ان اللجنة ستقوم بتوزيع اللوحات الارشادية والنشرات في اماكن متفرقة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة. واشار الى ان فرق التوعية الصحية بمطار الملك عبد العزيز وميناء جدة الاسلامي ستبدأ اعمالها اعتبارا من الخامس والعشرين من الشهر الجاري وذلك بعرض افلام صحية وكتيبات دليل الحاج بلغات متعددة.

البريد الممتاز بين الامارات وسلطنة عمان

ابوظبي ـ ق. ن. ا: يبدأ اعتبارا من شهر اغسطس (آب) المقبل تطبيق خدمة البريد الممتاز بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وبذلك تكون دولة الامارات قد طبقت هذه الخدمة مع جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

زيادة الدارسين بالمعهد المصرفي في عمان

مسقط ـ العمانية: تقرر زيادة عدد المقبولين بالمعهد المصرفي العماني الى مائتي طالب خلال العام الدراسي المقبل ٨٥/٨٦. صرح بذلك الدكتور عبد الوهاب خياطة الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني نائب رئيس مجلس المحافظين.

وقال خياطة في تصريح صحافي امس ان هذه الخطوة تأتي في اطار الجهود الرامية الى «تعمين» الوظائف البنكية.

توأمة دمشق وريو دي جانيرو

دمشق ـ ا. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري استقبل وفدا يضم ستة نواب من اصل سوري ـ لبناني من ريو دي جانيرو برئاسة موريللو عصفورة.

وتناولت المباحثات العلاقات بين البرازيل وسوريا وبصفة خاصة في المجال البرلماني فضلا عن الموقف في الشرق الاوسط. واوضحت الوكالة ان الذهبي اكد للوفد البرازيلي «ان سوريا عازمة على قبول التحدي الموجه ضد الامة العربية ومقاومة الضغوط التي تمارس عليها».

واشاد رئيس مجلس الشعب بمبادرة نواب ريو دي جانيرو من أجل توأمة هذه المدينة مع العاصمة السورية.

ويضم الوفد فضلا عن عصفورة: انيس خضير واديسون خير وخوسيه نادر وهيليو موريرا وجورج ساسين دواد. وقد بدأ الوفد يوم الاحد الماضي زيارته الى سوريا التي تستغرق ستة ايام للاشتراك في احتفالات التوأمة التي جرت صباح امس ولزيارة القرى مسقط رأسهم.

«فوتو ٨٥» اول معرض لمعدات التصوير في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نتيجة للنجاح الكبير لمعرض «السفر والسياحة ٨٥» تنظم الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية (سعودي اكسبو) اول معارضها في مجال التصوير «فوتو ٨٥» بفندق «هوليداي ان» بجدة في المملكة العربية السعودية وذلك خلال الفترة من ٨ ـ ١٢ محرم ١٤٠٦هـ الموافق ٢٢ ـ ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المعرض المتخصص يعتبر الاول من نوعه الذي يقام في الشرق الاوسط، ويعتبر وسيلة هامة لتعريف الجمهور باحدث الالات والاجهزة الحديثة في عالم التصوير وذلك من خلال استضافة اهم العلامات التجارية العالمية التي تمارس نشاطها داخل السوق السعودي.

كما ان السوق السعودي يعتبر من اهم اسواق الات التصوير ومعداته حيث بلغت واردات المملكة في عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢) خمسمائة مليون ريال وفي عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣) اربعمائة وخمسين مليون ريال.

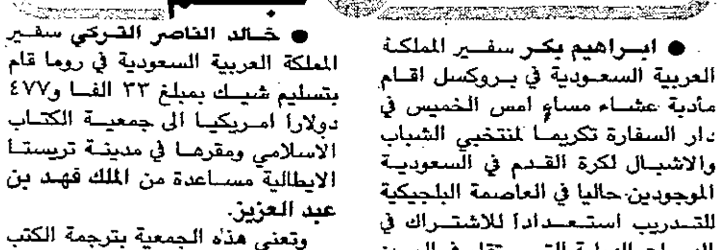
وسيكون هذا المعرض بمثابة مرآة يتعرف من خلالها القطاع الكبير من الجمهور على احدث التقنيات والتطورات المستقبلية في هذا المجال.

شعار المعرض

نعلن للمسافرين
الى فلسطين
ان القطار سيتأخر
لحين ...

ولا يهمك ...
معانا إعاشة لشهر
كيس طحين !!

المحطة



عرب وعجم

● **ابراهيم بكر** سفير المملكة العربية السعودية في بروكسل اقام مأدبة عشاء مساء امس الخميس في دار السفارة تكريما لمنتخبي الشباب والاشبال لكرة القدم في السعودية الموجودين حاليا في العاصمة البلجيكية للتدريب استعدادا للاشتراك في الدورات الدولية التي ستقام في الصين والاتحاد السوفياتي.

وقد شارك الفريقان في عدد من المباريات مع بعض اندية اوروبا الشهيرة. وكانت النتائج بادرة تبشر بمستقبل زاهر لتلك البراعم التي تنشأ وترعرع تحت اشراف **الامير فيصل بن فهد** ورعاية **الملك فهد بن عبد العزيز**.

●●●

● **هلال بن سعود بن حارب** وزير الدولة العماني ووالي ظفار رعى امس حفل اختتام المخيم العربي الافريقي الخامس للمكفوفين الذي اقيم في المنطقة الجنوبية من سلطنة عمان. وحضر الحفل **سعيد بن احمد الشنفري** وزير النفط والمعادن.

●●●

● **بادي كادو** الباحث الاقتصادي العراقي يلقي محاضرة بعنوان «ملامح التخطيط الاقتصادي والصناعي والزراعي في العراق» وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٥/٨/٧ في المركز الثقافي العراقي بلندن.

●●●

● **الدكتور عبد الحميد زيدان** استاذ الجراحة المصري غادر لندن بعد قضاء عدة ايام فيها ترافقه قرينته في طريق عودته الى القاهرة قادما من الولايات المتحدة حيث حضر مؤتمرا طبيا عالميا.

● **خالد الناصر التركي** سفير المملكة العربية السعودية في روما قام بتسليم شيك بمبلغ ٣٣ الفا و٤٧٧ دولارا امريكيا الى جمعية الكتاب الاسلامي ومقرها في مدينة تريستا الايطالية مساعدة من **الملك فهد بن عبد العزيز**.

وتعنى هذه الجمعية بترجمة الكتب الدينية والتاريخية الى اللغة الايطالية.

●●●

● **عبد الرحمن عبد الله العطاس** رئيس التنظيم والتخطيط في (بترولاين) بجدة اقام حفل عشاء بمنزله دعا اليه **احمد عمر العطاس** ولفيفا من الاهل والاصدقاء..

●●●

● **سليمان محمد قابل** مدير عام برامج تسويق المبيعات بالخطوط الجوية العربية السعودية عاد الى جدة قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد رحلة عمل..

●●●

● **سعيد علي بسيوني** من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة تمت خطوبته على الآنسة **هالة حسن عامر** في حفل ضم الاهل والاصدقاء بالاسكندرية..

●●●

● **الدكتورة سميرة البيات** رئيسة قسم الاسنان بمستشفى القطيف تم اختيارها رئيسة للجنة الاعلام الصحي النسوية والتي تهتم بتوعية السيدات والفتيات بالامور الصحية في المنطقة الشرقية. ويشارك في اللجنة عدد من المشرفات الاجتماعيات والطبيبات بالمنطقة الشرقية. وقد اقمن اول نشاط للجنة في مستوصف الثقبة الجنوبي التابع لمستشفى الخبر الحكومي.

●●●

● من اجل المساهمة في نشر ثقافة الكمبيوتر بين طلبة المدارس، اقامت مدارس الثغر النموذجية بجدة اول كورس صيفي لطلبة المدارس للتدريب على الحاسب الآلي العربي (صخر) وذلك بالتعاون مع المؤسسة العالمية للالكترونيات التي قامت بتوفير اجهزة الكمبيوتر وملحقاتها والبرامج التعليمية المنتجة من قبلها..

مهرجان لثقافة الطفل في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
على الشاطىء الاطلسي بين الرباط والدار البيضاء، ينظم في مدينة المحمدية المهرجان الاول لثقافة الطفل باشراف فرع اتحاد الكتاب المغربي في المدينة، في الفترة من ٢٢ الى ٢٨ من الشهر الحالي.

ويتضمن البرنامج ندوة فكرية تلقى خلالها بحوث تعالج قضايا الطفل في المدرسة والعائلة وخارج الاطار الدراسي والعائلي.

كما يتضمن مباريات ابداعية تشمل النشيد والشعر والقصة القصيرة والمسرح والفنون التشكيلية علاوة على المسابقات الرياضية والعروض المسرحية ومعرض كتب الطفل.

ويشارك في هذا المهرجان عدد من الكتاب والاطباء والمربين.

مثل اليوم

ليش بتنفخ
على اللبن لأن
الحليب كاويني

صالح شهاب في ذمة الله

● شيع في الكويت المرحوم صالح جاسم محمد شهاب وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الثقافة والنشر والسياحة الذي توفي ليلة امس الاول اثر ازمة قلبية عن عمر يناهز ٦١ عاما. وخسرت الكويت بموته مربيا فاضلا وعلما من اعلام نهضتها.

ولد المرحوم في الكويت عام ١٩٢٤، بدأ تعليمه في مدرسة المرحوم عبد الله عبد اللطيف العثمان واخوانه في عام ١٩٣٠ ثم انتقل الى المدرسة المباركية في عام ١٩٣٧ ورشح في عام ١٩٤٠ ضمن بعثة طلابية للدراسة في الكلية الصناعية في البحرين حيث حصل على دبلوم منها بعد علمين. والتحق في عام ١٩٤٢ في سلك التدريس بمدارس الكويت بدءا بالمدرسة الشرقية. وتنقل بين مدارس عديدة منها القبلية والمباركية والصباح والعمرية وخالد بن الوليد حتى علم ١٩٦٢.

ودرس في جميع هذه المدارس اللغة الانجليزية والتربية البدنية والاناشيد المدرسية. وفي عامي ١٩٦٢ ـ ٦٣ عين ناظرا لمدرسة الرشيد في منطقة الدسمة. وفي عام ١٩٦٣/٦٤ عين رئيسا لقسم السياحة في وزارة الاعلام. وفي علم ١٩٦٤/٦٥ عين وكيلا مساعدا للثقافة والنشر والسياحة بوزارة الاعلام.

وكان شهاب احد مؤسسي النادي العربي الرياضي. انتخب عضوا في اللجنة الاولمبية الكويتية والاتحاد الكويتي لكرة القدم ومثل الكويت مع زميله عضو الاتحاد حسين مكي الجمعة في اجتماع الاتحاد الدولي لكرة القدم في سنتياجو ـ تشيلي ـ اثناء دورة كاس العالم لعام ١٩٦٢.

من مؤلفاته كتاب «تاريخ التعليم في الكويت والخليج العربي» من جزءين وسلسلة مقالات عن السياحة في الخليج نشرت في الصحف المحلية.

وينضم المرحوم صالح شهاب الى ثلة من الرعيل الاول الذين انتقلوا الى رحمة الله بعد ان عانوا من شظف العيش وواكبوا مسيرة البلاد واسهموا في نهضتها تاركين رسالتهم للاجيال اللاحقة لتسير على هدى خطاهم.

أبيض وأسود

الشك في السياسية !

أحد أساتذة العلوم السياسية الذين درسوا لي بالجامعة نصحني يوما نصيحة بقدر ما كبلتني بقيود شبه حديدية بقدر ما فتحت امام خيالي ابوابا رحبة واسعة للانطلاق في تحليلي كل حدث يقع امامي.

فقد نصحني بألا آخذ أي حدث على علاته بل يجب اولا ان أتشكك في دوافعه ثم أبدأ في الغوص في كل جوانبه مفكرا وباحثا ومحللا رابطا بين الحدث وبين كل الظروف المحيطة به.

ولا انسى لهذا الرجل انه علمني كيف استخدم خريطة العالم في رسم خطوط متشعبة استنبط منها كل ما يمكن ان يؤثر او يتأثر بهذا الحدث، وكل الاحتمالات الممكنة لتطور هذا الحدث او اتساع نطاق حركة نتائجه.

وكان شرطه الاساسي هو ان التزم بالموضوعية الشديدة والا اترك عنان الانطلاق للخيال الى ما بعد حدود الفكر العلمي المنظم.

وما بين القيود الحديدية التي فرضها هذا الشرط وبين الابواب الواسعة التي انفتحت امام خيال التحليل السياسي اصبح كل حدث بالنسبة لي ارضا خصبة للبحث والتنقيب اعمل فيها فكري واخوض وسط قنواتها في محاولة علمية جادة للبحث عن الحقيقة.

ومازلت لا استطيع ادعاء القدرة الكاملة على الوصول الى الحقيقة ولكنني على الاقل احاول دائما ان اضع اصابعي على مجموعة من النقاط تشكل الاحتمالات المختلفة لاهداف ودوافع الحدث ومع كل احتمال مجموعة من الدلائل والاسانيد التي تدعمه والتي قد يبرز منها ما يفاضل بين احتمال وآخر.

ومن الاحداث التي وقفت امامها طويلا دون ان استطيع الحركة حولها في دائرة واسعة هو مرض الرئيس الامريكي رونالد ريجان والجراحة التي اجريت له. وكان القيد الاساسي الذي حد من حرية الحركة حول هذا الحدث هو ان مرض ريجان اعلن في بيان طبي رسمي يصعب ان يكون محل شك بعد ان اكد اطباء اخصائيون انه مصاب بورم سرطاني.

ولذلك بقيت الحركة محدودة في نطاق واحد وهو توقيت هذه الجراحة ولأي مدى كان اجراؤها امرا ملحا ؟

وما قد يثير التشكك في توقيت اجراء الجراحة للرئيس ريجان هو انه تزامن مع مشكلة وصلت الى حد الازمة السياسية وهبطت بشعبية الرئيس الامريكي داخل الولايات المتحدة وخارجها وكادت ان تؤثر على مكانته كرئيس لأقوى قوة عظمى في العالم.

فالرئيس الامريكي ادخل المستشفى فجأة في وقت كانت تتأجج فيه آثار ازمة اختطاف طائرة الركاب الامريكية واحتجاز ركابها كرهائن في بيروت، وهو الحدث الذي اثار ضجة عالمية تفجرت سياسيا وشعبيا بعنف داخل الولايات المتحدة.

ولم تقف هذه الضجة عند حد نجاح جهود اطلاق سراح الرهائن بل اتسع نطاق الجدل بعد ذلك ليتعرض لموقف الرئيس ريجان من الازمة والاجراءات التي اتخذها لمواجهتها.

وما بين مؤيد ومعارض كان الرأي السائد ان ريجان ارتكن الى موقف ضعيف تدنى بهيبة الولايات المتحدة ومس قدرتها على حماية مصالح شعبها واكد فشلها في الردع والانتقام بعد ذلك.

ووسط هذا الضجيج اعلن فجأة نقل الرئيس الامريكي الى المستشفى لاجراء الجراحة العاجلة له. وفجأة ايضا تحول الوضع تماما وانقلب الغضب والسخط داخل الولايات المتحدة الى تعاطف انساني كبير وانغمس الامريكيون جميعا في متابعة انباء صحة ريجان باهتمام بالغ.

وتاهت قصة اختطاف الطائرة وذابت أزمة الرهائن واندثرت قضية سلامة وامن الامريكيين، وطفت الى السطح لتغطيه كله مشاعر التأييد لريجان والتعاطف معه وعادت شعبية الرئيس الامريكي الى القمة.

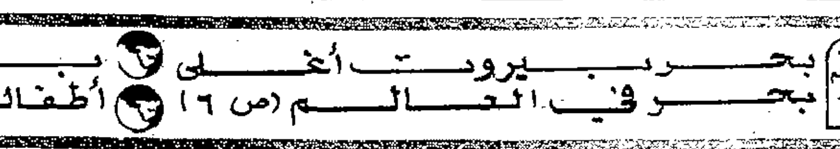
ومن هنا كان التشكك الذي قد لا يكون صحيحا ولكن هذا التحول السريع يستحق السؤال .. مجرد سؤال عما اذا كانت حالة الرئيس ريجان قد طلبت فعلا جراحة عاجلة ؟ وهل الفحص الطبي العام الذي كشف عن وجود الورم كان روتينيا فعلا ام لا ؟ وهل توقيت اجراء الجراحة فرضته ضرورة طبية ام ارادة سياسية ؟

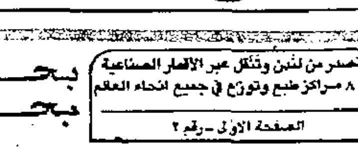
كل هذه اسئلة يسهل الاجابة عليها ولكن الحقيقة في السياسة دائما حول شك وليست كل اجابة على سؤال هي الرد الحاسم. واذا كان اطباء ريجان قد اكدوا ضرورة اجراء جراحة عاجلة له، فهذا التأكيد ليس بالضرورة هو الرد الحاسم على هذه الاسئلة .. فكل ما يتعلق بالرئيس الامريكي لا تحسمه الا خطط تعدها مجموعة من الرجال يشكلون فريقا من المستشارين يقبعون داخل البيت الابيض.

محمود عطا الله



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



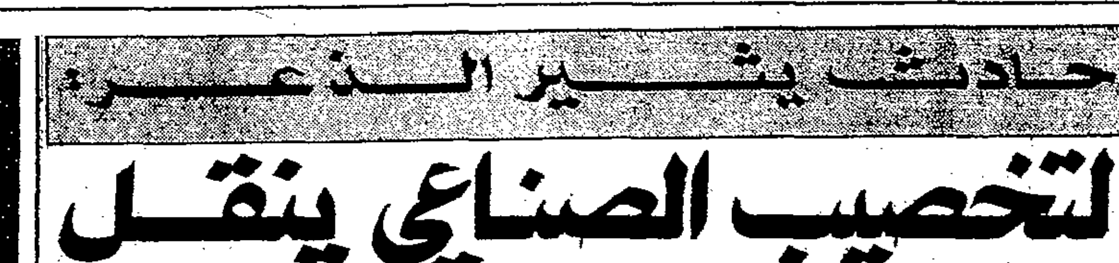


جريدة العرب الدولية

London-Friday, 26 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2432

الجمعة ٩ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/٢٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٣٢

منتخب الناشئين السعودي يتوجه إلى الصين - بطولة الوحدات بين الاسماعيلي وشباب العراق (ص ١١)
برلنتي عبدالحميد غاضبة من التلفزيون (ص ١٣) - من نشاطات مهرجان جرش الثقافي (ص ١٥)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ٢
بحر بيروت أغلى - بحر في العالم (ص ٦)
بلاغ ضد المترجمين - أطفال بلا أغنان (ص ١٣)



التخصيب الصناعي ينقل المرض القاتل «ايدز»

سيدني ـ ا.ب.: في اول حالات من نوعها يرجح ان يكون فيروس المرض القاتل، «ايدز»، قد انتقل الى اربع نساء عبر التخصيب الصناعي.

فقد اعترف احدث مستشفيات استراليا بأن اربعا من النساء اللاتي خصبن صناعيا بحيوانات منوية من مانحين ربما تلقين فيروس المرض القاتل.

المعلوم ان وجود فيروس «ايدز» في الجسم لا يعني بالضرورة ان العدوى تمكنت من الشخص. وفي ذلك يقول مستشفى «ويستميد» التعليمي في ولاية «ساوث ويلز» الاسترالية ان احدى النسوة اللاتي خصبن صناعيا قد تورمت لديها الغدد الليمفاوية ـ وذلك احد اعراض المرض القاتل.

وحاول المستشفى تهدئة حالة الذعر التي احدثتها التغطية الاعلامية لهذه الواقعة فاصدر بيانا امس قال فيه «ان من المرجح جدا ان يكون الفيروس القاتل قد انتقل الى النسوة الاربع اللاتي اردن الحمل بالتخصيب الصناعي، لكن ثلاثا منهن لا يبدو عليهن اية اعراض وحالتهن الصحية طيبة، وليس من المرجح ان يتمكن المرض منهن.

قبل ٣ اعوام

وتعود واقعة التخصيب الصناعي الى عام ١٩٨٢ ـ طبقا لما جاء في بيان المستشفى ـ الذي اوضح ان النسوة الاربع تلقين الحيوانات المنوية من عينة تبرع بها مانح واحد، ولم تنجح عملية التخصيب آنئذ. وفي وقت لاحق حملت ثلاث من النسوة ووضعن ثلاثة اطفال اصحاء تجاوزوا الان العام الاول من العمر.

ويؤكد بيان المستشفى ان الفحص الطبي لم يظهر وجود ما يسمى بالمضادات او الاجسام المضادة لفيروس «ايدز» لدى ازواج النسوة الاربع.

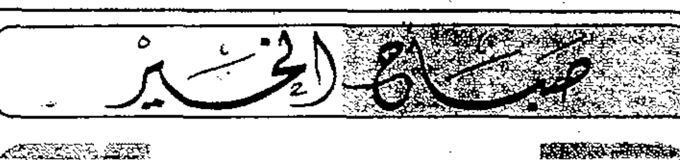
واذا كان وجود فيروس «ايدز» في اجسام النسوة لا يعني بالضرورة ان المرض سيتمكن منهن فلا يعني ذلك انهن لسن مصدر خطر للغير. وهنا يقول الاطباء ان المرأة الحامل للفيروس قادرة على توزيعه بين الغير سواء عبر علاقات زوجية او عبر التبرع بالدم للاخرين.

والمعلوم ان مرض «ايدز» اي نقص المناعة المكتسب هو تلك الحالة التي تتلف جهاز المناعة لدى الجسم وتسلبه كل مناعة ضد عوامل العدوى على اختلاف انواعها. وينتشر هذا المرض القاتل بين الشواذ الذكور بشكل خاص.

ويبدو ان حالة النسوة الاستراليات كانت موضع بحث وتدقيق منذ فترة لدى المراجع الطبية الاسترالية، وفي ذلك يقول الدكتور جرايم ستيوارت، اختصاصي المناعة في مستشفى ويستميد: «يتعين على الاطباء والمرضى في جميع انحاء العالم متابعة هذا التطور الذي حدث في استراليا حيث يستلزم القانون اجراء فحص شامل للمتبرعين بالحيوانات المنوية».

ويذهب البروفيسور ديفيد بنيتجتون، رئيس الهيئة الخاصة بمكافحة «ايدز» في ولاية ساوث ويلز، الى ابعد من ذلك ليقول: لقد كان الخوف من انتقال فيروس ايدز للنساء عبر التخصيب الصناعي هو بالتحديد ما حمل السلطات على غلق بنوك الحيوانات المنوية في استراليا خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وابلغ بنيتجتون وكالة اسوشيتيد برس قوله في اتصال هاتفي: وقد اعيد فتح العيادات في شهر ابريل (نيسان) الماضي بعد وضع شروط صارمة تقضي باجراء الفحوص الدقيقة بحثا عن مخاطر «الايدز». ويقول الاطباء ان البنوك الاسترالية تجري اختبار دم للمانح وقت اخذ العينة منه لاحتجازها فترة ثلاثة اشهر



نار ودخان (١)

بدأت الحملة العالمية ضد التدخين ومضاره تسير في اتجاهين مختلفين، يكادان ان يكونا متعارضين، فهي تسجل النجاح تلو النجاح في الدول الصناعية المتقدمة، وفشلا بعد فشل في العالم الثالث.

وتستخدم الدول المتقدمة في حملتها ضد التدخين ستة اساليب رئيسية هي:

الاول، غسل الدماغ المباشر برسائل مباشرة من نوع «لا تدخن» في وسائط الاعلام كلها من مقروءة ومسموعة ومرئية.

والثاني، المنع بقرار مثل منع التدخين بموجب القانون في الاماكن العامة.

والثالث، الخوف او التخويف على وجه الدقة بتذكير المدخنين ان التدخين يشكل خطرا على صحتهم وانه سبب مباشر للسرطان.

والرابع، العقاب المالي بزيادة الضرائب والجمارك على السجاير لجعل التدخين عملية مكلفة ومرهقة.

والخامس، الضغط الاجتماعي، وهو الترويج لفكرة ان التدخين مكروه اجتماعيا وان المدخنين يجعلون بقية الناس يبتعدون عنهم.

والسادس، الضمير بتذكير المدخنين ان دخان سجايرهم يضر الناس الاخرين وان الام الحامل التي تدخن تؤذي جنينها.

ولاحظت في المدة الاخيرة غزو اسلوب سابع هو الاسلوب الارستقراطي، مما يقتضي بعض الشرح.

كانت العادة في السابق ان المدخن انسان متقدم متعلم ذكي، وان التدخين علامة الارستقراطية والنجاح، وهو ما كانت تركز عليه دعايات شركات التدخين.

غير ان اعداء التدخين لجأوا الى الاحصاءات والارقام التي لا تخطيء واثبتوا انه كلما ارتفعت الطبقة التي ينتمي اليها الانسان قل فيها عدد المدخنين ونسبتهم وكلما هبطت الطبقة ارتفع عدد المدخنين.

وبكلمات اخرى فقد وجد الباحثون ان التدخين علامة الطبقات الدنيا في المجتمع، او السوقة او الرعاع عموما، في حين ان الناجحين عادة ما يبتعدون عن التدخين لان ثقافتهم الواسعة ووضعهم الاجتماعي والعناصر الاخرى في حياتهم كلها تميل بهم ضد التدخين.

وهكذا فالدعاية التي تظهر فيها سيدة ارستقراطية بالغة الحسن ترتدي فستان سهرة جميلا وتدخن سيجارة طويلة، لم تعد ذات معنى، بل اصبح التدخين يربط بالناس الذين يقومون بالاعمال المتدنية والدنية في المجتمع.

وبما ان الناس عادة ينقسمون الى قلة ارستقراطية واكثرية تريد اللحاق بركب الارستقراطية فانني اتصور ان الاسلوب الاخير سينجح في خفض عدد المدخنين في الدول المتقدمة مرة اخرى.

واخرج قليلا عن الموضوع فاقول انه ربما استفاد لبنان لو ان جامعة او مركز ابحاث فيه اجرى دراسة تثبت ان السوقة فقط يحملون السلاح، وان الارستقراطيين يتسلحون بوردة.

غير انني لا اريد ان اضيع في متاهات الاسلوب الارستقراطي لانني اريد ان اكمل غدا بالحديث عن التدخين في العالم الثالث حيث هو في ازدياد رغم ثبوت اخطاره.

جهاد الخازن

بحث علمي جديد:
شق القصبة الهوائية للرضيع يتم في حالات الضرورة القصوى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم الدكتور احمد صبري راشد اختصاصي الاذن والانف والحنجرة ونائب رئيس الاقسام بكلية طب جامعة الازهر برسالة ماجستير في الانف والاذن والحنجرة امام كلية طب جامعة الازهر وناقش الرسالة ثلاثة من اكبر اساتذة طب الاطفال والاذن والانف والحنجرة وعلى رأسهم د. عادل لطفي استاذ جراحة الاطفال بطب القاهرة والدكتور حسين كامل بهاء الدين استاذ طب الاطفال جامعة القاهرة والدكتور فؤاد البدري رئيس قسم الانف والاذن والحنجرة بطب الازهر وكان موضوع الرسالة عن شق القصبة الهوائية للاطفال الرضع.

تقول الرسالة ان كلمة شق القصبة الهوائية تحمل في مضمونها معنى القيام بجراحة غير مستديمة وقد ثبت تاريخيا ان اول من قام بها وشرح دواعيها هم قدماء المصريين الذين اجروها لكي تخفف من انسداد الجزء العلوي من الجهاز التنفسي كذلك عندما يكون المريض على حافة الموت.

وتجري هذه العملية الان لدوافع عديدة بهدف ايجاد ممر هوائي اصطناعي لعبور المجرى الهوائي المسدود او للاستعانة بالتنفس المساعد لدى الاطفال الرضع الذين يعانون من الغيبوبة وتوقف التنفس كذلك في الحالات التي يلزم فيها شفط الافرازات الرئوية باستمرار.

اما الحالات الخاصة التي تستدعي القيام بهذه العملية فهي مثل العيوب الخلقية كالضيق الناشيء من الغشاء المبطن والعيوب الخلقية في الاحبال الصوتية ولين الحنجرة والشق الخلقي في لسان المزمار ووجود الكيس الغشائي وايضا ضيق المنطقة تحت الحبال الصوتية.

وهذه الجراحة من جراحات الطواريء وتجري بصورة عاجلة في حالات الاورام مثل الورم المائي في الاطفال والاورام الحلمية المتعددة وفي مرض الساركوما العضلية المخططة. وتجرى بسرعة في حروق الحنجرة نتيجة استنشاق الدخان او الابخرة الساخنة او بعض المواد الكيمائية او حالات توقف الاجسام الغريبة في الحنجرة مثل النقود المعدنية او الازرار وحالات الدفتيريا الحنجرية وتورم الحنجرة الناتج من حساسية الاتربة والتهاب لسان المزمار والتهاب الحنجرة والقصبة الهوائية الحاد.

ونظرا لقصر رقبة الطفل والرضيع فان المجال الجراحي يكون صغيرا لانه من الصعب التعرف على غضروف الكريكون الخلقي لارتفاع الحنجرة في الاطفال الرضع عن الاطفال الكبار ويستلزم ان تجرى الجراحة باسلوب معين لا يتفق مع اساليب الكبار ويخرج الطفل وهو يحمل انبوبة الشق الحنجري في مكانها. وهنا يكون التبصير للابوين بكيفية التعامل مع الطفل والعناية بشق القصبة الهوائية وترطيب الهواء وشفط الافرازات وكيفية التعامل مع اي مضاعفات يمكن ان تحدث.

وعادة لا تنزع هذه الانبوبة الا بعد اجراء منظار حنجري للاطمئنان على زوال سبب ضيق التنفس ويتم ذلك في حجرة العمليات لاعادتها الى ما كانت عليه اذا لزم الامر.

وتتطلب هذه الحالات وجود مستشفى مجهز ويتعاون فريق من طبيب جراحة اطفال وطبيب اذن وانف وطبيب اطفال وتخدير بوجود حجرات للعناية المركزة وقد اكد البحث ان عملية شق القصبة الهوائية في الاطفال الرضع تجرى في منتهى الامان وباسلوب فعال ولا خوف على الطفل ولكن الخوف ان تهمله.

جلسوا على الرصيف يبكون اثنين من رفاقهم

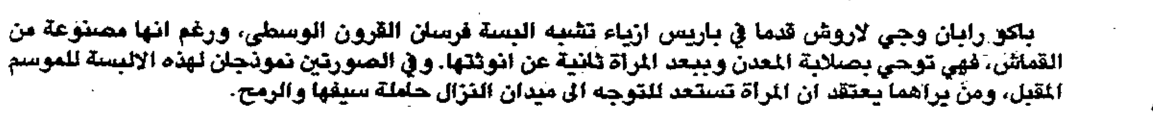
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فوجيء المارة في شارع مختار حجازي بحي النيل ـ احد احياء القاهرة ـ بثلاثة من السائحين الهنود يجلسون على الرصيف يبكون ويصرخون وامامهم جثتان وعلى الفور تم ابلاغ شرطة النجدة.

واعترف الثلاثة بأنهم جميعا اصدقاء جاؤوا من الهند للسياحة بالقاهرة واتفقوا على استئجار شقة مفروشة، يقيمون فيها معا، وفي احدى الليالي بينما هم يجلسون يحتسون الخمر سقط اثنان منهم فاقدي الوعي على اثر هبوط حاد في القلب.

ونقلهم الهنود الثلاثة الى الشارع بسرعة للبحث عن سيارة اجرة تنقلهما الى المستشفى ولكنهم فوجئوا بأن الاثنين اصبحا بلا حراك واسرعوا بتغطيتهم بملاءات كبيرة وجلسوا امامهما يبكون ويصرخون.

وقد تولت النيابة التحقيق وامرت بتشريح الجثتين لبيان سبب الوفاة ومعرفة ما اذا كانت هناك شبهة جنائية.



امرأة نحاسية

باكو رابان وجي لاروش قدما في باريس ازياء تشبه البسة فرسان القرون الوسطى، ورغم انها مصنوعة من القماش، فهي توحي بصلابة المعدن وبيعد المرأة ثانية عن انوثتها. وفي الصورتين نموذجان لهذه الالبسة للموسم المقبل، ومن يراهما يعتقد ان المراة تستعد للتوجه الى ميدان النزال حاملة سيفها والرمح.

بادرة انسانية لوزير الداخلية المصري انقذت زوجة من الموت واعادت اليها الامل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض الطبيب ان يعلن المريضة بانه سوف يجري لها العملية.. كانت هي تدرك انها قد تدخل غرفة العمليات.. ثم لا تخرج الا جثة هامدة، ولم تكن لدى الطبيب سوى بارقة امل. لا تزيد على ١٠٪، واصر ان يرفع من معنوياتها قبل ان تدخل غرفة العمليات.. حتى تجد ما يرغبها في الحياة، وتصر على ان تعيش بعد نجاح العملية.

فقد ساءت حالتها نتيجة احباطات متوالية، كان آخرها ان زوجها القي القبض عليه في تهمة اختلاس، واستولى على مبلغ من خزانة المصلحة التي يعمل بها على أمل ان يتمكن من سداده في ايام بالاقتراض من احد اقاربه، بعد ان دفعه كمقدم للمستشفى الذي تعالج فيه.

انهارت بعد ان علمت بالكارثة ودخلت في صراعات مع المرض الذي يهاجم كبدها مرة بعد مرة.. لكنها كانت مصرة على ان تموت، فاذا ما عادت من الغيبوبة كانت امنيتها ان تموت، ثم تستسلم لغيبوبة جديدة.

واقترب موعد العملية التي كان يرى الطبيب فيها بصيص امل، وكانت هي ترى انها الباب الذي سيؤدي بها الى الآخرة، بعد ان كانت السبب في القضاء على زوجها الذي تزوجته بعد قصة حب.. كانت مضرب الامثال.

وتعلق الطبيب بأمل ضعيف ليرفع معنوياتها الى المستوى الذي تصر معه على الحياة متى نجحت العملية، وذهب الى السجن فطلب مقابلة مدير منطقة القناطر الخيرية «اللواء محمد الوكيل» وروى له القصة.

وقال الطبيب انه يريد المذنب (......) لتراه زوجته، ويراها لحظات قبل ان تدخل غرفة العمليات في اليوم التالي.

وكتب طلبا الى الوزير احمد رشدي، وزير داخلية مصر، شرح فيه حالة المريضة واوضح انه ليس امامه لرفع معنوياتها لنجاح العملية الا ان ترى زوجها ويراها قبل ان تدخل غرفة العمليات.

اسرع الطبيب الى العلاقات العامة في وزارة الداخلية وعرض الطلب الذي كتبه باسمه على اللواء احمد رشدي الذي قرأه بعناية، وكتب بقلمه عليه «ينفذ بالشكل الذي لا يذهب بالهدف الانساني الذي وافقنا على طلب الطبيب من اجله».

قبل ان تدخل المريضة غرفة العمليات بنصف ساعة فوجئت بزوجها يحتضنها وهي ملقاة على فراشها، ظنت انها في حلم، لكنه هزها وصرخ فيها وقال انه خرج براءة وقد اطلقوا سراحه.

جرت الدماء سريعة في عروق المرأة، ضحكت بقدر ما تستطيع، وهي تقول، انا ايضا سوف اعيش من اجلك.. لن اموت، سوف اشفى تماما بعد العملية.

ودخلت الى غرفة العمليات، وهي تبتسم له وتشير له ان ينتظرها، وبعد ساعات خرجت من الغرفة، لكنها كانت في غيبوبة، واعلن الطبيب ان العملية نجحت، ووقف الزوج يرقبها، وفتحت عينيها، وحينما رأته صاحت، الحمد لله.

«الفلسطيني» اول مصارع ثيران عربي

ملقا ـ ا.ف.ب: يتمتع العرب المقيمون على شاطيء الشمس في اسبانيا «كوستا ديل سول» بكل شيء تقريبا.. والان بمصارعة الثيران.

ففي منتصف اغسطس (آب) القادم سيشاهد سكان مدينة بويرتو بانوس اول مصارع ثيران عربي هو سعيد المجهول الجنسية والمعروف باسم «الفلسطيني» الذي شغلت الاعلانات عنه باللغة العربية مساحات كبيرة من جدران منازل مدينة ملقا.

الوظائف المشحونة بالتوتر العالي

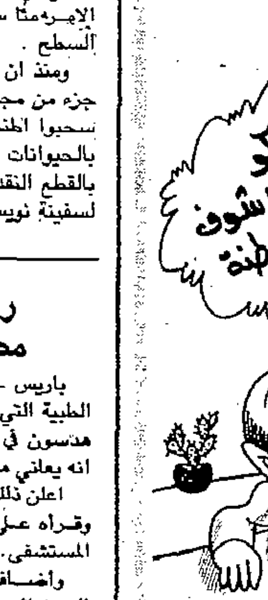
واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاشخاص الذين يزاولون اعمالا «مشحونة بالتوتر» اكثر عرضة من غيرهم للاصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول، كما انهم يدخنون عددا اكبر من السجائر.

هذه النتائج توصلت اليها دراسة حديثة ركزت على العلاقة بين ضغط العمل واثره على الصحة واختارت ١٠٢٩٣ رجلا اخضعتهم للدراسة.

وقد عرفت الدراسة «الوظائف المشحونة بالتوتر العالي» بانها تلك الوظائف التي تستدعي جهدا نفسيا كبيرا من الانسان الذي لا يستطيع التحكم كثيرا بهذه الوظيفة كالعمال الذين يشتغلون على «خطوط التجميع» والمرضات ورجال الاطفاء.

منافق افندي



٤٠٠ مليون دولار قيمة الكنوز المكتشفة في قاع المحيط

كي وست (فلوريدا) ـ ر ـ يبدو ان عملية البحث التي يقوم بها ميل فيشر منذ ١٦ عاما عن شحنة من سفينة شراعية اسبانية غارقة يعود تاريخها الى القرن السابع عشر قد انتهت. ولكن نضاله لجمع ما يقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار في كنز من قاع المحيط بدأ لتوه.

وقال مربي الدجاج المتقاعد الذي تحول الى باحث عن الكنوز اننا نتحدث عن ٤٧,٥ طن من قضبان الفضة بالاضافة الى قوالب من الذهب والنحاس نصف مدفونة وسط الصخور والوحول وتحيط بها قطع نقود معدنية وجواهر مبعثرة.... وقد يستغرق الإمر سنوات لانتشالها كلها الى السطح.

ومنذ ان أزاح غطاسو فيشر الرمال عن جزء من مجموعة الكنز يوم السبت الماضي سحبوا اطنانا من قضبان الفضة المغطاة بالحيوانات البحرية القشرية ودلاء مليئة بالقطع النقدية الثمينة من الجسم المحطم لسفينة نويسترا سينورا دي اتوتشا التي غرقت وسط اعصار قبالة فلوريدا عام ١٦٢٢.

ولكن عاصفة استوائية تصاحبها رياح عالية وأمطار غزيرة أخرت عملية الانقاذ هذا الاسبوع في موقع حطام السفينة الذي يبعد ٤٠ ميلا قبالة كي وست.

غير ان العاصفة لم تؤثر على حمى الكنز التي تفشت في انحاء هذه الجزيرة الصغيرة عند الطرف الجنوبي لشبه جزيرة فلوريدا.

روك هدسون مصاب «بايدز»

باريس ـ ا.ب: ثبت نتيجة الفحوص الطبية التي اجريت للنجم السينمائي روك هدسون في المستشفى الامريكي بباريس انه يعاني من مرض «ايدز» القاتل.

اعلن ذلك بيان اصدره المستشفى امس وقرأه على الصحفيين الناطق بلسان المستشفى.

واضاف البيان ان معاناة النجم السينمائي من المرض بدأت قبل عام تقريبا وانه جاء الى باريس لاستشارة اختصاصي، لكن حالته ساءت اثناء وجوده في الفندق الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى.

لاتقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قوات الشرطة في بريطانيا تطارد منذ ليلة امس الوحش «دراكولا» الذي اختطف فتاتين واعتدى عليهما ثم طعنهما بسكين وتركهما تنزفان في غابة تبعد عن منزليهما مئة كيلومتر.

احدى الفتاتين وصفت الوحش الخاطف بانه بدا لهما في مظهر دراكولا مصاص الدماء. وكانت الفتاتان اللتان تبلغان من العمر ١٢ عاما تلعبان بدراجتيهما امام منزليهما بقرية فولبورن في مقاطعة كمبريدجشير. وهناك اقترب منهما المجرم وهددهما بسكين ثم ارغمهما على الدخول الى سيارته، لينطلق بهما في رحلة رعب طولها ١٦٠ كيلومترا عبر ثلاث مقاطعات بريطانية.

وفي هذه الاثناء كان المجرم قد وثق الفتاتين وكممهما، بل انه احتاج الى التوقف للتزود بالوقود في احدى محطات البنزين والفتاتان موثقتان في المقعد الخلفي لسيارته.

وانتهى الحال بالمجرم الى العودة بالضحيتين الصغيرتين الى غابة «ايميلي» التي تبعد مئة كيلومتر تقريبا عن مكان اقامتهما. وهناك اعتدى عليهما ثم طعنهما بسكين عدة طعنات لكل منهما وجلس يراقبهما تنزفان ثم تركهما واستقل سيارته وانصرف.

وتمكنت احدى الفتاتين من الزحف مسافة عشرين مترا وسط الشجيرات لتلوح لسيارة مارة توقف سائقها ليأخذ الصغيرتين الى قسم البوليس.

وقد أصدرت الشرطة تحذيرا الى المواطنين في بريطانيا يطلب منهم ابقاء فتياتهم داخل المنازل الى ان يلقى القبض على الوحش دراكولا.

مع قهوة الصباح

الطرف الخشن (٣)

كتبنا في اليومين السابقين عن حكاية السكرتيرة والمدير .. وقد قمنا بفحص السكرتيرة وتشريح عملها ووظائفها، وتطورات هذا العمل وهذه الوظائف ..

وبقي ان نتحدث عن الطرف الآخر .. الطرف الخشن .. الاخ المدير الذي هو عنده سكرتيرة حسناء .. او شمطاء .. المهم سكرتيرة وخلاص .. اننا نتوقف عن ابداء رأينا في المذكور .. ولكن كما تحدث هو عن هي .. او كما تحدث المدير عن السكرتيرة فمن حقها ان تتحدث «هي» عن «هو» .. او تتحدث السكرتيرة عن المدير ..

قام مكتب التوظيف القومي، وهو اكبر مكتب من مكاتب العمل في انجلترا باجراء استفتاء لمعرفة آراء السكرتيرات ـ الحسناوات منهن والشمطاوات .. في المدير المثالي.. وامسك اعصابك واربط حزام مقعدك قبل ان تسمع رأي «حواء» في آدم !!

ترى السكرتيرة .. ويا للعجب .. ان المدير المثالي يجب ان يكون متزوجا !! وانا شخصيا دهشت جدا .. ولكن يبدو انني كنت واهما عندما تصورت ان الشرط الأول لحواء السكرتيرة ان يكون آدم المدير اعزب .. والحمد لله على كل حال .. فهذا الشرط متوفر في حضرتنا اما بقية الشروط :ـ

ـ ان يكون حازما وواثقا من نفسه.

ـ ان يكون منصفا وعادلا في تعامله مع السكرتيرة ومع الآخرين .

ـ ان يوفر للسكرتيرة عملا كافيا حتى لا تجلس مجرد «ديكور» في مكتبه فان ذلك يشعرها بالضالة والملل .

ـ ان يملي عليها الرسائل بنفسه ، وليس بواسطة جهاز التسجيل .

ـ ان يكون مبتسما ويتقبل النقد بصدر رحب ..

الشرط قبل الأخير :

ـ ان يثني على جمال السكرتيرة واناقتها بين وقت وآخر .

اما الشرط الاخير .. تماما .. فلن انشره حفاظا على سمعة جريدة «الشرق الاوسط».

عبد الله باجبير



حضرت...

ـ السيدة لمندوب شركة تصليح الأدوات الكهربائية: لماذا لم تحضر يوم امس لاصلاح جرس المنزل كما وعدتني شركتك ؟

ـ المندوب: غريب فعلا... لقد حضرت وضربت الجرس إلا ان احدا لم يرد .

من القاريء
عادل غازي شهوان